

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن منده العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3505-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



٢٣ - [٢٩١] الجزء فيه

مسند المقلين من الأمراء والسلاطين

جمع الحافظ أبى الديلم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى، رحمه الله تعالى:

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ نور الدين بن المحب الأبلى، عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر، بسنده، أقره فسمعه العلامة جلال الدين البلبيسى، وأجازه بتاريخ ثانى عشر من جمادى الأولى سنة اثنى عشر وتسعمائة.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وكتبه محمد المظفرى.

صحح ذلك كله محمد بن أحمد بن المحب المالكى، عفا الله عنه(١).

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

[٢٩٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن

أنبأتنا المسندة أم أبيها جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسين الهكارى، شفاهًا، عن أبى الحسن على بن محمد بن هارون التغلبى، إجازة، أنبأنا المشايخ الثلاثة الإمامان العالمان أبو الحسن محمد بن أبى جعفر بن على بن أبى بكر القرطبى، وأبو عبد الله محمد ابن عمر بن عبد الكريم بن المالكى، والفاضل المحدث أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن أبى القاسم التونسى، قراءة من لفظ القرطبى المذكور، وأنا أسمع فى يوم الجمعة بعد الصلاة رابع عشر شوال سنة(٦٣٣)، بجامع المرة ظاهر دمشق، قالوا: أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشى الخشوعى، أنبأنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفانى، قراءة عليه، وأنا أسمع، فى ذى القعدة سنة (٤١٩)، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الصوفى الكنانى، لفظًا، فى رجب من سنة (٣٩٣)، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى الحافظ، رحمه الله، قال: من حديث يوسف بن الحكم الثقفى أبى الحجاج بن يوسف:

١١٥٤ - أخبرنا أحمد بن سليمان بن حرام، وعبد الرحمن بن عمر بن راشد، وإبراهيم بن سنان، وجعفر بن عديس، قالوا: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا سليمان بن داود بن على الهاشمى، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، عن الزهرى، عن محمد بن أبى سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»[(١)].

١١٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشى، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشى، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، عن الزهرى، حدثنى محمد بن أبى سفيان بن العلاء بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٩٠٥)، الإمام أحمد فى المسند (١٧١/١، ١٧٣، ١٧٦)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٥٩٧٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٧٩٣، ٣٣٨٨٢)، البخارى فى التاريخ (١٠٣/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٥٩/٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٧٢/٣).

حارثة الثقفى، عن يوسف بن الحكم، هو أبو الحجاج بن يوسف، عن محمد بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»(١).

١١٥٦ – ومن حديث الحجاج بن يوسف، حدثنى أبو على محمد بن هارون بن شعيب، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى سويد البصرى، بالبصرة، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن سعيد بن أبى عمرو، أنه قال: كنت عند منبر الحجاج بن يوسف، فسمعته يقول: حدثنى سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ، قال: «الأذنان من الرأس»(٢).

١١٥٧ – أخبرنى محمد بن إبراهيم بن محمد البزار، حدثنى أبو محمد عبد الله بن السرى [٢٩٤] بن التيمى الحافظ، بحمص، حدثنا أبو يعلى حمزة بن داود بن سليمان ابن الحكم بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف، حدثنا الحسين بن محمد أبو العباس الأنصارى، حدثنا أحمد بن سعيد الطبرى، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن سعيد بن أبى عروبة، قال: كنت إلى جانب مسير الحجاج فخطبنا، وقال: حدثنى سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأذنان من الرأس»(٣).

١١٥٨ – حديث آخر: حدثنى أحمد بن محمد بن أحمد الهروى، حدثنا أبو أحمد الحسين بن عبد الله بن سعيد النحوى، حدثنا على بن الحسين، حدثنا محمد بن عبد الله ابن بسطام، حدثنا ابن عائشة، عن يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: حدثت الحجاج بحديث القرينين، قال: فلما كانت الجمعة قام يخطب، فقال: يزعمون أنى شديد العقوبة، وهذا أنس، حدثنى عن رسول الله ﷺ، أنه قطع أيدى رجال وأرجلهم، وسمل أعينهم، قال أنس: فوددت أنى مت قبل أن أحدثه.

١١٥٩ – حديث آخر: أخبرنى أبو العباس أحمد بن محمد بن على بن هارون البردعى، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن الحكم العتكى، حدثنا أبو الحسن على بن

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٣٤)، الترمذى فى الصحيح (٣٧)، ابن ماجه فى سننه (٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٨/٥، ٢٦٤، ٢٦٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦٦/١، ٦٧)، الطبرانى فى الكبير (٣٩١/١٠)، الدارقطنى فى سننه (٩٧/١)، الألبانى فى الإرواء (١٢٤/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٦٨٠٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٤/١)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٣٣)، العجلونى فى كشف الخفا (٩٦/١).

(٣) انظر الحديث السابق.

إسماعيل الدينورى، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، عن سيار، [٢٩٤] عن جعفر، عن مالك بن دينار، قال: دخلت على الحجاج، فقال لى: ألا أحدثك بحديث حسن عن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى حدثنى، قال: حدثنى أبو بردة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال: «من كانت له إلى الله، عز وجل، حاجة فليدع بها دبر كل صلاة مفروضة»(١).

١١٦٠ - حديث آخر: حدثنى أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ، حدثنى أبو أحمد على بن محمد المروزى، حدثنا محمد بن عدل، حدثنا مصعب بن بشر، حدثنا المغيرة بن مسلم، حدثنا مسلم بن قتيبة بن مسلم، قال: سمعت أبى يقول: خطبنا الحجاج بن يوسف، فذكر القبر، فما زال يقول: إنه بيت الوحدة، وبيت الغربة، حتى بكى وأبكى من حوله، قال: سمعت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول: سمعت مروان يقول فى خطبته: خطبنا عثمان بن عفان، رضى الله عنه، فقال فى خطبته: ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر، وذكره إلا بكى.

١١٦١ - من حديث أبى مسلم، صاحب الدولة، حدثنا عبد العزيز العتابى، حدثنى أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن المزى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان، أنبأنا أبو أحمد على بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزى، بمرو، حدثنا أبو يوسف محمد بن عبدك، حدثنا مصعب [٢٩٦] بن بشر، سمعت أبى يقول: قام رجل إلى أبى مسلم، وهو يخطب، فقال له: ما هذا السواد الذى أرى عليك؟ قال: حدثنى أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء، وهذه ثياب الهيبة، وثياب الدولة، يا غلام اضرب عنقه(٢).

١١٦٢ - ومن حديثه أيضًا: حدثنى أبى، رحمه الله، حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدفى، بمصر، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، حدثنى أبى خالد بن نجيح، حدثنا عبد الله بن المسيب، عن أبى مسلم صاحب الدولة، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن كثير فى البداية والنهاية (٩/١١٧)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤/٥١).

(٢) انظر: البداية والنهاية (٩/١١٧)، سير أعلام النبلاء (٦/٥٠، ٥١)، وذكر محقق السير أخرج مسلم (١٣٥٨)، قوله: «دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وإزار بغير إحرام»، من طريق معاوية بن عمار الدهنى، عن أبى الزبير، عن جابر، وهو فى سنن أبى داود (٤٠٧٦)، الترمذى فى سننه (١٧٣٥) النسائى (٢٨٧٢، ٥٣٤٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٥٨٥، ٢٨٨٢).

ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»[١].

١١٦٣ - حدثنى محمد بن سليمان أبو بكر المزينى، حدثنا أبو الوليد عبد الملك ابن محمود بن سميع الفقيه، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبو الحسن القرشى، حدثنا أبى خالد بن نجيح، حدثنا عبد الله بن المسيب، عن أبى مسلم، صاحب الدولة، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل».

١١٦٤ - ومن حديث نصر بن سيار، أمير خراسان، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو قلابة الرقاشى، حدثنا نصر بن حدير بن سيار، حدثنا أبو عمرو الشغافى، عن عبد الحميد بن أنس المرائى، حدثنا نصر بن سيار، وهو بخراسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعم على قوم نعمة، فلم يشكروها، فدعى عليهم استجيب له»[٢]، قال نصر بن سيار: اللهم إنى قد أنعمت على آل سنام، فلم يشكرونى، اللهم فأذقهم حد السلاح، فقال: فما مات منهم رجل، إلا بالسيف.

١١٦٥ - حديث آخر: حدثنى أبو العباس أحمد بن منصور البرزالى الحافظ، حدثنا الحسين بن محمد بن عمران، بمرو، حدثنا حماد بن آدم، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، قال: سمعت نصر بن سيار، يقول: حدثنى عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كسب المسلم فى سبيل الله، عز وجل»[٣].

١١٦٦ - حديث آخر: حدثنى أحمد بن منصور، حدثنا الحسين بن محمد بن عمران، عن الحسن بن إسحاق بن حيويه، حدثنا سلمة بن صالح، حدثنا محمد بن الفضل، عن نصر بن سيار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلت الناس، فالخير فى مصر»[٤].

١١٦٧ - ومن حديث أبى خالد، حدثنى أبو الحسن على بن الحسن [٢٩٨] بن

---

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٤٧٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٧٣/٣)، السيوطى فى اللآلئ (١٩٠/٢)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٧٢/٣)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٣٢٥/٢)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٩٩/٤).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

غيلان الحرانى، حدثنا أبو على أحمد بن الحسن بن عبد الله المقرئ، ببغداد، حدثنا على ابن محمد بن أبان بن الفضل المصرى، حدثنى أبى، عن على بن أبى جميلة، عن أبيه، عن عبد الملك بن مروان، حدثنى أبو خالد، حدثنى أمير المؤمنين معاوية بن أبى سفيان، رضى الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثًا، فقال: «هذا وضوئى، ووضوء الأنبياء قبلى»[1].

١١٦٨ - حديث آخر: حدثنى أبو محمد الحسن بن على بن عمر الحلبى، حدثنا سعيد بن نفيس المصرى، بحلب، حدثنا عبد الرحمن بن خالد العمرى، حدثنا أبى، حدثنى الهقل بن زياد، عن حريز بن عثمان، سمعت عبد الملك بن مروان يخبر، عن أبى خالد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيرًا، يفقهه فى الدين»[2].

١١٦٩ - حدثنى أبى، رحمه الله، حدثنى أبو بكر بن أبى قحافة الرملى، حدثنا سعيد بن نفيس، فذكره بإسناد مثله.

ومن حديث الفضل بن الربيع، صاحب هارون الرشيد

١١٧٠ - أخبرنى أبى، وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، قالا: حدثنا مكحول البيروتى، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى، حدثنا الحسن بن على الكوفى، حدثنا الفضل بن الربيع، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال [**٢٩٩**] رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»[3].

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١/ ٨٠)، ابن ماجه فى سننه (٤٢٠)، الدارقطنى فى سننه (١/ ٨٠، ٨١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٦٩٣٨، ٢٦٩٥٧)، الألبانى فى الصحيحة (٢٦١)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٠٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/ ٢٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/ ٢٧، ٤/ ١٠٣، ٩/ ١٢٥)، مسلم فى الزكاة (٩٨، ١٠٠)، الإمارة (١٧٥)، الترمذى فى سننه (٢٦٤٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٠، ٢٢١)، الإمام أحمد فى المسند (١/ ٣٠٦، ٢٣٤، ٤/ ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١)، الدارمى فى سننه (١/ ٧٤، ٢/ ٢٩٧)، الحاكم فى المستدرك (٣/ ١٢٨)، الألبانى فى الصحيحة (١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٢١٢)، أبى داود فى سننه (٢٦٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/ ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٢، ٤/ ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/ ١٥١)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٣٠٠).

١١٧١ - حدثنى أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسى، حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمى، حدثنا على بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى، عن الحسن بن على الكوفى، حدثنا الفضل بن الربيع، صاحب هارون الرشيد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»[(١)].

١١٧٢ - حديث آخر: حدثنى أبو نصر أحمد بن محمد بن أبى ذئب العجلى، من أهل الأدب والمعرفة، حدثنا أبو الحسن غيلان بن إبراهيم الكرخى الهمدانى، حدثنا على ابن محمد بن شبيب، حدثنا محمد بن الحسن بن عمر الحلوانى، حدثنا أحمد بن عبد الله القزوينى، عن الفضل بن الربيع، قال: حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين، فمررنا بالكوفة فى طلق المحامل، فإذا بهلول المجنون قاعد يهذى، فقلت له: اسكت، فقد أقبل أمير المؤمنين، فسكت، فلما حاذى الهودج، قال: يا أمير المؤمنين، حدثنى أيمن بن نابل، حدثنا قدامة بن عبد الله الغامدى، قال: رأيت النبى ﷺ على جمل، وتحته رجل رث، فلم يكن طرد ولا ضرب، ولا إليك ولا إليك، فقلت: يا أمير المؤمنين إنه بهلول المجنون، قال: قد عرفت به، وبلغنى [٣٠٠] كلامه، قل يا بهلول، قال: يا أمير المؤمنين:

هب أنك قد ملكت الدنيا طُرًّا ... ودان لك البلاد فكان ماذا؟

أليس غدا مصيرك جوف قبر ... ويحثو التراب هذا وهذا؟

قال: أجدت يا بهلول أفغيره، قال: نعم يا أمير المؤمنين، من رزقه الله، عز وجل، جمالاً ومالاً، فعف فى جماله، وواسى فى ماله كُتب فى ديوان الأبرار، قال: فظن أنه يريد شيئًا، فقال: فإنا قد أمرنا أن يقضى دينك، قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين، لا تقض دينا بدين، اردد الحق إلى أهله، واقض دين نفسك من نفسك، فإن نفسك هذه نفس واحدة، وإن هلكت والله ما أنح عليها، قال: فإنا قد أمرنا أن يُجرى عليك، قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين، لا نعطيك وتنسانى، أجر على الذى أجرى عليك لا حاجة لى فى إجرائك، ومضى.

آخره، والله أعلم، الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين وسلم تسليمًا[(٢)]

* * *

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) كذا فى الأصل يروى هذا الكتاب شيخ الإسلام أحمد بن حجر المقدسى، بسماعه له على جويرية بنت الهكارى بسندها فيه، وكتبه محمد المظفرى.

٢٤ - [٣٠١] الجزء فيه أحاديث وأخبار
عن أبى بكر محمد بن يحيى بن أبى العباس بن إبراهيم
الصولى النديم رحمه الله

رواية أبى عبد الله الحسين بن الحسين بن محمد بن القاسم الغضائرى، عنه.

رواية أبى الغنائم محمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان، عنه.

رواية أبى بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى، عنه.

رواية أبى الحسن بن أبى عبد الله بن المغير البغدادى، عنه إجازة.

رواية الحافظ شرف الدين أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، عنه سماعًا.

رواية المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبى بكر بن عمر بن السلال، عنه إجازة.

رواية أم عبد الله بشران بنت عبد الله بن على الحنبلية، عن إجازة.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عنها إجازة.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى الشافعى، غفر الله له.

سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

* * *

[٣٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا الرئيسة الكاتبة أم عبد الله بشران بنت عبد الله بن على الحنبلية، فى يوم الجمعة جمادى الأولى سنة (٨٩٤)، قالت: أنبأنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبى بكر ابن عمر السلال الدمشقى، أنبأنا الحافظ مشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، رحمه الله تعالى، أنبأنا أبو الحسن بن أبى عبد الله بن المغير البغدادى، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى، إجازة، أنبأنا أبو الغنايم محمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن عبد الله الغضائرى، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبى العباس بن إبراهيم الصولى النديم، إملاءً، مستهل صفر سنة (٣٣٢):

١١٧٣ - حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى، يعنى القطان، عن عبد الملك، يعنى ابن أبى سليمان، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان فى اليوم الذى مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقام النبى ﷺ، فصلى بالناس ست ركعات فى أربع سجدات، كبر، ثم قرأ، فأطال القراءة، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ القراءة دون القراءة الأولى، ثم ركع نحو ذلك، ثم قام، ثم رفع رأسه، فقرأ الثالثة دون القراءة الثانية، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع رأسه، وانحدر للسجود، فسجد سجدتين، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد، ليس فيها ركعة إلا التى قبلها أطول منها، إلا أن يكون ركوعه نحو من قيامه، ثم تأخر فى صلاته، فتأخرت الصفوف معه، ثم تقدم، فقام فى مقامه، وتقدمت الصفوف معه، فقضى الصلاة، وقد طلعت الشمس، فقال: «أيها الناس إن الشمس والقمر **[٣٠٣]** آيتان من آيات الله، لا تنكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم من ذلك، فصلوا حتى تنجلى»[١].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٥٩، ٦/٣٥٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٩٥٦٦، ٩٥٧٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٥٦٨)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٣٨٦، ١٤٠٠)، الهيثمى فى الموارد (٥٩٤).

١١٧٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنا هشام بن على العطار، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، أنبأنا يعقوب بن عبد الله القمى، حدثنا الأعشى، عن السلمى، عن أبى سعيد الخدرى، ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم على بن أبى طالب، عليه السلام.

١١٧٥ - حدثنا أبو بكر، حدثنا هشام بن علي العطار، حدثنا عثمان بن طالوت، حدثنا العلاء بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هادم اللذات»، قالوا: يا رسول الله، وما هادم اللذات؟ قال: «الموت»(١).

١١٧٦ - حدثنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن فهد بن حكيم، حدثنا محمد بن خالد ابن عبد الله، حدثنا فرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن مسلم بن قرظة، عن عوف ابن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خياركم، وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشراركم وشرار أئمتكم، الذين تلعنونهم ويلعنونكم، وتبغضونهم ويبغضونكم»، قالوا: يا رسول الله ألا ننابذهم؟ قال: «لا، ما صلوا لكم الخمس، ألا ومن كان عليه وال فرآه يأتى شيئًا من معاصى الله، عز وجل، فلينكر ما أتى من ذلك، ولا تنزعوا يدًا من طاعة»(٢).

١١٧٧ - حدثنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا سعيد بن أبى الربيع السمان، عن عنبسة القطان، حدثنا شهر بن حوشب، حدثتنى أم الدرداء، عن أبى الدرداء، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أفضل عمل يوضع يوم القيامة فى ميزان العبد حسن الخلق»(٣).

١١٧٨ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن عمر أبو بكر البزار، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الألبانى فى الإرواء (١٤٥/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨٠/١٠)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٨٨٣)، العجلونى فى كشف الخفا (١٨٨/١)، تلخيص الحبير (١٠٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (ب ١٧، رقم ٦٥، ٦٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٤/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٨/٨)، الطبرانى فى الكبير (٦٣/١٨)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٣٦٧٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٦٩١، ١٤٨٣٩، ١٤٨٤٠)، الألبانى فى الصحيحة (٩٠٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٧١/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥١٧٧، ٤٣٦٤٤).

أبى الحارث، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا أبى المحبر بن قحذم، عن أبيه قحذم بن سليمان بن سليم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: [٣٠٤] «لتملأن الأرض جورًا وظلمًا، فإذا ملئت جورًا وظلمًا بعث الله رجلاً اسمه اسمى يملؤها قسطًا وعدلاً، كما ملئت جورًا وظلمًا»[١].

١١٧٩ - حدثنا أبو بكر، وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن معاوية بن قرة، عن أبيه، إلا من هذا الوجه، وقد رواه معاوية بن قرة، عن أبى الصديق، عن أبى سعيد الخدرى، من غير هذا الوجه.

١١٨٠ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن يزيد المهلبى، قال: كنت أنا وسعيد بن حميد، ومحمد بن عتاب فى بستان حسن الخضرة، فيه روضة نرجس، ودولاب، فسمعنا له صوتًا مليحًا، والريح تميل أغصان شجرها، فقلنا: نقول فى هذا شيئًا، فبدرنى سعيد، فقال:

وريـاض كأنهـا نشـرت ... فـوق ثراهـا حريـرة خضـراء
أعـين الـنرجس الجنـى نجـوم ... واخضرار الرياض فيهـا سـماء
للـثرى تـحتهـن رقـص ... وكلمـا زمـر وللغصـون غنـاء

قال الصولى، فى هذا النحو شيء عبثت به:

ويـوم مـن أيـام الربيـع أطـاعنى ... لـه أول فيمـا أحـب وآخـر
وغـاب رقيـب عنـى وعـاذل ... وواش ومن أهوى من الناس حاضر
لـدى شـجر للطـير فيـه تشـاجر ... وزهـر حكتـه فـى النظـام الجواهـر
كـأن هـزازات الغصـون خلالـه ... قيـانٌ وأوراق الغصـون سـتائر
ودارت لنـا فـى دوران قهـوة ... لنـا مـن حميهـا على القتـل عـاذر
فظلنـا بيـوم للسـرور محسَّـد ... نفـوز بإسـعاف الهـوى ونجـاهر
سمـا الدهر عنا فيه وارتد طرفـه ... فكلٌّ بمـا قد كـان يهـواه ظـافـر

١١٨١ - حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن الأسود، حدثنا حماد بن إسحاق الموصلى، أنشده شاعر أعرابى، ولم يسمه:

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٩/٧)، الطحاوى فى معانى الآثار (١٢٨/٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٤٥٥٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٢٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٦٦٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٠١/٣)، ابن عدى فى الكامل (٩٦٥/٣).

ألـم تعلمـى يـا عذبـة الريـق أننـى وإن أظهـر الحسـاد سـوء مقـال

[٣٠٥] عفيف ولكن المحب إذا خلى بـمـن حب جال الظن كل مـجـال

فقال له أبى: قد ادّعيت الصفوة، وأقررت بالخلوة، ثم ادعيت العفة، وتحتاج على ذلك إلى بينة.

١١٨٢ - قال الصولى: وكنت عند أبى ذكوان، فقال لى: أنشدنى عمـك إبراهيـم ابن العباس لخاله العباس بن الأحنف:

قد سحب الناس أذيال الظنون بنا وفـرق النـاس فينـا قولهـم فرقـا

فكاذب قد رمى بالحب غيركـم وصادق ليس يدرى أنه صَـدَقَـا

ثم قال: كأنى أعرف شعرًا أخذه العباس منـه، فقلـت لـه: أنشـدنا أبـو العينـاء، عـن الأصمعى لمزاحم العقيلى:

ألا يا سرور النفس ليس بعالم بك الـ ـناس حتى يعلـمـوا ليـلـة القـدر

سرى رجمهم بالظن والظن مخطـىء مرارًا ومنهم من يصيب ولا يـدرى

فقال: هو والله الذى أردت لو رآك عمك لأقر الله عينه بك.

١١٨٣ - قال الصولى: ومما يتعلق بهذا القول للحسين بن الضحاك الخليع:

وليلـة بتهـا محسـدة محفوفـة بـالظنون والتهـم

وبـات غَـيْـرانًـا عـلـى حـنـق تـرد أنفاسـه إلى الكظـم

وأتـانـى مـن بـدا يـروّعـه وعـاد مـن بعدهـا إلى نعـم

أبـاحـنـي صَـوْنَـهُ ووسـدنـي إحـدى يديـه وبـات ملـتزمى

فبـت فـى ليلـة نعمـت بهـا ألـثـم دُرًّا مُـفـلّـجًـا بـفـمـى

قال الصولى: ولا أعرف شاعرًا ذكر تفلج الأسنان قبل ابـن أبـى خـازم[1] الأسـدى، فإنه قال:

مـفـلّـج الـشـفـاه بـأقـحـوان حـلاه عـبٌ شـاربـهُ قـطـرُ

١١٨٤ - قال: وقرأ عليّ أبى بكـر الصـولى فـى هـذا اليـوم، قـال بـه أبـو أحمـد الزبيرى[2]، حدثنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنا محمد بن الحكم، عن عوانة، قال: كتـب عمر بن الخطاب، [٣٠٦] رضى الله عنه، إلى عبد الله بن عمر: أما بعد، فإن من اتقـى

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح»: «ابن أبى مزاحم».

(٢) جاء بهامش المخطوط «ح»: «اليزيدى».

الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكره زاده، ولتكن التقوى عماد عملك، وجلاء قلبك، فإنه لا عمل لمن لا فقه له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خلق له.

١١٨٥ – أخبرنا أبو بكر، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، قال: خرجنا بجارية للرشيد اشتريناها له نشيعها، فمررنا بخيام الأعراب، وإذا رجل قبيح الوجه، يضرب امرأته، وهى أحسن الناس وجهًا، قال: فأومأنا إليه نمنعه، فقالت: دعوه فإنه أسدى إلى الله خيرًا، وأذنبت ذنبًا فصيرنى ثوابه وصيره عقابى.

١١٨٦ – أخبرنا أبو بكر الصولى، حدثنا محمد بن عبد الأكبر، حدثنا عباس بن الفرج، قال: ركب الأصمعى حمارًا ذميمًا، فقيل له: أبعد براذين الخلفاء تركب هذا؟ فقال متمثلاً:

ولما أبت إلا إطراقًا بودها وتكديرها الشرب الذى كان صافيا

شربنا برنق من هواها مكدر وليس يعاف الرنق من كان صاديا

هذا وملك يمينى ونفسى أَحَبُّ إلىَّ من ذلك مع ذهابيا[1]

١١٨٧ – أخبرنا أبو بكر، حدثنا الغلابى، حدثنا ابن عائشة، قال: قال ابن المقفع لعمرو بن عبيد: نظرت فى مقايسكم فوجدتها باطلة، فقال: أبالقياس أبطلتها أم بالمجازفة؟ قال: بالقياس، قال له: فأراك قد أبنت ما بقيت.

١١٨٨ – أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو ذكوان، حدثنا محمد بن سلام الجمحى، عن أبيه، قال: قال عمرو بن العاص لعبد الله بن جعفر عند معاوية ليصغر منه: يا ابن جعفر، فقال له عبد الله: لئن نسبتنى إلى جعفر فلست بدعىٍّ، ولا أبتر، ثم ولى، وهو يقول:

تعرضت قرن الشمس وقت ظهيرة تستر منه ضوءه بكلامنا

كفرت اختيارًا ثم آمنت خيفة وبغضك إيانا شهيد بذلكا

[٣٠٧] وإنما قال: لست بدعى ولا أبتر، لأن العاص، قال: محمد أبتر، فأنزل الله، عز وجل: ﴿**إن شانئك هو الأبتر**﴾ [الكوثر: ٣].

١١٨٩ – قال: وسأل رجل رجلاً حاجة فرده، فقال له السائل: أما والله لقد أيقنت أن من سلك الوعر حفى، ولكنه اضطرنى إليك الطريق، وغاب عنى فيك التوفيق.

١١٩٠ – أخبرنا الصولى، حدثنا المبرد، حدثنا محدب، عن الفضل بن مروان، قال:

---

(١) بالهامش: «دمامته».

دخل [........][١] على المأمون بالرمّة وهو مع الرشيد، فبينا هو يحدثه، إذ قال: اسمع منى أيها الأمير، فقال المأمون: عامى خذوا بيده، وبلغ الرشيد فتمثل:

وهل تنبت الخطى إلا وشيجة ... وتغرس إلا فى منابتها النخل

١١٩١ - وحدثنا الصولى، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، أنبأنا الحكم، سمعت ابن أبى ليلى، أن على بن أبى طالب، حدث أن رسول الله ﷺ جاءه سبى من جهينة، فأتته فاطمة، عليها السلام، تسأله خادمًا لما تلقى يدها من الرحى، فلم توافقه، فأخبرت عائشة، رضى الله عنها، لما جاءت له، فلما جاء ﷺ أخبرته بمجىء فاطمة، عليها السلام، وما قالت لها، فجاء النبى ﷺ، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال: «على حالكما»، فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدرى، ثم قال: «ألا أخبركما بخير مما سألتما، إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا الله، عز وجل، ثلاثًا وثلاثين، وكبرا ثلاثًا وثلاثين، واحمداه أربعًا وثلاثين، فإنه خير لكما من خادم»[٢].

١١٩٢ - حدثنا الصولى، حدثنا محمد بن زكريا الغلابى، حدثنا أحمد بن عيسى، وذكر ابن هرمة، قال: وكان متصلاً، وهو القائل فينا:

ومهما ألام على حبهم ... فإنى أحبُّ بنى فاطمه

بنى بيت من جاء بالمحكمات ... والدين والسنة القائمه

[٣٠٨] فلست أبالى بحبى لهم ... سواهم من النعم السائمه

قال: فقيل له في دولة بنى العباس: ألست القائل كذا، وأنشدوه هذه الأبيات، فقال: أغص[٣] الله قائلها بهن أمه، فقال له بعض من بجواره: ألست قائلها؟ قال: بلى، ولكن أغص بهن أمى خير من أن أقتل.

١١٩٣ - حدثنا الصولى، حدثنا المبرد، قال: حضر بعض العرب مجلسًا، فجاءه صديق له، وقد ضاق المجلس، فقام له عن مجلسه، يعدل فى ذلك، فقال:

لئن قمت ما فى ذاك منى غضاضة ... علىَّ وإنى للشريف بذلكْ

على أنها منى لغيرك خلة ولكنها ... بينى وبينك تجملكْ

١١٩٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنى أبو العباس النوفلى، حدثنا أبو الحارث النوفلى،

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٠٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٣٠٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٤٥٢)، مسلم فى الذكر والدعاء (٨١)، الإمام أحمد فى المسند (١/٨٠، ١٥٣، ١٥٦، ٥٨٠).

(٣) هذا دعاء على قائل الأبيات أراد به أن يبعدها عن نفسه خوفًا من سوء العاقبة.

قال الصولي: وقد رأيت أبا الحارث هذا وكان رجل صدق، قال: كنت أبغض القاسم ابن عبيد الله لمكروه نالني منه، فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام:

قل لأبي القاسم المرجى   قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زينا   وعاش ذو الشين والمعايب
حياة هذا بموت هذا   فليس تخلو من المصائب

قال الصولي: وأيضًا أخذه من قول أحمد بن يوسف الكاتب لبعض إخوانه من الكتاب، وقد ماتت له بنت، وكان له أخ يضعف، فكتب إليه:

أنت تبقى ونحن طرًّا فداكا   أحسن الله ذو الجلال عزاكا
فلقد جل بخطب دهر أتانا   بمقادير أتلفت ببغاكا
عجبًا للمنون كيف أتتها   وتخطت عبد الحميد أخاكا
كان عبد الحميد أصلح للموت   من الببغاء وأولى بذاكا
شيبتنا المُصيبتان جميعًا   بفقدنا هذه ورؤية ذاكا

قال الصولي: وإنما أخذه أحمد بن يوسف من قول أبي نواس في التسوية، وزاد المعنى إرادة وكراهة، قال أبو نواس لما مات الرشيد، وقام الأمين يعزى الفضل بن الربيع [٣٠٩]:

تعزّ أبا العباس عن خير هالك   بأكرم حي كان أو هو كائن
حوادث أيام تدور صروفها   لهن مساوٍ مرة ومحاسن
وفاء الحي بالميت الذي غُيب   الثرى فلا أنت مغبون ولا الموت غابن

١١٩٥ - حدثنا الصولي، حدثني عون بن محمد، أنشدني إبراهيم بن المهدي، وكان ينتقل في المواضع، فنزل بقرب أخت له، فوجهت إليه بجارية حسنة الوجه لتخدمه، وقالت لها: أنت له، ولم تعلم إبراهيم بقولها ذلك، فأعجبته، فقال:

بأبي من أنا مأسور بلا أسر لديه
والذي أجللت خديه فقبلت يديه
والذي شكى ظلما ولا يعدى عليه
أنا ضيفٌ وجزاءُ الضيف إحسان إليه

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

٢٥ - [٣١١] الجزء الأول من الفوائد

لأبى عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن منده الأصبهانى، تخريج أخيه أبى القاسم عبد الرحمن بن منده، له عن أبيه عن شيوخه:

الحمد لله وحده.

قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين أحمد السنباطى بروايته له، عن العز بن الفرائى، عن المسند عبد الله بن المحب بسنده آخره، وأجاز، ولله الحمد، كتبه محمد بن أحمد المظفرى.

وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

[٣١٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن

أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، أنبأنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، قراءة عليه، وأنا أسمع، فى ربيع الآخر من سنة (٧٣٣)، والقاضى أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبى عمر المقدسى، وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن شميل الشيرازى، إجازة، قال لى: أنبأنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده، إجازة، أنبأنا أبو الرشد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الشيخ سنة (٤٤٦)، فى رجب، أنبأنا الشيخ السديد أبو عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده فى ربيع الآخر سنة (٣٧٣)، أنبأنا أبى، رحمه الله، أبو عبد الله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، سنة (١٨)، وعبد الله بن إبراهيم الصباح، قالا: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى، أنبأنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ [**٣١٣**] من قوله، عز وجل: ﴿**وكذلك جعلناكم أمة وسطًا**﴾ [البقرة: ١٤٣] قال: «عدلاً»[١].

١١٩٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن إسماعيل المدائنى، بمصر، حدثنا محمد بن أصبغ بن الفرج المصرى، حدثنى أبى، حدثنا على بن عائش، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فتصافحا، وذكرا الله تعالى، لم يفترقا حتى يغفر لهما»[٢].

١١٩٧ - أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشامى، ببخارى، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلانى، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا إبراهيم بن طهمان، وعبد الله بن واقد أبو رجاء الهروى، عن سعيد الجريرى، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى، قالا: قال رسول الله ﷺ: «التوبة من الزنا أيسر من التوبة من الغيبة، إن صاحب الزنا إذا تاب تاب الله عليه، وصاحب الغيبة لا توبة له، حتى يأتى صاحبه

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٣، ٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣١٦/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥/١، ٥/٩)، مسلم فى الفتن (١٥)، النسائى (١٢٥/٧)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٦٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٠/٨).

فيستغفر له»[(١)].

١١٩٨ – أخبرنا محمد بن بهز البلخى، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى، حدثنا مكى بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ، قال: «ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به الناس، ويل له، ويل له»[(٢)].

١١٩٩ – أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكرى، بمصر، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بكير [٣١٤] بن عبد الله بن الأشج، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن نبى الله ﷺ، قال: «إذا قال الرجل لأخيه يا كافر، وجب الكفر على أحدهما»[(٣)].

١٢٠٠ – أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، حدثنا عمرو بن محمد البصرى، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الله ابن عقيل، عن الطفيل بن أُبى بن كعب، عن أُبى بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل خرج، فقال: «اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة»[(٤)].

١٢٠١ – أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرمانى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان بن سعيد، عن موسى بن أبى عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، وابن عباس، أن أبا بكر قبَّل وجه رسول الله ﷺ وهو ميت.

١٢٠٢ – أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزى، حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزى، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا ابن جريج، عن ابن الزبيرى، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شغار فى الإسلام»[(٥)].

---

(١) لم أقف عليه، وفيه أصرم بن حوشب قاضى همذان كذاب خبيث متروك الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣/٢٦٥)، ابن المبارك فى الزهد (٢٥٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٣٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٧)، البغوى فى شرح السنة (١٣/١٣١) الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٦٣)، الطبرانى فى الكبير (١٨/١٩٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٥١).

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (ب٧ رقم ٦٠)، الترمذى فى الصحيح (١١٢٣)، ابن ماجه فى سننه (١٨٨٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١٦٢، ١٦٥، ٢١٦، ٤/٤٣٩، ٤٤١،=

١٢٠٣ - أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا أبو عبيد أحمد بن الفرج، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا محمد بن زياد الألهانى، حدثنا أبو راشد الحبرانى، قال: أخذ بيدى أبو أمامة الباهلى، قال: أخذ بيدى رسول الله ﷺ [٣١٥]، ثم قال: «يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبي»(١).

١٢٠٤ - أخبرنا أبو على الحسن بن مروان القيسرانى، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان، حدثنا محمد بن يوسف العدنانى، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن يحيى بن أبى أنيسة، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم كما يستخفى المنافق فيكم اليوم»(٢).

١٢٠٥ - أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن على، حدثنا عبد الله بن روح المدائنى، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا الحارث بن عمير، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله ﷺ: «مثل أصحابى فى أمتى مثل النجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»(٣).

١٢٠٦ - أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادى، حدثنا الحسن بن عرفة ابن يزيد البغدادى، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائى، عن حصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أهلّ فى دبر الصلاة.

١٢٠٧ - أخبرنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز، ببغداد، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن أبى داود، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا محمد بن قيس الأسدى، عن محارب بن دثار، عن عائشة، أنها كانت تَحُتّ المنى من ثوب [٣١٦] رسول الله ﷺ، وهو فى الصلاة.

١٢٠٨ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية بن

=٤٤٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٦٦٩٠، ١٠٤٣٣، ١٠٤٣٤، ١٠٤٣٥، ١٠٤٣٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٥/٤، ٢٦٦، ٢٩٩/٦).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢١٧/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٨٣٧، ٣٧٥٦٥)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٩٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٣/١)، ابن كثير فى التفسير (١٢٨/٢، ٢٦٧/١٠)، الطبرانى فى الكبير (١٧٧/٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٢١/٦).

(٢) انظر: الكامل لابن عدى (٢٦٤٧/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى المطالب العالية (٤١٩٣)، الألبانى فى الصحيحة (٤٣٨).

الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبي ﷺ، قال: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة»(١).

١٢٠٩ - أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكري، بمصر، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا عبد الله بن وهب، عن مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه، سمعت سهيل بن أبي صالح، سمعت أبي، سمعت أبا هريرة، قال رسول الله ﷺ: «وفد الله ثلاثة الغازي، والحاج، والمعتمر»(٢).

١٢١٠ - أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله بن مسعود: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبيًا من الأنبياء ضربه قومه، فهو ينضح الدم عن جبينه ويقول: «رب اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون»(٣).

١٢١١ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبي ﷺ، قال: «من بنى لله مسجدًا، بنى الله له بيتًا في الجنة»(٤).

١٢١٢ - [٣١٧] أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق الكرماني، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن أنس بن

---

(١) جاء بهامش المخطوط: به الترمذي عن إسحاق بن منصور، عن حيوة بن شريح، عن بقية، وقال: حسن صحيح. انظر: الترمذي في الصحيح برقم (١٦٣٤، ١٦٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في الحج (ب٧ والجهاد ب١١)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٢/٥)، ابن خزيمة في صحيحه (٢٥١١) المتقي الهندي في كنز العمال (١٠٤٩٨، ١١٨٤٤)، الحاكم في المستدرك (٤٤١/١)، السيوطي في الدر المنثور (٢١٠/١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٢٧/٨)، ابن أبي حاتم في العلل (١٠٠٧)، العجلوني في كشف الخفا (٤٧٥/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٠/٦)، مسلم في الجهاد (ب٣٧ رقم ١٠٥)، الإمام أحمد في المسند (٤٥٦/١، ٤٥٧). جاء بهامش المخطوط: به عند مسلم، عن ابن نمير، وابن أبي شيبة، وعن ابن نمير.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٠/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢، ٨، ٩)، ابن خزيمة في صحيحه (١٢٩١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣١/٣)، الطبراني في الكبير (٢٧٨/٨) ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٧٣/٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٤٠، ٦٤٠، ٢٠٧٢٨، ٢٠٧٣١، ٢٠٧٣٢، ٢٠٧٣٣، ٢٠٧٣٤).

مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «من أتى الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة»، قال معاذ: أفلا أبشر الناس؟ قال: «لا، إنى أخاف أن يتكلوا»(١).

١٢١٣ - أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرمانى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ، قال: «لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا، أو توسعوا»(٢).

١٢١٤ - أخبرنا القاسم بن القاسم أستاذى، بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا على بن الحسن بن شقيق، أنبأنا الحسين بن واقد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن البراء بن عازب، فى قوله عز وجل: ﴿**إن الذين ينادونك من وراء الحجرات**﴾ [الحجرات: ٤]، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ، فقال: يا محمد إن حمدى زين، وإن ذمى شين، فقال: «ذاك الله، عز وجل»(٣).

١٢١٥ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبى ﷺ، قال: «من أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم»(٤).

١٢١٦ - أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا الحسين بن عبد الله بن حميد، أن [٣١٨] الرقى، قدم أصبهان، حدثنا سعيد بن مسلمة الأموى، حدثنا إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خرج النبى ﷺ إلى [......](٥)، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقال: «هكذا نبعث يوم القيامة»(٦).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٥٧، ٥/٢٣٠)، ابن حجر فى الفتح (١/٢٧٧)، الخطيب البغدادى في شرف أصحاب الحديث (١٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٨٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٦٠)، الألبانى فى الصحيحة (٢٢٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٩١٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٩٤)، الطبرانى فى الكبير (١/٢٧٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٠٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/٨٩).

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد (٤/٣٨٦).

(٥) طمس بالأصل.

(٦) أطراف الحديث عند: الترمذى (٣٦٣٩، ٣٦٦٩)، ابن ماجه فى سننه (٩٩)، الحاكم فى المستدرك (٣/٦٨، ٤/٢٨٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٥٣)، التبريزى فى المشكاة=

١٢١٧ - قال أبو عمرو: سمعت والدى يقول: سمعت أبا الفضل العباس بن محمد بن نصر الرقى، بمصر، سمعت هلال بن العلاء الرقى يقول: سمعت سعد بن مسلمة الأموى يقول: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر بين أعين الجن، وبين عورات بنى آدم إذا نزع أحدهم ثوبه أن يقول: بسم الله»(١).

١٢١٨ - أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابورى، حدثنا على بن الحسن بن أبى عيسى، حدثنا الحسين بن حفص الأصبهانى، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى حميد الساعدى، أن النبى ﷺ خطب الناس، فقال: «أما بعد»(٢).

١٢١٩ - أخبرنا أحمد بن مهران الفارسى، بمصر، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير، بمصر، حدثنى أبى، حدثنا إبراهيم بن محمد المدنى، عن إسماعيل بن أبى حكيم، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة، أن النبى ﷺ كان يصلى، وهى معترضة بينه وبين القبلة.

١٢٢٠ - أخبرنا محمد بن عمر بن حفص النيسابورى، حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن رزين، حدثنا على بن يونس البلخى، حدثنا مالك بن أنس، وسفيان الثورى، وسفيان بن عتبة، وإسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته(٣).

١٢٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، بمكة، حدثنا أبو بشر الهيثم بن سهل البصرى، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال محمد

=(٦٠٥٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٧٥/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦١٣٠، ٣٨٩١٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٦٥/٤، ١٣٧/١٢)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٥٣).

(١) أطراف الحديث عند: ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٢٩/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٥/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤/٢، ٤٩)، أبى داود فى سننه (٤٩٧٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٧/٥)، ابن حجر فى التغليق (٣٧٤، ١٢٩٧)، وفى الفتح (٤٠٣/٢، ٣٤٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٦٨)، الألبانى فى الإرواء (٧٣/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣٠٧/٧)، ابن ماجه فى سننه (٧٤٧، ٢٨٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٩/٢، ٧٩، ١٠٧).

ﷺ: «أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه، رأس حمار»[١].

١٢٢٢ - **أخبرنا** حاجب بن أبى بكر الطوسى، حدثنا أبو عبد الرحمن عبدان بن نبيت[٢] المروزى، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنى عبيد الله بن عمر، وأسامة بن زيد، وعبد العزيز بن أبى رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ كان يجعل فص خاتمه فى بطن كفه[٣].

١٢٢٣ - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن زياد، بمكة، حدثنى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا مطرف بن طريف، عن عامر الشعبى، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة، قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليظل صائمًا، فيقبل [٣٢٠] أين شاء وجهى، حتى يفطر[٤].

١٢٢٤ - **أخبرنا** الحسن بن يوسف الطرائفى، بمصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن هشام ابن حكيم بن حرام، سمعت النبى ﷺ يقول: «إن الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس فى الدنيا»[٥].

١٢٢٥ - **أخبرنا** الحسن بن محمد بن النضر الأصبهانى، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى البصرى، حدثنا عبد الله بن إدريس الأودى، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، قال: رأيت رسول الله ﷺ بال على سباطةٍ قائمًا.

١٢٢٦ - **أخبرنا** أبو عثمان سعيد بن يزيد الحمصى، بها، حدثنا محمد بن عوف ابن سفيان، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن العلاء بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٧٧)، مسلم فى الصلاة (١١٤)، الترمذى فى سننه (٥٨٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥٤١٤، ١١/٤٣٩، ١٤/١٦، ٦١).

(٢) كذا بالمخطوط: وهو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد، واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدى العتكى مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزى الحافظ المقلب بعبدان.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى اللباس (ب١١ رقم ٥٣، ب١٥ رقم ٦٢)، ابن ماجه فى سننه (٣٦٤٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٦٨، ٨٦، ١٢٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٥٤، ٢٦٣).

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم فى البر والصلة (١١٧، ١١٨، ١١٩)، أبى داود فى سننه (٣٠٤٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٠٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٢٠٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٢١٧).

زيد، حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح، فأوتر بواحدة»(١).

١٢٢٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد بن عبد الرحمن الحمصى، حدثنا عيسى بن غيلان السوسى، حدثنا حاصر بن مهاجر السوسى، حدثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، قال: نَخَامَتك وبزاقك فى المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها.

١٢٢٨ - [٣٢١] أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن النصر، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، قال: رأيت عمر بن الخطاب أتى الركن فقبل، وقال: والله إنى لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أنى رأيت رسول الله ﷺ قبلك، ما قبلتك.

١٢٢٩ - أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن معاوية النيسابورى، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار بن عمر الكوفى، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن ذر بن عبد الله، عن يسع الحضرمى، عن النعمان بن بشير، قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة»(٢)، ثم قرأ: ﴿**ادعونى أستجب لكم**﴾ [غافر: ٦٠].

١٢٣٠ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن شاذان التاجر الأصبهانى، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا ابن أبى حسين، وهو عمر بن سعيد، عن عطاء، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ قال: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء»(٣).

١٢٣١ - أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عمرو المصرى، حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى، حدثنا أيوب بن زيد، عن أمية بن يزيد، عن [**٣٢٢**] أبى مصبح الحمصى، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «رأس الدين النصيحة» قلنا: لمن يا

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٠)، البخارى فى الصحيح (١/١٢٧، ٢/٦٤)، ابن حجر فى الفتح (١/٥٦١)، النسائى فى المجتبى (٣/٢٢٨)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٤٦، ١٤٨)، الحميدى فى مسنده (٦٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٨٢٧)، الحاكم فى المستدرك (١/٤٩٠)، ابن حجر فى الفتح (١/٤٩)، الشجرى فى الأمالى (١/٢٣٣، ٢٣٥)، البغوى فى شرح السنة (٥/١٨٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٢/٢٧٩).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٤٣٨، ٣٤٣٩)، الإمام أحمد فى المسند (١/٣٧٧)، البخارى فى الصحيح (٤/٢٥٣، ٧/١٥٨)، ابن أبى شيبة (٧/٣٥٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٨٥)، الزبيدى فى الإتحاف (٩/٥١٥).

رسول الله؟ قال: «لله ولنبيه، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وللمسلمين عامة»(١).

١٢٣٢ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن سليمان التيمى، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»(٢).

١٢٣٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار المصرى، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنى أسامة بن زيد، عن مكحول، عن أبى إدريس الخولانى، عن أبى ثعلبة الخشنى، أن رسول الله ﷺ نهى عام خيبر عن لحوم الحمر الإنسية(٣).

١٢٣٤ - أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى، حدثنا أحمد بن هاشم الأنطاكى، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد، سمعت أبا سكينة، وكان من أصحاب النبى ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا ملك أحدكم ثمن رقبة فليعتقها فإنها تحرر بكل عضو منها عضوًا منه من النار»(٤).

١٢٣٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى الطائى ببغداد، حدثنا على بن حرب [٣٢٣] الموصلى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن العفار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه يبلغ به النبى ﷺ قال: «لم يتوكل من اكتوى أو استرقى»(٥).

١٢٣٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد بن إبراهيم أبو جعفر الهمدانى، حدثنا محمد بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٨٧)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٢٥٧٦)، ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٥٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٤٤٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٨٣)، النسائى فى المجتبى (٤/٥)، الطبرانى فى الكبير (١٠/٢٣٣)، والصغير (٢/١٢٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٥١٦٠، ٤٢١٦٣، ٤٢١٦٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢١، ٢١٩، ٣/٣٨٥، ٤١٩، ٤/٢١٣)، الحميدى فى مسنده (٨٥٩)، الدارقطنى فى سننه (٣/٥٨، ٤/٢٩٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٦٣، ٥/٤٧، ٤٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٤٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٥٩١).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٥١)، الحاكم فى المستدرك (٤/٤١٥)، الحميدى فى مسنده (٧٦٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٦٩٧).

المغيرة بن سنان، حدثنا القاسم بن الحاكم العرنى، حدثنا شعيب بن صفوان، عن عبد الله بن شبرمة، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»(١).

١٢٣٧ - أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشى(٢)، حدثنا يعقوب بن يوسف البجامى(٣)، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»(٤).

١٢٣٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، وإسماعيل بن محمد البغدادى، قالا: حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقى، حدثنا صلة بن سليمان، أنبأنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، وإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان»(٥).

١٢٣٩ - أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المروزى بها، حدثنا سيف بن ريحان المروزى [**٣٢٤**]، حدثنا النضر بن شميل، أنبأنا هشام بن عروة، حدثنى أبى عروة، أنه سمع عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا، إن كان ظالمًا فخذ منه، وإن كان مظلومًا فخذ له»(٦).

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٨١١)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٨٨، ٤٦١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/١٨٢)، الطبرانى فى الكبير (١/١٦٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٨٠، ١٨١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٦، ٣/٣٣)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٧٥)، أبى داود فى سننه، «التطوع» (ب٢٩)، النسائى فى المجتبى (٤/١٥٦، ١٥٧)، ابن ماجه فى سننه (١٦٤١)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٣، ٢٤١، ٣٨٥، ٤٨٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٣٠٤، ٣٠٦).

(٣) كذا بالمخطوط. ولم أقف عليه.

(٤) بالمخطوط بالإهمال. ولم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٢٦، ٤/٢٤، ٨/٨، ١٤٠، ١٤٤، ٩/١٨١)، مسلم فى الزكاة (٦٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٠٥، ١٠٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٨٩، ١٥٩٣٩، ١٦٠٨٨). ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٣٣، ٥/٢٧٤).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، الترمذى فى الصحيح (٢٢٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٩٩، ٢٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٩٤،=

١٢٤٠ - أخبرنا على بن إبراهيم بن معاوية النيسابورى بها، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الكوفى، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»[(١)].

١٢٤١ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن، حدثنا أحمد بن منصور المروزى، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت»[(٢)].

١٢٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن سليمان، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام بن حسان، وشعبة، وحماد، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن فى [**٣٢٥**] السحور بركة»[(٣)].

١٢٤٣ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى ببغداد، حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشى، حدثنا عمر بن حبيب البصرى، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن

=١٠/٩٠)، أبى نعيم فى الحلية (٣/٩٤).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣١، ٧/٢١١)، النسائى فى الصيام (ب٤١)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٢، ٣٠٦، ٤٧٥، ٥٣٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٧٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٤٠).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (٧٤، ٧٥، ٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١، ٦/٣٨٥)، البخارى فى الصحيح (٨/١٣، ٣٦، ١٢٥)، الدارمى فى سننه (٢/٩٨)، الحاكم فى المستدرك (٤/١٦٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٩٧)، الطبرانى فى الكبير (٤/٤٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٧٨، ٨/٧٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٦، ١٠/٣٠١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/١٤٣)، الترمذى فى الصحيح (١٩٦٧، ٢٥٠٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٧٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٣٢١).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٨، ٧٨)، مسلم فى الصيام (٤٥)، الترمذى فى الصحيح (٧٠٨)، النسائى فى الصيام (ب١٧، ١٨)، ابن ماجه فى سننه (١٦٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٧٧، ٣/٣٢، ٩٩، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٥١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٩٦٦).

مالك، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «مررت على موسى عليه السلام وهو يصلى فى قبره»[(١)].

١٢٤٤ – أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشى، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلانى، حدثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد الألهانى، سمعت أبا أمامة الباهلى يقول: سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع يقول: «أوصيكم بالجار»[(٢)]، حتى ظننا أنه سيورثه.

١٢٤٥ – أخبرنا الحسن بن مروان بقيسارية، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان، حدثنا محمد بن يوسف العدنانى، حدثنا يحيى بن أيوب البجلى، عن الشعبى، عن أبى جحيفة، عن على بن أبى طالب أنه قال: إن كنا لنعد أن السكينة تنطق على لسان عمر، رضى الله عنه.

١٢٤٦ – أخبرنَا أبو جعفر محمد بن يحيى الطائى، حدثنا على بن حرب الموصلى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبى نجيح، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: أمرنى رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأقسم جلودها وجلالها، وأمرنى أن لا [**٣٢٦**] أعطى الجازر منها، وقال: «نحن نعطيه من عندنا»[(٣)].

١٢٤٧ – أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرمانى، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى، عن أبى عمران الجونى، عن عبد الله ابن الصامت، عن أبى ذر الغفارى، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا طبخت قدرًا فأكثر

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٥٩)، مسلم فى الفضائل (١٦٤، ١٦٥)، الألبانى فى الضعيفة (٢٠١)، ابن عدى فى الكامل (٥/١٦٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٨/١٣٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٦٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٣٦٢)، الألبانى فى الإرواء (٣/٤٤، ٤٠٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٨٨٠).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٩٥٤)، أبى داود فى سننه (١٧٦٩)، ابن ماجه فى سننه (٣٠٩٩)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٢٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٢٩٤، ٥/٢٤١) ابن عبد البر فى التمهيد (٢/١١٢)، الألبانى فى الإرواء (٤/٣٧٥)، التبريزى فى المشكاة (٢٦٣٨).

المرق وتعاهد جيرانك، أو أقسم فى جيرانك»[1].

١٢٤٨ - أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكرى بمصر، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا أبو ضمرة، أنس بن عياض، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ قال: «إن صاحب القرآن إذا قام به فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن لم يقم به نسيه»[2].

١٢٤٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار المصرى، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنى أسامة بن زيد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتقدموا الشهر بيوم ولا يومين، إلا أن يوافق ذلك صوم كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا»[3].

١٢٥٠ - أخبرنا محمد بن عمرو بن جبل، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق المصرى، حدثنا [٣٢٧] حكامة بنت عثمان بن دينار، حدثنى أبى عثمان بن دينار، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن ملك، قال رسول الله ﷺ: «من صلى علىَّ فى يوم جمعة وليلة جمعة مائة من الصلاة قضى الله تعالى له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ويدخل الله بذلك ملكًا يدخله علىَّ فى قبرى كما تدخل عليكم الهدايا، إن علمى بعد موتى كعلمى فى الحياة»[4].

١٢٥١ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر المخرمى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبى النجود وعنده ابن أبى لبابة، عن زر ابن حبيش، قال: سألت أُبَيِّ بن كعب عن ليلة القدر؟ فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين، قلت: بم تقول ذلك يا أبا المنذر؟ فقال: بالآية، أو قال بالعلامة التى قال رسول الله ﷺ لأنها تصلح: «ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع».

١٢٥٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بمكة، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح،

---

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى التاريخ (٢٥٢/٣)، ابن حجر فى الفتح (٥٦٣/٩).

(٢) انظر: تاريخ أصبهان لأبى نعيم (٢٠٩/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٣٨/٢، ٤٩٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٧/٤)، الساعاتى فى بدائع المنن (٦٦٧)، الشجرى فى الأمالى (٣٥/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٨٦/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٢٤٢)، السيوطى فى الحبائك (٩٩).

حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو(١).

١٢٥٣ - [٣٢٨] **أخبرنا** الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى البصرى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو(٢).

١٢٥٤ - **أخبرنا** أبو جعفر أحمد بن عبيد الهمدانى، حدثنا محمد بن صالح بن على الأشج، حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، حدثنا الصلت بن بهرام، عن يزيد بن صهيب الفقير، سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن النبيذ فى الدباء والحنتم والمزفت والنقير(٣).

١٢٥٥ - **أخبرنا** عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الجلاب، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن كثير الصورى، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لا يقض فى مسجدى هذا إلا أمير أو مأمور أو مكلف»(٤).

١٢٥٦ - **أخبرنا** الحسن بن يوسف الطرائفى، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يرقى بهذه الرقية: «امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٢٨٧٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٧، ٦٣، ١٢٨)، ابن عدى فى الكامل (٦/٢١٥٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٠٨)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٤/١٥٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/٣٢٢)، الطحاوى فى المشكل (٢/٣٦٨)، الخطيب البغداد فى تاريخ بغداد (٨/٣٧٤، ١٣/٣٤).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبة فى المصنف (٧/٤٧٥، ٤٧٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/٦٤) الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٣٠٥).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨٣، ٤/٢٣٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٩٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١/١٥٣).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/١٧٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٠٨، ٦/٥٠، ١٣١، ٢٨٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٥٣٨) الزبيدى فى إتحاف السادة=

١٢٥٧ – أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح البغدادى، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى، حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ زر عليه قميصه الذى كفن فيه، قاله ابن سيرين، وأنا زررت على أبى هريرة قميصه الذى كفن فيه.

١٢٥٨ – حدثنا محمد بن سعيد بن إسحاق، حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم، حدثنا على بن قادم، عن مسعر، عن عطية، عن أبى سعيد الخدرى، قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات ليرون من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى فى أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما»(١).

١٢٥٩ – أخبرنا أحمد بن سلمة بن الضحاك، حدثنا محمد بن ميمون بن كامل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة، سمعت أبا أمامة الباهلى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»(٢)، ثلاثًا، ثم قال: «تسحروا ولو بشربة ماء ولو بحبات زبيب فإن الملائكة تصلى عليكم»(٣).

١٢٦٠ – أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، بمصر من أصل كتابه، [**٣٣٠**]، حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى أبى، حدثنا الحكم بن عبدة البصرى، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، أن النبى ﷺ قال: «لا يكون المرء فقيهًا حتى يمقت الناس كلهم فى ذات الله، وحتى لا يكون أحد أمقت إليه من نفسه»(٤).

١٢٦١ – أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد

=المتقين (٥/١١٤، ٢١٤، ٦/٢٩٧).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٩٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٥٤)، الطبرانى فى الكبير (٢/٤٨٢)، الدولابى فى الأسماء والكنى (١/١٠٤)، الغزالى فى الإحياء (٤/٥٢١).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٢١٢)، أبى داود فى سننه (٢٦٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣٦)، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٥٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٧٥٩٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/١٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٩٧٠، ٢٤٤٦٠).

(٤) لم أقف عليه.

الحكم، سمعت ابن وهب يقول: سمعت مالكًا يقول: إن عمر بن عبد العزيز كان يكتب إلى الأمصار يعلمهم السنن والفقه، وكان يكتب إلى المدينة يسألهم عما مضى ويعلمون ما عندهم، ويكتب إلى أبى بكر بن حزم أن يجمع له السنن، ويكتب إليه بها فتوفى عمر، رحمه الله، وقد كتب إلى ابن حزم كتبًا قبل أن يبعث بها إليه. قال ابن وهب: وسمعت مالكًا يقول: إن العلم ليس بكثرة الرواية إنما العلم نور يجعله الله فى القلوب.

آخر الجزء الأول

من الفوائد لأبى عمرو عبد الوهاب بن منده

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

[٣٣١] شاهد على الأصل المنقول منه:

سمعه من القاضى تقى الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر، بإجازته من محمود بن إبراهيم بن منده بسنده، بقراءة عبد الله بن أحمد بن الحب، وكتب أحمد بن أبى بكر بن عبد الحميد بن عبد الهادى حضر صفر سنة (٧١٠) بالجامع المظفرى بسفح قاسيون، وأجاز نقله من الأصل.

وسمعه على الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الحميد المقدسى بحضوره، بقراءة العبد خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسى وله الخط، الإمام ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة وولداه فاطمة، وأحمد فى الرابعة، وولدا أخته عبد الله، وعبد الرحمن بن العماد أبى بكر، والنذر حسن بن على بن عمر الأبيوردى، وسيف الدين بن مكى بن سيف الدين التاجر، وأبوه، وسبطة المسمع خديجة بنت علاء الدين على بن محمد الأربلى، حضرت فى الأولى وصح فى يوم الخميس سابع ربيع الأول من سنة (٧٩٧) بمنزل المسمع بسفح قاسيون وأجازت، وسمعت بالقراءة السادس من هذه الفوائد وجزء فيه نسخه عبد الرحمن بن مهدى بسماعه من يحيى بن محمد بن سعد بإجازته من الحسن الصباح، بإجازته من عبد الله بن رفاعة بسماعه من الأقفهسى بسنده، والحمد لله رب العالمين أحمد الحمد على كل حال، نقلته من خط الأقفهسى، قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه[١].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى وردت فى آخر الجزء.

٢٦ - [٣٣٣] الجزء فيه أحاديث من مسموعات للشيخ الحافظ أبى ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروى

رواية ولده أبى مكتوم عيسى بن أبى ذر عبيد بن أحمد الهروى عنه.

رواية أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى عنه.

رواية أبى الفضل عبد السلام بن عبد الله الداهرى عنه.

رواية أبى الخطاب محفوظ بن عمر بن أبى بكر بن الحامض عنه.

رواية أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى عنه(١).

رواية [.......](٢).

قراءة على محمد بن منصور الحسينى.

سمعه محمد بن يعقوب المصرى وولده أبو التوفيق محمد جلال الدين.

الحمد لله سمعه لهم على أحمد النعمانى وفتاه ريحان.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر(٣).

* * *

(١) هذه الروايات وأصحابها الواردة فى أول الجزء.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض بالأصل.

(٣) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله المقدسى بقراءتى عليها فى ثانى عشر من شعبان سنة (٨٦٨)، أنبأنا والدى شرف الدين محمد بن محمد المقدسى إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا المسند أبو الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى سماعًا عليه فى سادس ذى القعدة سنة ثلاث وستين وسبع مائة.

(ح) وكتب إلى الشيخة الأصيلة الكاتبة أم الفضل عائشة بنت قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد الكنانى العسقلانى، عن أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى إجازة، إن لم يكن سماعًا، أنبأنا التقى أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبى بكر بن الحامض سنة (٦٩١) قال: أنبأنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهرى قيل له: أخبركم الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكى قراءة عليه وأنتم تسمعون فأقر به، أنبأنا أبو مكتوم عيسى بن أبى ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروى بالمسجد الحرام فى ذى القعدة سنة (٤٩٧) قال: أخبرنى أبو ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروى.

١٢٦٢ - أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن البزار قراءة عليه، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبى إسحاق، عن عامر بن سعد البجلى، عن عكرمة ابن أبى جهل، أو أن عكرمة بن أبى جهل لما رآه النبى ﷺ مقبلا قال: «مرحبًا بالراكب المسافر، أو المهاجر» قال: يا رسول الله، ما أقول؟ قال: «تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله» قال: ثم ماذا أقول يا رسول الله؟ قال: «تقول: إنى أشهدك يا رسول الله، أني مهاجر مجاهد» قال ففعل الذى قال، فقال: «ما أنت سائلى اليوم شيئًا أعطيته أحدًا من الناس إلا أعطيتكه» فقال: أما أنا فلا أسالك مالا إننى لمن أكثر قريش مالا ولكن أسألك أن تستغفر لى، فقال: «قاتلتكموه وكل نفقة أنفقتها لا صدتها عن سبيل الله فوالله لئن طالت بك حياة لأصفعن ذلك كله»(١).

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٧٣٥)، الحاكم فى المستدرك (٣/٢٤٢)، الطحاوى فى الحاوى (٤٢/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨٥/٩)، التبريزى فى المشكاة=

١٢٦٣ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا على بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان [٣٣٥] السكرى، قراءة عليه، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو اليمان، عن شعيب بن أبى حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى حسين، عن عيسى بن طلحة، سمعت عمرو بن مرة الجهنى قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقمته فمن أنا؟ قال: «أنت من الصديقين والشهداء»(١).

١٢٦٤ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا الحسين بن إسماعيل الضبى، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، قال: كنت أقوم على رأس المختار فلما عرفت كذباته هممت أن اخترط سيفى فأضرب عنقه، فذكرت حديثًا حدثنيه عمرو بن الحمق أن رسول الله ﷺ قال: «من أمن رجلا على نفسه فقتله أعطى لواء غدر يوم القيامة»(٢).

١٢٦٥ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المقرى بالبصرة، حدثنا محمد بن غسان بن جبلة، حدثنا أبو حفص عمر بن الخطاب السجستانى، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية أن عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه، عن عمرو بن الحمق، سمعت النبى ﷺ يعنى يقول: «إذا أراد الله بعبد خيرًا عسله، وهل تدرون ما عسله»؟ قالوا: الله أعلم، قال: «يفتح الله له عملاً صالحًا بين يدى موته حتى يرضى عنه حيَّه(٣) ومن حوله»(٤).

١٢٦٦ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا نصر بن القاسم

=(٤٦٨٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٦٢٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٢٣/٥، ٢٢٤، ٤٣٧)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٤٨٣/٦)، التبريزى فى المشكاة (٣٩٧٩)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٩١/٨).

(٣) كذا بالمخطوط، وغير موجود بالمسند.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٢٤/٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٥٣/٤)، البخارى فى التاريخ (٣٠٢/٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٥/٧)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤٣٤/١١)، الطبرانى فى الكبير (١٣٠/٨، ٢٠٤).

الفرائضى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع: «ألا أى يوم هذا؟»، ثلاث مرات، قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه، ألا لا يجنى والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد ببلدكم هذا أبدا ولكن سيكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم، ألا وإن كل دم من دماء الجاهلية [٣٣٦] موضوع وأول ما وضع منها دم الحارث بن عبد المطلب، وكان مسترضعًا فى بنى ليث فقتلته هذيل، ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا يا أمتاه هل بلغت؟»، ثلاث مرات، فقالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد»(١).

١٢٦٧ - حدثنا أبو ذر، حدثنا أحمد بن عبدان الحافظ، أخبرنى محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن بن بكار القرشى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شيبان، عن شبيبة بن غرقدة البارقى، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال فى خطبته يوم النحر فى حجة الوداع: «ألا واتقوا الله فى النساء فإنهن عندكم عوان ليس لكم عليهن سبيل إذا أطعنكم، لكم عليهن حق ولهن عليكم حق، إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى، وحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن فى بيوتكم لمن تكرهون، فإن فعلت فاهجروهن، وأضربوهن ضربًا غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وإن من حقهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف»(٢).

١٢٦٨ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو عبيد الله بن أبى ذهل الضبى، إملاء، وعمر بن أحمد بن عثمان، قراءة عليه، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا عمرو بن على، حدثنا معاذ بن هانئ، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبى كثير، عن عبد المجيد بن سنان، عن عبيد بن عمير الليثى، أنه حدثه أبوه وكان من أصحاب النبى ﷺ قال: «من يقيم الصلوات الخمس اللاتى كتبن عليه، ويصوم رمضان يحتسب صومه نوى أنه عليه

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٢١٧، ٥/٢٢٣، ٩/٦٣)، مسلم (٨٩٠، ١٣٠٧، ٢١٥٩)، أبى داود فى سننه (١٩٠٥، ٣٦٣٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٠٥٥، ٣٠٥٨، ٣٠٧٤، ٣٩٣١).

(٢) انظر: الحديث السابق.

حقا، ويعطى زكاة ماله ويحتسبها، ويجتنب الكبائر التى نهى الله عنها» ثم إن رجلاً من أصحابه سأله فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال: «هى تسع أعطيتهن، الإشراك بالله، وقتل المؤمن بغير حق، والفرار يوم الزحف، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتًا» ثم قال ﷺ: «لا يموت رجل لا يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم [٣٣٧] الصلاة ويؤتى الزكاة إلا رافق محمدًا ﷺ فى بحبوحة الجنة أبوابها مصاريع من ذهب»(١).

١٢٦٩ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان بن محمد، قراءة عليه، حدثنا على ابن الحسين بن معدان، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائى، حدثنى أبى، عن قتادة، عن أبى بكر بن عمير، عن أبيه، أن النبى ﷺ، قال: «إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى ثلاثمائة ألف»، قال عمير: يا نبى الله زدنا، فقال نبى الله ﷺ بيديه: «هكذا»، فقال: يانبى الله زدنا، قال: «وهكذا بيديه»، فقال: يا نبى الله زدنا، فقال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: حسبك يا عمير، فقال: ما لنا ولك يا ابن الخطاب؟ وما عليك أن يدخلنا الله الجنة؟ فقال عمر: إن الله تعالى، إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة واحدة(٢).

١٢٧٠ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، وبشر بن محمد المزنى، قراءة عليه، قالا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامى، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعانى، حدثنى أبو وائل الصنعانى، قال: كنا جلوسًا عند عروة بن محمد إذ دخل عليه رجل، فكلمه بكلام فلما غضب قام، ثم عاد إلينا، وقد توضأ، قال: حدثنى أبى، عن جدى عطية، وكانت له صحبة، فقال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفىء النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١٧/٤٨)، الطحاوى فى المشكل (١/٣٨٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٤٠٩)، الحاكم فى المستدرك (٤/٢٥٩)، الإلبانى فى الإرواء (١/٥٣٥، ٣/١٥٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٦٥)، الطبرانى فى الكبير (٨/١٨٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢١٠١، ٣٧٩١٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٠٨٠، ٥٠٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٤٠٤، ٤٠٥)، التبريزى فى المشكاة (٥٦٠٦٣).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٧٨٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٧٤)، الإمام=

١٢٧١ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة، عن جابر، حدثني عروة بن محمد بن عطية السعدى، حدثني أبي، أن أباه أخبره، قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، فكنت أصغر القوم، فخلفوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله ﷺ، فقضوا من حوائجهم، ثم قال: «هل بقى منكم أحد»؟ قالوا: يا رسول الله، غلام منا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يبعثوني إليه، فأتوني، فقالوا: أجب رسول الله، فأتيته، فلما رآني قال: «ما أغناك الله، فلا تسأل الناس شيئًا، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى هي المنطاة، وإن ما الله مسئول ومنطا»[(١)]، وكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا.

١٢٧٢ - [٣٣٨] أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، قراءة عليه، حدثنا نصر بن القاسم، حدثنا عبيد الله القواريرى، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حماد، قال: قلت للنبي ﷺ: يا نبي الله، سبني الرجل من قومي هو دوني فأنتصر منه؟ قال: «المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان»[(٢)].

١٢٧٣ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المسيبي، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، سمعت عدى بن عدى، عن رجاء بن حيوة، والعُرس بن عميرة، أنهما حدثاه، عن أبيهما عدى ابن عميرة، قال: كان بين امرئ القيس، ورجل من حضرموت خصومة، فقال للحضرمي: «بينتك، وإلا فيمينه»، قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق امرئ مسلم لقى الله، وهو عليه غضبان»، قال امرؤ القيس: يا رسول الله، فما لمن تركها، وهو يعلم أنها حق؟ قال: «الجنة»، قال: فأشهدك أني قد تركتها[(٣)].

=أحمد في المسند (٢٢٦/٤)، ابن حجر في الفتح (٤٦٧/١٠)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤٥١/٣)، الإلباني في الضعيفة (٥٨٢)، الطبراني في الكبير (١٦٧/١٧)، ابن كثير في التفسير (١٠٢/٢).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (١٩٨/٤)، الحاكم في المستدرك (٣٢٧/٤)، المتقى الهندى في كنز العمال (١٧١٢٩)، ابن سعد في الطبقات (٦١١٢/١).

(٢)

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٤٣١٦)، مسلم (١٢٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٥/١)، البغوى في شرح السنة (٩٩/١٥)، ابن حجر في الفتح (٢١٣/٨، ٥٥٨/١١، ٥٦١).

١٢٧٤ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، حدثنا أحمد ابن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنى أبو هانئ الخولانى، أن أبا على عمرو بن مالك الجنبى حدثه، عن فضالة بن عبيد، قال: سمعته يقول: كان رسول الله ﷺ يصلى بالناس، فيجوز رجال من قامتهم[١] فى الصلاة مما بهم من الخصاصة، وهم من أصحاب الصُّفة، حتى تقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم، فقال: «لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم لو أنكم تزدادون فاقة وحاجة»[٢]. قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

١٢٧٥ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، أنبأنا ابن وهب، عن سعيد، وهو ابن أبى أيوب، عن أبى هانئ، عن أبى على الجنبى، عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله ﷺ، قال: «اللهم من آمن بك وشهد أنى رسولك، فحبب إليه لقاءك، وسهل [٣٣٩] عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ولم يشهد أنى رسولك، فلا تحبب إليه لقاءك، ولا تُسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا»[٣].

١٢٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن حميرويه، أنبأنا أحمد بن نجدة الحمانى، حدثنا عبد الواحد، حدثنا زياد، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن الفلتان ابن عاصم، قال: كنا قعودًا مع النبى ﷺ فى المسجد، فشخص ببصره إلى رجل يمشى فى المسجد، فقال: «يا فلان»، فقال: لبيك يا رسول الله، قال: ولا ينازعه الكلام إلا قال: يا رسول الله، فقال له النبى ﷺ: «أتشهد أنى رسول الله»؟ قال: لا، قال: «تقرأ التوراة»؟ قال: نعم، قال: «والإنجيل»؟ قال: «والقرآن، والذى نفسى بيده لو تشاء لقرأته»، قال: «لم تسدد هل تجدني في التوراة» ، قال: سأحدثك بحديث تجد مثلك، ومثل هيبتك، ومثل مخرجك، فلما خرجت رجوت أن تكون فينا، فلما رأيناك عرفناك، أنك لست به، قال رسول الله ﷺ: «لم يا يهودى»؟ قال: إنا نجده أنه تدخل من أمته سبعون ألفًا بغير حساب، ولا نرى معك إلا نفر يسير، فقال رسول الله ﷺ: «إن أمتى

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «ح قيامهم»، أى: فى نسخة أخرى.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨/٦)، الترمذى فى الصحيح (٢٣٦٨)، الطبرانى فى الكبير (٣١٠/١٨، ٣١١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٦٠٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢١٥/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣١٣/١٨)، السيوطى فى جمع الجوامع (٩٨٢٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٠٩٦).

أكثر من سبعين ألفًا، وسبعين ألفًا»(١).

١٢٧٧ – أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الربيبى، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، يعنى ابن الحارث، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن حكيم بن قيس بن عاصم، أوصى بنيه، فقال: سَوِّدوا أكبركم، فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم، وإذا لم يفعلوا، أو كلمة مكانها، أزرى بهم ذلك عند أكفائهم، وعليكم بالمال واصطناعه، فإنه منبهة للكريم، ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة، فإنها آخر كسب المرء، لا تنوحوا علىَّ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنح عليه.

١٢٧٨ – أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، إملاءً، حدثنى عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم بن بشير أبو معاوية، عن يزيد بن أبى زياد، عن الحسن بن أبى الحسن، عن قيس بن عاصم، قال: أتيت النبى ﷺ، فلما دنوت منه سمعته يقول: «هذا سيد أهل الوبر»، فسلمت وجلست، وقلت: يا رسول الله، المال الذى لا يكون على فيه بيعه من ضيف ضافنى، أو عيال كثير، قال: «نعم المال أربعون من الإبل، والكثير ستون، وويل لأصحاب المئين، إلا من أعطى فى رسلها ونجدتها، إلا من أعطى فى رسلها [٣٤٠] ونجدتها، وأفقر ظهرها، وأطرق فحلها، ونحر سمينها، وأطعم القانع والمعتر»، قلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق، وأحسنها إنه لا يحل بالوادى الذى أنا به من كثرة إبلى، قال: «فكيف تصنع بالمنيحة»؟ قال: إنى لأمنح فى كل عام مائة، قال: «فكيف تصنع بالغادية»؟ قال: تغدو الإبل، ويغدو الناس، فمن أخذ برأس بعير ذهب به، قال: «فكيف تصنع بالفقار»؟ قال: إنى لأفقر البكر الصريح، والناب المدبر، قال: «مالك أحب إليك أم مال مولاك»؟ قال: بل مالى، قال: «فإن مَالَكَ من مَالِكَ إلا ما أكلت فأفنيت، ولبست فأبليت، وأعطيت فأمضيت، وما بقى فلمولاك»، قال: قلت: لمولاى؟ قال: «نعم»، قال: أما والله لئن بقيت لأدعن عدتها.

قال الحسن: ففعل، رحمه الله، فلما حضرته الوفاة دعى بنيه، فقال: يا بنى خذوا عنى، فلا أحد أنصح لكم منى، إذا أنا مت فسودوا أكابركم، ولا تسودوا أصاغركم، فيسفه الناس كباركم، وتهونوا عليهم، وعليكم باستصلاح المال، فإنه منبهة للكريم،

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٣٢٩)، الإمام أحمد فى المسند (١/٤٠٦، ٤٥٤، ٤٥٧)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٥٦١)، البغوى فى شرح السنة (١٥/٦٩).

ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، إن أحدكم لم يسأل إلا ترك كسبه، وإذا مت فكفنونى فى ثيابى التى كنت أصلى فيها وأصوم، وإياكم والنياحة عليَّ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ كان ينهى عنها، وادفنونى فى مكان لا يشعر به أحد، فإنه قد كانت بينا وبين بكر بن وائل حماسات فى الجاهلية، فأخاف أن يدخلوها عليكم فى الإسلام، فيفتنوا عليكم دينكم. قال الحسن: نصح فى الحياة، ونصح فى الممات[١].

١٢٧٩ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو عبد الله شيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان ابن سيف الضبعى، من أصل سماعه بالبصرة،، قراءة عليه، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحى، إملاءً سنة (٣٠٣)، حدثنا أبو الوليد، حدثنا همام، حدثنا يونس بن سيرين، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان، عن أبيه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ قال: «صوموا أيام البيض ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»، وقال: «هن كبر[٢] الدهر».

١٢٨٠ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا زاهر بن أحمد أبو على الفقيه، قراءة عليه، [٣٤١] من أصله، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن حفص الجوينى، قراءة عليه، حدثنا محمد بن يسار، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبى الجعد، عن شرحبيل بن السمط، أنه قال لكعب بن مرة: حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، لله أبوك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيُّما رجل اعتق رجلاً مسلمًا كان فكاكه من النار يجزئ كل عظم منه عظمًا من عظامه من النار، وأيُّما رجل اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عظمتين منهما عظمًا من عظامه من النار، وأيما امرأة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى بكل عظم من عظامها عظمًا من عظامها من النار»[٣].

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١٨/٣٣٩)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٨/٣١)، الحاكم فى المستدرك (٣/٦١١، ٦١٢)، ابن سعد فى الطبقات (١/٢/٤٠، ٧/٢٣)، ابن عبد البر فى التمهيد (٤/٢١٣).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالهامش كتب عبارة: «لعله كصوم»، وبالمسند «كهيئة». أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٣٥، ٣٨٤)، الزيلعى فى نصب الراية (٣/٢٧٧)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٥/١٥٩).

١٢٨١ - قال: دعى رسول الله ﷺ على مضر، فقالوا: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادعُ الله أن يسقيهم، فأعرض عنه، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله أن يسقيهم، فأعرض عنه، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله أن يسقيهم، فقال: «اللهم اسقنا غيثًا مُغيثًا طبقًا غدقًا، عاجلاً غير آجل[١] رائثًا نافعًا، غير ضار»، قال: فما كانت جمعة، أو نحوها حتى مُطِرنا[٢].

١٢٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله بن أبى ذهل العُصمى، أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولى، حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، حدثنا يحيى بن سليم الطائفى، حدثنى إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، عن أبيه، قال: كنت وافد بنى المنتفق، أو فى وفد بنى المنتفق، إلى رسول الله ﷺ، قال: فقدمنا على رسول الله ﷺ، فلم نصادفه فى منزله، فصادفنا عائشة، فأمرت لنا بجريرة، فصنعت لنا، وأُتينا بقناع، والقناع الطبق فيه تمر، ثم جاء رسول الله ﷺ، فقال: «هل أصبتم شيئًا، أو أمر لكم بشىء»، قال: [٣٤٢] فقلنا: نعم يا رسول الله، قال: فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس إذ دفع الراعى غنمه إلى المراح، ومعه سخلة تنعر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما ولدت يا فلان»؟ قال: بهمة، قال: «فاذبح لنا مكانها شاة»، ثم أقبل علىَّ، فقال: «لا تحسِبن» - ولم يقل: «تَحسبن» - «أننا من أجلك ذبحناها لنا غنم مائة، لا نريد إذا ولد الراعى بهمة ذبحنا مكانها شاة»، قال: قلت: يا رسول الله، إن لى امرأة وفى لسانها شيئًا، يعنى البذاء، قال: «فطلقها»، قلت: يا رسول الله، إن لها صحبة، وإن لى منها ولدًا، قال: «فمرها بقول عظها، فإن يك فيها خير، فستفعل، ولا تضرب ظعينتك كضربك أمتك»[٣].

قال: قلت: يا رسول الله، أخبرنى عن الوضوء، قال: «أسبغ الوضوء، وخلل

---

(١) كلمة «أجل» ضرب المصنف عليها خطأ فلا أدرى هل يرد أن يضبب عليها.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١١٦٩)، ابن ماجه فى سننه (١٢٦٩، ١٢٧٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٦/٤)، الحاكم فى المستدرك (٣٢٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٦٠٢، ٢١٦٠٣، ٢١٦٠٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٢/٢، ٢١٣).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٤٢)، الحاكم فى المستدرك (١١٠/٤، ١٦٠)، الهيثمى فى موارد الظمآن (١٥٩).

الأصابع، وبالغ فى الاستنشاق، إلا أن تكون صائمًا»[(١)].

١٢٨٣ - أخبرنا أبو محمد محمد بن محمد بن خالد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا على بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبى كثير، مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، قال: كنا جلوسًا يومًا فى موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ، فرفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء، ثم وضع راحته على جبهته، فقال: «سبحان الله ماذا أنزل من التشديد»، فسكتنا وفرقنا، فلما كان من الغد سألته، فقلت: يا رسول الله، ما هذا التشديد الذى نزل؟ قال: «فى الدين، والذى نفسى بيده لو أنِ رجلاً قُتل فى سبيل الله، ثم أُحِىَ، ثم قُتل، ثم أُحِى، ثم قتل، وعليه دين ما دخل الجنة، حتى يُقضى عنه دينه»[(٢)].

١٢٨٤ - أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن نوح بن طلحة الأزهرى، حدثنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن منصور زاج، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عامر الشعبى، عن عامر بن شهر الهمدانى، سمعت من رسول الله ﷺ كلمتين، ومن النجاشى كلمة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انظروا قريشًا، واسمعوا من قولهم، ودعوا فعلهم»، وكنت جالسًا عند النجاشى، فجاء ابن له من الكتاب فقرأ آية من الإنجيل فضحكت، فقال: ما يضحك؟ [٣٤٣] فوالله إنها لُمنزلة على عيسى ابن مريم، عليه السلام، أن اللعنة تنزل فى الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان[(٣)].

١٢٨٥ - أخبرنا العباس بن زكريا، أنبأنا الحسن بن إدريس، حدثنا سويد، عن ابن المبارك، عن أيمن بن نابل، حدثنا قدامة بن عبد الله بن عمار، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك.

١٢٨٦ - أخبرنا أبو محمد بن داسة، بالبصرة، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (الطهارة ب٧)، ابن ماجه فى سننه (٤٠٧)، أبى داود فى الطهارة (ب٥٥)، الترمذى (٧٨٨).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣١٤/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٥/٥)، الحاكم فى المستدرك (٢٥/١)، الطبرانى فى الكبير (٢٤٨/١٩)، البغوى فى شرح السنة (٢٠١/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٤٧٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٩/٣)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٨١٧)، الإلبانى فى الصحيحة (١٥٧٧)، أبى نعيم فى تاريخ أصفهان (١٤٠/١)، الساعاتى فى منحة المعبود (٢٧٠٤)، ابن حجر فى المطالب (٤١٦٨).

موسى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن قيس بن أبى غرزة، قال: كنا نُسمى على عهد رسول الله ﷺ السماسرة، فمر بنا رسول الله ﷺ، فسمانا باسم هو أحسن منه، فقال: «يا معشر التجار، إن البيع يحضره الحلف واللغو، فشوبوه بالصدقة»(١).

١٢٨٧ - أخبرنا أبو الفضل بن أبى القاسم الكرابيسى، قراءة عليه، أنبأنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، عن أبيه، عن قيس بن النعمان السكونى، وكان قد ختم القرآن على عهد عمر، قال: خرجت خيل لرسول الله ﷺ، فسمع أكيدر دومة الجندل، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنه بلغنى أن خيلاً قد خرجت، وإنى أخاف على أهلى، ومالى، فاكتب لى كتابًا أن لا تعترضوا لشىء هو لى، فإنى مقر بالذى علىّ، والذى لى، فكتب له رسول الله ﷺ، ثم إن أكيدر أخرج قباء له منسوجًا بذهب مما كان يكسوهم كسرى، فقال: إنى أهديت هذا لك، فاقبله منى، قال: «ارجع بقبائك، فإنه لا يلبس هذا أحد إلا حرمه فى الآخرة»، فلما رجع إلى منزله شق عليه أن تُرد هديته، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنا أهل بيت يشق علينا أن تُرد هديتنا، فاقبله منى، قال: «اذهب فادفعه إلى عمر بن الخطاب»، وكان عمر سمع قول رسول الله ﷺ، فلما أتاه بكى، ودمعت عيناه، وخشى أن يكون بحقه شقاء، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: هل حدث فى أمرى شىء؟ قال: «وما ذاك»؟ قال: قلت فى هذا القباء ما قلت، ثم بعثت إلىّ به، فضحك رسول الله ﷺ، ووضع يده، أو ثوبه، على فمه، فقال: «ما بعثت [٣٤٤] إليك لتلبسه، وإنما بعثت به إليك لتبيعه، وتنتفع بثمنه»(٢).

١٢٨٨ - أخبرنا أبو منصور النصروى، أنبأنا أبو سعد الزاهد، حدثنا بندار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، سمعت معاوية بن قرة، عن أبيه، أن رجلاً كان يأتى النبى ﷺ، ومعه ابن له صغير، فقال له رسول الله ﷺ: «تحبه»، قال: أحبك الله يا رسول الله كما أحبه، ففقده رسول الله ﷺ، فسأل عنه، فقال: توفى ابنه يا رسول الله، فقال رسول

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٣٢٦)، ابن ماجه فى سننه (٢١٤٥)، النسائى فى المجتبى (١٤/٧)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٤) الحاكم فى المستدرك (٦/٢)، الطبرانى فى الكبير (٣٥٦/١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى المطالب (٢١٨٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١١٦/١، ٩٥/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٨٨٨).

الله ﷺ: «أما يَسُرك كلما أتيت باب من أبواب الجنة جاء حُبى يفتح لك»؟ قال: بلى يا رسول الله، فقال رجل: يا رسول الله أله خاصة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لكم كلكم»[(١)].

١٢٨٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الحافظ، قراءة عليه بالأهواز، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا على بن عبد الله، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنى خالد بن معدان، حدثنى عبد الرحمن بن عمرو السلمى، وحجر بن حجر الكلاعى، قالا: أتينا العرباض بن سارية، وهو من الذين أنزل الله فيهم: ﴿**الذين إذا أتوك لِتحمِلَهُم قلت لا أجد ما أحملكم عليه**﴾ [التوبة: ٩٢]، فقلنا: أتيناك عائدين وزائرين، ومقدسين، فقال العرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، قال: فقلنا: يا رسول الله، كأن هذه خطبة مُوَدِّع فما تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدًا حبشيًا، وعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين، فتمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم وكل محدثة، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»[(٢)].

١٢٩٠ - حدثنا أحمد بن عبدان، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن شعبة، عن عنبسة بن عبد السلمى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث، تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل»[(٣)].

١٢٩١ - أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقى، حدثنا أبو زيد الهروى سعيد بن الربيع، حدثنا على بن المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، حدثنا زيد [٣٤٥] بن سلام، عن جده أبى سلام، عن أبى

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١/٣٨٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٢٠٤)، القرطبى فى التفسير (١١/١٤٠)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٢٥/٧) ابن عبد البر فى التمهيد (٦/٣٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٦٠٧)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/١٢٦، ١٢٧)، الدارمى فى سننه (١/٤٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١١٤)، الحاكم فى المستدرك (١/٩٦، ٩٧، ٣/٣٨٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٠٦١)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٥٧١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/٣٢٠).

راشد الحُبرانى، قال: نزلنا مرجًا يقال له: مرج صالُوحا، فلما أذَّن المؤذن، أرسل معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل، فقال: إنك من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ وفقهائهم، فإذا صليت ودخلت فسطاطى، فقم فى الناس فعظهم، وذكرهم، وحدثهم، ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقام فيهم عبد الرحمن بن شبل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرؤوا القرآن، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا به»(١).

١٢٩٢ - قال: وحدثنا عبد الرحمن بن شبل، أن رسول الله ﷺ قال: «التجار هم الفجار»، قال رجل: يا رسول الله، ألم يحل الله البيع؟ قال: «بلى، ولكنهم يحلفون فيأثمون»(٢).

١٢٩٣ - قال: وحدثنا عبد الرحمن، أن رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ الفسَّاق، هم أهل النار، إنَّ الفسَّاق، هم أهل النار»، فقال رجل: يا رسول الله فما الفساق؟ قال: «النساء»، قال: أليس أمهاتنا وأخواتنا، وأزواجنا؟ قال: «بلى»، قال: «إنهن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن»(٣).

١٢٩٤ - قال: وحدثنا عبد الرحمن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لِيُسلِّمِ الراكب على الراجل، ويسلم الراجل على القاعد، ويسلم الأقل على الأكثر، ومن أجاب بالسلام، فهو له، ومن لم يجبه فلا شىء له»(٤).

١٢٩٥ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، لفظًا وقراءة عليه ما لا أحصى، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب، عن الزهرى، أنبأنى أبو سلمة بن عبد الله بن عدى بن أبى الحمراء الزهرى،

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٢٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/١٦٧)، ابن حجر فى الفتح (٩/١٠١)، الزيلعى فى نصب الراية (٤/١٣٥، ١٣٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٢/٧)، السيوطى فى جمع الجوامع (١٠٣٥٢)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/١٩٠)، الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (١٤٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٢٨)، الحاكم فى المستدرك (٢/١٩١، ٤/٦٠٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٧٣، ٨/٣٦، ١٠/٣٩٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٧٦٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٠٧٢، ٤٦٠٣٧).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٣١٤، ٣٢٥)، البخارى فى الأدب المفرد (٩٩٨)، عبد الرزاق فى مصنفه (١٩٤٤٤)، البغوى فى شرح السنة (١٢/٢٦٢).

أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول، وهو واقف بالحزورة فى سوق مكة: «إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلىّ، ولولا أنى أُخرجت منك ما خرجت»[(١)].

١٢٩٦ – أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، بمكة قراءة عليه، أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن الربيع، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرنى عثمان بن أبى سليمان، عن على الأزدى، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبشى الخثعمى، قال: إنَّ رسول الله ﷺ سُئل أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجة مبرورة»، قيل: فأى الصلاة أفضل؟ قال: «طول القيام»، قيل: فأى الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقل»، قيل: فأى الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر ما حرم الله [٣٤٦] عليه»، قيل: فأى الجهاد أفضل؟ قال: «من جاهد المشركين بماله ونفسه»، قيل: فأى القتل أشرف؟ قال: «من أهريق دمه، وعقر جواده»[(٢)].

١٢٩٧ – أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن أبى الجدعاء، قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبيًّا؟ قال: «إذ آدم بين الروح والجسد»[(٣)].

١٢٩٨ – أخبرنا أبو بكر بن عبدان، أنبأنا نصر بن القاسم، حدثنا الوليد بن همام، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن داود، يعنى ابن قيس، عن عبيد بن عبد الله بن أرقم، عن أبيه، قال: صليت مع رسول الله ﷺ، فكنت أرى عقدة إبطيه إذا سجد.

١٢٩٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا ابن أبى شيبة، عن سفيان الثورى، عن بكير بن عطاء الليثى، سمعت عبد الرحمن بن يعمر الديلى، يقول: شهدت رسول الله ﷺ واقفًا بعرفة، فأتاه ناس من

---

(١) أطراف الحديث عند: الطحاوى فى المشكل (٢١٢/٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٨٣/٤)، ابن سعد فى الطبقات (٩٩/١/٢)، أبى نعيم فى الدلائل (٥١٨/٢)، ابن أبى شيبة (٣٧٦/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٢٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٨٥/٥)، البخارى فى التاريخ (٢٥/٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٤٩/١)، وجمع الجوامع (٩٥٥٩)، أبى نعيم فى الحلية (٢٧١/٤)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٢٩٣/٢).

(٣) انظر: طبقات ابن سعد (١/١، ٩٥، ٧، ٤١).

أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله كيف الحج؟ فقال: «الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع، فقد تم حجه أيام منى ثلاث، فمن تعجل فى يومين، فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه»، ثم أردف رجلاً خلفه، فجعل ينادى بهن(١).

١٣٠٠ - أخبرنا الحسن بن أبى الحسن أبو على الفقيه، حدثنا عبد الله بن محمد، أنبأنا محمد بن بكّار، حدثنا ابن وكيع، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: أتيت النبى ﷺ مع أبى، وأنا غلام، فقال: «ما اسم ابنك هذا»؟ قال: اسمه عزيز، فقال رسول الله ﷺ: «لا تسمه عزيزًا، ولكن سَمِّه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى الله، عز وجل، عبد الله وعبد الرحمن والحارث»(٢).

١٣٠١ - أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا الوليد، يعنى ابن مسلم، وعمر بن عبد العزيز، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبى إدريس الخولانى، عن عبد الرحمن بن حمزة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهديه»(٣).

آخر الجزء، والحمد لله

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى المناسك (ب٦٩)، الترمذى (٨٨٩)، النسائى (٥/٢٥٦، ٢٦٤)، ابن ماجه (٣٠١٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/١٥٢، ١٧٣)، الحاكم فى المستدرك (١/٢٦٤، ٢/٢٧٨)، ابن حجر فى الفتح (١١/٩٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٧٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٤٩، ٥٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٨٤٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢١٦، ٣٦٥)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٢٦٠)، العقيلى فى الكبير (١/٢٧٤)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣٩٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٠٧، ٧/٥٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٩٢٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٨/١٢٢)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٢٧٤).

[٣٤٧] سمعه على الشريف أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكى، بسماعه من أبى مكتوم، عن أبيه، بقراءة أحمد بن [.....][1] عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهرى فى يوم الخميس (٢٢) ربيع الآخر سنة (٥٥٣).

وسمعه على أبى الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهرى، جماعة منهم: الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى، وأبو موسى عبد الغنى بن محمد بن عبد الغنى بن نقطة، بقراءة عبد الكريم بن منصور بن أبى بكر بن على الموصلى، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخص القلقشندى، ومن خطه نقلت، وصح يوم الثلاثاء (٢٣) رمضان سنة (٦٢٣).

وسمعه عليه أيضًا أبو العباس أحمد ابن القاضى الفاضل عبد الرحمن بن على الشيبانى، والحافظ معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن نقطة، وأبيه أبو موسى عبد الغنى، والتقى إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر التنوخى، وآخرون، وصح يوم الأحد (٢٣) ربيع الآخر سنة (٦٢٧).

وسمعه على التقى أبى الخطاب محفوظ بن عمر بن أبى بكر بن الحامض بسماعه من عبد السلام بن عبد الله الداهرى، بقراءة مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثى، وكتب فى الأصل: ولده أبو الفرج عبد الرحمن، وشمس الدين محمد بن محمد بن أبى الحزم القلانسى، وولده أبو الحزم محمد، وصح يوم الخميس (٦) ربيع الآخر سنة (٦١٩)، وسمعوا عليه أيضًا، بالقراءة، والتاريخ موافقات عبد بن حميد، بسماعه من ابن اللّتى، وذلك بالمشهد الحسينى بالقاهرة.

وسمعه على الشيخ أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى، بقراءة حماد بن عبد الرحيم بن على بن عثمان بن مصطفى الماردينى البركمانى حفيد ابن عم جد القارئ محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، ومحمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى، وعلى بن محمد بن على الفاطمى، وصح فى (٦) ذى القعدة سنة (٧٦٣).

وسمعه على الشيخ حميد الدين بن حماد بن عبد الرحيم بن البركمانى الحنفى، بسماعه على القلانسى، بقراءة رضوان بن محمد بن يوسف العقبى، وكتب فى الأصل: ومن خطه نقل القلقشندى، ومنه لخصت المجد صالح بن محمد بن موسى الزواوى،

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

وحفيد القارئ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف العقبى، فى أواخر (٣)، وصح يوم السبت (٩) رجب سنة (٨١٨)، وأجاز.

[٣٤٨] وسمعه على المجد صالح بن محمد بن موسى الزواوى، والمحدث المقتدر هو زين الدين بن محمد بن يوسف العقبى، بسماع الأول، وقراءة الثانى، على حماد بن عبد الله بن الترجمانى بسنده، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن سماعيل القلقشندى، وكتب فى الأصل: ومنه لخصت ولد المسمع الثانى جلال الدين عبد الرحمن فى (٥)، وشرف الدين بن شقيق بن فارس بن عبد الله القادرى، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، وصح يوم السبت عاشر رمضان سنة (٨٣٨)، بمنزل المسمع الأول، وأجازا.

وسمعه على الشيخة الأصيلة الخيرة الكاتبة أم الفضل عائشة بنت قاضى القضاة علاء الدين على بن محمد العسقلانى الكنانى الحنبلى، بإجازتها من جدها لأمها أبى الحزم القلانسى، بسنده بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، وكتب فى الأصل: ومنه لخصت، ولد المسمعة الشيخ الإمام عز الدين أحمد ابن قاضى القضاة برهان الدين ابن قاضى القضاة ناصر الدين العسقلانى الحنبلى، وشمس الدين محمد بن محمد السنباطى، ويونس بن فارس بن عبد الله القادرى، وصح يوم الثلاثاء (٢١) شعبان سنة (٨٣٨)، وأجاز[١].

* * *

(١) هذه السماعات جاءت آخر الجزء.

٢٧ - [٣٤٩] الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبى الحسن على بن أبى عبد الله بن أبى الحسن البغدادى المعروف بابن المقير، عن جماعة من شيوخه

رواية أبى النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوى الدبابيسى، عنه إجازة.

رواية أبى الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الشافعى، عنه سماعًا.

رواية أبى عبد العزيز بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، عنه سماعًا.

ورواية القاضى جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الأسنوى بن الحكم، عنه شفاهًا.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عنهما[١].

سماع كاتبه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر[٢].

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الواردة فى أول الجزء.

(٢) هذا هو السماع الذى فى أول الجزء.

[٣٥٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا المسندان أبو عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر الهيثمي، إجازة مكاتبة غير مرة، والقاضي جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الإسنوي، سماعًا، في محرم سنة سبعة وستين وثمانمائة، قالا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الشافعي، سماعًا للأول، وإجازة مشافهة للثاني، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوى الدبوسي سماعًا.

(ح) وأخبرنا به عاليًا المسندان ابن حجي، والداهري، إجازة مكاتبة، كلاهما عن الدبوسي إذنًا مطلقًا، أنبأنا الشيخ الصالح المعمر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن منصور البغدادي، عرف بابن المقير، إجازة، قال:

١٣٠٢ - أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، وأنا أسمع، قال: كذا أخبرك أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسرى، قراءة عليه، وأنت تسمع فأقر به، أنبأنا أبو محمد في المحرم سنة (٣٤١)، حدثنا عباس بن عبد الله اليرفقي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى، حدثنا حيوة، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من غازية تغزوا في سبيل الله، فيصيبوا غنيمة، إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث، فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم»[(١)].

١٣٠٣ - وأخبرنا عبد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا، قراءة عليه، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله اليرفقي، حدثنا محمد بن يوسف، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قال النبي ﷺ حين غربت الشمس: «تدري أين تذهب»؟ قال: الله ورسوله أعلم،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الإمارة (١٥٣، ١٥٤)، أبي داود (ب١٣)، الإمام أحمد في المسند (١٦٩/٢)، الحاكم في المستدرك (٧٨/٢، ٣٠٠)، التبريزي في المشكاة (٣٨١٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٠٦٢٥)، النسائي في المجتبى (١٨/٦).

[١٣٥١] قال: «إنها تذهب فتسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، فتوشك أن تسجد فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، فيقال لها: ارجعى من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿**والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم**﴾» [يس:٣٨](١).

١٣٠٤ – أخبرنا فخر الشيبانى الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن أبى نصر الإبرى، قراءة عليها، أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل السكرى، حدثنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قراءة عليه، سنة ست وثلاثين وثلثمائة، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق بن همام، أنبأنا معمر، عن أم سلمة أنها قالت: يا رسول الله، إن بنى أبى سلمة فى حجرى، وليس لهم شىء إلا ما أنفقت عليهم، ولست بتاركتهم أفلى أجر إن أنفقت عليهم؟ فقال النبى ﷺ: «أنفقى عليهم، فإن لك أجر ما أنفقت عليهم»(٢).

١٣٠٥ – وأخبرتنا شهدة الكاتبة، قراءة عليها، أنبأنا شهاب الحضرتين نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى، أنبأنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العين حق»، ونهى عن الوشم(٣).

١٣٠٦ – أخبرنا أبو محمد عبد المحسن طغدى بن خُتلع بن عبد الله الأميرى،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣١/٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٢/٢)، البغوى فى شرح السنة (٩٤/١٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٩٠٢)، ابن كثير فى التفسير (٣٦٨/٣، ٥٦٢/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠٣/٣، ٣١٠/٦)، البخارى فى الصحيح (١٥١/٢)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٥٨٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٠٤)، التبريزى فى المشكاة (١٩٣٣)، ابن كثير فى التفسير (٧٨/٥)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٦٢٨، ١٩٦٩٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧١/٧، ٢١٤)، مسلم فى السلام (٤١، ٤٢)، والطب (ب٣٦)، الترمذى فى الصحيح (٢٠٦١)، أبى داود فى سننه «الطب» (ب١٥)، ابن ماجه فى سننه (٣٥٠٦، ٣٥٠٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢٨٩/٢، ٣١٩، ٤٢٠، ٤٨٧، ٦٧/٤، ٣٧٩/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥١/٩)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٧٧٨).

قراءة عليه فى ذى القعدة سنة (٥٨١)، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الراغونى، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن على بن البرى، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضى المقرى، قراءة عليه، فى مسجده فى شهر رجب سنة (٤٥٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش، قراءة عليه فى منزله يوم السبت لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة من سنة (٣٣٢)، حدثنا الحسن بن حرملة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن أخيه سفيان بن سعيد، عن أبى كثير، عن جابر، قال: أتاه ناس من أصحابه فأتاهم بخبز وخل، ثم قال لهم: كلوا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم الإدام الخل»[(١)].

١٣٠٧ - وأخبرنا أبو محمد الفرضى، قراءة، أنبأنا محمد بن عبيد الله، أنبأنا على بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو أحمد [**٣٥٢**] عبيد الله بن محمد بن أحمد الموصلى، أنبأنا الحسين بن يحيى، حدثنا الحسن بن عرفة، أنبأنا إسماعيل بن عياش الحمصى، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة الباهلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من آوى إلى فراشه طاهرًا، فذكر الله، جل وعز، حتى يدركه النعاس، لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله، عز وجل، فيها شيئًا من خير الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه».

١٣٠٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن الحسن بن الناعم، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن الموصلى، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار البجلى بالرى، فى شوال سنة (٣٨٨)، قال: أنبأنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: «الذى يقرأ القرآن، وهو ماهر به، فهو مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأه وهو يشتد عليه فله أجران»[(٢)].

١٣٠٩ - أخبرنا أبو زكى البركات على بن الحسن فى سنة (٥٧٣)، بمدينة السلام

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (١٦٢٢، ١٦٢١)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٠١، ٣٦٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٢٨٠، ١٠/٦٣)، النووى فى الأذكار (٢٠٨)، أبى داود فى سننه (٣٨٢)، الترمذى فى الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائى فى المجتبى «الإيمان» (ب٢١).

(٢) انظر: مصنف ابن أبى شيبة (١٠/٤٩٠).

بغداد، حرسها الله، أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن على الموصلى، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق ابن بنجاب الطيبى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى الضريس بن يسار البجلى، بالرى، أنبأنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، قال: سألت سليمان، قال: قلت: أدعو فى الصلاة إذا مررت بآية تخويف، فحدثنى عن سعد بن عبيدة، عن مستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، أنه صلى مع النبى ﷺ، فكان يقول فى ركوعه: «سبحان ربى العظيم»، وفى سجوده: «سبحان ربى الأعلى»، وما مر بآية رحمة، إلا وقف عندها، فسأل ربه، ولا بآية عذاب، إلا وقف عندها وتعوذ[١].

١٣١٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن محمد الحرانى، قراءة عليه وأنا أسمع، بقراءة أبى محمد عبد المحسن طغدى بن خُتلع الأميرى الفرضى فى [**٣٥٣**] شهور سنة (٥٨١)، بمنزله بدمشق، حرسها الله، أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل أبو أحمد الفراوى، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الخلودى، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أنبأنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى، حدثنا قتيبة بن سعيد ابن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى، عن مالك بن أنس، فيما قرئ عليه، عن أبى سهيل، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر[٢] الرأس، يُسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنى من رسول الله ﷺ، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «خمس صلوات فى اليوم والليلة»، قال: هلى علىَّ غيرها؟ قال: «لا، إلا أن تطوع»، قال: فأدبر الرجل، وهو يقول: والله لا أزيد على هذا، ولا أنقص منه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلح إن صدق»[٣].

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٨٨٣)، النسائى فى المجتبى (١٩٠/٢، ٢٠٠، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٢/١، ٣٧١، ٣٨٢). الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٨/٢، ٣٧٥/٢). عبد الرزاق فى المصنف (٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٨٠).

(٢) أى: غير مرجل شعر رأسه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨/١، ٢٣٥/٣)، مسلم فى الإيمان (ب٢ رقم ٨)، النسائى فى المجتبى (٢٢٧/١، ١١٨/٨)، أبى داود فى سننه (٣٩١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٦١/١، ٨/٢، ٤٦٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٤٦/٩)، الطحاوى فى المشكل (٣٥٦/١)، الألبانى فى الإرواء (٣١٢).

١٣١١ - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن محمد الحرانى، قراءة عليه، بدمشق، حرسها الله تعالى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن أحمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسى، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابورى الزاهد، أنبأنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابورى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، وأبو كريب، واللفظ لأبى كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر، قال: أتى النبى ﷺ النعمان بن قوقل، فقال: يا رسول الله، أرأيت إذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام، وأحللت الحلال أدخل الجنة؟ فقال النبى ﷺ: «نعم»(١).

١٣١٢ - أخبرنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمى الدوشنانى، وشهدة بنت أحمد بن الفرج الأبرى، قراءة عليهما، وأنا أسمع، وذلك فى جمادى الآخرة سنة (٥٧٣)، قالا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن البرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله [٣٥٤] بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، قال: قرئ على أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، وأنا أسمع فى المحرم سنة (٣٤١)، حدثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لقد رأيتنا، وما أحد أحق بديناره ولا درهمه من أخيه المسلم.

١٣١٣ - حدثنا سعدان، حدثنا موسى بن داود، عن زهير، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو(٢).

١٣١٤ - حدثنا سعدان، حدثنا أبو بدر الكندى، عن عمرو بن قيس الملائى، عن علقمة بن مرثد، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٥، ١٦، ٥٣، ١٥٣، ٤/٩، ١٣، ٧/١٨٩)، مسلم فى الصحيح (٤٢، ٤٤، ٥٦، ٦١، ١٦٧، ٢٥١، ٢٧٥)، الترمذى فى الصحيح (٦٦٩، ٧٢٦، ١٢٠٤)، ابن ماجه فى سننه (١٨١، ٤٣٥، ٥٥٠، ٥٥٧، ٦٩٦، ٨٤٢، ٩٧٣، ١٢٣٥، ١٤١٤)، أبى عوانة فى مسنده (١/٥)

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٩٠٨)، ابن ماجه فى سننه (٢١١، ٢١٢)،=

١٣١٥ - حدثنا سعدان، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزنى، عن المغيرة بن شعبة، قال: خطبت امرأة، فقال رسول الله ﷺ: «أنظرت إليها؟ فقلت: لا، قال: «فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما»، قال سعدان: يعنى أن يدوم(١).

١٣١٦ - حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالى، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

١٣١٧ - حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، يبلغ به النبى ﷺ، قال: رأى رجل ليلة القدر فى العشر الأواخر، فقال ﷺ: «إنى أرى رؤياكم قد تواطئت على هذا، فاطلبوها فى العشر الأواخر»(٢).

١٣١٨ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن جرير بن عبد الله البجلى [**٣٥٥**]، قال: كنا عند النبى ﷺ، فقال: «إنكم سترون ربكم لا تضامون فى رؤيته، كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر، فمن استطاع منكم أن لا يفلت على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها، فليفعل»(٣).

١٣١٩ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبى شريح الخزاعى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم

=الإمام أحمد فى المسند (١/٥٧، ٦٩)، عبد الرزاق فى المصنف (٥٩٩٥)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/٣٨٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٣٠٢، ٥/١٢٩، ٣٦٣، ٩/٢٤٣).

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٦/٧٠)، الترمذى فى الصحيح (١٠٨٧)، الألبانى فى الصحيحة (٩٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٤٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٨٤، ٨٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٥٧٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الحميدى فى مسنده (٦٣٤)، البغوى فى شرح السنة (٥/٢٧٥)، الطحاوى فى معانى الآثار (٣/٨٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٦/٣٧٣)، أبى نعيم فى تاريخ أصفهان (٢/١٦٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٤٥، ٦/١٧٣)، مسلم فى المساجد (٢١١)، أبى داود فى سننه (٤٧٢٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٥٥٤)، ابن ماجه فى سننه (١٧٧)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٦٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٣٥٩)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣٣٢).

الآخر، فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرًا، أو ليصمت».

قال سفيان: وزاد فيه ابن عجلان يثبته، عن النبى ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، وجائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، وليس له أن يأوى عنده، حتى يخرجه، فما انفق عليه بعد، فهو صدقة»[1].

١٣٢٠ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن عطاء ابن السائب، عن أبى هريرة، قال: سجد بنا النبى ﷺ فى: ﴿**إذا السماء انشقت**﴾ [الانشقاق: ١] وفى: ﴿**اقرأ باسم ربك**﴾ [العلق: ١].

١٣٢١ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، يبلغ به النبى ﷺ، قال: «إذا استجمرت فأوتر، وإذا توضأت فانثر»[2].

١٣٢٢ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، رأيت النبى ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه، حتى يحاذى منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعدما رفع من الركوع، ولا يرفع ما بين السجدتين.

١٣٢٣ - حدثنا سعدان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المفضل بن المهلب بن أبى صفرة، عن أبيه، قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم»[3].

١٣٢٤ - حدثنا سعدان، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى بريدة، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣/٨، ٣٩، ١٢٥)، مسلم فى الإيمان (٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧)، أبى داود فى سننه (٣٧٤٨)، الترمذى فى الصحيح.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٧)، النسائى فى المجتبى (٤١/١)، ابن ماجه فى سننه (٤٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣١٣/٤، ٣١٤، ٣١٩، ٣٤٠)، الطبرانى فى الكبير (٤١/٧، ٤٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٨٦/١)، الحميدى فى مسنده (٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٦/٣)، مسلم فى «الهبات» (١٣)، أبى داود فى سننه (٣٥٤٤)، النسائى فى المجتبى (٢٦٢١٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٥/٤، ٢٧٨، ٣٧٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٧/٦، ١٧٨)، ابن كثير فى التفسير (٥٨/٣)، البخارى فى التاريخ (٧٩/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٣٤٧، ٤٥٣٥٤، ٤٥٣٥٥)، ابن حجر فى الفتح (٢١٠/٥، ٢١٣، ٢١٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٩/٧).

[٣٥٦] أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج الرجل شيئًا من الصدقة، حتى يفك عن لحى سبعين شيطانًا»(١).

١٣٢٥ - حدثنا سعدان، حدثنا شبابة، عن المغيرة بن مسلم، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على المختلس، ولا على المنتهب، ولا على الخائن قطع»(٢).

١٣٢٦ - أخبرنا أبو محمد لاحن بن على بن كاره، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الشيخ الرئيس أبو على محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب، قراءة عليه، فى جمادىِ الأولى من سنة (٥٥٧)، بالكرخ، أنبأنا أبو على الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما التعالى، بقراءة الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب، رحمة الله عليه، ونحن نسمع فى ذى الحجة سنة (٤٣٥)، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله الذراع، قراءة عليه، ونحن نسمع بالنهروان، فأقر به، حدثنا عبد الله بن أحمد الكاتب، حدثنا عبد الله بن نصر، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الأنصارى، عن رفاعة بن موسى، قال: سمعت الصادق يقول: «ست لا ينجبون الملاح، والمكارى، والحمامى والحجام والبيطار والحائك»(٣).

١٣٢٧ - أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد، حدثنا الحجاج بن سفيان، حدثنا بكر بن الحارث المدنى، حدثنا عبد الله بن أبى خالد، عن الهيثم، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: خصلتان من علامة الجهل: مشاورة النساء، واستكتام السر للنساء والصبيان(٤).

١٣٢٨ - [٣٥٧] أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنى بعض أخوالى، سمعت بعض شيوخنا، يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يؤكل الطعام لثلاث: مع الإخوان بالسرور، ومع الفقراء بالإيثار، ومع أبناء الدنيا بالمروة(٥).

---

(١) انظر: المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦١٧٧).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٩٨/٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٩٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٨٨٥٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٣٣٦، ١٣٣٥٤)، الألبانى فى الإرواء (٦٥/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٩/٨).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) رحم الله إمام السنة فهذه أخلاق العلماء.

١٣٢٩ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا سعيد بن معاذ، حدثنا محمد بن الحسين، سمعت بشير بن الحارث، يقول: من أراد عز الدنيا وشرف الآخرة، لا يأكل طعام أحد، ولا يسأل أحدًا حاجة، ولا يذكر الناس إلا بخير.

١٣٣٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الله بن جعفر، سمعت الحسين بن سعد، يقول: سمعت محمد بن قرة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت المأمون يقول: ثلاثة أشياء موكل بها ثلاثة: الحرمان على المقدم في صنعته، وعامل الإمام على ذي الآلات الكاملة، ومعاداة العوام لأهل المعرفة.

١٣٣١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا علي بن يحيى البزاز، حدثنا محمد بن عبيد الهمداني، حدثنا مكرم بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «الدين لا يُنسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، فكن كما شئت كما تدين تدان».

١٣٣٢ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا حرب بن محمد، حدثنا أبي، قال: كان يحيى بن خالد البرمكي، يقول: الدنيا شيئان: سعة المنازل، وكثرة الإخوان.

١٣٣٣ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا محمد بن سلام، قال: قالت هند بنت المهلب بن أبي صفرة: إذا رأيتم النعم مستدرة فبادروها بتعجيل الشكر، قبل حلول الزوال.

١٣٣٤ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة، حدثنا إبراهيم بن سعيد، سمعت المأمون يقول للربيع: ويلك يا ربيع، سرك من دمك فانظر من تملكه.

١٣٣٥ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يحيى بن عيسى، قال: قال المأمون يومًا للحسن بن سهل: يا أبا محمد إني نظرت إلى اللذات، فوجدتها كلها مملوكة إلا سبعًا، قال: وما السبع يا أمير المؤمنين؟ قال: خبز الحنطة، ولحم الغنم، والماء البارد، والثوب الناعم، والرائحة الطيبة، والفراش الوطي، والفطر، والنظر إلى الحسن من كل شيء، قال: فأين أنت يا أمير المؤمنين من محادثة الرجل؟ قال: صدقت يا أبا محمد، هي أولاهن، وتمت ثمانية.

١٣٣٦ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن منصور، سمعت أبا عثمان، مولى المغيرة بن شعبة، عن أبي هريرة، قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ، قال: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٩٢٣)، أبي داود في سننه (٤٩٤٢)، الإمام=

١٣٣٧ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت النبى ﷺ يقرأ بالطور فى المغرب.

١٣٣٨ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، وأحمد بن محمود الإنبارى، والقاسم بن أحمد، قالوا: حدثنا سويد بن سعيد الحدثانى، حدثنا على بن مسهر، عن أبى يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عشق، فكتم وعف، فمات فهو شهيد»(١).

١٣٣٩ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، وأبو عمرو محمد بن الحسن بن على العتكى، قالا: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح ابن القاسم، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف [٣٥٩] منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»(٢).

١٣٤٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا أبو الربيع الدهرانى، حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبى ﷺ، قال: «العائد فى هبته، كالعائد فى قيئه»(٣).

١٣٤١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنى أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان، حدثنا عبد الله بن هارون، قال: أتيت محمد بن يوسف الغريابى، فقلت له: حدثنى

=أحمد فى المسند (٢/٣١٠، ٤٤٢، ٤٦١، ٥٣٩)، الدولابى فى الأسماء والكنى (٣/٢)، البخارى فى الأدب المفرد (٣٧٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٨/٣٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٩٧٣)، التبريزى فى المشكاة (٤٩٦٨).

(١) فيه سويد بن سعيد، ضعيف.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٦٢)، مسلم فى الصحيح، البر والصلة (١٩٠، ١٦٠)، أبى داود فى سننه (٤٨٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٥، ٥٢٧، ٥٣٩)، الطبرانى فى الكبير (٦/٣٢٣، ١٠/٢٨٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٦٦٠، ٢٤٧٤١، ٢٨٧٦١).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢١٥)، أبى داود فى سننه (٣٥٣٨)، النسائى فى المجتبى (٦/٢٦٦، ٢٦٧) وفى الرقبى (ب٢)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٨٥)، الإمام أحمد فى المسند (١/٣٢٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/١٨٠)، الطبرانى فى الكبير (١٠/٣٥٢، ١١/٤٦، ١٧٩، ٣٢٧، ٣٤٤).

بخمس[١] أحاديث، فقال: هات، فجعلت أقرأ عليه، فجعل يعدها، وأنا لا أعلم، فلما بدأت بالسادس، قال: اذهب فتعلم الصدق، ثم اكتب الحديث.

١٣٤٢ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنى بعض إخوانى، قال: بلغنى عن بعض النحاة، أنه كان إذا دفع الدرهم فى يده، يخاطبه ويقول له: أنت عقلى، ودينى، وصلاتى، وصيامى، وجامع شملى، وقرة عينى، وأنسى، وقوتى، وعدلى، وعمادى، ثم يقول له: أهلاً وسهلاً بك من زائر كنت إلى وجهك مشتاق، ثم يقول له: يا نور عينى وحبيب قلبى، قد صرت إلى من بصر بك، ويعرف قدرك، ويعظم حقك، ويرعى قدرك، ويشفق عليك، وكيف لا يكون كذلك، وأنت تعظم الأقدار، وتعمر الديار، وتفيض الأبكار، وتسموا على الأشراف، وترفع الذكر، وتعلى القدر، وتؤنس من الوحشة، ثم يطرحه فى كيس ويقول:

بنفسى محجوبًا عن العين شخصه ... ومن ليس يخلو من لسانى ولا قلبى
ومن ذكره حظى من الناس كلهم ... وأول حظى منه فى البعد والقرب

١٣٤٣ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا محمد بن الحسين، قال: قال زيد بن على: ثلاث خصال لا تجمع إلا فى كريم، حسن المحضر، واحتمال زلات الإخوان، وقلة الملامة للصديق.

١٣٤٤ - [٣٦٠] أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، أنشدنى ابن دريد لنفسه:

أرى الشيب قد جاوزت خمسين دائبًا ... يدب دبيب الصبح فى غسق الظلم
هو السقم إلا أنه غير مؤلم ... ولم أر مثل الشيب سقمًا بلا ألم

١٣٤٥ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، سمعت الحسن بن ياسين يقول: سمعت على بن حفص يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: من رضى الله مدبرًا سره كل ما يقضى الله به، عز وجل.

١٣٤٦ - سمعت أبا العباس ثعلبًا يقول: روى عن النبى ﷺ أنه قال: «من أحب أن تستجم له الرجال، فليتبوأ مقعده من النار»، قال أبو العباس: تستجم ترفع رجلاً وتضع أخرى[٢].

١٣٤٧ - سئل أحمد بن يحيى، وأنا أسمع، عن المقام؟ فقال: المقام عند العرب

---

(١) جاء بهامش المخطوط: صوابه خمسة.

(٢) لم أقف عليه.

المجلس، والمقامة الإقامة، وأنشدنا ثعلب:

ونفسك فأكسبها السعادة جاهدًا فكل امرئ رهنًا بما هو كاسب

وسمعته ينشد:

إذا أنت لم تلبس لباسًا من التقى تقلبت عريانًا وإن كنت كاسيا

١٣٤٨ - سئل ثعلب، وأنا أسمع، عن البرهان، فقال: الحجة، ثم قال: قال الله تعالى: ﴿**قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين**﴾ [البقرة: ١١١].

١٣٤٩ - سمعت أبا العباس يقول: قيل لأعرابى، وقد أتى عليه مائة وعشرون سنة: ما أطول عمرك! قال: تركت الحسد، فبقيت.

١٣٥٠ - سمعت أبا العباس يقول: لما توفى جعفر بن محمد، قال أبو حنيفة: لشيطان الطاق مات إمامك، قال: ولكن إمامك لا يموت إلى الحشر، يعنى إبليس.

١٣٥١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن محمد القطان المعدل، المعروف بابن هرمز، حدثنا بالنهروان، حدثنا الحسن بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنى إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنى إبراهيم بن على الرافعى، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، [٣٦١] أن النبى ﷺ صلى على النجاشى فكبر عليه خمسًا(١).

١٣٥٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى إجازة، وحدثنا عنه أبو محمد طغدى بن ختلع بن عبد الله الأميرى من لفظه فى يوم الأحد سادس عشر ذى القعدة سنة (٥٨١)، قال ابن الزاغونى: أنبأنا الشيخ الجليل أبو القاسم على بن أحمد ابن محمد بن على بن السرى، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم الفرضى المقرئ قراءة عليه فى مسجده فى شهر رجب سنة (٤٥٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان قراءة عليه فى منزله يوم السبت لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة من سنة (٣٣٢)، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن أخيه سفيان بن سعيد، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: أتاه ناس من أصحابه فأتاهم بخبز وخل، ثم قال لهم: كلوا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم الإدام الخل»(٢).

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٣٨، ٣٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (٦/٣٢٥، ٣٢٦)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/١٥٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٢٠)، الترمذى فى الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠،=

١٣٥٣ - حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عباس الحمصى، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة الباهلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من آوى إلى فراشه طاهرًا فذكر الله جل وعز حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله جل وعز فيها شيئًا من خيرى الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه».

١٣٥٤ - أخبرنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت ابن عجلان، عن مجاهد، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ فى العقيقة: «عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة»(١).

١٣٥٥ - حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من تجاوز ذلك»(٢).

١٣٥٦ - حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا ابن عرفة، حدثنا ابن علية، عن [٣٦٢] سلمة بن علقمة، وحسين الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، قال: نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلسعته نملة فأمر برحله فحول، ثم أحرق الشجرة بما فيها، فأوحى الله عز وجل إليه ألا نملة واحدة إنهن كن جميعًا يسبحن.

١٣٥٧ - حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا ابن عرفة، حدثنا على بن ثابت الجزرى، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله المدينى، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من

=١٨٤٢)، النسائى فى المجتبى، الإيمان (ب ٢١)، ابن ماجه فى سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٠١، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٦٣).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٨٣٤، ٢٩٣٦)، الترمذى فى الصحيح (١٥١٦)، النسائى فى المجتبى، العقيقة (ب ٣، ب ٤)، ابن ماجه فى سننه (٣١٦٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨٣، ١٩٤، ٦/٣١)، الدارمى فى سننه (٢/٨١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١١)، البغوى فى شرح السنة (١١/٢٦٥، ٢٦٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٢٨٨، ٤٥٢٨٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٥٥٠)، ابن ماجه فى سننه (٤٢٣٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٧٠)، الحاكم فى المستدرك (٢/٤٢٧)، الألبانى فى الصحيحة (٧٥٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٠٦)، وفى الموارد (٢٤٦٧).

رفق بأمتى فارفق به، ومن شق عليهم فشق عليه»[(١)].

١٣٥٨ - حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن الزهرى، وهشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: صلى رسول الله ﷺ فى خميصة لها أعلام، فقال: «ألهتنى أعلام هذه». قال: «اذهبوا بها وأتونى بأنبجانية أبى جهم»[(٢)].

١٣٥٩ - حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا عبدة بن سليمان الكلاعى، عن صالح بن صالح الهمدانى، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادى، فقال: ما جاء بك؟ قال: أطلب العلم، قال: «إن الملائكة لتبسط أجنحتها لطالب العلم رضى بما يعمل»[(٣)]، قال: وسألته عن المسح على الخفين، فقال: كنا نمسح على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم.

١٣٦٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبى البركات على بن الناعم قراءة عليه، وأنا أسمع وذلك يوم الثلاثاء غرة رجب سنة (٥٧٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن على الموصلى، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبى[(٤)] من أصل كتابه فأقر به فى المحرم سنة (٣٤٩)، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار البجلى بالرى فى شوال سنة (٣٨٨)، قال: أنبأنا سهل بن بكار الدارمى، عن أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبى كثير، عن هلال بن أبى ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمى، قال: صليت مع النبى ﷺ [٣٦٣] فعطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرمانى القوم بأبصارهم، قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦٢/٦)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٧١٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٤١٠).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه، العلم (ب ١)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٩/٤، ٢٤٠، ٢٤١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٧٤٤، ٢٨٧٤٧)، ابن كثير فى التفسير (٥٣٦/٦)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٩٣٧).

(٤) هو الشيخ الصدوق، أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبى. انظر: سير أعلام النبلاء (٥٣٠/٥)، تاريخ بغداد (٣٥/٤)، الأنساب (٢٨٩/٨).

فقلت: وأثكل أماه مالكم تنظرون فى الصلاة فضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوننى لكنى سكت، فلما صلى رسول الله ﷺ دعانى فبأبى هو وأمى ما رأيت معلمًا أحسن تعليمًا منه، ما سبنى، ولا نهرنى، ولا شتمنى، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس، إنما هو التكبير والتسبيح، وقراءة القرآن والتحميد»، أو كما قال رسول الله ﷺ[١].

١٣٦١ – **أخبرنا أحمد**، حدثنا محمد، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: «الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأه وهو يشتد عليه فله أجران»[٢].

١٣٦٢ – **أخبرنا أحمد**، حدثنا محمد، أنبأنا أبو سلمة، حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، أن جبريل عليه السلام، كان يعرض على رسول الله ﷺ القرآن فى كل عام مرة، وكان إذا أصبح أصبح أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئًا إلا أعطاه.

١٣٦٣ – **أخبرنا أحمد**، حدثنا محمد، أنبأنا قتيبة بن سعيد بن أحمد الثقفى، حدثنا الليث بن سعد، عن عمرو، يعنى ابن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمى، أنبأنا أبو موسى الخافقى، سمع عقبة بن عامر الجهنى، يحدث على المنبر، عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا الحافظ أو هالك إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا أن قال: «عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عنى فمن قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»[٣].

١٣٦٤ – **أخبرنا أحمد**، حدثنا محمد، أنبأنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن موسى، قال: سمعت أبى يحدث، عن عقبة بن عامر، قال: خرج علينا

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٣٨١)، النسائى فى المجتبى (١/٢٥٩)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٤٧، ٤٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٣٦٠)، الطبرانى فى الكبير (١٩/٤٠٣)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٢/٤٣٢)، التبريزى (٩٧٨)، الألبانى فى الإرواء (٢/١١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٩١٥).

(٢) انظر: مصنف ابن أبى شيبة (١٠/٤٩٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٣٤)، الحاكم فى المستدرك (١/١١٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٤٤)، الدولابى فى الكنى والأسماء (١/٥٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/٥٢٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٥، ٩٩٦).

رسول الله ﷺ ونحن فى الصفة فقال: «أيكم يحب أن يغدو [٣٦٤] فى كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتى منه بناقتين كوماوين فى غير إثم ولا قطع رحم»، فقلنا: يا رسول الله، كلنا يحب، قال: «أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم، أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث وأربع، وخير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل»[1].

١٣٦٥ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا يوسف بن واقد، وأبو الربيع الزهرانى، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن ليث، عن أبى سعيد الخدرى، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: أوصنى، قال: «عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير، وعليك بالجهاد فإنها رهبانية المسلمين، وعليك بذكر الله، وتلاوة كتاب الله فإنه نور لك فى الأرض، وذكر لك فى السماء، واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان»[2].

١٣٦٦ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا عبد الرحمن بن المبارك، سمعت أبى، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل أهلين من الناس»، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «أهل الله وخاصته»[3].

١٣٦٧ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، وأبو عمر، قالا: حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن ابن سلام، عن أبى أمامة، أن النبى ﷺ قال: «اقرؤوا القرآن إن شئتم فإنه يأتى يوم القيامة شافعًا لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين البقرة، وآل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٥٤/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٠/١٧)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٥٠٣/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٦٦/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٩٩/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٤٣٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٥/٤، ٣٠١/١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٢١٥)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٧/٣، ١٢٨، ٢٤٢)، الدارمى فى سننه (٤٣٣/٢)، الحاكم فى المستدرك (٥٥٦/١)، ابن حجر فى المطالب (٣٥٠٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٥٤/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦٣/٣، ٤٠/٩).

حسرة، ولا تستطيعها البطلة»[1].

١٣٦٨ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا سويد أبو حاتم، حدثنا قتادة، عن أبى بصرة، عن أبى سعيد، قال: كنا جلوسًا على باب رسول الله ﷺ، فتذاكر هذا ينتزع أنه، وهذا ينتزع أنه، قال: فخرج [**٣٦٥**] علينا رسول الله ﷺ فكأنما فقئ فى وجهه حب الرمان، فقال: «أبهذا بعثتم، أم بهذا أمرتم، ألا لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»[2].

١٣٦٩ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أخبرنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبى بكر، عن أبيه، عن النبى ﷺ، قال: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»[3].

١٣٧٠ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم ، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أُبَىٍّ بن كعب، أن النبى ﷺ كان عند أضاة بنى غفار فأتاه جبريل، فقال: «إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف» قال: «أسأل الله عفوه ومغفرته فإن أمتى لا تطيق»، ثم أتاه حتى ذكر أربع مرأت، ثم أتاه فقال: «إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك على سبع[4] أحرف فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا»[5].

١٣٧١ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا سهل بن بكار الدارمى، حدثنا أبان،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٢٥٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٣٩٥)، الطبرانى فى الكبير (٨/١٣٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٣٦٩)، البغوى فى شرح السنة (٤/٤٥٦)، التبريزى فى المشكاة (٢١٢)، الغزالى فى الإحياء (١/٢٧٣)، السيوطى فى الدر المنثور (١/١٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٥٤٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢١٣٣)، ابن حجر فى المطالب (٢٩٢٣، ٢٩٢٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢٠٢)، الزبيدى فى الإتحاف (١/١٨٢، ٢/٧٤، ٧/١١٤، ٨/٤٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٦٧، ٩٦٨، ١٦٦١).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى الافتتاح (ب ٢٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٢، ٥/١١٤، ٣٩١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/١٥٠، ١٥٢، ١٥٣)، ابن حجر فى المطالب (٣٤٨٩)، البخارى فى التاريخ الكبير (٧/٢٦٢)، ابن كثير فى التفسير (٢/٩)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٧، ٥/٣٤٦).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: سبعة».

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/١٢٨)، ابن حجر فى الفتح (٩/٢٤).

عن قتادة، عن أنس، عن أبى موسى الأشعرى، أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها، ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»(١).

١٣٧٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا العباس بن الفضل البصرى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مسرح، عن عقبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان القرآن فى إهاب ما أحرقته النار»(٢).

١٣٧٣ - أخبرنا الشيخان أبو الفضل محمد بن ناصر، والشريف أبو المعمر المبارك ابن أحمد الأنصارى إجازة، قالا: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن [٣٦٦] عبد الجبار أحمد الصيرفى قراءة عليه، ونحن نسمع فى يوم السبت التاسع عشر من ذى القعدة من سنة (٤٩٧)، قال: أنبانا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله، وأنا أسمع فى جمادى الأولى سنة (٣٨٦)، حدثنا عيسى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة، وحدثنا محمد بن إسحاق، عن ثمامة بن شفى، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: «لاتقوم الساعة حتى ترجع قبيلة من العرب إلى عبادة الأوثان»، وقال عقبة: «لو شئت أن أسميهم لسميتهم»(٣).

١٣٧٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح بن سفيان بن أبى سفيان الجرجرائى، حدثنا جدى إسماعيل بن علية، عن داود بن أبى الفرات، عن محمد بن زيد، عن عكرمة، أن ابن عباس دخل الخلاء يوم الجمعة، فوضع له عكرمة وضوء فلما خرج توضأ، فقال له عكرمة: ألا تغتسل فإن اليوم الجمعة؟ فقال ابن عباس: قد علمت أنه يوم الجمعة وليس الغسل بمحتوم.

١٣٧٥ - حدثنا جعفر، حدثنا محمد بن يرفع البصرى أبو عبد الله، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٣٥/٦، ٩٩/٧، ١٩٨/٩)، مسلم فى صلاة المسافرين (٢٤٣)، أبى داود فى الأدب (ب ١٩)، النسائى فى المجتبى (١٢٥/٨)، ابن ماجه فى سننه (٢١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٨٦٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣٩٧/٤، ٤٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٥٥/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢١٢/٦، ٣٠٨/١٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٨/٧).

(٣) لم أقف عليه.

عبد الحكم بن منصور الواسطى، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل فى الجميع تفضل صلاته وحده بخمس وعشرين صلاة»(١).

١٣٧٦ - حدثنا جعفر، حدثنا جدى، حدثنا على بن عاصم، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبى هريرة، قال: أوصانى خليلى أبو القاسم ﷺ بثلاث: لا أنام إلا على وتر، والغسل يوم الجمعة، وصيام ثلاثة أيام من الشهر.

١٣٧٧ - أخبرنا أبو المعالى الفضل بن سهيل بن بشر الإسفرائنى إجازة، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسى المروزى المقبرى، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن عمر الناقد قراءة عليه فى منزله بفسطاط [٣٦٧] مصر فى سوق الأنماط فأقر به أبو الطيب أحمد بن سليمان الجريرى، قال: قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدى الطحاوى، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبى الخليل الضبعى، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ يومًا لأصحابه: «خبرونى عن شجرة مثلها مثل المؤمن؟»، قال: فجعل القوم يذكرون شجر البوادى وألقى فى نفسى أو فى روعى النخلة فجعلت أريد أن أقولها فأرى أسنان القوم فأهاب أن أتكلم، فلما سكتوا قال رسول الله ﷺ: «هى النخلة». قال أبو جعفر: وكان قول رسول الله ﷺ فى هذا الحديث: «أخبرونى» فى معنى قوله: «حدثونى»(٢).

١٣٧٨ - حدثنا بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية، عن أبى كبشة السلولى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «بلغوا عنى ولو آية، وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج، ومن يكذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار». قال أبو جعفر: فذكر رسول

---

(١) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (٢٩٢/١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٠٢)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٢٥٤، ٢٠٢٥٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٢/٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٢٤/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩٩/٦، ٤٢/٨)، مسلم فى صفات المنافقين (٦٤)، ابن حجر فى الفتح (٣٧٧/٨، ٣٥٦/١٠)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٦/٤).

الله ﷺ ما يكون من ذكر أمور بنى إسرائيل بالحديث لا بالإخبار[(١)].

١٣٧٩ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، وحميد، عن أنس، عن عبادة، أن رسول الله ﷺ أراد أن يخبرهم بليلة القدر، فتلاحى رجلان فاختلجت منه عليه السلام فقال: «إنى أردت أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلجت منى، ولعل ذلك خير لكم أطلبوها فى العشر الأواخر، فى التاسعة والسابعة والخامسة». قال أبو جعفر: فذكر ذلك بالخبر لا بالحديث[(٢)].

١٣٨٠ - حدثنا إبراهيم بن أبى داود، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت حميدًا، عن أنس، أن عبد الله بن سلام سأل رسول [٣٦٨] الله ﷺ: ما أوان أشراط الساعة؟ فقال: «أخبرنى جبريل عليه السلام أن نارًا تحشرهم من المشرق». قال أبو جعفر: فذكر ذلك بالإخبار، عن جبريل لا بالحديث عنه.

١٣٨١ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن بكر، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ دار بنى النجار، ثم دار بنى الأشهل، ثم دار بنى الحارث بن الخزرج، ثم دار بنى ساعدة، وكل دور الأنصار خير». قال أبو جعفر: فذكر الإخبار عن الدور لا بالحديث عنها[(٣)].

١٣٨٢ - حدثنا إبراهيم بن أبى داود، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، حدثنى عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثنى عباية بن رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نتحدث فقال: «ما تحدثون؟»، قلنا: نتحدث عنك يا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٧/٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٦٩)، الدارمى فى سننه (١٣٦/١)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٩/٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٠١٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩١٧٥).

(٢) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٠٩/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٥/٢، ٦٨/٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٧/٢، ١٠٥/٣، ٢٠٢، ٤٢٥/٥)، الترمذى فى الصحيح (٣٩١٠)، التبريزى فى المشكاة (٣٧/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٧٠٢)، البغوى فى شرح السنة (١٧٩/١٤)، ابن حجر فى الفتح (١١٦/٧، ٤٣٩/٩)، أبى نعيم فى الحلية (٣٥٤/٦).

رسول الله، قال: «تحدثوا وليتبوأ من يكذب عليَّ مقعده من جهنم»[1]، قال أبو جعفر: كذا ذكر بالحديث عنه لا بالخبر.

١٣٨٣ – وأخبرنا الشيخ الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي، إذنًا، أنبأنا أبو علي الشافعي بمكة، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي، حدثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر بن زنبور، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عبد الله بن دينار، أنه سمع ابن عمر، رضي الله عنه، قال: قال عمر، رضي الله عنه: لا تحروا طلوع الشمس، ولا تحروا غروبها فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس، ويغربان مع غروبها، وكان يضرب الناس على ذلك.

آخر الجزء الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٥١)، الطبراني في الكبير (٤/٣٠٩)، السيوطي في تحذير الخواص (٣٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٩٢١٧)، القاري في الأسرار المرفوعة (٢٣).

٢٨ - [٣٦٩] جزء فيه عشرة أحاديث من الجزء المنتقى من الأول والثانى من حديث الليث بن سعد

رواية أبى موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبى المصرى عنه.

رواية أبى بكر عبد الله بن داود السجستانى عنه.

رواية أبى بكر محمد بن عمر بن على بن خلف بن زنبور الوراق عنه.

رواية الشريف أبى نصر محمد بن على الزينبى عنه.

رواية أبى القاسم، سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء عنه[(١)].

محمد بن يعقوب المصرى وولده محمد، وأحمد، إبراهيم بن على بن أحمد النعمانى، قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله قرأ هذه الأحاديث العشرة على الشيخة الصالحة مريم ابنة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد بن إبراهيم الأذرعى بإجازتها إن لم يكن سماعًا، من أبى النون الدبوسى بسنده فيه وصح فى يوم الاثنين ثانى عشر من شهر رجب الفرد سنة (٨٥١)، بمنزلها ظاهر القاهرة، قاله وكتبه: أحمد بن على بن حجر، نقله من خطه مختصرًا، قاله: يوسف بن شاهين سبطه[(٢)].

* * *

---

(١) هذه الروايات التى جاءت فى أول الجزء.

(٢) هذه السماعات التى جاءت فى أول المخطوط.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر يا كريم

١٣٨٤ - أخبرنا شيخ الإسلام والحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد ابن حجر العسقلانى إجازة، إن لم يكن سماعًا، وقرأت على هاجر بنت محمد بن محمد ابن أبى بكر المقدسى فى يوم الأحد ثامن عشر من رمضان سنة (٨٦٨) قالا: أخبرتنا الشيخة الصالحة مريم ابنة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد ابن إبراهيم الأذرعى سماعًا، للأول بقراءته فى ثانى عشر من شهر رجب الفرد سنة (٨٥١)، وإجازة للثانية إن لم يكن سماعًا، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوى الدبوسى إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا أبو الحسن على بن أبى عبد الله بن المغير، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن [.......][1]، أنبأنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن على بن خلف الوراق، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى، حدثنا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبى، رحمه الله تعالى:

١٣٨٥ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فإنى لولا أنى تحتى ابنته سألته عن إحدانا إذا اقترب من المرأة فأمذى، ولم يملك، ولم يمسها، فسأل المقداد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أمذى أحدكم ولم يمسها فليغسل ذكره وأنثييه، ثم ليتوضأ وليصل»[2].

١٣٨٦ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن عمر بن أبى سلمة، أنه رأى رسول الله ﷺ فى بيت أم سلمة مشتملاً فى ثوب واحد[3].

١٣٨٧ - أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: ذكرت لرسول الله ﷺ أن صفية بنت حيى زوج النبى ﷺ حاضت فى أيام منى، فقال: «أحابستنا هى؟» فقالوا: إنها قد أفاضت، قال: «فلا إذًا»[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٢) جاء بهامش المخطوط: به أبى داود، عن القعنبى.

(٣) جاء بهامش المخطوط: به الترمذى، عن قتيبة.

(٤) جاء بهامش المخطوط: به مسلم والترمذى، عن قتيبة.

وأطرافه عند: الترمذى فى الصحيح (٩٤٣)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٠٢، ٢٠٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/١٦٢)، البغوى فى شرح السنة (٧/٢٣٣).

١٣٨٨ - أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه ولحله[(١)].

١٣٨٩ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء ابنة أبى بكر أنها قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائمًا مسند ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر [٣٧١] قريش، والله ما فيكم أحد على دين إبراهيم غيرى، وكان يحيى المؤودة، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: مه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها، فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها.

١٣٩٠ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: سحر رسول الله ﷺ، حتى كان يخيل إليه أنه يعمل الشىء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم دعى دعاء، ثم قال لى: «أشعرت أن الله عز وجل أفتانى بما فيه شفائى، أتانى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى، فقال أحدهما للآخر: ما وجع الرجل، فقال الآخر: مطبوب، فقال: من طبه، يعنى سحره؟ فقال: لبيد بن الأعصم، فقال: فيماذا. قال: فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر، قال: وأين هو؟ قال: فى ذروان» فخرج رسول الله ﷺ إليها، ثم رجع فقال: لعائشة، رضى الله عنها، حين رجع: «نخلها كأنه رؤوس الشياطين، وكأن ماءها بقاع الحناء»، قالت: فقلت ما استخرجته؟ قال: «لا أما أنا فقد شفانى الله عز وجل، وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرًا، ثم دفنت البئر»[(٢)].

١٣٩١ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى اله عنها، أنها قالت: لقد كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد[(٣)].

١٣٩٢ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن

---

(١) جاء بهامش المخطوط: البخارى عن قتيبة، عن ابن رميح.

قلت: والحديث أخرجه الترمذى فى الحج، باب ما جاء فى الطيب عند الإحلال قبل الزيارة، رقم (٩١٧)، البخارى فى الحج، باب التطيب عند الإحرام، رقم (٨١٧)، مسلم فى الحج، حديث رقم (٣٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٨/٤، ٣٧٧/٧، ١٠٣/٨)، مسلم فى السلام (٤٣)، الإمام أحمد فى المسند (٦٣/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٥/٨)، البغوى فى شرح السنة (١٨٥/١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٦٥١)، ابن سعد فى الطبقات (٤/٢/٢).

(٣) جاء بهامش المخطوط: قال الليث: كتب إلىَّ هشام بن عروة، فذكره.

جبير، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ لحاجته فاتبعته بإداوة فصببت عليه فتوضأ، وكانت عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من جيبها فتوضأ، ومسح على الخفين(١).

١٣٩٣ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبى قتادة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئًا يكرهه فليتفل عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فإنها لن تضره»(٢).

١٣٩٤ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أنس ابن مالك، عن خالته أم حرام ابنة ملحان، قالت: نام رسول الله ﷺ [**٣٧٢**] نومًا قريبًا، ثم استيقظ فتبسم، فقلت: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «ناس من أمتى عرضوا علىَّ يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة» قالت: فادع الله أن يجعلنى منهم، فدعى لها، ثم نام الثانية ففعل مثلها، فقالت مثل قولها، وأجابها مثل جوابه الأول، قالت: فادع الله أن يجعلنى منهم، قال: «أنت من الأولين»، قال: فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبى سفيان، رضى الله عنها، فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام، فقربت إليها دابة لتركب فصرعتها فماتت، رحمها الله(٣).

آخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (٤/٢٤٤، ٢٤٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/٣٩، ٤٥، ٧/١٧٢)، مسلم فى الرؤيا المقدمة (١، ٢)، الترمذى فى الصحيح (٢٢٧٧)، أبى داود فى سننه (٥٠٢٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٠٩)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٩٦)، الحميدى فى مسنده (٤١٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٣٨٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٩)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٧٦)، مسلم فى الصحيح (١٥١٨، ١٥١٩)، الترمذى فى الصحيح (١٦٤٥)، النسائى فى المجتبى، الجهاد (ب ٣٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٦٥، ١٦٦، ١٦٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (١/٢٢٥)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٦/٤٥١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٥٤٣)، مالك فى الموطأ (٤٦٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٣٠٥)، ابن حجر فى الفتح (١١/٧١، ١٢/٣٩١).

الحمد لله، قرأت على الشيخة الحسنة المعمرة الصالحة أمة الخالق ابنة الشيخ زين الدين عبد اللطيف العقبى بإجازتها من خاتون بنت محمد بن أحمد الدارانية الدمشقية سماعًا لما فى الثانى، وإجازتها لسائره على عبد الوهاب بن أبى العلائى بن المكارم بسماعه على يوسف بن أحمد العولى، أنبأنا موسى بن شيخ الإسلام عبد القادر الخيلى.

(ح) وبإجازة شيختنا علياء من عامر ابن بنت محمد بن عبد الهادى، عن الحجار، وعن ابن اللتى، قالا: أنبأنا سعيد بن أحمد بن البنا، قال موسى: سماعًا والآخر إجازة، إن لم يكن سماعًا بسنده فى مسمعه الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن الإمام نجم الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة وابنته المسمعة سعادات ابنة الشرف موسى الدمياطى، وفاطمة السعدانية ابنة نور الدين على بن إبراهيم القبانى، وسمع محمد أخوها بسور يقرأ من آخره وأجازت وصح وثبت بالحرمة الزمانية يوم الجمعة سادس شهر ذى الحجة الحرام من سنة سبع وسبعمائة، وكتب خليل بن الجعبرى. والحمد لله. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، وغالبها غير مقروء، والله المستعان.

٢٩ – [٣٧٣] الجزء فيه نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، رحمه الله تعالى

روايه أبى صالح كاتب الليث، وهو عبد الله بن صالح المصرى عنه.

رواية أبى الحسن محمد بن عبد السلام بن أبى السوار السراج عنه.

رواية أبى محمد الحسن بن رشيق العسكرى عنه.

رواية أبى الحسن بن ربيعة بن على البزار عنه.

رواية أبى صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى عنه.

رواية أبى القاسم هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى عنه.

رواية أبى عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق عنه.

رواية أبى الفتح محمد بن محمد الميدومى، وعبد العزيز بن عمر بن أبى بكر الحموى[١].

أنهاه سماعًا الخير سليمان على أحمد.

ثانيًا ثم أنهاه قراءة العبد سليمان على أحمد الزواوى، سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى.

الحمد لله سمعه إبراهيم بن على بن أحمد النعمانى. قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله، قرأه عاليًا غير مرة العبد محمد بن محمد بن منصور الحسينى الحلبى، عفى الله عنهما[٢].

* * *

(١) هذه الروايات التى جاءت فى أول الجزء.

(٢) هذه بعض السماعات المدونة على أول الجزء.

[٣٧٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة المنيرة هاجر بنت الخطيب شرف الدين محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى بقراءتى عليها فى سنة [......][1]، وأبو الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر الشرابيشى إجازة مكاتبة قالا: أنبأنا المشايخ حافظ العصر الزين العراقى عبد الرحيم بن الحسين، والحافظ أبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، والعلامة أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسى والمسندان أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك المقدسى عرف بابن الشيخة، وأبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى الأزهرى، قال الثانى: سماعًا عليهم، وقالت الأولى: إجازة، إن لم يكن سماعًا ولو على بعضهم، قال العراقى: والاثنان بعده، أنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومى سماعًا إلا الأبناسى فأجازة، وقال المقدسى: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن محمد ابن جبريل الدربندى، وقال الحلاوى: أخبرتنا عائشة بنت على بن عمر الصنهاجى.

(ح) قال الشرابيشى: وأخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد ابن خليل المكى، أنبأنا عبد العزيز بن عمر بن أبى بكر الحموى سنة (٧١٩).

(ح) وأنبأنا به عاليًا المسند الكبير أبو العباس أحمد بن محمد الواسطى المقدسى إجازة مشافهة، أنبأنا أبو الفتح الميدومى سماعًا، قال الأربعة: أنبأنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق سماعًا إلا عائشة فقالت: حضورًا، قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى فى ذى القعدة سنة (٥١٦)، قال: أنبأنا أبو الحسن على بن ربيعة بن على بن ربيعة التيمى البزاز فى المحرم سنة (٤٤٥)، بمصر، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكرى فى شعبان سنة (٢٦٦)، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن أبى السوار السراج فى شعبان سنة (٢٩٦).

١٣٩٥ - [٣٧٥] **حدثنا** أبو صالح عبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد المصرى، قال: حدثنى إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، سمعت أبى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن يحدث عن سعيد بن المسيب أنه قال: لعن رسول

---

(١) بياض بالمخطوط المصور.

الله ﷺ كل رجل أخيمر. قال الحافظ أبو القاسم التجيبي: لعله اختمر، أى تشبه بالنساء، يعنى بلباسه الخمار[(١)].

١٣٩٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جدال فى القرآن كفر»[(٢)].

١٣٩٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: رأى رسول الله ﷺ فى يد رجل خاتمًا من ذهب فضرب أصبعه حتى رمى به[(٣)].

١٣٩٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب الزهرى أنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتخلقون ولا يرون بالخلوق بأسًا[(٤)].

١٣٩٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: رأى رسول الله ﷺ على أم سلمة قرطين من ذهب فأعرض عنها حتى رمت بهما[(٥)].

١٤٠٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت سعد بن أبى وقاص لما مات عبد الرحمن بن عوف يقول: واجبلاه[(٦)].

١٤٠١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن أبيه أنه قال: كان عبد الله بن عمر يكره أن يداوى الدبر بالخمر.

١٤٠٢ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: كان عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت إذا أدركا الإمام وهو راكع كبرا تكبيرة واحدة يركعان بها بتلك التكبيرة الواحدة.

١٤٠٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن خالته ابنة سعد ابن مالك أنها قالت: سئل سعد بن أبى وقاص عن شىء فاستعجم فقيل له فى ذلك

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٨، ٤٧٨، ٤٩٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/٥٢٩)، السيوطى فى الدر المنثور (٥/٣٤٦)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٧١٢).

(٣) جاء بالمخطوط فى أول الحديث رمز «م»، أى أن الحديث عند مسلم.

(٤) جاءت نفس العلامة التى بالحديث السابق.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) لم أقف عليه.

فقال: إني اكره أن أحدثكم حديثًا فتجعلوه مائة حديث.

١٤٠٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه»(١).

١٤٠٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء ابن يزيد الليثي، عن أبي هريرة قال: قال الناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب، هل تضارون في القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا، قال: «فكذلك ترونه يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئًا فليتبعه، فيتبع من يعبد الشمس الشمس، ويتبع من يعبد القمر القمر، ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها، أو منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا فيتبعون، فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب كشوك السعدان، هل رأيتم السعدان؟» قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: «فإنه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرك قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموثق بعمله، ومنهم المخردل، أو كلمة شبهها، ثم يتجلى(٢)، فإذا أراد الله أن يخرج من النار برحمته من شاء أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئًا ممن يقول: لا إله إلا الله فمن أراد الله أن يرحمه فيعرفونهم في النار بأثر السجود، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته(٣) كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه إلى النار، فيقول: أي رب اصرف وجهي عن النار فقد

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٠٧٨، ١٠٧٩)، ابن ماجه في سننه (٢٤١٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٩/٦، ٧٦، ٢٥/٩)، الحاكم في المستدرك (٢٦/٢، ٢٧)، الإمام أحمد في المسند (٤٤٠/٢، ٤٧٥)، الدارمي في سننه (٢٦٢/٢)، العجلوني في كشف الخفا (٤٤٧/٢)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٦٨)، ابن عدي في الكامل (١٦٩٨/٥)، التبريزي في المشكاة (٢٩١٥).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «ينجى».

(٣) كذا بالمخطوط، ولم ترد بالمسند.

قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها، فيدعو ما شاء الله أن يدعو فيقول: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره، فيقول: لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أى رب قدمنى[(١)] إلى باب الجنة، فيقول: قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت، ويلك ابن آدم ما أغيرك فلا يزال يدعو حتى يقول: هل عسيت إن أعطيت أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسالك غيره، فيعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله، ثم يقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما [٣٧٧] شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول: ويلك ابن آدم ما أغدرك، ألم تعطى عهودك ومواثيقك أن لا تسألنى غير ما أعطيت، فيقول: أى رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله عز وجل حتى يضحك الله عز وجل منه، فإذا ضحك الله عز وجل منه، قال له: ادخل الجنة، فإذا أدخله الجنة قال الله له: تمنه فيتمنى حتى أن الله ليذكره فيقول: تمن كذا وكذا، فإذا انقطعت به الأمانى، قال الله: ذلك لك ومثله معه». قال عطاء بن يزيد: قال أبو سعيد الخدرى وهو مع أبى هريرة يحدث هذا الحديث، لا يرد عليه شيئًا من حديثه حتى إذا قال ذلك: «فلك ومثله معه» قال أبو سعيد: أشهد لحفظت من رسول الله ﷺ: «ذلك لك وعشرة أمثاله معه» قال أبو هريرة: وذلك آخر أهل الجنة دخولاً الجنة[(٢)].

١٤٠٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهرى، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له». وقال سالم: كان عبد الله يصوم قبل الهلال بيوم[(٣)].

١٤٠٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا،

---

(١) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «قربنى».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٧/٨، ٥٦/٦، ١٥٦/٩، ١٥٨)، مسلم فى الإيمان (٣٠٢)، والزهد (٢٦)، أبى داود فى سننه (٤٧٣٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٧/٢، ٣٩٣، ٥٣٤، ١٦/٣)، الحميدى فى مسنده (١١٧٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣)، مسلم فى الصيام (٧)، النسائى فى المجتبى (١٣٤/٤، ١٣٥)، ابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٩/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٤/٤)، الدارقطنى فى سننه (١٢٠/٢).

وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يومًا»[(١)].

١٤٠٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن الرهط الذين بعث رسول الله ﷺ إلى ابن أبى الحقيق ليقتلوه بخيبر فقتلوه، فقدموا المدينة على رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يوم الجمعة، فقال لهم رسول الله ﷺ حين رآهم: «أفلحت الوجوه» قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: «أقتلتموه» قالوا: نعم، فدعانا بالسيف الذى قتل به فسله وهو قائم على المنبر، فقال رسول الله ﷺ: «أجل هذا طعامه فى ذباب السيف»[(٢)].

وكان الرهط عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، وأسود بن خزاعى حليف لبنى سلمة. قال ابن شهاب: وأبو قتادة وفيما نظن، ولم يحفظ ابن شهاب الزهرى الخامس.

١٤٠٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن شهاب، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: قد كان نساء المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ متلفعات فى مروطهن، فى صلاة الفجر، ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يُعرفن، يعنى من الغلس[(٣)].

١٤١٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم المسلمين من المسلمين جرمًا من سأل عن شىء [٣٧٨] لم يحرم على المسلمين، فحرم على المسلمين من أجل مسألته»[(٤)].

١٤١١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٤)، مسلم فى الصيام (٧)، النسائى فى المجتبى (٤/١٣٤، ١٣٥)، ابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٠٤)، الدارقطنى فى سننه (٢/١٦٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢٥٦)، الحاكم فى المستدرك (٣/٤٣٤)،عبد الرزاق فى المصنف (٥٣٨٢، ٩٧٤٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٩٨)، وفى الموارد (١/١١)، ابن حجر فى المطالب (٤٣٥٠)، وفى الفتح (٧/٣٤٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/١٩٠)، ابن سعد فى الطبقات (٢/١/٢٢، ٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣١٣٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٣٣)، النسائى فى المجتبى (١/٢٧١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١١٧)، مسلم فى الفضائل (١٣٢)، أبى داود فى سننه (٤٦١٠)، الحاكم فى المستدرك (٣/٦٢٦)، ابن حجر فى الفتح (١٣/٢٦٤)، القرطبى فى التفسير (٦/٣٣٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٢/٢١٢).

هرمز الأعور، أنه سمع أبا هريرة يقول: إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر وإنه الوعاد، وتقولون: ما للمهاجرين لا يحدثون بمثل أحاديثه، ما للأنصار لا يحدثون بمثل أحاديثه، وإنى أخبركم عن ذلك، إن إخوتى من المهاجرين كان يشغلهم عمل أرضيهم وأموالهم، وكنت امرأً مسكينًا، ألزم رسول الله ﷺ على ملئ بطنى، فأحضر حين يغيبون، وأعى حين ينسون، وبعدما قال رسول الله ﷺ يومًا: «ألا يبسط أحدكم ثوبه حتى أفضى مقالتى هذه، ثم يجمع ثوبه إلى صدره، فلا ينسى من مقالتى شيئًا أبدًا»، قال أبو هريرة: فبسطت غرة علىَّ ليس لى ثوب غيرها، حتى قضى رسول الله ﷺ مقالته، ثم جمعتها إلى صدرى، فوالذى بعث محمدًا بالحق ما نسيت من مقالته تلك كلمة إلى يومى هذا، قال أبو هريرة: والله لولا آيتان أنزلهما الله فى كتابه ما حدثتكم بشىء أبدًا لولا قول الله تعالى: ﴿**إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعدما بيناه للناس فى الكتاب**﴾ [البقرة: ١٥٩] إلى آخر الآيتين[1].

١٤١٢ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ سئل عما يترك المحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبس القميص، ولا العمامة، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا ثوبًا مسه الزعفران، ولا الورس، ومن لم يجد نعلين، فليلبس خفين، وليقطعهما حتى يكونا أسفل الكعبين»[2].

١٤١٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الوباء رجز عذب الله به بعض الأمم قبلكم، فبقيت فى الأرض منه بقايا، فيجىء أحيانًا، ويذهب أحيانًا، فإذا سمعتم به بأرض ولستم بها فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا يخرجنكم الفرار منه»[3].

---

(١) أخرجه البخارى (٤/٢٤٧)، مسلم (٢٤٩٢)، ابن سعد فى الطبقات (٤/٣٣٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٩/١١٤)، أبى نعيم فى الحلية (١/٣٨١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٦٩، ٣/٢١، ١/٤٥، ١٠٢)، الإمام أحمد فى المسند (١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥)، النسائى فى المجتبى (٥/١٢٩)، ابن ماجه فى سننه (٢٩٢٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٤٩)، الحميدى فى مسنده (٦٢٦)، الألبانى فى الإرواء (٤/١٩٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٠٧، ٢٠٨)، عبد الرزاق فى المصنف=

١٤١٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، حدثني ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم حج مبرور»(١).

١٤١٥ - [٣٧٩] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي هريرة، أنه قال: إذا خشيت النوم، فصل العتمة قبل أن تنام، قال: وكان أبو هريرة يكره النوم قبلها.

١٤١٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه أخبره، أنه أبصر رسول الله ﷺ مضطجعًا في المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى، وأنه قد كان يفعل ذلك أبو بكر، وعمر، وعثمان، رضي الله عنهم.

١٤١٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل، فقال: «أو تفعلون ذلك»؟ قالوا: نعم، قال: «فلا عليكم أن لا تفعلوه، إنه ليس نسمة قضى الله أن تكون إلاّ وهي كائنة»(٢).

١٤١٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أن زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، كانا يعزلان، وكان عمر وابن عمر يكرهان العزل.

١٤١٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ سُئل عن الشيء يجده الإنسان يُشبه له منه أن أحدث، فقال رسول الله ﷺ: «الوضوء مما سمعته، أو وجدت ريحه».

١٤٢٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن الزهري،

=(٢٠١٥٨)، الطبراني في الكبير (١/٩٣، ١٢٤)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٤٣٠، ٢٨٤٥٢).

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٦/١٩)، الإمام أحمد في المسند (٥/١٥٠، ١٦٣، ٤٥١، ٦/٤٧٢)، الدارمي في سننه (٢/٣٠٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٦/٨١، ٢٧٣، ٩/٢٧٢، ١٠/ ٢٧٣)، الألباني في الصحيحة (٣/٤٧٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥٩، ٣/٢٠٧، ٥/٢٧٨، ٢٧٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمي في سننه (٢/١٤٨)، سعيد بن منصور في سننه (٢٢١٧)، ابن ماجه في سننه (١٩٢٦)، السيوطي في الدر المنثور (١/٢٦٧).

عن السائب بن يزيد، أنه قال: ضرب عمر بن الخطاب ابنًا له، قال عمر: بلغني أنه شرب شرابًا يقال له: الطلاء، وإني سائل عنه، فإن كان يُسكر جلدته الحد، قال: فسأل عنه، فجلده.

١٤٢١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن عباس، قال في الزيتون: العشور فيما سقت السماء والعيون، وفيما كان بالرشاء نصف العشور.

١٤٢٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، أنه قال: ليس في الخُضَر زكاة، إنما زكاتها في أثمانها.

١٤٢٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أنه قال: افتتح عمر ابن الخطاب السواد قسرًا، فأشار المسلمون أن يُقسم أهل السواد، وأهل الأهواز على المسلمين، فقال عمر: فما لمن جاهد من المسلمين، فأنزلهم بمنزلة أهل الذمة، واستنزل أهل الشام على الحرث، وكان يخفف عنهم إذا افتقروا، ويزيد عليهم إذا استغنوا، قال: وبعث عثمان بن حنيف إلى أهل العراق، ففرض على كل رأس أربعين درهمًا.

١٤٢٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب أنه قال: الماعون بلسان قريش المال.

١٤٢٥ - [٣٨٠] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن أم سلمة، زوج النبي ﷺ، أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون، ويل للعرب من شر قد اقترب، مرتين، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج»، قال بيده هكذا فحلق بأصبعه التي تلي الإبهام، قال: فقلت: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث»[١].

١٤٢٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/١٦٨، ٢٤١، ٩/٦٠، ٧٦)، مسلم في الفتن (١/ ٢)، الترمذي في الصحيح (٢١٨٧)، أبي داود في سننه (٤٢٤٩)، الحاكم في المستدرك (١/١٠٨، ٤/٤٣٩، ٤٨٣)، ابن ماجه في سننه (٣٩٥٣)، الإمام أحمد في المسند (٢/٣٩٠، ٣٩١، ٥٣٦، ٥٤١، ٦/٤٢٨، ٤٢٩)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/٥٥، ١٨٧، ٢٤٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٦٩، ٢٨١، ٢٩١)، عبد الرزاق في المصنف (٢٠٧٣٠، ٢٠٧٤٩، ٢٠٧٧٧).

النحر، قال: وكان النبى ﷺ يخطب الناس قبل الفطر بيومين، فيأمرهم بأداء زكاة الفطر، فيخرجونها قبل الصلاة.

١٤٢٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، حدثنى من سمع عبد الله بن عمرو، أنه أتاه رجل وجد قلبًا من ذهب، فقال: عرِّفه، فقال: قد عرفته، قال: عرفه، قال: قد عرفته، فلم أجد من يعرفه أفأتصدق به؟ قال: إذًا تغرمه، إذا جاء صاحبه، قال: إذًا تأخذه، قال: فما أصنع به؟ قال: قد رأيت مكانه إلا تأخذه.

١٤٢٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، حدثنى أبى، أن أباه إبراهيم حدثه، قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر بن الخطاب، ومعه ابنه إسماعيل، وعليه قميص من حرير، وقلبان، قال: فشق القميص، وفك القلبين، وقال: اذهب بهما إلى أمك، فقال له عبد الرحمن: خلعت قلب ابنى.

١٤٢٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يدخلون بقطائف الأرجوان.

١٤٣٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، أن رسول الله ﷺ حوّف بعض أموال بنى النضير، فقال قائل:

لهان على سُراة بنى لؤى ... حريق بالبويرة مُستطير

قال أبو صالح: وزادنى الليث:

تركتم قدركم لا نار فيها ... وقدر القوم حامية تفور

١٤٣١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: دخل علىّ رسول الله ﷺ، وأنا مستترة بقرام فيه صورة، فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم تناول الستر فهتكه، ثم قال: «إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله، عز وجل»[1].

١٤٣٢ - [٣٨١] حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ابتسطوها»[2].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (١٦٦٦)، النسائى فى المجتبى (٢١٦/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٧/٧)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤١/٤)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٨٤٨٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١١٦/٦).

١٤٣٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز الغامدى، عن سفيان بن عبد الله الثقفى، قال: قلت: يا رسول الله، حدثنى بأمر أعتصم به، قال: «قل ربى الله، ثم استقم»، قال: قلت: يا رسول الله ما أكثر ما تخاف علىّ؟ قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا»[١].

١٤٣٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «حين سرى بى لقينى إبراهيم وموسى وعيسى ببيت المقدس، صلى الله عليهم، فإذا موسى ضربٌ أدم رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى رجل أحمر، كأنما خرج من ديماس، وإنى أشبه بأبى إبراهيم النبى ﷺ، قال: وأتيت بعد حين قدح لبن وقدح خمر. قال: فأخذت اللبن، فقال جبريل ﷺ: هديت الفطرة، ولو أخذت الخمر لغوت أمتك»[٢].

١٤٣٥ - حدثنا إبراهيم، حدثنى إبراهيم، عن الزهرى، حدثنى سالم بن عبد الله، قال: لا والله ما قال رسول الله ﷺ لعيسى أحمر، ولكن رسول الله ﷺ، قال: «بينا أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة، فإذا رجل سبط الشعر آدم ينطف رأسه، يعنى يقطر ماء، أو يهراق رأسه، يهادى بين رجلين، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا ابن مريم، فذهبت النقب، فإذا برجل أحمر جسيم رجل من خزاعة يقال له: ابن قطن، وهو من بنى المصطلق هلك فى الجاهلية»[٣].

١٤٣٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: رأيت زيد بن ثابت إذا دخل المسجد والقوم ركع ركع إذا أمكنه أن يدركها، ثم يَدُب راكعًا، حتى يصل الصف.

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٤١٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٧٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤١٣/٣)، الدارمى فى سننه (٢٩٨/٢)، الحاكم فى المستدرك (٣١٣/٤)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٢٥٤٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (٢٧٢)، الترمذى فى الصحيح (٣١٣٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٧١٩)، السيوطى فى الدر المنثور (١٥١/٤)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٣٨٧/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥٠/٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٢/٢)، ابن حجر فى الفتح (٤١٧/١٢)، أبى عوانة فى مسنده (١٤٨/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٣٤٨).

١٤٣٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أنه قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذى أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار تقرؤنه غضًا لم يشب، وقد حدثكم الله، عز وجل، فى كتابه أنهم قد غيروا كتاب الله، وبدلوا، وكتبوا الكتاب بأيديهم، فقالوا: هو من عند الله اشتروا به ثمنًا قليلاً، ألا ينهاكم العلم الذى جاءكم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عما أنزل الله إليكم.

١٤٣٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبى أمامة [٣٨٢] بن سهل بن حنيف، عن أبى سعيد الخدرى، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بينما[(١)] أنا نائم رأيت الناس يعرضون علىَّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعُرض علىَّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجُره»، فقال من حوله: فماذا أو كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدِّين»[(٢)].

١٤٣٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، مثله[(٣)].

١٤٤٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن الريحان بن يزيد، أنه قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لا تصلح الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى[(٤)].

١٤٤١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن سليم، عن أبى هريرة، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة»[(٥)]. قال: وقال رسول الله ﷺ: «سجدتان فى قعر بيتها خير من أربع ركعات فى الحجرة، وأربع ركعات فى الحجرة خير من ثمان فى الدار»[(٦)].

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «بينا».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٢، ٥/١٥، ٩/٤٥، ٤٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٨٦، ٥/٣٧٤)، مسلم فى فضائل الصحابة (١٥)، النسائى فى الإيمان (ب ١٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٧٣٠).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) انظر المجتبى للنسائى (٨/١٥٤).

(٦) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأطراف نحوه عند: أبى داود فى سننه (٥٧٠)، البيهقى فى السنن=

١٤٤٢ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: قال أبو سلمة: ورث عثمان بن عفان تماضر بنت الأصبغ بن عبد الرحمن بن عوف بعد انقضاء عدتها.

١٤٤٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، أنه قال: سمعت أبى يحدث، عن أخ لعدى بن أرطاة، عن رجل، عن أبى ذر، قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون(١).

١٤٤٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، سمعت أبى يحدث، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه قال: «لا ينبغى لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى»(٢).

١٤٤٥ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عمن سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: أمرنى رسول الله ﷺ بصيام الدهر ثلاثة أيام من كل شهر، ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، قال: قلت: زدنى، قال: «صيام داود صم يومًا وأفطر يومًا».

١٤٤٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبى يمرض إلا خير بين الدنيا [٣٨٣] والآخرة» فلما كان مرض رسول الله ﷺ قبض فيه بحة شديدة فسمعته يقول: «مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين». قالت: فعلمت أنه خير(٣).

١٤٤٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب، وسورة جهر فيها حتى أسمعنا، قال: فأخذت بيده لما فرغ فسألته عن ذلك فقال: سنة وحق. قال الليث:

=الكبرى (٣/١٣١)، الحاكم فى المستدرك (١/٢٠٦)، التبريزى فى المشكاة (١٠٦٣)، البغوى فى شرح السنة (٣/٤٤٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٢٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥١٨٨).

(١) جاء بهامش المخطوط: «المضلين».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٨٦، ١٩٢)، مسلم فى الصحيح (١٨٤٦، ١٩٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٦٨)، الزيلعى فى نصب الراية (١/٤٤، ٤٥)، ابن حجر فى التغليق (٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦/٥٨)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٦٩)، التبريزى فى المشكاة (٥٦٩٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٢٤٣)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/١٨٣)، ابن حجر فى الفتح (٨/٢٥٥)، ابن ماجه فى سننه (١٦٢٠).

لا يجهر فى الصلاة على الجنازة بالقراءة.

١٤٤٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله بن معمر، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: أراد رسول الله ﷺ أن يقبلنى فقلت: إنى صائمة فقال: «وأنا صائم» فقبلنى[(١)].

١٤٤٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت عروة بن الزبير صلى المغرب ركعتين، ثم سلم فقام، قال: فقيل له: إنك صليت ركعتين، فقام وصلى ركعة أخرى وسجد سجدتين، ثم حدث أن رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك.

١٤٥٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: رآنى عمر وأنا أصلى بعد العصر، فقال: أتصلى بعدها؟ قال: قلت: لأنى سبقت ببعض الصلاة، فقال: لو صليت بعدها لفعلت وفعلت.

١٤٥١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن أبى أمامة بن سهل أنه قال: إن أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبى ﷺ من الأنصار، يقال له: ذو الزوائد.

١٤٥٢ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن أبى عبيد بن مسعود، عن أبيه، أن النبى ﷺ كان فى الركعتين كأنه على الرضف[(٢)]، قلت لأبى: حتى يقوم؟ قال: حتى يقوم.

١٤٥٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت أبا عبيدة يأكل اللحم ويصلى ولا يمس ماء، وكان يذكر عن أبيه، عن ابن مسعود أنه كان يضع ذلك.

١٤٥٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل فى المسجد فقال: أتدرى أين أنت، أتدرى أين أنت؟، كره الصوت.

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/١٣٤، ١٧٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٣٣)، الألبانى فى الضعيفة (٩٥٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٨٤١٠)، ابن حجر فى الفتح (٤/١٥٢).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٩٩٥)، النسائى فى المجتبى الافتتاح (ب ١٩١)، الإمام الشافعى فى مسنده (٢٦٣)، البغوى فى شرح السنة (٣/١٦٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٣/٨٢)، أبى نعيم فى الحلية (٤/٢٠٧)، الحاكم فى المستدرك (٢/٥٢١).

١٤٥٥ - **حدثنا** أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: رأى عثمان رجلاً بذى الحليفة قد أدهن قبل أن يحرم فأمره أن يغسل رأسه بطيب، قال الليث ابن سعد: تطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ويحله قبل أن يفيض.

١٤٥٦ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم أنه قال: سمعت عثمان بن عفان [٣٨٤] يقول: لأن يمتلئ جوف أحدهم(١) قيحًا خير من أن يمتلئ شعرًا.

١٤٥٧ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، سمعت عثمان بن عفان يقول لما حصر: إن وجدتم فى كتاب الله أن تضعوا رجلى فى قيودها فضعوهما.

١٤٥٨ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: إن الخمر مجمع الخبائث، قال: لم أتيتنا تحدث عن بنى إسرائيل، أنه كان رجل خير بين أن يقتل صبيًا أو يمحو كتابًا، أو يشرب خمرًا، فاختار أن يشرب الخمر، ورأى أنها أهونهن، فشرب الخمر فما برح حتى صنعهن.

١٤٥٩ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، سمعت عمرو بن العاص يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك لم تتغضغض منها بشىء.

١٤٦٠ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن قارظ، سمعت عمر بن الخطاب يقول: أعضل بى أهل الكوفة، ما يرضون بأمير وما يرضى بهم أمير، ولا يصلحون لأمير، ولا يصلح عليهم.

١٤٦١ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، سمعت على بن أبى طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رفقها(٢).

١٤٦٢ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال عمر بن الخطاب لأبى ذر، ولابن مسعود، ولأبى الدرداء: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: وأحسبه قال: وحبسهم عنده.

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «أحدكم».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «من الكدر».

١٤٦٣ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: ألا لا يتحدثن رجل إلى امرأة إلا امرأة هى عليه محرم، ألا وإن قيل: حموها، ألا حموها الموت.

١٤٦٤ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قال عمر بن الخطاب: من فاته قيام الليل، فليقرأ مائة آية فى صلاته قبل الظهر، فإنه يعدل قيام الليل.

١٤٦٥ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت القاسم بن محمد يضرب راحلته حين يهبط محسرًا، فقلت: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: كانت عائشة، رضى الله عنها، تأمر ببغلها، فيضرب حين يهبط محسرًا، حتى تخرج منه.

١٤٦٦- **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، أخبرنى طلق بن حبيب أنه دفع من [٣٨٥] جمع مع عمر، فلما هبط محسرًا، أوضع راحلته.

١٤٦٧ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن أبى قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دُعى لجنازة سأل عنها، فإن أثنى عليها خيرًا، قام فصلى عليها، وإن أثنى عليها غير ذلك، قال لأهلها: «شأنكم بها»، ولم يصل عليها[(١)].

١٤٦٨ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، قال: مر رسول الله ﷺ برجل، وقد أقيمت الصلاة، وهو يصلى وكلمه بشىء لا أدرى ما هو، فلما انصرفنا أحطنا به، نقول: ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال لى: «يوشك أحدكم أن يصلى الصبح أربعًا»[(٢)].

١٤٦٩، ١٤٧٠ - **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: إنى لفى الصف يوم بدر، وعن يمينى، وعن يسارى، فتيان حديثا

---

(١) جاء بهامش المخطوط: كيف وهو سيد الشفعاء، والمرفق برفق أى محتاج ومضطر.

أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠٠/٥)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٧٥٠، ٧٥٠٠)، ومجمع الزوائد (٤/٣)، ابن كثير فى التفسير (١٣٥/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٤٥/٥)، ابن ماجه فى سننه (١١٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٨١/٢)، البغوى فى شرح السنة (٣٦٣/٣)، ابن حجر فى الفتح (١٤٩/٢)، أبى عوانة فى مسنده (٣٤/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٢٣٤).

السن، فكأنى لم أُلق لمكانهما بالاً، إذ قال لى أحدهما سرًا من صاحبه: أى عمى أرنى أبا جهل، قال: قلت: يا ابن أخى، وما تصنع به؟ قال: إنى عاهدت الله، إن رأيته أن أقتله، أو يقتلنى، أو أموت دونه، قال: فما سرنى أن قربى رجلين مكانهما، قال: فأشرت لهما إليه، قال: فشدًا عليه مثل الصقرين، وهما ابنا عفراء.

١٤٧١ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، أن عمر قال يومًا، وهو بطريق مكة، وهو يحدث نفسه: تشعثون، وتغبرون، وتثقلون، وتضحون، لا تريدون بذلك شيئًا من عرض الدنيا، ما نعلم سعدًا خيرًا من هذا، يعنى الحج.

١٤٧٢ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت جالسًا مع حميد ابن عبد الرحمن بن عوف إذا عرض شيخ فى مسجد النبى ﷺ فى بصره بعض الضعف، من بنى غفار، فأرسل إليه حميد بن عبد الرحمن يدعوه، فلما رآه قال: أوسع يا ابن أخى، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره، فأجلسه بينى وبينه، ثم قال: حدثنى ما سمعت من رسول الله ﷺ فى السحاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينشىء السحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن المنطق»(١).

١٤٧٣ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فكلمته فى شىء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله رأيت إن جئت فلم أجدك، يعنى الموت، قال: «إن لم تجدنى فأبى بكر»(٢).

١٤٧٤ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب أبا [٣٨٦] الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه، فيسب أمه»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٣٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٦)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٣٤٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥١٨٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٦٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢١٦)، أبى داود فى سننه (٥١٤١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٦٩)، الشجرى فى أماليه (٢/١٢٢)، ابن كثير فى التفسير (٢/٢٤٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٥٦)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٤٠٣).

١٤٧٥ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: أتى عبد الرحمن بطعام، فقال: قتل مصعب بن عمير، وكان خيرًا منى، ولم يجد ما يكفن به، إلا بردة حمزة، أو رجل آخر، شك إبراهيم بن سعد فى اسمه، فلم يجد ما يكفن فيه، إلا بردة من صوف، ولقد خشيت أن تكون عُجِّلت لنا طيباتنا فى الحياة الدنيا.

١٤٧٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: لا [....][1] ذوات الأحساب، فزوجهن إلا من الأكفاء.

١٤٧٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، سعد بن إبراهيم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، أنه قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «بينا أن نائم رأيتنى أتيت بقدح لبن، فشربت منه، حتى إنى لأرى الرى عرج فى أطرافى، فأعطيت فضلى عمر ابن الخطاب»، فقال من حوله: فماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم»[2].

قال إبراهيم بن سعد: وحدثنى هذا الحديث صالح بن كيسان، عن حمزة بن عبد الله ابن عمر.

١٤٧٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبى وقاص، عن سعد بن أبى وقاص، قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نساء من قريش يُكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر بن الخطاب تبادرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك، بأبى أنت وأمى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى، فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب»، فقال عمر: فأنت كنت أحق أن تهبن يا رسول الله، ثم أقبل عليهن، فقال: أى عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ قلن: نعم، أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «إنها يا ابن الخطاب، والذى نفسى بيده، ما لقيك الشيطان قط سالكًا فجًا إلا سلك فجًا غير فجك»[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٤٧/٢)، الإمام الغزالى فى الإحياء (١٠٣٨٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٣/٤، ١٣/٥، ٢٨/٨)، مسلم فى الفضائل=

١٤٧٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينا أنا نائم [٣٨٧] رأيتنى على قطيب[١] فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع، ثم أخذها ابن أبى قحافة، فنزع[٢] ذنوبًا أو ذنوبين، وفى نزعه ضعف، وليغفر[٣] الله له، ثم أخذها عمر بن الخطاب، فاستحالت غربًا، فلم أر عبقريًا من الناس ينزع نزعه، حتى ضرب الناس بعطن»[٤].

١٤٨٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن سعد بن إبراهيم، عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن، أنه قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون، فإن يكن فى أمتى هذه أحد منهم، فإنه عمر بن الخطاب»[٥].

١٤٨١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغنى أن عمر بن الخطاب، قال: قريش أحق الناس بهذا المال، لأنهم إذا أعطوا فاض، وإذا أعطته غيرهم لم يفض.

١٤٨٢ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن محمد بن عكرمة، عن عبد الله بن أبى مليكة، أن أبا قتادة الأنصارى، ثم السلمى، قال لخالد بن الوليد يوم الفتح: هذا يوم يذل الله فيه قريشًا، فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تسمع ما يقول أبو قتادة يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «مهلاً يا أبا قتادة، فإنك لو وزنت حلمك، مع حلومهم، لتحاقرت حلمك، مع حلومهم، ولو وزنت رأيك، مع رأيهم، لتحاقرت رأيك مع رأيهم، ولو وزنت فعالك، مع فعالهم، لتحاقرت فعلك، مع فعالهم، لا تعلموا

=(٢٢)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٧١)، البغوى فى شرح السنة (١٤/٨٣)، التبريزى فى المشكاة (٦٠٢٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/٣٢٤)، ابن حجر فى الفتح (٧/٤١، ١٠/٢٠٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٨٨٠).

(١) كذا بالمخطوط، وفى البخارى: «قليب عليها دلو».

(٢) فى البخارى: «فنزع بها».

(٣) جاء بهامش المخطوط «ح، ص»: «وليغفرن».

(٤) أخرجه البخارى فى الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضى الله عنه، حديث رقم (١٧). قلت: وضرب الناس بعطن: أى أن الناس سوف تستريح فى خلافته، وهذا من دلائل نبوته ﷺ، والله أعلم.

(٥) انظر: صحيح البخارى (٤/٢١١).

قريشًا، وتعلموا منها، فلولا أن تبطر قريش لأخبرتهم بما لهم عند رب العالمين»[(١)].

١٤٨٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبى بكر بن سليمان بن أبى خيثمة، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تعلموا قريش، وتعلموا منها[(٢)]، ولا تتقدموهم ولا تتأخروا عنهم، فإن للرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش»[(٣)].

١٤٨٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبى سفيان، عن يوسف بن الحكم أبى الحجاج، عن سعد بن أبى وقاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرد هوان قريش أهانه الله»[(٤)].

١٤٨٥ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ ذكر له رجل من ثقيف مات يوم حنين، وهو حاضر، فقال رسول الله ﷺ: «أبعده الله، فإنه كان يبغض قريشًا»[(٥)].

١٤٨٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن محمد بن عكرمة، عن نافع بن جبير، وسعيد بن المسيب، أنهما قالا: بينما عمر بن الخطاب ذات يوم جالس فى المسجد، إذ مرَّ به سعيد بن العاص، فدعاه [٣٨٨] عمر بن الخطاب، فقال: والله إنى ما قتلت أباك يوم بدر، ولكن قتلت خالى العاص بن هشام، وما لى أن أكون أعتذر من قتل مشرك، فقال سعيد بن العاص: كنت على حق، وكان على باطل، فعجب من قوله، ولوى كفيه[(٦)]، ثم قال: قريش أفضل الناس أحلامًا، وأعظم الناس أمانة، ومن يرد قريشًا بسوء نكثه الله لعنته.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) جاء بهامش المخطوط «ح، م»: «منهم».

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٢١/٣)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٨٩٣)، ابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٦/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٨٦٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٩٠٥)، الإمام أحمد فى المسند (١٧١/١، ١٧٦، ١٨٣)، التبريزى فى المشكاة (٥٩٧٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٧٩٣، ٣٣٨٨٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٧٢/٣).

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (١٩٩٠٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧/١٠)، ابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٨/٢)، ابن سعد فى الطبقات (٣٨٠/٥).

(٦) جاء بهامش المخطوط «ح»: «كفه».

١٤٨٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله ابن عمر، أنه كان يقول: إذا ذكر عمر لله، تأيد عمر لقلَّ ما رأيته يحرك شفتيه بشيء قط، إلاَّ كان.

١٤٨٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغنى أن اليهود كانوا يقولون: إنا نجد فيما نقرأ من الأحاديث عن الأنبياء، أنه يُجلى يهود الحجاز رجل صفته صفة عمر بن الخطاب، فأجلاهم.

١٤٨٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، أنه قال: حرق عمر بن الخطاب بيت رويشة[١]، وكان حانوت شراب، قال إبراهيم بن سعد: فحدثنى أبى عن جده، قال: إنى لأنظر إلى ذلك البيت ليلاً كأنه جمرة.

١٤٩٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصرى، أن صهيبًا دخل على عمر بن الخطاب حين طعن فلما رآه قال: وا أخاه، فقال عمر ويحك يا صهيب، أما علمت أن المعوّل عليه يعذب، يعنى البكاء.

١٤٩١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها قالت: دخل ثابت على رسول الله ﷺ وهو شاهد، وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة مضطجعان، فلما نظر إلى أقدامهما، قال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض، فسر النبى ﷺ بذلك، وأعجبه وأخبر به عائشة.

١٤٩٢ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: جاءت أم حبيبة ابنة جحش إلى رسول الله ﷺ، وكانت استحيضت سبع سنين، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، واستفتته فيه، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن هذه ليس بحيضة، ولكن هذا عرق فاغتسلى، ثم صلى»، قالت عائشة: فكانت أم حبيبة تغتسل لكل صلاة، ثم تصلى، قالت: وكانت تجلس فى المركن، فتعلو حمرة الدم الماء، ثم تصلى[٢].

١٤٩٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، أنه قال: مات مولى لرسول الله ﷺ من الحبشة، فقال:

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «رويشد».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٨٣)، الحاكم فى المستدرك (١/١٧٣)، أبى عوانة فى مسنده (١/٣٢٠).

«انظروا من كان بمكة من مسلمة الحبشة، فادفعوا ميراثه إليه»[١].

١٤٩٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عمن حدثه، عن الحسن بن أبى الحسن، أنه دعاه رجل من معارفه إلى حبان، فانصرف، وكان طريق [٣٨٩] على منزله، فدخل منزله، وكان أقل الناس فحشًا على جليسه، فقال له بعض أصحابه حين جاوز منزله: فلان دعاك، وهذا منزله، فسكت عنه، فقال له: يا أبا سعيد ألست تعلم حق الدعوة؟ فقال: ياتستر بالفارسية يا بعير أو دَعوةٌ هى؟.

١٤٩٥ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أنه قال لعائشة: أرأيت قول الله: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما**﴾ [البقرة: ١٥٨]، قال: فقلت: فوالله ما على أحد جناح عليه أن لا يطوف بهما، قالت عائشة: ولكنها إنما أنزلت أن الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يحجون لمناة الطاغية التى كانوا يعبدون عند المشلل، وكان من أهلَّ لها يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة، فأنزل الله تعالى: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما**﴾، قالت عائشة: ثم قدّس رسول الله ﷺ الطواف بهما ليس ينبغى لأحد أن يدع الطواف بهما.

قال الزهرى: فذكرت حديث عروة هذا لأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة، فقال: والله إن هذا العلم، وأمر ما كنت سمعته، وقد سمعت رجالاً من أهل العلم يقولون: إن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة الطاغية كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة، فلما أنزل الله الطواف بالبيت فى القرآن ولم يذكر الصفا والمروة، قالوا: يا رسول الله، إنا كنا نطوف بالصفا والمروة، فأنزل الله، عز وجل: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما**﴾ [البقرة: ١٥٨].

قال أبو بكر بن عبد الرحمن: فاسمع هذه الآية قد أنزلت فى الفريقين كليهما الذين كانوا يتحرجون فى الجاهلية أن يطوفوا بالصفا والمروة، والذين كانوا يطوفون فى الجاهلية بالصفا والمروة، ثم تحرجوا فى الإسلام، من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت، ولم يأمر بالطواف بالصفا والمروة، مع طواف بالبيت حتى ذكره.

١٤٩٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: كان عبد

---

(١) لم أقف عليه. ويوجد بهامش المخطوط كلام متعلق بهذا الحديث، ولم أستطع قراءته.

الرحمن بن عوف لا يصلى الضحى.

١٤٩٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن رجل من مزينة، أنه كان يحدث فى مجلس سعيد بن المسيب، أنه قال: أخبرنى أبو هريرة، قال: قالت اليهود: سلوا محمدًا، فإن هو حكم بالتخفيف ما حَدُّ الزانى إذا أحصن، فإنكم قد تركتم ما فى التوراة، فإن رخص عليكم كانت حجة.

١٤٩٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: لما جُلد أبو بكرة أمرت أمه بشاة، فذبحت، ثم جعلت جلدها على ظهره، قال: فكان أبى يقول: ما ذاك إلا من ضرب شديد.

١٤٩٩ - [٣٩٠] حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنه قال: لبس النبى ﷺ خاتمًا من ورق[(١)] يومًا واحدًا، فاتخذ الناس خواتم من ورق، قال: فطرح رسول الله ﷺ خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم.

آخر كتاب ابن سعد

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، إجازة، حدثنا أبو القاسم الحسن بن آدم العسقلانى، حدثنا أبو هارون الحضرمى، سمعت إبراهيم بن سعد سمعت يحيى بن معين، يقول: ثبتان، ثبت حفظ، وثبت كتاب، قلت: يا أبا زكريا فأيهما أحب إليك؟ قال: ثبت كتاب، قال يحيى: وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب، قال أبو هارون: ما رأيت أثبت من أبى صالح.

آخر الجزء والحمد لله وحده

* * *

(١) جاء بهامش المخطوط: «صوابه ذهب».

كل ما كان على الهامش وعليه علامة (ط) فهو من نسخة الحافظ الدمياطى التى تخصه.

سمعه على الشيخ أبى الحسن على بن ربيعة البزاز، بقراءة على بن بقاء بن عمر الوراق، وبخط السماع أبو الحسين يحيى بن القاسم بن على البزاز، وولده مرشد فى الحرم سنة (٤٩٦).

وسمعه من أبى صادق مرشد بن يحيى المدينى، بقراءة الحافظ أبى طاهر السلفى جماعة منهم سيد الأهل هبة الله بن على بن سعود البوصيرى، فى ذى القعدة سنة (٤١٦)، شاهدها فى الأصل محمد بن على السروجى.

وسمعه من هبة الله البوصيرى المذكور، بقراءة الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسى، جماعة منهم عبد الله بن عبد الواحد بن علاق فى يوم الجمعة (١٤)، ذى القعدة سنة (٥٩٤).

وسمعه على أبى عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، بقراءة على بن مسعود ابن نفيس نور الدين على بن عمر بن شبل الصنهاجى، وأولاده عبد الله وعائشة فى الرابعة، وخديجة فى الثانية، ووالدتهم مؤنسة بنت العماد على بن الفارس فى (١٩) جمادى الأولى سنة (٦٦٤).

وسمعه على أبى عيسى عبد الله بن علاق، بقراءة إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، وبخطه السماع ابنه أبو الحسين على، وإخوته، وآخرون، فى يوم الأحد (١٥) شوال سنة [....].

[٣٩١] وسمعه عليه بقراءة محمد بن إبراهيم الميدومى، ولده صدر الدين محمد فى (٢٨) رجب سنة (٦٩٥)، وسمعوا عليه بجلس البطاقة.

وسمعه عليه، بقراءة ابن الظاهرى ابنه عثمان فى آخر الشهر الرابع من عمره فى يوم السبت (١٧) شعبان من السنة المذكورة.

وسمعه على المشايخ أبى الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومى، وناصر الدين محمد بن محمد بن سهيل البكرى الفيومى، وأخيه نجم الدين، وأختهما ست الفقهاء فاطمة بسماعهم الأربعة على ابن علام، بقراءة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر

المزى الجريرى الصوفى، بخانقاه سعيد السعداء الإمام صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى وولده أحمد، وابن أخيه محمد بن فليح، والفقيه سراج الدين عمر بن رسلان البلقينى، ويحيى بن عبد الرحمن بن عمر بن الجعفرى الطيارى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وصح فى يوم الثلاثاء (٢٥) من شهر رجب الفرد سنة (٧٤٤) بدار الحديث الكاملية وأجازوا.

وسمعه على الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد المحيى بن عبد الخالق السيوطى بسماعه على الميدومى فى حادى المحرم سنة (٧٣٥) بقراءة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، وكتب فى الأصل ومن خطه نقل القلقشندى، ومنه نقلت عبد الباقى بن المسمع، وابن أخى المسمع إسماعيل بن سراج الدين عبد الخالق حاضرًا، وأبو الطيب محمد ابن الإمام المحدث نور الدين على بن أحمد بن إسماعيل القوى، وأحمد بن محمد العدولى، وآخرون مولون، وصح ثالث عشر شوال سنة (٧٧٧) بالمدرسة الناصرية من القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشيخ جمال الدين عبد الله بن عمر بن مبارك الحلاوى السعودى بسماعه على عائشة أم الخير ابنة على بن عمر بن شبل الصنهاجى بحضورها على ابن علاق بسنده، بقراءة قاسم بن محمد بن إبراهيم السمسطاى، ثم النويرى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت تاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر الشرابيشى، وخليل بن محمد بن محمد الأقفهسى، وصح يوم الأربعاء (٨) جمادى الأولى سنة (٧٩١) برواية جد المسمع بالأبارين بالقرب من الجامع الأزهر وأجاز.

[٣٩٢] وسمعه على قاضى المسلمين صدر الدين أبى المعالى محمد بن إبراهيم السلمى المناوى بسماعهما على الميدومى بسنده، بقراءة أبى محمد عبد الله ابن العلامة شهاب الدين عبد الوهاب، أبيه أبو الوفا إبراهيم، والإمام شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى المصرى، وتقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى المكى الحسينى، وأخوه عبد اللطيف بن أحمد و[.......][1] ابن الجبار الناصرى محمد بن الفاقوس، وأبو المعالى عبد الله بليغا السالمى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وصح يوم الثلاثاء (٣٤) جمادى الآخرة سنة (٧٩٨) بمنزل المسمع بالقاهرة وأجاز.

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

وسمعه على الشيوخ الخمسة حافظ العصر أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى، والشيخ برهان الدين بن موسى بن أيوب الأبناشى، والمسند زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد المقدسى، والآخرين الحافظ نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، وأخيه شمس الدين محمد بسماع المقدسى على فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن أبى الفوارس الدربندى، فى الثانى من المحرم سنة (٧٣٥) بسماعهما من ابن علاق، وبسماع العراقى، والهيثمى على الميدومى وبإجازة الآخرين منه، إن لم يكن سماعًا بقراءة الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن على ابن خلف الفارسكورى تاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر الشرابيشى، وزين الدين أبو بكر بن عمر بن عرفات العمى، وجمال الدين أبو اليمن محمد ابن الإمام زين الدين أبى بكر بن الحسين المراغى، وعبد العزيز، وعبد الرحيم، وأحمد أولاد الشيخ شمس الدين محمد المسمع الخامس، وبنت عمهم عائشة بنت الشيخ نور الدين المسمع الرابع فى الرابعة من عمرها، وأبو حاتم محمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقى، وأخوه أحمد، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وآخرون، وصح يوم الأربعاء ثانى شعبان سنة (٧٨٨) بمنزل المسمع الأول بمنشأة المهرانى من القاهرة وأجازوا.

وسمعه على التاج أبى الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر الشرابيشى بسنده، بقراءة المحدث المقيد برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن بن الرباط الفقاعى الشافعى السادة الإمام العلامة شيخ المسلمين علاء الدين أبو الفتوح على بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، وأخوه لأبيه أبو الفضل عبد الرحمن، وكتب فى الأصل ومنه نقلت، والإمام قاضى القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم، وولده عبد الرحمن، والفاضلان بهاء الدين محمد بن أبى بكر بن على المهدى، وشمس الدين محمد بن أحمد بن حسن العتابى الشهير بالدمياطى، والمحدث عماد الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد المكى الهاشمى، وشهاب الدين أحمد بن موسى بن رجب الباجورى الدمشقى، وعبد الهادى ابن عبد الرحمن بن عبد الله السكندرى الصباغ، وصح ذلك يوم الأحد (٢٨) من شوال سنة (٨٣٧) بمسجد الأذرعى بحارة برخزان وأجاز المسمع[1].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر المخطوط.

٣٠ - [٣٩٣] جزء فيه نسخة أبى مسهر عبد الأعلى ابن مسهر ويحيى بن صالح الوحاظى وغير ذلك

رواية أبى بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرح بن عبد الواحد عنهما.

رواية الفضل بن جعفر التميمى عنه.

رواية أبى عبد الله محمد بن على بن سلوان عنه.

رواية أبى الحسن على بن الحسن الموازينى عنه.

رواية أبى عبد الرحمن بن على بن المسلم عنه.

رواية أبى إسحاق إبراهيم بن خليل الآدمى عنه[١].

قرأه كاتبه محمد المظفرى من أصل آخر.

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الموجودة فى أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب سهل ويسر يا كريم

١٥٠٠ - أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانى، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة ابن يزيد، عن أبى إدريس الخولانى، عن أبى ذر، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا، يا عبادى إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذى أغفر الذنوب ولا أبالى فاستغفرونى أغفر لكم، يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم، يا عبادى كلكم عارٍ[1] إلا من كسوت فاستكسونى أكسكم، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئًا، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منك لم يزد ذلك [٣٩٥] فى ملكى شيئًا، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئًا؛ إلا كما ينقص البحر أن يغمس المحيط غمسة واحدة، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[2]. قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخولانى إذا حدث بهذا الحديث حبى على ركبتيه.

١٥٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، رحمه الله، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانى، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبى إدريس الخولانى، عن عبد الله بن حوالة الأزدى، عن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجنادًا جندًا بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن». فقال ابن حوالة: خر لى يا رسول الله، قال: «عليكم بالشام فمن أبا فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإنه الله قد

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «عارى».

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى التغليق (٦٠، ٥٦٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٧٥/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٦٠/٥)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٦/٧)، التبريزى فى المشكاة (٢٣٢٦).

تكفل لى بالشام وأهله»[(١)]. فكان أبو إدريس الخولانى إذا حدث بهذا الحديث التف إلى ابن عامر فقال: من تكفل الله به فلا ضيعة عليه.

١٥٠٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانى، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، أنبأنا الأوزاعى، حدثنى أسيد ابن عبد الرحمن، حدثنى صالح بن محمد، حدثنى أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقلنا: يا رسول الله، هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال: «نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى»[(٢)].

١٥٠٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن، قالت: أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله: «لا تشرك بالله شيئًا وإن عذبت وحرقت، طع[(٣)] والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شيء هو لك فاخرج منه، لا تترك صلاة[(٤)] عمدًا فإنه من ترك الصلاة عمدًا فقد برئت منه ذمة الله، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها تسخط الله، لا تفر يوم الزحف، وإن أصاب الناس موتان، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أن لك أنفق من طولك على أهل بيتك، ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم فى الله عز وجل»[(٥)].

١٥٠٤ - [٣٩٦] حدثنا أبو عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٨/١٠)، ابن حجر فى المطالب (٤٢٤٥، ٤٢٤٧)، البخارى فى التاريخ (٣٣/٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١١٢/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٠٣٠)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٣٢٦/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٦/٤)، الدارمى فى سننه (٣٠٨/٢)، الحاكم فى المستدرك (٨٥/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٧/٤)، التبريزى (٦٢٨٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٧٨٩٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «أطع».

(٤) جاء بهامش المخطوط: «الصلاة».

(٥) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٣٧١، ٤٠٣٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/١، ٢١٦/٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٨/٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٢٣/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٦٢/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٤/٧).

يرحمه الله»[١].

١٥٠٥ - حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأحوص، عن راشد بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب عليه ريحه، أو طعمه»[٢].

١٥٠٦ - حدثنا أبو نوفل، حدثنا الأعمش، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم كفضل العبادة، وخير دينكم الورع»[٣].

١٥٠٧ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة[٤].

١٥٠٨ - حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان، عن منصور، قال: «كان النبي ﷺ إذا أطلى حلق عانته بيده»[٥].

١٥٠٩ - حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، أى أمتك خير؟ قال: «أنا وأقرانى»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثانى»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثالث»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم يأتون قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ولا يؤدون»[٦].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفضائل (٦٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣٥٨/٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦)، الحميدى فى مسنده (٨٠٢، ٨٠٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٨/٤)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٣١/٢)، والحلية (٣٦٣/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٦٦)، النسائى فى المجتبى (١٧٤/١)، الإمام أحمد فى المسند (٣١/٣، ٨٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١، ٢٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٩٢/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٧٩٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢١٢/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٠/١)، العجلونى فى كشف الخفا (١١١/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٠/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٠٠٩)، شرح معانى الآثار (٤٨٠/١)، الإمام أحمد فى المسند (١٤٠/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٢/٦).

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (١١٢٧)، ابن سعد فى الطبقات (١٤٢/٢/١)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١١١/١)، السيوطى فى الدر المنثور (١١٤/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٣١٤).

(٦) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩/١٠)، الطحاوى فى المشكل (١٧٨/٣)،=

١٥١٠ - **حدثنا** معاوية بن سالم قال: سمعت جدى أبا سلام يحدث، عن كعب الأحبار، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال فى يومه سبحان الله وبحمده مائتى مرة غفرت ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر»[١].

١٥١١ - **حدثنا** أبو سليمان، عن أبى المختار، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن المقداد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان فى مصر من الأمصار يسعى على عياله فى عسره ويسره جاء يوم القيامة مع النبيين، أما إنى لا أقول يمشى معهم ولكن فى منزلتهم»[٢].

١٥١٢ - **حدثنا** سعيد بن عبد العزيز، قال: قال أبو إدريس الخولانى، رحمه الله: المساجد مجالس الكرام.

١٥١٣ - **حدثنا** خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، حدثنا حبيب الوضائى، وعمير ابن ربيعة، أن كعب الأحبار كان يقول: فى مقبرة باب الفراديس يبعث منها سبعون ألف شهيد يشفعون.

١٥١٤ - **حدثنا** سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبى الأسود، عن ميمونة مولاة لرسول الله ﷺ، قالت: قلت: يا رسول الله، أفتنا فى بيت المقدس [٣٩٧] قال: «ائتوه فصلوا فيه». قالت: فكيف والروم إذ ذاك فيه؟ قال: «فإن لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله»[٣].

١٥١٥ - **حدثنا** سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبى سودة، قال: رأى عبادة بن الصامت، رضى الله عنه، وهو على سور بيت المقدس الشرقى وهو يبكى، قال: فقيل ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم.

١٥١٦ - **حدثنا** إسماعيل بن عباس، حدثنا عمر بن محمد، حدثنا زياد بن أبى

=أبى نعيم فى الحلية (٥/٣٣٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٧٤٧)، الطبرانى فى الكبير (٦/٥٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٨٥)، السنة لابن أبى عاصم (٢/٦٢٧).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٠٧)، مسلم فى الدعاء (٢٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٠٢، ٥/٥)، البغوى فى شرح السنة (٥/٤٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٥/١٣).

(٢) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى رقم (٤٤٤٧٩).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٤٠٧)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٤٦٣)، أبى داود فى سننه (٤٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٠٦٤)، البغوى فى شرح السنة (٢/٣٤٢).

زياد، سمعت أنس بن مالك، رضى الله عنه، يقول: ما رأيت أحدًا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الغنى، يعنى عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة.

١٥١٧ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن زياد بن حارثة، عن حبيب بن مسلمة، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ نفل الثلاث[١].

١٥١٨ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، أن النبى ﷺ نفل فى البدأة الربع، وفى الرجحة الثلث[٢].

١٥١٩ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال لى إسماعيل بن عبيد الله: حين هلك أخى عاد أبو مسلم الخولانى أبا الدرداء، رضى الله عنه، فى مرضه الذى قبض فيه فلما رآه أبو مسلم كبر، فقال أبو الدرداء: هكذا تقول إن الله إذا قضى قضاء أحب أن ترضى به.

آخر حديث أبى مسهر

١٥٢٠ – حدثنا محمد بن عامر بن صالح أبو بكر الحمصى، حدثنا مسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن زائدة، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المجاهد فى سبيل الله كالقانت الصائم الذى لا يفتر حتى يرجع إلى أهله بما رجع من أجر وغنيمة، أو يتوفاه الله فيدخل الجنة»[٣].

١٥٢١ – حدثنا محمد بن عامر، حدثنا مسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق، عن زائدة، عن أبان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة، ومن صام يومًا فى سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة خمس مائة عام»[٤].

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٢٨٥١، ٢٨٥٢)، ابن عدى فى الكامل (١٥٩٢)، سعيد بن منصور فى سننه (٢٧٠٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٣٣٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٣١١)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٢/٤٥٧).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٣٤، ١٦٣٥)، النسائى فى المجتبى (٦/٢٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢١٠، ٤/٣٨٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٦١، ١٦٢)،=

١٥٢٢ – حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن زائدة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، قال: «من صام يومًا فى سبيل الله كان بينه وبين النار خندق كما بين السماء والأرض»(١).

١٥٢٣ – حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن يزيد، عن النعمان، عن مكحول، قال: قال عمرو السلمى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ أصاب أو أخطأ فله مثل عتق رقبة»(٢).

١٥٢٤ – حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: «صام رسول الله ﷺ فى السفر وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر».

١٥٢٥ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مسلم بن خالد، عن مصعب بن محمد، عن شرحبيل، مولى الأنصار، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك فى عارها وإثمها»(٣).

١٥٢٦ – حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مندل بن على، عن إسماعيل بن زياد، عن السرى بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، قال: سمعت سلمان الفارسى، رضى الله

=الطبرانى فى الكبير (٢١/١، ١٨، ٣٠٤)، الألبانى فى الصحيحة (٢٤٨/٣).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٢٢، ١٦٢٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٨١/٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٤/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٨٦/٢، ٨٩، ٢٦٦)، السيوطى فى الدر المنثور (١٨٢/١)، التبريزى فى المشكاة (٢٦٠٤)، الشجرى فى الأمالى (٣٥/٢)، الألبانى فى الصحيحة (٥٦٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١١٣/٤)، الحاكم فى المستدرك (٩٥/٢، ١٢١، ٣٩٥/٣)، السيوطى فى الدر المنثور (١٩٣/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٤٨٧، ١١٣٧٤)، الطبرانى فى الكبير (١٨، ١٧٣)، ابن كثير فى التفسير (٤٢٩/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٣٥/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٦/٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٤٨/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٢٥٨)، ابن حجر فى المطالب (٣٨٢١)، ابن عدى فى الكامل (٣٢٢/١).

عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق على كل مسلم أن يرتبط فرسًا إذا طاق ذلك»(١).

١٥٢٧ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى»(٢).

١٥٢٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل لعق أصابعه الثلاث(٣).

١٥٢٩ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا يزيد بن خالد بن مرشد، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثني زياد بن أبي سودة أنه سمع أخاه عثمان بن أبي سودة، قال: رأيت عبادة بن الصامت، رضي الله عنه، يقول وهو واضع صدره على جدار المسجد مشرف(٤) على وادي جهنم يبكي، فقلت: أبا الوليد ما يبكيك؟ قال: هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى منه جهنم.

١٥٣٠ - حدثنا أبو جعفر بن العباس بن الوليد المقدسي، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي حلس يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، رضي الله عنه، قال: سمعت أبا القاسم والله [٣٩٩] ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يقول لعيسى عليه السلام: يا عيسى، إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الأشربة (ب ١٨، رقم ١٣٦)، الترمذي في الصحيح (١٨٠٣)، الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٩٠)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٧٨)، الحاكم في المستدرك (٤/ ١١٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٨٧٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٨)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٥٧٩).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «مشرفًا».

أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا كلم ولا علم، قال: وكيف ذلك؟[١] قال: أعطيهم من حلمى وعلمى»[٢].

١٥٣١ - حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة بالفسطاط، حدثنا أبو عمرو العلاء بن عمرو السنى، حدثنا عبد الله بن نمير الهمدانى، حدثنا الحجاج بن أرطأة، عن ثعلبة، عن النبى ﷺ قال: «عجبًا للمؤمن إن الله تبارك وتعالى لا يقضى له قضاء إلا كان أحب إليه»[٣].

١٥٣٢ - أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة، حدثنا العلاء بن عمرو، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثنا أبى، عن وهب بن منبه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تبارك وتعالى شياطين فى البر ليس لهم على ما فى البحر سلطان، وشياطين فى البحر ليس لهم على ما فى البر سلطان، وشياطين بالليل ليس لهم على ما فى النهار سلطان، وشياطين فى النهار ليس لهم على ما فى الليل سلطان، وشياطين فى الظلمة ليس لهم على ما فى النور سلطان وشياطين فى النور ليس لهم على ما فى الظلمة سلطان، وشياطين فى المنام ليس لهم على ما فى اليقظة سلطان، وشياطين فى اليقظة ليس لهم على ما فى المنام سلطان، وشياطين فى الوحدة ليس لهم على ما فى الأنس سلطان، وشياطين فى الجموع ليس لهم على ما فى الوحدة من سلطان، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال، وشياطين موكلون بالرجال دون النساء، وشياطين موكلون بالملوك دون المملكة، وشياطين موكلون بالصغار دون الكبار، وشياطين بالكبار دون الصغار، وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس عنها طردًا عنيفًا عن ذكر الله، وعن الصلاة يطردونهم إلى الشهوات، وإلى اللذات، وإلى الأسواق والمجالس والجماعات، ويشبهون إليهم النصح ويحببون إليهم الجلوس على المعاصى التى لا يعصم منها إلا الله، فمن صلى صلاة الغداة فى جماعة ثم ذكر الله تبارك وتعالى وذكرته حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شىء من خلق الله

---

(١) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/ ٤٥٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/ ٦٧)، ابن كثير فى التفسير (٢/ ٧٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/ ٢٤)، الألبانى فى الصحيحة (١٤٨)، ابن كثير فى التفسير (٦/ ٥٠٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٩/ ٤٤٠).

من ساعته تلك إلى مثلها من الغد»[١].

١٥٣٣ – أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة، بمصر، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قبيصة بن جابر، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه قال: إن الرجل يكون فيه عشرة أخلاق تسعة صالحة، وخلق سيىء، فيغلب الخلق [٤٠١] السيىء التسعة إياك وعشرة الشباب.

١٥٣٤ – أخبرنا أبو شيبة، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا أبو وهب الأشعرى، عن بثيع بن كاهل، عن عبد الرحمن بن قرط، عن عبد الله بن عمر، قال: قال لى عثمان بن عفان: ما يمنعك من القضاء قد كان أبوك يقضى على عهد رسول الله ﷺ؟ فقلت: لست أنا كأبى، ولست أنت كالنبى ﷺ، كان أبى إذا أشكل عليه القضاء سأل النبى ﷺ، فإذا أشكل على النبى ﷺ سأل جبريل عليه السلام، ما أرجو القضاء، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قضى بجهاله أو تكلف لقى الله كافرًا، ومن قضى فحاف متعمدًا لقى الله كافرًا، ومن قضى بنية وفقه واجتهاد فذلك لا له ولا عليه». فقال عثمان، رضى الله عنه: فإنى أحب ألا تحدث قضاتنا فتفسدهم علينا[٢].

١٥٣٥ – أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا محمد بن حميد الرازى، حدثنا جرير بن عبد المجيد، قال: وجدت فى كتابى بخطى عن أبى جناب الكلبى، عن أبى الجوزاء، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «ألا أحبوك، ألا أعطيك، ألا أنحلك، ألا أجيزك، أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث، صغير أو كبير أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهن عشرًا، ثم تركع فتقولهن عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولوهن عشرًا، ثم تسجد فتقولهن عشرًا». فقال العباس: من يطيق هذا؟ قال: «ولو فى سنة، ولو فى شهر، ولو فى جمعة، ولو أن تقرأ بقل هو الله أحد»[٣].

---

(١) فيه: عبد المنعم بن إدريس كذاب تركوه، والحديث كذب وافتراء واختلاق منه على وهب، وأطرفه عند: ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/١٧٠)، وابن الجوزى فى الموضوعات (١/١٤٩)، والشوكانى فى الفوائد (٤٥٠)، والسيوطى فى اللآلئ (١/٤٩).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٨٢)، الطبرانى فى الكبير (١/٢٤٤)،=

١٥٣٦ - أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، ما النجاة من هذا الأمر الذى نحن فيه؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله»(١).

١٥٣٧ - أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: لعن رسول الله ﷺ الراشى والمرتشى، فى الحكم(٢).

١٥٣٨ - أخبرنا أبو شيبة، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا أبو عوانة [٤٠١]، حدثنا عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، قال: قلت لعائشة، رضوان الله عليها: يا أمه أكنت تغتسلين مع رسول الله ﷺ من إناء واحد؟ قالت: نعم(٣).

١٥٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا شعيب بن عمرو، حدثنا يزيد ابن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «أعن أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قال: قلت: يا رسول الله، أعينه مظلومًا فكيف أعينه ظالمًا؟ قال: «ترده إلى الحق فذلك عون(٤) له»(٥).

=المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٧٠/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٨٠/٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٤٦/٧).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/١)، مسلم فى الإيمان (ب ٦، رقم ٢٤)، أبى داود فى سننه «السنة» (ب ١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٦١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧/١، ٢٢٨، ٤٤٦/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٩/٤، ٢٩٤/٦، ١٨٨/٩)، الحاكم فى المستدرك (٢٩٦/٣)، الطبرانى فى الكبير (٢٣/١٠٢، ٤٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الأقضية (ب ٤)، الترمذى فى الصحيح (١٣٣٦، ١٣٣٧)، ابن ماجه فى سننه (١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٤٦/٢، ١٩٠، ١٩٤، ٢٧٩/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٩/١٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٨/٤، ١٩٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٧/٦، ٢١٠)، البغوى فى شرح السنة (٢٣/٢)، ابن حجر فى الفتح (٣٨٧/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٧٥١١، ٢٧٥١٢، ٢٧٥١٣، ٢٧٥١٨).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «عونك».

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٢٢٧)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٦٥)،=

١٥٤٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا مروان ابن معاوية الفزارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قيل[1]: يا رسول الله، أنصره مظلومًا فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تمنعه عن الظلم فذلك نصرك إياه»[2].

١٥٤١ – حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا مروان بن معاوية الفزارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: ما شممت رائحة قط مسك ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، ولا مسست شىء[3] قط خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ.

١٥٤٢ – حدثنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرنى أبى، حدثنا الأوزاعى، حدثنى شداد أبو عمار، حدثنى أبو أسماء الرحبى، حدثنى ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات، ثم قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»[4].

١٥٤٣ – حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعى بحمص، حدثنا أبو أمية، حدثنا الخضر بن محمد، حدثنا هشيم، عن ابن أبى ليلى، عن عطاء، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: سمع النبى ﷺ رجل[5] يلبى عن شبرمة فدعاه فقال له: «من شبرمة؟» فذكر قرآنه له فقال له: «أحججت؟» قال: لا، قال: «فحج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة»[6].

=ابن عدى فى الكامل (٢/٨٣٨)، السهمى فى تاريخ حرجان (٢٩٩).

(١) جاء بهامش المخطوط: «قال».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، الترمذى فى الصحيح (٢٢٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٩٩، ٢٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٩٤، ١٠/٩٠)، أبى نعيم فى الحلية (٣/٩٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١/٤١٤، ٤/٢٤١، ٤٥٨).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «شيئًا».

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٤١٤)، النسائى فى المجتبى (٣/٦٩)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٧٥، ٢٧٩، ٦/٦٢، ١٨٤، ٢٣٥)، ابن ماجه فى سننه (٩٢٤، ٩٢٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/١٨٣، ٥/٧٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٠٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٩٦٨، ٤٩٦٩، ٤٩٨١، ٤٩٨٢، ١٧٨٨٩).

(٥) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: رجلاً».

(٦) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٨١١)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٠٣)، الدارقطنى=

١٥٤٤ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الحمصى، بحمص، حدثنا أحمد بن محمد بن أبى رجاء، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمرو، قال النبى ﷺ: «اللاعب بالنرد قمارًا كآكل لحم الخنزير، واللاعب به بغير قمار كالمدهن بشحمه»(١).

١٥٤٥ - حدثنا محمد بن عبيد الله الحمصى، بحمص، حدثنا محمد بن مصفا، حدثنا محمد بن أبى فديك، حدثنا عيسى [٤٠٢] بن أبى عيسى الحناط، عن أبى زياد، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وإن الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار، والصلاة نور المؤمن والصوم جنته من النار»(٢).

١٥٤٦ - حدثنا محمد بن عبيد الله، بحمص، حدثنا أبو تقى هشام بن عبد الملك، حدثنا يحيى بن سعيد بن سليمان بن عمر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة»(٣).

١٥٤٧ - حدثنا محمد بن عبيد الله، بحمص، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الله ابن عيسى الخزاز، حدثنا يونس بن عبيد، حدثنا الحسن، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «إن الصدقة تطفىء غضب الرب وتدفع ميتة السوء»(٤).

١٥٤٨ - حدثنا زيد بن عبد الله بن زيد، بحمص، حدثنا أبى، حدثنا سلمة بن

=فى سننه (٢/٢٦٩، ٢٧٠)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٤٣)، ابن عبد البر فى التمهيد (٩/١٣٨)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣/٢٢٣)، التبريزى فى المشكاة (٢٥٢٩).

(١) فيه شعيب بن حرب، قال البخارى: «منكر الحديث مجهول».

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الأدب (ب ٥١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٥٤٧، ٥٤٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/١٧٣، ٤١١، ٤٢٠)، ابن عبد البر فى التمهيد (٦/١٢٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٩/٩٣).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٦٦٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٦٦١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٩٩٥، ١٦١١٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/١١٤، ١٦٧)، التبريزى فى المشكاة (١٩٠٩)، البغوى فى شرح السنة (٦/١٣٣)، القرطبى فى التفسير (١/١٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٥٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/١٢).

حواس، حدثنا معاوية بن يحيى، عن إبراهيم بن ذى جمانة، عن غيلان بن جرير، عن حماد بن أبى سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ يخاصم أباه فى دين كان له عليه، فقال له النبى ﷺ: «أنت ومالك لأبيك»[(١)].

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٥٣٠)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٩١، ٢٢٩٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٤٨٠، ٤٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٥٤، ١٥٥)، ابن حجر فى المطالب (١٤٣٨، ٢٥٠٩)، الألبانى فى الإرواء (٣/٣٢٣، ٦/٦٥، ٧/٢٣٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧١، ٤٥٩٢٧، ٤٥٩٢٨، ٤٥٩٣٢، ٤٥٩٣٨، ٤٥٩٤٠، ٤٥٩٤١)، الطبرانى فى الكبير (٧/٢٧٩، ١٠/١٠١).

نسخة يحيى بن صالح الوحاظى

١٥٤٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم المقدسى، حدثنا أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظى، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الحجاج فرافصة، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة، وسعيًا على عياله وعطفًا على جاره لقى الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا مفاخرًا مكابرًا مرائيًا أتى الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان»(١).

١٥٥٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا أبو الربيع الدمشقى، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم، قد أنعمت عليك نعمًا عظامًا لا تحصى عددها، ولا تطيق شكرها، وإن مما أنعمت عليك أن خلقت لك عينين تنظر بهما، وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك إلى ما أحللت لك، فإن رأيت ما حرمت عليك فأطبق عليهما غطاهما، وجعلت لك لسانًا، وجعلت له غلاقا فانطق بما أمرتك وأحللت لك فأنىّ عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك [٤٠٣]، وجعلت لك فرجًا، وجعلت لك سترًا فأصب بفرجك ما أحللت لك، فأنىّ عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك سترك، ابن آدم إنك لا تحتمل سخطى ولا تطيق انتقامى»(٢).

١٥٥١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا موسى بن حبيب، عن يحيى بن أبى كثير، عن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يتحف به المؤمن فى قبره أن يغفر لجميع من اتبع جنازته»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبة فى المصنف (١٦/٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٤١٤/٥، ١٢٢/٨)، التبريزى فى المشكاة (٥٢٠٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٢٤٥)، الشجرى فى الأمالى (١٧٣/٢)، أبى نعيم فى الحلية (١١٠/٣، ٢١٥/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطى فى جمع الجوامع (٥٣٠١)، الإتحافات السنية (١٤١).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٣٠٧/٢)، العجلونى فى كشف الخفا (٣٠٨/١)، الشوكانى فى الفوائد (٢٦٩)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٨٢/١)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٠٤/٤)، ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٢٦/٣).

١٥٥٢ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لما خلق الله عز وجل العقل قال له: قم فقام، ثم قال له: أدبر، فأبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: اقعد فقعد، فقال: ما خلقت خلقًا هو خير منك، بك آخذ وبك أعطى، وبك أعرف، وإياك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب»(١).

أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا أبان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عند العرش يسمع الخلائق كلهم، يا أهل التوحيد إن الله عز وجل قد عفى عنكم فليعف بعضكم عن بعض»(٢).

١٥٥٣ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب الكوفى الحمانى، حدثنا منصور بن المعتمر، قال: سألت إبراهيم عن رجل صلى بفلاة من الأرض فنسى أن يؤذن ويقيم؟ قال: تمت صلاته.

١٥٥٤ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا إذا خرجوا مع الجنائز لم يصلوا بين المقابر تطوعًا، فإذا حضرت الصلاة المكتوبة تنحوا عن القبور فصلوا.

١٥٥٥ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن على أحدكم الجمعة فليغتسل، وليمس من طيب أهله، فإن لم يكن لأهله طيب فالماء طيب»(٣).

١٥٥٦ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى، حدثنا حماد، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨/٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٥٣/١، ٢٠٩/٧)، السيوطى فى اللالئ (٦٧/١)، العجلونى فى كشف الخفا (٢١٢/٢، ٢٧٥)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢٠٣/١)، الشوكانى فى الفوائد (٤٧٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١٥٣/٣)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٦٢/١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٩١/١٠)، السيوطى فى اللالئ (٢٠٠/١، ٢٠٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٤٥/٦).

(٣) كذا بهذا اللفظ بالمخطوط، وأظنه ناقص، ولم أقف عليه، ولعله والله أعلم: «من أتى الجمعة».

مغيرة، قال: قلت لإبراهيم: السفينة يكون فيها التمر والحنطة أصلي عليها؟ قال: نعم.

١٥٥٧ - [٤٠٤] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «من أتى الجمعة فليمس من طيب أهله»[١].

١٥٥٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير قال: لأن أمضي في صلاتي وأنا أظن أني قد أحدثت أحب إليّ من أن أطيع الشيطان.

١٥٥٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا أبو إسحاق الهجري، قال: صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة فكبر عليها أربع تكبيرات، ثم مكث بعدها شيئًا فقال: أترون[٢] كنت مكبرًا خمسًا كذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

١٥٦٠ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا مغيرة، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن يكون آخر عهده بالنار.

١٥٦١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن [.....][٣] بالآخر في قبورهم.

١٥٦٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان يقال: انبسطوا بجنائزكم ولا تدبوا كدبيب اليهود والنصارى.

١٥٦٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حماد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن محمد بن عمير، قال: إذا كان

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥)، ابن ماجه في سننه (١٠٨٨)، الإمام أحمد في المسند (٤١/٢، ٤٢، ٥٣، ٧٥، ١٠١، ١١٥، ١٤١، ١٤٥)، ابن أبي شيبة في المصنف (٩٣/٢)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٢٤٩/١، ٣٣٢/٢، ١٦٧/٣، ٤٤٥، ٩٥/٤، ٢٩٧/٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «تروني».

(٣) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

عليك الأيام من رمضان فأقضى ما استطعت، فإنما هى عدة من أيام أخر حتى تتم ثلاثين.

١٥٦٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم، قال: خطبنا رسول الله ﷺ أيام التشريق، فقال: «لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن هذه أيام أكل وشرب»(١).

١٥٦٥ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندى، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، أنه سئل عن البقرة، فقال: تجزئ عن سبعة.

١٥٦٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندى، عن على، رضى الله عنه، أنه سئل عن القرن المكسور؟ فقال: لا بأس به.

١٥٦٧ - [٤٠٥] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندى، عن على، رضى الله عنه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن(٢).

١٥٦٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن عطاء، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: تجزئ الجذع من الضأن فى الأضاحى.

١٥٦٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا مغيرة، قال: سألت إبراهيم عن طلاق السكران؟ فقال: يجوز طلاقه وعتقه.

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٩/٥)، مسلم فى الصيام (ب ٤٣، رقم ١٤٥)، النسائى فى المجتبى «الإيمان» (ب ٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢٩٩/٢، ٣٤٩/٣، ٤٦٠، ٥١٥، ٣٣٥/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى الضحايا «باب المقابلة وهى ما قطع من طرف أذنها»، الترمذى فى الصحيح (١٤٩٨)، أبى داود فى سننه (٢٨٠٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٢/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٥/٩).

١٥٧٠ - أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا مغيرة، سألت إبراهيم عن طلاق [....][(١)]؟ فقال: لا يجوز طلاق [.....][(٢)].

١٥٧١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا منصور، سألت إبراهيم من العدل فى الناس؟ قال: من لم يظهر منه ريبة.

١٥٧٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن عمر، رضى الله عنه، قال: وجدنا خير عيشنا الصبر.

١٥٧٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، قال: كنت جالسًا مع ابن عمر، رضى الله عنه، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أرأيت رجلاً أعطى ابن[(٣)] له ناقة له حياته فنتجها وجاءت إبلا ثم إن الأب مات؟ قال: هى له حياته وموته. قلت: أرأيت إن تصدق بها قبل ذلك، قال: ذلك أبعد له منها.

١٥٧٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، أنبأنا حماد ابن شعيب، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن مسعود، قال: خالطوا الناس وصافحوهم، وزابلوهم بما يشتهون، ودينكم لا تكلمونه.

١٥٧٥ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب، عن أبى يزيد السعدى، قال: سمعت على بن أبى طالب، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا صفر، ولا هامة، ولا يعدى سقيم صحيحًا»[(٤)]، قال: قلت له: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته أذناى، ووعاه قلبى.

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٣) جاء بهامش المخطوط: «ابنًا».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٤٤٠، ٢/٣٩٧)، الطبرانى فى الكبير (٢٨٨/١١)، أبى داود فى الطب (ب ٢٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٧/٣)، الشوكانى فى الفوائد (٤٦٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٦٠٧، ٢٨٦٣٦).

١٥٧٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن أبى صالح، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يعمل العمل الصالح، فيستره[١]، ثم يطلع عليه فيعجبه ذلك؟ قال: «له أجران، أجر السر، وأجر العلانية»[٢].

١٥٧٧ - [٤٠٦] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب، عن عمار بن ياسر، رضى الله عنه، قال: لا يضرب رجل عبده وهو له ظالم، إلا أُقيد منه يوم القيامة.

١٥٧٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: لو كان أهل الحق إذا قاتلوا أهل الباطل، ظهروا عليهم أهل الحق ما كانت فتنة.

١٥٧٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن حميد بن عبد الرحمن، عن نافع بن الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث خصال من السعادة للرجل المسلم فى الدنيا الجار الصالح، والمركب الهنى، والمسكن الواسع»[٣].

١٥٨٠ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، أنه كان إذا سلم عليه رجل أخذ بيده إذا كان منه قريبًا.

١٥٨١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن النخعى، عن أبيه، عن عبد الله ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله ما يعينه جاء يوم

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «فَيُسِّره».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (ب ١٤، رقم ٨٦)، الترمذى فى الصحيح (٢٣٨٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٤١٥)، الطبرانى فى الكبير (٧/٢٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٤٩)، وفى الموارد (٦٥٥، ٢٥١٦)، ابن حجر فى المطالب (٤٠٦١)، أبى نعيم فى الحلية (٨/٢٥٠)، ابن كثير فى التفسير (٨/٥١٥).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٧٥٢، ٤٣٣٣٩).

القيامة، وفي وجهه كدوحًا وخدوشًا[(١)] أو شينًا».

قيل: يا رسول الله، وما يعينه؟ قال: «درهمًا أو شانها من ذهب»[(٢)].

١٥٨٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا خالد بن نافع، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، قال: إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق، إن سألته لم يقع عليها طلاق.

١٥٨٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مبارك بن سعيد، أخو سفيان الثوري، رحمه الله، عن أبيه سعيد بن مسروق، عن إبراهيم النخعي، قال: كانوا يأتون الجمعة على رأس فرسخين.

١٥٨٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مبارك بن سعيد، حدثنا حبيب بن أبي عميرة، قال: قال سعيد بن جبير: إنه ليس من رجل يمشي إلى أخيه بحقه، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويحط عنه بها سيئة.

١٥٨٥ - [٤٠٧] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن أول من سيب السوائب أبو خزاعة بن عامر، وإني رأيته في النار يجر أمعاءه فيها»[(٣)].

١٥٨٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «يفتح الله أبواب السموات ثلث الليل الثاني فيهبط إلى السماء

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: كدوح وخدوش».

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى الزكاة (ب ٨٥)، ابن ماجه في سننه (١٨٤٠)، أبي داود في سننه الزكاة (ب ٢٤)، الإمام أحمد في المسند (١/٤٤١)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١/٤٤٦)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١١٦)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٤٠٨٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٦٣٦٦)، الألباني في الصحيحة (١٦٧٧)، السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٣٨)، ابن كثير في التفسير (٣/٢٠٤).

الدنيا، فيقول: ألا عبد يسألنى فأعطيه، فلا يزال كذلك، حتى يطلع الفجر»(١).

١٥٨٧ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا أتى خادم أحدكم بطعامه، فليبدأ به فليلقمه، أو ليقعده معه، فإنه وَلِى حره، ودخانه»(٢).

١٥٨٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، ولقد جاز من العكاظ»(٣).

قال الشيخ أبو الحسن على بن طاهر بن جعفر بن عبد الله السلفى النجدى: كذا فى أصل شيخنا، يعنى ابن سلوان، «جاز من العكاظ»، وصوابه: «جاز من عكاظ»، وجدته فى حديث كتب به إلىَّ بعض الشيوخ، وعكاظ جبل، ولا يجوز إدخال الألف واللام، لأنه علم، وجاز معناه فى الخبر تروى وسقط من الضعف، والله أعلم.

آخر حديث يحيى بن صالح الوحاظى وتم جميع الجزء

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد

وآله وصحبه والتابعين وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٢٧١)، الشجرى فى الأمالى (١/٢١٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٥٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٩٧، ٨/١٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (١/٤٤٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٣٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢، ٤٠٢)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٥٣٧، ٥٥٤٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٦٨، ٤٩٦، ٥٣٠)، أبى نعيم فى الحلية (٣/١٦٤)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٣/٢٠٢).

١٥٨٩ - [٤٠٨] الحمد لله، نقلت من خط سيدنا الشيخ الإمام العلامة جمال الدين إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين على بن أحمد القلقشندى بالحضر، أنه سمع على العاصى مجد الدين أبى المعالى عبد الكافى بن أحمد بن الجوبان الذهبى، نسخة أبى مسهر، وتابعها بقراءة المحدث جمال الدين يوسف بن شاهين الكركى سبط شيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر العسقلانى، وسمع الجماعة المذكورون، يعنى الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى، وشمس الدين محمد بن محمد السنباطى، ومجد الدين محمد بن عبد الله المعالى، وولده أبو الطاهر وغيرهم، وصح فى ربيع الآخر سنة (٥٨٤)، لخصه خليل بن الجعفرى.

[٤٠٩] سمع جميع نسخة أبى مسهر على العماد أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى عمر بن العز الصلحى، بسماعه على أبى محمد عبد الله بن الحسين بن أبى النائب، وأسماء بنت صصرى، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، وأبى بكر بن محمد بن عنتر، بسندهم عن إبراهيم بن خليل سماعًا، إلا ابن عنتر، فأجازه بسنده، بقراءة أحمد بن على بن محمد بن حجر، وكتب فى الأصل سفيان بن محمد بن محمد بن حجر، فغيره، وصح يوم الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة (٨٥٣)، بالجامع المظفرى، بسفح قاسيون وأجاز[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

٣١ - [٤١١] الجزء فيه

نسخة أبى صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد المصرى

عن عبد الله بن وهب وأحاديث وفوائد

الحمد لله، قرأت جميع هذا الجزء على المسندة المعمرة الخيرة المسندة آية الخالق ابنة الشيخ زين الدين عبد اللطيف بن صدقة العقبى، كان الله لها، بإجازتها له عبد الله عامر ابنة الشيخ عبد الهادى المقدسية، عن محمد بن أحمد بن أبى الهيجاء، والمحب عبد الله بن أحمد بن المحب بسندها.

سمعه العالم بدر الدين محمد بن أحمد بن على العلائى، وأحاديث، وصح وثبت يوم الثلاثاء رابع شهر رمضان سنة (٨٩٨)، وكتب خليل بن عبد القادر بن عمر الجعفرى.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى، عن الطاهر بن مفلح أبا الحافظ أبو الخير بن المحب إذنًا وسماعًا، وما قرأه بسماعه فيه، فسمعه العلامة شهاب الدين الغنوى، وأجاز مرويه بتاريخ رابع جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وتسعمائة، وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحى السنباطى.

قرأه كاتبه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بصالحية دمشق[(١)].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء، والله المستعان.

[٤١٢] بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا قاضى القضاة نظام الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلى الصالحى، قراءة عليه، فى (٢٤) ربيع الأول سنة (٦٦)، أنبأنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا المشايخ الثلاثة عفيف الدين أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدى، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن أبى الهيجاء الرزاز الجريرى، والمحب محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم المقدسى، قال الأول: أنبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى، وقال الآخران: أنبأنا التقى محمد بن عبد الرحمن بن أبى الفهم البكدانى، قال الأخير: حضورًا، قالا: أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش التاجر، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، فى شعبان من سنة (٥١٩)، قال:

١٥٩٠ - أنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى، بقراءة أبى على بن البنا، ونحن نسمع، فى شهر ربيع الآخر سنة (٤٤٣)، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الصفار الضرير، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سعيد الفهرى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبيد بن داود الصدفى، صاحب الألسنة، وكان شيخًا ثقة، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد، قال: حدثنى عبد الله بن وهب أن ابن جرير حدثه، عن عطاء بن أبى رباح، عن عمر ابن عبد العزيز، رضى الله عنه، أنه قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «من [....][1] عليه، فهو أحق بالثمن إن شاء أخذه، وإن شاء تركه».

١٥٩١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: أخبرنى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى أمية، أن نافعًا، مولى ابن عمر، أخبره أن عائشة، زوج النبى ﷺ، أخبرته أن النبى ﷺ، قال: «اقتلوا الوزع، فإنه كان ينفخ على إبراهيم، عليه السلام، النار»[2]. قال: فكانت عائشة، رضى الله عنها، تقتلهن.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٠٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٢٢٩، ٤/٤٧)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/١٤٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٠١٨)، الطبرانى فى الكبير (١١/٢٠٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١/١٤٧).

١٥٩٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أن عبد الحميد [٤١٣] بن جبير بن شيبة، أخبره عن ابن المسيب، أن أم شريك أخبرته أنها استأمرت رسول الله ﷺ فى قتل الوزعان، فأمرها بقتلها.

١٥٩٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن لا يقتل شىء من البهائم صبرًا(١).

١٥٩٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، أن ابن جريج حدثه، أنه قال: أخبرت عن سعيد بن جبير، أنه قال: خرجت مع عبد الله بن عمر، رضى الله عنهما، حتى جئنا البقيع، فإذا شباب من قريش يرمون دجاجة، فلما رأوه، قال عبد الله: من فعل هذا؟ فقيل شباب من قريش، فقال: ما أحب أنى فعلت هذا، وأن لى الدنيا وما فيها، أعمر فيها ما عمر نوح، فقال سعيد: فقلت: لم يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: لعن رسول الله ﷺ من يمثل بالحيوان(٢).

١٥٩٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن مجاهد بن جبر، أنه قال: مر رسول الله ﷺ بنفر من الأنصار، وقد نصبوا شاة يرمونها بالنبل، فقال: «هذه المعذبة لا تأكلوا لحمها، ولا يصر فيها هذه»، وقال مجاهد: نهى رسول الله ﷺ أن يمثل بالذوات، وأن تؤكل الممثول بها(٣).

١٥٩٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى عبد الله بن وهب، عن ابن جريج، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال لى على بن أبى طالب، عليه السلام: ائتنى بوضوء، فتوضأ ثم قام بفضل وضوءه، فشربه قائمًا، فعجبت من ذلك، فقال: أتعجب يا بنى، إنى رأيت أباك، يريد رسول الله ﷺ، يصنع ذلك.

١٥٩٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أن سليمان بن موسى حدثه، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، عن رسول

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣١٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٣١٨، ٣٢١، ٣٣٩)، البغوى فى شرح السنة (١١/٢٢٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٨٦، ٣٣٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٥/٣٩٨).

(٢) انظر: مسند الإمام أحمد (٢/٤٣).

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

الله ﷺ أنه قال: «لا تنكح المرأة بغير أمر وليها، فإن نكحت فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن أصابها، فلها مهرها بما أصاب منها، فإن استخروا، فالسلطان ولى من لا ولى له»[(١)].

١٥٩٨ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: حدثنى عطاء بن أبى رباح، أن صفوان بن يعلى بن منبه حدثه، عن يعلى بن منبه، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزاة العسرة، وكان من أوثق أعمالى فى نفسى، وكان لى أجير فقاتل إنسانًا، فعض أحدهما صاحبه، فانتزع أصبعه، فسقطت ثنيته، فجاء النبى ﷺ، فأهدر ثنيته، قال عطاء: فخشيت أن صفوان قال: قال النبى ﷺ: «تدع يده [٤١٦] فى فيك يعضها كقضم الفحل»[(٢)]. قال عطاء: وحسبت أن صفوان قد سمى لى العاضَّ فنسيته.

١٥٩٩ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به النبى ﷺ، فجلد الحد، ثم أخبر أنه أحصن، فأمر به فرجم[(٣)].

١٦٠٠ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبى رباح، عن عبد الله بن الزبير، أنه سئل عن رجل يطأ الأذى والروث؟ فقال: إن وطئه وهو رطب فليغسله، وإن كان يابسًا فلا يغسله.

١٦٠١ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر أنه سمعه، يقول: لا تباع الصبيرة من الطعام بالصبرة، ولا الصبيرة من الطعام بكيل من الطعام المسمى، ثم سهى أبو الزبير، فقال: قال جابر: لا يباع الصبر من الطعام بمائة فرق، وقال أبو الزبير: أنه سمع جابرًا يقول: نهى النبى ﷺ عن بيع الصبر من الطعام لا يعلم كيلها بالكيل المسمى من التمر[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٤/٧)، الحاكم فى المستدرك (١٦٨/٢)، الدارقطنى فى سننه (٢٩٩/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٦٨٩، ٤٥٧٥٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الحدود (ب ٢٠)، الدارقطنى فى سننه (١٦٩/٣)، شرح معانى الآثار (١٣٨/٣).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٢٦٩/٧)، الحاكم فى المستدرك (٣٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩١/٥، ٣٠٨).

١٦٠٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا ابتعت طعامًا، فلا تبيعه حتى تستوفيه»(١).

١٦٠٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أخبرنى أبو خصيفة، أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقول: أُتى إلى النبى ﷺ بسارق سرق شملة، فقيل: يا رسول الله، إن هذا سرق، فقال: «لا أخاله سرق، أسرقت ويحك»، فقال: نعم، فقال: «اذهبوا به فاقطعوا يده، ثم احسموها»، ثم أتى به يفعل ذلك، فقال النبى ﷺ: «تب إلى الله، عز وجل»، فقال: تبت إلى الله تعالى، فقال النبى ﷺ: «اللهم تب عليه»(٢).

١٦٠٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: أخبرنى سود رجل من آل أبى رافع أن أمه أخبرته أنها تتباهى عند ميمونة، زوج النبى ﷺ، إذ دخل عليها عباس، فحدثته أن النبى ﷺ كان يدخل على بعض نسائه وهى حائض، فيتكىء عليها، ويقرأ القرآن فى حجرها، وتبسط له الخمرة فى مصلاه، فيصلى(٣).

١٦٠٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أن أيوب السختيانى، أخبره أن أبا حمران المعافرى، أخبره عن رجل من بنى عامر أنه جاء النبى ﷺ يسأله، فوجده يأكل، فدعاه إلى طعامه، فقال: إنى صائم، فقال: «تعال، أو ادن أخبرك عن ذلك إن الله، عز وجل، وضع عن المسافر الصوم، وشطر الصلاة، وعن الحُبلى، أو المرضع»(٤).

١٦٠٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى البيوع (٤١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٣١٢)، الطبرانى فى الكبير (٣/٢١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩١٦).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي فى المجتبى (٨/٦٧)، أبى داود فى سننه (٤٣٨٠)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٩٧)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٩٣)، الطبرانى فى الكبير (٧/١٨٧)، الدارمى فى سننه (٢/١٧٣).

(٣) انظر: مسند الإمام أحمد (٦/٣٣١).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى الصيام (ب ٤٩)، الدارمى فى سننه (٢/١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٥٧، ٤٥٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٨٥١، ٢٤٣٧٤).

جريج، حدثنى عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ، قال: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، ولا أكف شعرًا، ولا بنانًا»(١).

١٦٠٧ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار، عن عبد الله بن باباه، عن يعلى ابن منبه، أنه قال لعمر بن الخطاب، رضوان الله عليه: أرأيت قول الله، عز وجل: **﴿فليس عليكم جناحٌ أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾** [النساء: ١٠١]، وقد أمن الناس فما شأن القصر؟ فقال عمر: عجبت مما عجبت منه، فسألت رسول الله ﷺ ما هو؟ قال: «هى صدقة، تصدق الله، عز وجل، بها عليكم، فاقبلوا صدقته»(٢).

١٦٠٨ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبى رباح، عن عبد الله بن عباس، فى رجل وقع بأخت امرأته، فقال ابن عباس: لعله إلى حرمه لم يحرم عليها امرأته.

١٦٠٩ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى عطاء بن أبى رباح، أنه سمع ابن عباس، رضى الله عنهما، يقول: إن استطعتم أن لا تغدوا يوم الفطر، حتى تطعموا، فافعلوا.

١٦١٠ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: حدثنى عبد الكريم، أن فى كتاب النبى ﷺ لعمرو بن حرم فى زكاة الفطر، نصف صاع من حنطة، أو صاع من تمر.

١٦١١ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: أخبرنى عطاء بن أبى رباح، أنه قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار، قد سماها ابن عباس، فنسيت اسمها: «ما منعك أن تحجى معنا العام»؟ قالت: يا نبى الله، إنما كان لنا ناضحان، فركب أبو فلان وابنة لزوجها ناضحًا، وتركوا ناضحًا، ننضح عليه، فقال النبى ﷺ: «فإذا كان فى رمضان،

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٢/٢٠٩)، ابن ماجه فى سننه (٨٨٣)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٩٢، ٣٠٥)، ابن حجر فى الفتح (٢/٢٩٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٧٧٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١/٢٦١، ٢/٤٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى عوانة فى مسنده (٢/٢٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/١٤١).

فاعتمرى فيه، فإن عمرة فيه تعدل حجة»[(١)].

١٦١٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن يزيد ابن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة، عن عوف بن مالك الأشجعى، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «عودوا المرضى، واتبعوا الموتى، ولا عليكم أن تأتوا الفرس لا تحرجنكم عزمه، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل حسبها، ولعل حسبها لا يأتى بخير، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل كثرة مالها، ولعل كثرة مالها لا يأتى بخير، ولكن ذوات الدين من النساء والأمانة، فابتغوهن حيث ما كُنَّ»[(٢)].

آخر نسخة أبي صالح

* * *

١٦١٣ - [٤١٦] حدثنا أبو على أحمد بن على بن شعيب المدائنى، بمصر فى شوال سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت ابن مهدى، وهو يقول: لا أقدم على مالك فى صحة الحديث أحدًا[(٣)].

١٦١٤ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه، حدثنا الثقة، عن ابن مهدى، قال: ما رأينا رجلاً أعلم بالحديث من سفيان الثورى، ولا أحسن عقلاً من مالك، ولا أقشب من شعبة، ولا أنصح لهذه الأمة من عبد الله بن المبارك[(٤)].

١٦١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان سمعت ابن أبى مريم، يقول: كنا مع الليث فى المسجد الجامع بمصر، فذكر مالك، فقال الليث: إنى لأدعو الله تعالى له فى صلاتى بأن يبقيه الله سبحانه، وذكر من حاجة الناس إليه فى الفتوى.

١٦١٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان، سمعت هارون بن سعيد الأبلى،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٣)، مسلم فى الصحيح (٢٢١، ٢٢٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢٢٩/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٦/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٧٨/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨٤/٤، ٣١/٧، ٧٧، ١٥٠)، أبى داود فى سننه الجنائز (ب ١١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣/٣، ٣٢، ٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٧٩/٣، ٣/١٠).

(٣) هذه الأقوال سبقت بالنص.

(٤) هذه الأقوال سبقت بالنص.

يقول: سمعت الشافعى يقول: ما كتاب بعد كتاب الله، عز وجل، أنفع من موطأ مالك.

١٦١٧ – حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنى عمى، حدثنى مالك، عن الزهرى، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا حضرت الصلاة، وحضر العشاء، فابدؤا بالعشاء، ولا تعجلوا عن عشائكم»[1]. فكان الأمر على ذلك، فلما كان عمر، رضى الله عنه، خشى أن يطول المكث على العشاء، فقدم على العشاء، ثم فعل ذلك عثمان بن عفان، رضى الله عنه.

١٦١٨ – حدثنا أحمد، أنبأنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك بن أنس بن يزيد، وغيرهما، أن ابن شهاب أخبرهم، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، عن ابن عباس، أن خالد بن الوليد، دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، زوج النبى ﷺ، فقال بعض النسوة اللاتى فى بيت ميمونة: أخبرى رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل منه، فقالوا: هو ضب، فرفع يده، فقلت: أحرام هو؟ قال: «لا، ولكنه لم يكن بأرض قومى، فأجدنى أعافه». قال: فأخبر به، فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر. قال يونس فى الحديثين: فلم ينهانى[2].

١٦١٩ – حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا بسر بن عمر الزهرانى، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن عمر، رضى الله عنه، قال وهو يخطب الناس يوم الجمعة، لما توفى رسول الله ﷺ: اجتمع المهاجرون إلى أبى بكر، واجتمعت الأنصار فى سقيفة بنى ساعدة، فقلت لأبى بكر: يا أبا بكر، انطلق إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا، حتى جئناهم، فلما جلسنا تكلم خطيبهم، فقال أبو بكر: أما بعد، فأما ما ذكرتم فيكم من خير، فأنتم أهله، ولم يعرف العرب هذا الأمر إلا بهذا الحى من قريش هم أوسط العرب نسبًا ودارًا، وقد رضيت لكم أحد هذين، فتابعوا أيهما شئتم، وأخذ بيدى ويد أبى عبيدة بن الجراح، فلم أكره مما قال غيرها، فقلت: لأن أقدم فتضرب عنقى لا يقربنى ذلك إلىّ

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٠٣، ٣١٤، ٤/٤٥، ٤٩، ٦/١٩٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٧٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٠٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/١٢٦، ٥٩٣)، أبى داود فى الأطعمة (ب ٢٨)، النسائى فى المجتبى (٧/١٩٨)، ابن ماجه فى سننه (٣٢٤١)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٨٩).

أحب [٤١٧] إليَّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، إلا أن تعبر نفسى عند الموت، وكثر اللفظ، وارتفعت الأصوات، حتى فرقت من الاختلاف، فقلت: ابسط يدك أبايعك، فبسط يده، فبايعناه، ثم بايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، وليس فيهم من ينقطع إليه الأعناق منكر أبى بكر، رضى الله عنه.

١٦٢٠ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أن مالك ابن أنس، حدثه عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة فى جداره»[١]. قال: ثم يقول أبو هريرة: مالى أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم.

١٦٢١ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب المدائنى، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا مالك بن عبد الله بن [.....][٢]، حدثنا إسماعيل بن معتب، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «شر الطعام طعام الوليمة، يدعى إليه الأغنياء، ويترك الفقراء، ومن لم يأتها، فقد عصى الله ورسوله»[٣].

١٦٢٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر الخولانى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنى مالك بن أنس، ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، زوج النبى ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «الوزغ الفويسق»[٤].

١٦٢٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو أمية، حدثنا روح، عن صالح بن أبى الأخضر، ومالك بن أنس، عن ابن شهاب، أن عروة أخبره، أن عائشة، رضى الله عنها، أخبرته، أن رسول الله ﷺ خرج ليلة من جوف الليل، فصلى فى المسجد، فصلى رجال بصلاته،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٣/٣)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٣٦، ٢٣٣٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦٨/٦، ١٥٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢١٥/١٠)، البغوى فى شرح السنة (٢٤٦/٨)، مسلم فى المساقاة (ب ٢٩، رقم ١٣٦).

(٢) ما بين المعقوفتين بياض بالمخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (١٠٨، ١٠٩، ١١٠)، أبى داود فى سننه (٣٧٤٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٧/٢، ٤٠٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩١/٧، ٢٦٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٨٥).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى الحج (ب ١١٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٩/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢١٠/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٠/٧).

فأصبح الناس، فتحدثوا بذلك، فاجتمع أكثر منهم، فخرج رسول الله ﷺ فى الليلة الثانية، فصلوا بصلاته، وأصبح الناس يتحدثوا بذلك، فكثر أهل المسجد فى الليلة الثالثة، فخرج رسول الله ﷺ، فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله، فلم يخرج إليهم، حتى خرج لصلاة الفجر، فلما قضى صلاة الفجر، أقبل على الناس فتشهد، فقال: «أما بعد، فإنه لم يخف علىَّ شأنكم الليلة، ولكنى خشيت أن تفرض عليكم، فتعجزوا عنها»[1]. ولكن رسول الله ﷺ كان يرغبهم فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة، ويقول: «من قام رمضان إيمانًا، واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه».

١٦٢٤ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو صالح، أن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ رغب فى قيام رمضان، من غير أن يأمر بعزيمة، قال: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه»[2].

١٦٢٥ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن، حدثنا سعيد بن هبيرة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا النعمان بن راشد، ومالك، أو معمر، عن الزبيرى، عن عروة، قال: قالت عائشة، رضى الله عنها: ما لعن رسول الله ﷺ، ولا ضرب شيئًا بيده قط، ولا ينتقم لنفسه شيئًا يؤتى إليه، إلا أن تنتهك محارم الله، عز وجل، فيكون لله ينتقم، وما سئل شيئًا قط فيمنعه، إلا أن يسأل إثمًا، فإنه كان أبعد الناس منه، وما خُير بين أمرين قط، إلا اختار أيسرهما، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل، عليه السلام، يُدارسه، كان أجود بالخير من الريح المرسلة.

١٦٢٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا أخبره، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدنى إلىَّ رأسه وأرجله،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٣، ٣/٥٩)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٧٨)، الإمام أحمد فى المسند (٦/١٦٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٥٤٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٤٧٢٣)، ابن حجر فى الفتح (٢/٤٠٣)، ابن خزيمة فى صحيحه (١١٢٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٦، ٣/٣٣، ٥٨، ٥٩)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٧٣، ١٧٤)، أبى داود فى سننه (١٣٧١)، الترمذى فى الصحيح (٨٠٨)، النسائى فى المجتبى (٣/٢٠١، ٢٠٢، ٤/١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ٨/١١٨).

وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان[١].

١٦٢٧ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد أبو بكر الحاطبى، حدثنا الحسينى، قال: ذكره مالك، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، قال: دخل رجل المسجد يوم الجمعة، وعمر، رحمة الله عليه، يخطب فقال: أيَّة ساعة هذه؟ قال: يا أمير المؤمنين، ما علمت أن اليوم الجمعة، وكنت فى السوق ما زدت على الوضوء، فقال: الوضوء أيضًا، ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل.

١٦٢٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أبو عبيد الله، حدثنا عمى، حدثنى يونس، ومالك، عن ابن شهاب، قال: أخبرنى سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، وسُئل: أيُصلى الرجل فى الثوب الواحد؟ فقال رسول الله ﷺ: «أوكلكم له ثوبان»[٢].

١٦٢٩ - حدثنا أحمد، حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا عبد الملك ابن الماجشون، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، فلا شفعة فيه[٣].

١٦٣٠ - حدثنا أحمد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنى مالك، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، وحميد ابنى عبد الرحمن، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ، مثل حديث يونس بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رمضان من صامه إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه»[٤].

١٦٣١ - حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمى، ويحيى بن عثمان، قالا: حدثنا أبو صالح، حدثنى الليث، عن يحيى بن أيوب، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة، أنها قالت: سمعت رسول

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى المقدمة (ب ٦، رقم ٣١)، والحيض (ب ٣، رقم ٦)، الإمام أحمد فى المسند (٦/١٨١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٣١٥)، الطبرى فى التاريخ (٢/١٠٦).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧/٣٢٠)، ابن عبد البر فى التمهيد (٧/٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٤)، ابن ماجه فى سننه (٢٤٩٧).

(٤) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

الله ﷺ يقول: «ليس بكذاب الذى يمشى يصلح بين الناس، فتمنى خيرًا، أو يقوله»(١).

١٦٣٢ – حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمى، وهاشم بن يونس العصار، ويحيى بن عثمان، قالوا: حدثنا أبو صالح، حدثنى الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن أبى سعيد الخدرى [٤١٩] أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء، فقولوا مثل ما يقول المؤذن»(٢).

١٦٣٣ – حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عثمان بن عمر أبا مالك، عن الزهرى، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن أبا بكر، رضى الله عنه، استأذن على النبى ﷺ، ورسول الله ﷺ لابس مرط أم المؤمنين، فأذن له، فقضى حاجته، فاستأذن عليه عمر، رضى الله عنه، وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته، ثم خرج فاستأذن عليه عثمان، رضى الله عنه، فاستوى جالسًا، ثم قال لعائشة، رضى الله عنها: «اجمعى عليك ثيابك»، فلما خرج، قالت له عائشة، رضى الله عنها: ما لك لم تفزع لأبى بكر، وعمر، كما فزعت لعثمان؟ قال: «إن عثمان رجل شديد الحياء، فلو أذنت على تلك الحال خشيت أن لا يبلغ فى حاجته»(٣).

١٦٣٤ – حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، سأل النبى ﷺ، عن الرجل ينام، وهو جنب، فقال: «نعم يتوضأ». فى حديث نافع، وفى حديث ابن دينار: «يتوضأ ويغسل ذكره»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (١٠٢/١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٨٣/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٢٧٩)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥٣/٧، ٣١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٩/١)، مسلم فى الصلاة (١٠)، أبى داود فى سننه (٥٢٢، ٥٢٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٠٨)، النسائى فى المجتبى (٢٣/٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٣، ٧٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧١/١، ٣٥٣/٤، ٣٥٤، ١٥٥/٦، ١٦٧)، ابن أبى عاصم فى السنة (٥٨٩/٢)، ابن كثير فى التفسير (٢٠٣/٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٨٧).

(٤) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (١٠٧٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٧٤٥٣، ٤١٣٣٤).

١٦٣٥ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أخبرنى ابن سمعان، قال أبو موسى: وأحسبه، قال: ومالك بن أنس، عن نافع مولى ابن عمر، أخبره عن ابن عمر، عن النبى ﷺ أنه قال: «يقوم الناس يوم القيامة لرب العالمين، حتى أن أحدهم ليغيب فى رشحه إلى أنصاف أذنيه»(١).

١٦٣٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالك بن أنس، حدثه عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر، رضى الله عنه، حمل على فرس عتيق فى سبيل الله، فوجده يباع، فأراد أن يبتاعه، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «لا تبعه، ولا يعد فى صدقتك»(٢).

١٦٣٧ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ، عن بيع الولاء، وعن هبته(٣).

١٦٣٨ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو السكن مكى بن إبراهيم، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر، رضى الله عنه: متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ، أنهيا عنهما، وأعاف عليهما، متعة النساء، ومتعة الحج.

حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول ﷺ، قال: «أيما امرئ، قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما»(٤).

١٦٣٩ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن أبى مريم، أنبأنا مالك، حدثنا عبد الله بن دينار، أن عبد الله بن عمر، كتب إليه عبد الله بن مروان [٤٢٠] أن يبايعه، فكتب إليه: بسم الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣١)، الطبرى فى التفسير (٩/٦٠، ٣٠/١٥)، السهمى فى تاريخ جرجان (٣٥٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٦/٣٢٤)، ابن عدى فى الكامل (١/١٨٠).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧/٣٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٩، ٧٩، ١٠٧)، سعيد بن منصور فى سننه (٢٦٧، ٢٦٨).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١١١ مكرر)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٦٠)، السيوطى فى جمع الجوامع (٩٤٦٠)، أبى عوانة فى مسنده (١/٢٣).

الرحمن الرحيم، أما بعد، لعبد الله بن مروان أمير المؤمنين، من عبد الله بن عمر، سلام عليك، فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو أُقرَّ لك بالسمع والطاعة على سنة الله، وسنة رسوله ﷺ، فيما استطعت.

١٦٤٠ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عمى، حدثنى مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس، أن أعرابيًا أتى إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وماذا أعددت لها»؟ قال: لا شيء والله، إنى لقليل الصلاة، قليل الصيام، إلا أنى أُحب الله ورسوله، قال: «إنك مع من أحببت»[١].

١٦٤١ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا بسر بن عمر، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، أنه سمع أنس بن مالك، عن أم حرام ابنة ملحان، قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه وهو يضحك، فقلت: ما يضحك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتى عرضوا علىَّ، غزاة فى سبيل الله يركبون هذا البحر ملوك على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة»، فقلت: يا رسول الله ادع الله، عز وجل، أن يجعلنى منهم، فدعى لها، ثم وضع رأسه، فنام، فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: ما يضحك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتى عرضوا علىَّ، غزاة فى سبيل الله، يركبون هذا البحر، ملوك على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة»، فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم، قال: «أنت من الأولين». فركبت أم حرام البحر مع زوجها عبادة بن الصامت فى زمان معاوية بن سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فماتت[٢].

١٦٤٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى نعيم وهب بن كيسان، سمعت جابر بن عبد الله، سمعت رسول الله ﷺ، وهو يقول: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، فلم يصل إلا وراء الإمام»[٣].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٨/٨)، مسلم فى البر والصلة (١٦٣)، أبى داود فى الأدب (ب ١٢٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٥/٣، ١٦٧، ٢٢٦، ٢٢٧)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٣١٧).

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٢٣٨/١)، الدارقطنى فى سننه (٣١٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٥٣٢، ٢٢٩٦٢)، الألبانى فى الضعيفة (٩٩١).

١٦٤٣ - حدثنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا أبى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنى عيسى بن موسى، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، بأثره، أنه قال: الفطرة قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان.

١٦٤٤ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرنى مالك، وغيره من أهل العلم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، زوج النبى ﷺ، بنحو حديث يونس، عن الزهرى، عن عمرة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ [٤٢١] نحر عن آل محمد فى حجة الوداع بقرة واحدة[١].

١٦٤٥ - حدثنا أحمد، حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة، حدثنا سعيد بن أبى مريم، أخبرنى مالك، حدثنى يحيى بن سعيد بن يسار أبى الجناب، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «من تصدق صدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله، عز وجل، إلا طيبًا، فكأنما يضعها فى كف الرحمن، عز وجل، فيربيها كما يربى أحدكم فلوه، أو فصيله، حتى يكون مثل الجبل»[٢].

١٦٤٦ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبى، حدثنا الحنينى، قال: ذكره مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بصدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله، عز وجل، إلا طيبًا»، فذكر نحوه[٣].

١٦٤٧ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب، بمصر سنة ست عشرة وثلاثمائة، أنبأنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أخبرنى عبيد الله بن عمر، ومالك، وسفيان الثورى، أن حميدًا الطويل حدثهم، أن أنس بن مالك، قال: حجمَّ أبو طيبة رسول الله ﷺ، فأعطاه صاعين، أو صاعًا من تمر، وأمر أهله أن يخففوا عنه من جراحه[٤].

١٦٤٨ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن وهب، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٧٥٠)، ابن ماجه فى سننه (٣١٣٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

النبى ﷺ، قال: «إذا أسلم العبد، فحسن إسلامه كفر الله تعالى عنه بعد ذلك زلفها، وكتب له كل حسنة كان زلفها، ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة، والسيئة بمثلها، إلا أن يتجاوز الله عنها»(١).

١٦٤٩ – حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمى، وهاشم بن يونس الصفار، ويحيى بن عثمان، قالوا: حدثنا أبو صالح، حدثنى الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من نذر أن يطيع الله، عز وجل، فليطعه، ومن نذر أن يعصيه، فلا يعصيه»(٢).

١٦٥٠ – حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن جابر المروزى، حدثنا محمد بن يزيد التيمى، حدثنا إسحاق بن محمد، حدثنا مالك بن أنس، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «حجبت الجنة بالمكاره، وحجبت النار بالشهوات»(٣).

١٦٥١ – أخبرنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، وحدثنا يحيى بن بكير، قال: وقرئ على ابن وهب، أخبرنى عبد الله بن عمر، ويحيى بن عبد الله، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثورى، أن عمرو بن يحيى المازنى، حدثهم عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس زود من الإبل صدقة [**٤٢٢**]، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة»(٤).

١٦٥٢ – حدثنا أحمد، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٧)، النسائى فى المجتبى (٨/١٠٦)، وفى الإيمان (١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٦٥، ٢٦٧، ٢٩٨)، الألبانى فى الصحيحة (٢٤٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٧٧)، الترمذى فى الصحيح (١٥٢٦)، أبى داود فى سننه (٣٢٨٩)، النسائى فى المجتبى (٧/١٧)، ابن ماجه فى سننه (٢١٢٦)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٦، ٤١، ٢٠٨، ٢٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٢٧)، ابن حجر فى الفتح (١١/٣٢٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٨/٦٢٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٨٠٠٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٣٣، ١٤٣، ١٤٧)، مسلم فى الزكاة (١، ٢، ٣، ٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٦)، النسائى فى المجتبى (٥/٣٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٨٤، ١٠٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤).

مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته.

١٦٥٣ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن جابر المروزى، حدثنا أبو حميد، حدثنا زافر ابن سليمان، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: لما كان اليوم الذى احتلمت فيه أخبرت النبى ﷺ، فقال: «لا تدخل على النساء»، فما أتى علىَّ يوم كان أشر علىّ منه[١].

١٦٥٤ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرنى مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن عدى بن ثابت الأنصارى، عن البراء بن عازب، أنه قال: صليت مع رسول الله ﷺ العتمة، فقرأ فيها بالتين والزيتون.

١٦٥٥ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، زوج النبى ﷺ، أنها قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليصلى الصبح، فينصرف والنساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من غلس[٢].

١٦٥٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن يحيى بن سعيد، عن أبى صالح النعمان، أو زيد بن أسلم، عن أبى صالح، شك يونس، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لولا أن أشق على أمتى لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج فى سبيل الله، عز وجل، ولكن لأجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه، فيخرجون، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدى، لوددت أنى أقاتل فى سبيل الله، فأقتل، ثم أحيا، فأقتل، ثم أحيا، فأقتل»[٣].

١٦٥٧ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب، بمصر سنة (٣١٦)، حدثنا مقدام بن داود، حدثنا عمى سعيد بن بكير، أنبأنا ابن وهب، حدثنى مالك بن أنس، وعمرو بن الحارث، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ نهى أن يمشى الرجل

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (٩٤/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢٦/٤)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (١٦٧/٢).

(٢) انظر: التمهيد لابن عبد البر (٣٣٩/٤). قلت: وسبق أن خرجته عند الأئمة البخارى ومسلم وأحمد والنسائى.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (ب ٢٨، رقم ١٠٦م)، البغوى فى شرح السنة (٣٠٥/١٠)، الطحاوى فى المشكل (٣٥٨/٤)، الإمام مالك فى الموطأ (٤٦٥).

فى نعل واحد[١].

١٦٥٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنفى، قال: ذكره مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، رضى الله عنه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره، فسألته عن شىء، فلم يجبنى، ثم سألته، فلم يجبنى، ثم سألته، فلم يجبنى، قال: فقلت: ثكلتك أمك، نزرت رسول الله ﷺ، ثلاث مرات على ذلك لا يجيبك، فحركت بعيرى، وصرت فى أخريات الناس، وخشيت أن يكون قد نزل فىَّ شىء، فلم استتب، فإذا منادى رسول الله ﷺ ينادى، فجئت، قال: فقال: «لقد نزلت هذه الليلة سورة هى أحب إلىَّ من الدنيا وما فيها»، قال: ثم قرأ ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ [الفتح: ١]، إلى آخر السورة[٢].

١٦٥٩ - [٤٢٣] حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله، عز وجل، يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير بين يديك، فيقول: هل رضيتم، فيقولون: وما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خلقك، فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ قالوا: يا رب وأى شىء أفضل من ذلك؟ فيقول: أُحِلُّ عليكم رضوانى، فلا أسخط عليكم بعده أبدًا»[٣].

١٦٦٠ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنينى، قال: ذكره مالك، عن زيد، عن عطاء، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلع الله، عز وجل، على أهل الجنة، فيقول: يا أهل الجنة، أرضيتم، فيقولون: ما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من العالمين، فيقول: أعطيكم أفضل من

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٣)، الحاكم فى المستدرك (٢٨٠/٤)، التبريزى فى المشكاة (١٤٢٢)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٦٨/٣)، الطبرانى فى الكبير (٢٤/١٢)، الدارقطنى فى سننه (١١١/٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١٦٧/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٢/٨، ١٨٤/٩)، مسلم فى الجنة (٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٥٥٢)، الإمام أحمد فى المسند (٨٨/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٢٨٧)، ابن كثير فى التفسير (١١٨/٤).

ذلك، أُحِلُّ عليكم رضاى، فلا أسخط عليكم أبدًا»[١].

١٦٦١ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ، قال: «إذا أسلم العبد، وحسن إسلامه». فذكره[٢].

١٦٦٢ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا حدَّثه، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن بسر بن سعيد، وعن الأعرج، يحدثونه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس، فقد أدرك الصبح، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس، فقد أدرك العصر»[٣].

١٦٦٣ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى، عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا كان أحدكم يصلى، فلا يدع أحدًا يمر بين يديه، وليدرأه ما استطاع، فإن أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان»[٤].

١٦٦٤ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا إبراهيم بن أبى داود البرلسى، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مالك، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تثاءب أحدكم، فليكظم ما استطاع»[٥].

١٦٦٥ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ نهى أن ينتبذ فى الدُّباء، والمزفت[٦].

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥١/١)، مسلم فى المساجد (١٦٣)، الإمام أحمد فى المسند (٤٦٢/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٦٨/١، ٣٧٩، ٣٨٦)، ابن ماجه فى سننه (٦٩٩، ٧٠٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٨٧/١٤)، الترمذى فى الصحيح (١٨٦)، النسائى فى المجتبى (٢٧٣/١).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (٢٥٨، ٢٦٠، ٦٩٧)، النسائى فى المجتبى (٦٦/٢)، ابن ماجه فى سننه (٩٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣٤/٣).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٠٢٦، ٥٠٢٨)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٤٧)، الإمام أحمد فى المسند (٤٢٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٩/٢).

(٦) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣٠٧/٨)، الإمام أحمد فى المسند (٥١٤/٢).

١٦٦٦ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، أنبأنا ابن وهب، حدثنى مالك، قال: وحدثنا الربيع بن سليمان [٤٢٤] حدثنى ابن وهب، حدثنى ابن أبى الزناد، ومالك، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «قال رجل لم يعمل حسنة قط: إذا متُّ احرقونى، ثم اذروا نصفه فى البر، ونصفه فى البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابًا لا يعذبه أحدًا من العالمين، فلما مات الرجل، فعلوا ما أمرهم به، فأمر الله، عز وجل، البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يا رب، وأنت أعلم، قال: فغفر له»(١). لفظ يونس.

١٦٦٧ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن سهيل ابن أبى صالح حدثه، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن سعد بن عبادة، قال لرسول الله ﷺ: لو وجدت مع امرأتى رجلاً أمهله، حتى آتى بأربعة شهداء؟ قال: «نعم»(٢).

١٦٦٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمى، حدثنا مالك، عن أبى النضر، وعبد الله بن يزيد، عن أبى سلمة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كنت يقظانة تحدث معى بعد طلوع الفجر، وإن كنت نائمة اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن.

١٦٦٩ - حدثنا أحمد، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا حجاج بن إبراهيم، حدثنا خلف بن خليفة، عن مالك بن أنس، عن أبى المنذر، عن أبى سلمة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى ما بين الركعتين صلاة الفجر، فإن كنت يقظانة كلمنى وجلس حتى تقام الصلاة، فيذهب فيصلى، وإن لم أكن يقظانة قعد حتى يبلغ ساعته التى يأتى المسجد فيها(٣).

١٦٧٠ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، أنبأنا أبو زيد بن أبى العمر، عن عبد الرحمن ابن القاسم، حدثنا مالك، عن أبى النضر، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١٧٧)، مسلم فى التوبة (٢٤)، مالك فى الموطأ (٢٤٠)، البغوى فى شرح السنة (١٤/٣٨٠).

(٢) لم أقف عليه. قلت: وسعد بن عبادة أخرج له البخارى فى الصحيح، وأحمد أنه قال: إنه لو وجد رجلاً مع زوجته سوف يقتله دون أن يأتى بأحد، لذلك قال النبى ﷺ لأصحابه: «أتعجبون لغيرة سعد، والله لأنا أغير منه».

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٧٠)، مسلم فى صلاة المسافرين (ب ١٧، رقم ١٢٣)، أبى داود فى سننه (١٢٦٣)، التبريزى فى المشكاة (١١٨٩).

رضى الله عنها، زوج النبى ﷺ، قالت: إن النبى ﷺ كان يصلى إحدى عشرة ركعة، ثم يضطجع على شقه الأيمن، فإن كنت يقظانة حدثنى حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة، وذلك بعد طلوع الفجر(1).

١٦٧١ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالمًا اتخذ الناس رءوسا جهالاً، فيستفتوا فيفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»(2).

١٦٧٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، ومالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: سأل [**٤٢٥**] حمزة الأسلمى النبى ﷺ عن الصوم فى السفر، فقال: «إن شئت فصم، وإن شئت فافطر»(3).

١٦٧٣ - حدثنا أحمد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك، وسعيد بن عبد الرحمن، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، قال الربيع: وأظن فيهم ابن أبى الزناد، شككت أنا، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبى ﷺ، أن رسول الله ﷺ كُفن فى ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص، ولا عمامة أدرج فيها إدراجًا، هكذا، أو نحوه.

١٦٧٤ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبى ﷺ أنها قالت: جاءت بُريرة، فقالت: إنى كاتبت أهلى الولاء، وقالت: ثم قام رسول الله ﷺ فى الناس، فحمد الله،

---

(1) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٧٠)، ابن ماجه فى سننه (١١٩٨، ١١٩٩)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٥٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٤٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٨).

(2) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٣٦)، مسلم فى العلم (١٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٥٢)، ابن ماجه فى سننه (٩).

(3) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٤٣)، مسلم فى الصيام (١٠٣)، النسائى فى المجتبى (٤/١٨٥، ١٨٦)، الترمذى فى الصحيح (١/٧)، ابن ماجه فى سننه (١٦٢٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٤٦، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٧).

عز وجل، وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فما بال قوم يشترطون شروطًا ليست فى كتاب الله، عز وجل، الحديث»[(١)].

١٦٧٥ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازى، أنبأنا يحيى بن معين، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط، وقالت مرة أخرى: ما صافح رسول الله ﷺ امرأة قط[(٢)].

آخر الجزء

الحمد لله وحده، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) صحيح الإسناد، أخرجه البخارى فى العتق، باب إذا قال المكاتب: اشترنى وأعتقنى، فاشتراه لذلك.

(٢) انظر: الترمذى فى الصحيح (٣٣٠٦).

سمعه على المشايخ الثلاثة عفيف الدين أبى محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدى الحنفى، والشمس أبى عبد الله محمد بن أحمد بن أبى الهيجاء بن الرزاذ الجريرى، ومحب الدين أبى عبد الله محمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسى الحنبليين، بسماع الأول من الحافظ يوسف بن خليل الدمشقى، وبسماع الثانى، وحضور الثالث على المحدث تقى الدين أبى محمد عبد الرحمن بن أبى الفهم البكدانى، بسماعهما من ابن يونس بسنده، بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، ولده محمد فى آخرين، وصح فى يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة (٧١٨)، بالجامع المظفرى بقاسيون، وأجازوا للجماعة مروياتهم، لخصه من خط القارئ، قاله يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى.

[٤٢٦] وسمع جميع هذا الجزء على العفيف الآمدى، بقراءة كاتب السماع يوسف ابن [.....][1] عبد الرحمن بن يوسف المزى، ابنه محمد، وابن ابنه عمر بن عبد الرحمن، وصح ذلك فى يوم الأربعاء (١٥) جمادى الأولى سنة (٧١٤)، بالظاهرية بدمشق، نقلته من خط المزى، قاله يوسف بن شاهين.

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

٣٢ - [٤٢٧] الجزء فيه

مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد، رضى الله عنه

مما جمعه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ، رواية ولده أبى عمرو عبد الوهاب عنه

الحمد لله رب العالمين.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العلامة المحدث أبى الفتح بهاء الدين محمد ابن أبى بكر المشهور الشافعى، بسماعه له على أبى الفتح محمد بن عمر الشرابيشى، بسماعه له على الحمال السويداوى بسنده فيه، وبإجازاته أيضًا من الشاب الواسطى على البلخى، بسنده وفيه بقراءة الشيخ المحدث رضى الدين أبى بكر بن محمد بن مظفر الحلبى المشهور بدر الدين حسن شهاب بن محيى الحانوتى، ونور الدين على بن صلاح ابن على الغزى، وسمة العصر أحمد بن على ناصر الدين الغزى، ومحيى بن عبد القادر ابن نور الدين البدرى، وعلى بن محمد بن على البانقوسى، ومحمد بن عبيد بن محمد السنبلاوينى، وعبد الله بن عبد الرحمن السهيلى، ومحب الدين على ابن الشيخ سراج الدين عمر بن على [.....][1]، ومحمد بن محب الدين الصنافيرى، وبدر الدين محمد بن محمد بن سليمان الغزنوى، وأبو بكر بن شمس الدين بن محمد البلبيسى أخو القاضى شرف الدين البلبيسى الشافعى [.....] و[......][2] أحمد بن داود بن سليمان البيجورى، وآخرون، وأجاز المسمع، وفرغ ليلة صاحبها عن السامع، [.....] من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة، بالجامع الأزهر بجوار المنبر، والحمد لله.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى[3].

* * *

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٣) هذه السماعات التى جاءت فى أول المخطوط، والله أعلم.

[٤٢٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخ الإسلام، والحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على ابن حجر العسقلانى، شفاهًا إن لم يكن سماعًا، وهاجر بنت محمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى، قراءة عليها، قالا: أنبأنا أبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى، سماعًا للأول بقراءته، وأقره للثانية إن لم يكن سماعًا، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبيد الأسفروى، وأبو العباس أحمد بن السعدى، قالا: أنبأنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، قال الأول: إجازة إن لم يكن سماعًا، أبو شجاع محمد بن أبى الخير بن محمد الحداد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم بن [....][1] الصالحانى، أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن منده، وكتب إلى الأشياخ الثلاثة أبو إسحاق الخليلى، وأبو عبد الله البغوى، وأبو العباس الداهرى، قالوا: أخبرتنا ست الكمال أدبًا عامًا فى يوم الأحد الثامن عشر شوال (٨٦٨).

وأنبأنا المسند أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر الواسطى، أنبأنا المسند أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومى، إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا النجيب الحرانى بذلك.

(ح) قال شيخانا: وأنبأنا به غير واحد من أشياخنا منهم: الحلاوى المذكور عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبى بكر، عن مسعود بن الحسن، عن أبى عمرو عبد الوهاب، أنبأنا أبى أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، رحمه الله تعالى، قال:

ذكر ما انتهى إلينا من أخبار أبى إسحاق إبراهيم بن أدهم الزاهد ومسانيد حديثه، رضى الله عنه

وهو إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن حلام بن عربة بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لحم، بسنده إبراهيم بن يعقوب، عن محمد بن كناسة، وقال أبو داود سليمان بن الأشعث: سمعت أبا توبة الربيع بن نافع يقول: مات

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

إبراهيم بن أدهم سنة (١٦٢)، ودفن على ساحل البحر، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، عن أبى داود، وقال محمد بن إسماعيل: قال قتيبة: إبراهيم بن أدهم تميمى، بلخى، كان بالكوفة سكن الشام، روى عن منصور، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، ويحيى ابن سعيد، ومالك بن دينار، ومحمد بن زياد، وسفيان الثورى، وشعبة، ومقاتل بن حيان، سمعت عبد الله بن محمد بن الحارث، سمعت إسماعيل بن بشر البلخى:

١٦٧٦ - سمعت عبد الله [**٤٢٩**] بن محمد العابد يقول: سمعت يونس بن سليمان البلخى، يقول: كان إبراهيم بن أدهم من الأشراف كثير المال، والخدم، فخرج إبراهيم يومًا فى الصيد مع الغلمان والخدم، والموكب والجنائب والبزاة[(١)]، فبينا إبراهيم فى عمله ذلك، وقد أخذ بزاته وكلابه للصيد، وهو على فرسه يركض إذا هو بصوت من فوقه: يا إبراهيم ما هذا العبث **﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا وأنكم إلينا لا ترجعون﴾** [المؤمنون: ١١٥]، اتق الله وعليك بالزاد ليوم القيامة، فنزل عن دابته ورفض الدنيا، وأخذ فى عمل الآخرة.

١٦٧٧ - أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عمرو بن مكرم، قال: سمعت سلم بن مهران الطرسوسى، قال: سمعت أبا يوسف يقول: كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم جاء بالأدب.

إبراهيم بن أدهم، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، رضى الله عنه

١٦٧٨ - أخبرنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الأخميمى، بمصر، حدثنا غسان بن سليمان، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الخدرى، عن سفيان، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعم الله عليه نعمة، فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق، فليستغفر الله، ومن حزبه أمر، فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله»[(٢)].

١٦٧٩ - وبإسناده، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «لا يزال العبد فى سعة من دينه، ما علم أخاه النصيحة، فإذا حاد عن ذلك سلبه التوفيق».

---

(١) البزاة: جمع بازى، وهو نوع من الصقور.

(٢) قلت: أحاديث وآثار إبراهيم بن أدهم فى ترجمته. بحلية الأولياء (٣٦٧/٧، حتى ٥٨/٨)، وفى تهذيب تاريخ دمشق (١٧٠/٢، ١٩٩)، فلتراجع.

رواية إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد الجمحي

١٦٨٠ - أخبرنا أبو حفص عمر بن على بن الحسن التونى، حدثنا أحمد بن عيسى السنى، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجروى، عن سفيان الثورى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحول الله رأسه رأس حمار»(١).

١٦٨١ - أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسى، ببخارى، أنبأنا محمد بن الحسين الخزاعى [٤٣٠]، من ولد عمرو بن الحمق، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، من أهل حرشة بمكة، حدثنا مصعب بن ماهان، حدثنا سفيان الثورى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»(٢).

١٦٨٢ - أخبرنا عمير بن على بن الحسن، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن، عن سفيان الثورى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: دخلت على النبى ﷺ، فرأيته يصلى جالسًا، فقلت له: تصلى جالسًا يا رسول الله فما أصابك؟ قال: «الجوع»، قال: فبكيت، فقال: «لا تبك، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا»(٣).

١٦٨٣ - أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسى، حدثنا محمد بن الحسين الخزاعى، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثورى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وهو يصلى جالسًا، فذكر الحديث(٤).

١٦٨٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السرخسى، حدثنا محمد بن صالح الهروى، حدثنا معاذ بن عيسى الهروى، حدثنا شقيق بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٧٧)، مسلم فى الصلاة (١١٤)، الترمذى فى الصحيح (٥٨٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٩٣)، الألبانى فى الإرواء (٢/٢٩٠).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١٨/٨٤)، الخطيب البغدادى (٣/١٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣١٣)، البغوى فى شرح السنة (١٤/٣١٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٣٢٩، ٢/١٧١).

(٤) انظر الحديث السابق.

أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: دخلت على النبى ﷺ، وهو يصلى جالسًا، فقلت: يا رسول الله، أراك تصلى جالسًا فما أصابك؟ قال: «الجوع يا أبا هريرة»، فبكيت، فقال: «لا تبك يا أبا هريرة، فإن شدة الحساب، لا تصيب الجائع إذا احتسب»[١].

١٦٨٥ - **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا عبد الله بن محمد بن النضر الهروى، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا شقيق البلخى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد ابن زياد، عن أبى هريرة، قال: دخلت على النبى ﷺ، وهو يصلى جالسًا، فقلت: يا رسول الله، أراك تصلى جالسًا فما أصابك؟ قال: «الجوع والضعف، يا أبا هريرة»، فبكيت، فقال: «لا تبك، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا»[٢].

١٦٨٦ - **أخبرنا** إبراهيم بن محمد الوراق، حدثنا محمد بن سفيان، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، حدثنا موسى بن عمر الخراسانى، عن سفيان، عن إبراهيم، نحوه[٣].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن يحيى بن سعيد الأنصارى

١٦٨٧ - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن ياسين الهروى، إجازة، حدثنا الحسن بن سهل ابن أبان البصرى [٤٣١]، حدثنا قطن بن صالح الدمشقى، حدثنا ابن جريج، وإبراهيم ابن أدهم، والأوزاعى، وغيرهم، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة ابن وقاص، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»[٤].

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢١، ٣/١٩١، ٥/٧٢، ٥٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٣٥)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٤٣)، الزيلعى فى نصب الراية (١/٣٠٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٢٤٧).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله بن عمر العمرى

١٦٨٨ - أخبرنا الحسين بن على، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى، حدثنا عيسى بن هلال، حدثنا محمد بن حميد، عن إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله بن عمر العمرى، عن نافع بن عمر، وعن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالا: رخص للمتمتع أن يصوم أيام التشريق(١).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله، وموسى بن عقبة

١٦٨٩ - أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا عيسى بن براد الحمصى، حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، حدثنا إبراهيم، عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، وعائشة، قالا: لا بأس بأكل كل شيء إلا ماذكر الله، عز وجل، فى هذه الآية: ﴿**قل لا أجد فيما أوحى إلى محرمًا**﴾ [الأنعام: ١٤٥] الآية.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبى إسحاق عمرو بن عبيد الله السبيعى

١٦٩٠ - أخبرنا الحسين بن محمد، وإبراهيم، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراينى أبو بكر، حدثنا عطية بن بقية بن الوليد، حدثنى أبى، حدثنى إبراهيم ابن أدهم، حدثنى أبو إسحاق الهمدانى، عن عمارة الأنصارى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفًا، وينجو العالم منها بعلمه»(٢).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن منصور بن المعتمر والأعمش

١٦٩١ - حدثنا على بن عيسى، وأبو عمرو بن حمدان، وإبراهيم بن محمد، قالوا: حدثنا مسدد بن قطن بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا مفضل بن يونس، عن إبراهيم، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله، دُلنى على عمل يحبنى الله عليه، ويحبى عليه الناس، قال: «أما ما يحبك الله عليه فالزهد فى الدنيا، وأما ما يحبك الناس عليه،

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/١٧١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٠/١٣٥)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٧٦٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٩٢٨، ٢٨٧٦٦).

فأسد إليهم هذا الغثاء»[(١)]. [٤٣٢] قال الحسن بن الربيع: قال مفضل لم يسند لنا إبراهيم غير هذا.

١٦٩٢ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا خالد بن حلى، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، حدثنى الأعمش، قال: دخلت على إبراهيم، فأرانى قسطًا صغيرًا، قال: يا سليمان ترى هذا القسط، أنا أتوضأ منه مرتين للصلاة.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن سفيان بن سعيد الثورى

١٦٩٣ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير، حدثنى أبى، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا موسى بن طريف، قال: قال سفيان الثورى لإبراهيم بن أدهم: هذا العلم الذى أخذت أريد أن أضعه عندك، فقال: بلغنى حديث عن النبى ﷺ، حتى أعمل به، ثم انظر فيما عرضت علىَّ، قال: وما هو؟ قال: بلغنى أن رجلاً أتى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله، دُلنى على عمل يحبنى الله عليه، ويحبنى الناس عليه، قال: «لقد قصرت وأوجزت إن أحببت ما عند الله أحبك، وأحببت ما فى أيدى الناس، فإنك إن أحببت ما فى أيدى الناس بغضوك»[(٢)].

١٦٩٤ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عقبة بن السكن، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن سفيان الثورى، قال: قال رسول الله ﷺ: «كتمان المصائب من النوازل».

١٦٩٥ - وعن سفيان يرفعه إلى النبى ﷺ، قال: «يوم الرجل مع أبويه فى البيت يضحكهما، ويضحكانه خير من جلاد بالسيف بين الصفين فى سبيل الله، حتى ينقطع».

١٦٩٦ - وبه عن سفيان الثورى، قال: سوء الخلق ذنب لا يغفر، وسوء الظن

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤١٠٢)، الحاكم فى المستدرك (٣١٣/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٣٧/٦)، التبريزى فى المشكاة (٥١٨٧)، الألبانى فى الصحيحة (٦٦٣، ٩٤٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٦/٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥٨/١٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٩/٨، ٣٢٦/٩، ٣٣٣)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (١١/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٠١/٩)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٢٣/٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

خطيئة [.....][١].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار

١٦٩٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازى، حدثنا محمد بن فارس أبو عبد الله البلخى، حدثنا حاتم الأصم، يعنى البلخى، عن شقيق بن إبراهيم البلخى، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبى مسلم الخولانى، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الاثنين، الأثنان، أحب إليكم من الواحد، لم تبلغوا الاستقامة»[٢].

١٦٩٨ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمى، حدثنا سلمة بن كلثوم، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، قال: يلغى الرجل، ويلحن، وإن عمله لحسن كله.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن شعبة بن الحجاج

١٦٩٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، وظفر بن محمد بن هشام، قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن [......][٣] [٤٣٣]، حدثنا إسحاق بن سعيد بن الأزكون القرشى، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن شعبة بن الحجاج، أنبأنا أبو إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب يقول: سمعت ابن مسعود يقول: لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علمائهم، فإذا أتاهم العلم من صغارهم وسفائهم، فقد هلكوا[٤].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن هشام بن حسان الفردوسى

١٧٠٠ - أخبرنا على بن عيسى، ومحمد بن داود، وإبراهيم، قالوا: حدثنا مسدد ابن قطن، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى، حدثنى نجدة بن المبارك السلمى، حدثنا الحسين المذهبى، عن طالوت، عن إبراهيم بن أدهم، عن هشام بن حسان، عن يزيد الرقاشى، عن بعض عمات رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «شهيد البر يغفر

---

(١) كلمة غير مقروءة، ولم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٤) انظر: كشف الخفا للعجلونى (٣٣٧/١).

له كل ذنب إلاَّ الدَّين والأمانة، وشهيد البحر، يغفر له كل ذنب والدَّين والأمانة»[١].

١٧٠١ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا حيوة بن شريح بن يزيد، حدثنا أبى، عن إبراهيم بن أدهم، عن هشام، عن الحسن، أن النبى ﷺ، قال: «الرفق يمن»[٢].

إبراهيم، عن موسى بن يزيد البصرى

١٧٠٢ - أخبرنا إبراهيم بن أدهم بن محمد بن رجاء الوراق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزى، حدثنا محمد بن موسى السلمى، حدثنا أحمد بن عبد الله النيسابورى، عن شقيق بن إبراهيم البلخى، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرنى، عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب، رضى الله عنهما، أنهما، قالا: قال رسول الله ﷺ: «من دعى بهذه الأسماء استجاب الله له: اللهم أنت حى لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تغلب، وأبدى لا تنفذ، وقريب لا تبعد، وغافر لا تظلم، وصمد لا يطعم، وقيوم لا تنام، ومجيب لا يسأم، وجبار لا يقهر، وعظيم لا ترام، وعالم لا يعلم، وقوى لا يضعف، وعليم لا يغضب، ووفى لا يخلف، وعدل لا تحيف، وغنى لا تفتقر، وحليم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تحقر، وغالب لا تغلب، وقدير لا تستأمر، وفرد لا تستتر، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تذل، وحافظ لا تغفل، وقائم لا تنام، ومحتجب لا ترى، ودائم لا تفنى، وباقى لا تبلى، وواحد لا يشبه، ومقتدر لا تنازع».

قال رسول الله ﷺ [٤٣٤]: «والذى نفسى بالحق لو دعى بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت، ولو دعى بها على ماء حار لسكن، ومن أبلغ إليه الجوع،

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى الحلية (٥١/٨)، الألبانى فى الضعيفة (٨١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١١١١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩/٨)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (١٧٦/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٦/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٧/٨)، البغدادى فى موضح الجمع والتفريق (٣١٩/١)، البيهقى فى الأسماء والصفات (١٥٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٤٤٧، ٥٤٤٨)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤١٦/٣)، الغزالى فى الإحياء (١٨١/٣)، الشجرى فى الأمالى (١٩٧/٢)، ابن عدى فى الكامل (٢١٩٦/٦)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٦٨/١، ٥٢٣)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٩٥٣).

والعطش، ثم دعى بها أطعمه الله وسقاه، ولو أن بينه وبين موضع يريده جبلاً لأشعب له الجبل حتى يسلكه إلى الموضع الذى يريد، ولو دعى على مجنون لأفاق، ولو دعى على امرأة قد عسر عليها ولدها لهوِّن عليها ولدها، ولو دعى بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجى، ولم يحترق منزله، ولو دعى بها أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله، عز وجل، ولو أنه دخل على سلطان جائر، ثم دعى بها قبل أن يصلبه لخلصه الله من شره، ومن دعى بها عند منامه لبعث الله، عز وجل، إليه بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من الروحانيين وجوههم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له ويستغفرون له، ويدعون ويكتبون له الحسنات، ويمحون عنه السيئات، ويرفعون له الدرجات».

فقال سلمان: يا رسول الله بهذه الأسماء كل هذا الخير؟ فقال: «لا تخبر به الناس حتى أخبرك بأعظم منها، فإنى أخشى أن يدعوا العمل ويقتصروا على هذا»، ثم قال: «من نام وقد دعى بها، فإن مات مات شهيدًا وإن عمل الكبائر، وغفر لأهل بيته، ومن دعى بها قضى الله له ألف ألف حاجة»(١).

رواية إبراهيم، عن أبان بن عياش

١٧٠٣ - أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا كثير بن عبيد، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم، عن أبان، عن يزيد بن فلان الضبى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ بعد الغسل، فليس منا»(٢).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان البلخى

١٧٠٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا عبد الرحيم بن حبيب، حدثنا داود بن عجلان، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة فى مسجدى عشرة آلاف صلاة، والصلاة فى مسجد الرباطات ألف صلاة»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى الحلية (٥٦/٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٦١/٣)، الألبانى فى الضعيفة (٧٨٠)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٣٢٠/٢)، العجلونى فى كشف الخفا (٥٧٣/٢)، القارى فى الأسرار المرفوعة (٤١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢٦٧/١١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٣/١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٥٢/٨)، ابن عدى فى الكامل (١١٤٠/٣، ٢٦١٨/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٨٥/٤)، ابن=

١٧٠٥ – أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا حيوة، وعبد السلام بن محمد، ويزيد بن عبد ربه، قالوا: حدثنا بقية.

١٧٠٦ – (ح) وحدثنا عبد الله بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، ومحمد بن صالح البلخى، قالا: حدثنا موسى بن مروان، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن [٤٣٤] حيان، عن سهل بن حوشب، عن حريث بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، فقلت لحريث: أبعد نزول المائدة؟ فقال: إنما أسلمت بعد نزول المائدة(١).

١٧٠٧ – أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا كثير بن عبيد الحمصى، وحدثنا أبو عبيد بن القاسم بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عمرو ابن حبان، حدثنا بقية بن الوليد الحمصى، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبد الله البجلى، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، فقيل له: بعد ما أنزلت المائدة؟ فقال: إنما أسلمت بعد نزول المائدة.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن نعيم، أراه ابن أبى هند وأعين مولى مسلم بن عبد الرحمن

١٧٠٨ – أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن نعيم، قال إبراهيم: فإن لم يكن نعيم، فلا أعلم غيره، عن سعيد بن المسيب، قال: من أهمَّ بصلاة، أو حج، أو غزو، أو شىء من الخير بلغه الله ما أهم.

١٧٠٩ – وحدثنى إبراهيم، حدثنى أعين مولى مسلم بن عبد الرحمن، يرفعه، قال: لما قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا»، قالوا: يا رسول الله، يسمع منك الحديث فيزيد فيه، وينقص، فهذا كذب عليك؟ قال: «لا، ولكن من كذب علىَّ متعمدًا يقول: أنا كاذب، أنا ساحر»(٢).

=حجر فى تلخيص الحبير (١٧٩/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢١٦/٢)، الألبانى فى الإرواء (٣٤٢/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٦٣٢، ٣٤٦٣٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٢٥/٧).

(١) انظر: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٧/١).

(٢) قلت: إن الزيادة فى الحديث، أى إضافة ما ليس فيه إليه هذا يعد كذبًا على النبى ﷺ، فكيف=

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

١٧١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث، سمعت عبد الصمد بن المفضل، يقول: سمعت منصور بن مجاهد البلخي، يذكر عن رشدين بن سعد، قال: مَرَّ إبراهيم ابن أدهم بالأوزاعي، وحوله الصبيان، فقال: على هذا عقدت الناس كأنك معلم، وحولك الصبيان، والله لو أن هذه الحلقة على أبي هريرة لعجز عنهم، قال: فقام الأوزاعي وترك الناس[1].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن رجل حدثه، عن محمد بن عجلان المديني، وعطاء بن عجلان

١٧١١ - أخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن المصري، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، قال: سمعت رجلاً يحدث، عن محمد بن عجلان، عن فروة، عن مجاهد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، [٤٣٦] عن النبي ﷺ، قال: «من كظم غيظًا وهو قادر على إنفاذه خيره الله من الحور العين يوم القيامة، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه كساه الله، عز وجل، أو قال: ألبسه الله، عز وجل، رداء الإيمان، ومن أفلح عند الله وضع الله، عز وجل، على رأسه تاج الملك يوم القيامة».

١٧١٢ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، قال: **الفقه في دين الله إسباغ الوضوء في قلة إهراق الماء.**

١٧١٣ - أخبرنا سعيد بن عثمان، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا كثير بن عبدة.

١٧١٤ - (ح) وأخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا خالد بن حلي،

=يحق للإنسان أن يزيد، أو ينقص من أقوال النبي ﷺ.

انظر أطرافه عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٢٧/١، ٦١/٢، ٤٤٤، ٣٤٥/٣، ١٧٩/٤، ١٩٨، ١٧٦/٥، ٣٥٩، ٤٥٥/٦، ٥/٧)، القاري في الأسرار المرفوعة (٤، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٥، ٧٤)، الألباني في الضعيفة (١١/١، ١٢).

(١) انظر: موضع ترجمة إبراهيم بن أدهم في الحلية، وفي تهذيب تاريخ دمشق المشار إليه سابقًا.

حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، قال: ما من شيء أشد على الشيطان من عالم إن تكلم تكلم بعلم، وإن سكت سكت بحلم، يقول الشيطان: انظروا إليه[١].

١٧١٥ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عنه ابن السكن الفزارى، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن عطاء بن عجلان، قال: قال عمر بن الخطاب: أوشك أن يقبض هذا العلم قبضًا شريفًا، فمن كان منكم عنده منه شيء، فلينشره غير الغالى فيه، ولا الجافى عنه.

إبراهيم بن أدهم، عن أبى عبد الله الخراسانى وأبى بكر بن أسماء

١٧١٦ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، وحيوة، وابن المصفى، قال أبو عبد الله بن منده: وأخبرنا الحسن بن أبى الحسن، وسعيد بن عثمان، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبى عبد الله الخراسانى، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: من خاف الله، عز وجل، لم يشف غيظه، ومن اتقى الله، عز وجل، لم يصنع ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون[٢]. رواه حيوة، وغيره، عن بقية.

١٧١٧ - أخبرنا خيثمة، أنبأنا عمران بن بكار، حدثنا موسى بن يوسف، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبى بكر بن أسماء، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى صاحب البحر [........][٣].

رواية إبراهيم بن أدهم عن أرطأة بن المنذر أبى طلحة وعن أبى إسحاق الفزارى

١٧١٨ - أخبرنا إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الأنبارى، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنى أشعث بن سعيد بن أشعث، قال: أهدى إبراهيم بن أدهم لأبى إسحاق الفزارى [٤٣٧] مسلة، فقلت: ما يصنع

---

(١) جاء بهامش المخطوط هذا الحديث والذى بعده عدة أحاديث فى سماع شيخنا النجيب.

(٢) رحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حقًا من خاف الله كظم غيظه لله، وخالف نفسه وشهواتها.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

بهذه المسلة؟ قال: يخيط بها حل فرسه ومخلابه، فأهدى إبراهيم بن أدهم كسرة خبز لأبى طلحة بن المنذر، فلما قدم إلى حلبة أرطاة وسلم عليه، فقال: يا أخى قد أتتنى هديتك ورفعتها، وهى عندى[1].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبى حنيفة النعمان بن ثابت

١٧١٩ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن أحمد بن موسى بن سلام، حدثنا إبراهيم بن محمد بن شقيق بن إبراهيم البلخى، قال: قال أبو حنيفة لإبراهيم: إنك رزقت من العبادة منًا صالحًا، فليكن العلم من بالك، فإنه رأس العبادة وقوام الدين.

١٧٢٠ – أخبرنا محمد بن محمد، وإبراهيم، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الجوهرى، حدثنا بشر بن المنذر، قاضى المصيصة، قال: قيل لإبراهيم بن أدهم: ألا تحدث فقد كان أصحابك يحدثون؟ فقال: كان همى هذى العلم، أو أدانهم.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبى جعفر

١٧٢١ – أخبرنا محمد بن داود بن سليمان، وإبراهيم، قالا: حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا محمد بن على بن حمزة، حدثنا العباس بن الوليد، بلغنى أن إبراهيم بن أدهم دخل على أبى جعفر، قال: ما علمك؟ فقال:

نرقع دنيانا بإفساد ديننا   فلا دنيانا نبقى ولا ما نرقع

فقال: اخرج عنى، فخرج، وهو يقول:

اتخذ الله صاحبًا   ودع الناس جانبا

١٧٢٢ – أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير، حدثنى أبى أحمد بن عمير، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا شعيب بن حرب، قال: أتى رجل إبراهيم بن أدهم، فقال له: أنت إبراهيم بن أدهم؟ قال: نعم، قال: فمن أين معيشتك؟ قال:

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا   فلا دنيانا نبقى ولا ما نرقع

ومن أخبار إبراهيم، ومؤنته وزهده

١٧٢٣ – أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن الحسن، قالا: حدثنا عباس بن

---

(١) انظر: حلية الأولياء الموضع المشار إليه سابقًا.

محمد الدورى، أنبأنا أبو بكر بن أبى الأسود، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنى محمد بن حميد، حدثنى إبراهيم، قال: إذا حملت شأن العلماء، حملت شرًا كبيرًا.

١٧٢٤ - وأخبرنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا بقية بن الوليد، قال: قال رجل لإبراهيم بن أدهم: كيف أصبحت؟ فقال: بخير ما لم يحمل مؤنتى غيرى.

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

[٤٣٨] سمع جميع هذا، وهو مسند إبراهيم بن أدهم على الشيخ الصالح النبيل أبى شجاع محمد بن أبى الخير بن محمد بن أحمد بن الخزاز، بسماعه من الشيخ محمد بن أبى القاسم بن أيرونة الصالحانى، عن أبى عمرو بن منده، سماعًا، ومن الشيخ الإمام العالم أبى البركات عمر بن أحمد بن محمد بن عمر الحسينى الزيدى، بإجازته من أبى طاهر الخضر بن الفضل بن عبد الواحد الصفار، عن أبى عمرو، إجازة بقراءة الشيخ الإمام الحافظ الفقيه عز الدين أبى الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى، وعبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن الصيقل الحرانى، وصح لهم ذلك عشية يوم الجمعة خامس ذى القعدة من سنة (٥٩٦) بمدينة السلام حرسها الله.

نقله أحمد بن محمد الظاهرى، كما شاهده، ومن خطه لخص يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه[١].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

٣٣ - [٤٣٩] حديث الهميان

من حديث أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى

[٤٤٠] بسم الله الرحمن الرحيم

١٧٢٥ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر الواسطى العالم، أنبأنا المسند صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومى، أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، إجازة، وأنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى، إجازة، حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامى، أنبأنا جمال الإسلام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى الواعظ، فيما أذن لى فى روايته عنه، وكتبته من نسخة الشيخ أبى الحسن البراذانى، وفيها سماعه، حدثنا أبو الحسن أحمد بن على قراءة عليه فى شهر ربيع الآخر سنة (٤١٧)، حدثنا أبو على أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار، حدثنا أبو حازم المعلى بن سعيد[١] البغدادى البزاز، بمصر سنة ست وأربعين وثلاثمائة، سمعت أبا جعفر محمد، كنت بمكة فى سنة أربعين ومائتين، فرأيت خراسانيًا ينادى معاشر الحاج من وجد هميانًا فيه ألف دينار يرده علىّ أضعف الله له الثواب، فقام إليه شيخ من أهل مكة، من موالى جعفر بن محمد، فقال: يا خراسانى بلدنا فقير أهله شديد حاله، أيامه معدودة، ومواشيه منتظرة لعله يقع بيد رجل مؤمن يرغب فيما تبد له حلالاً يأخذها ويرده عليك، [٤٤١] قال الخراسانى: يا أبا وكم يريد؟ قال: العشر مائة دينار، قال: يا أبا لا تفعل ولكنا نحيله على الله، عز وجل، قال: وافترقا، قال محمد بن جرير الطبرى: فوقع لى أن الشيخ صاحب القريحة الواجد للهميان، فاتبعته، وكان كما ظننت فنزل إلى دار مشتغلة خلقة الباب، والمدخل، فسمعته يقول: يا لبابة، قالت: لبيك أبو غياث.

قال: وجدت صاحب الهميان ينادى عليه مطلقًا، فقلت له: قيده بأن تجعل لواجده شيئًا، فقال: كم؟ فقلت: عشره، فقال: لا، ولكنا نحيله على الله، عز وجل، فأىُّ شىء نعمل، ولابد لى من رده؟ قال: فقالت له لبابة: نقاسى الفقر معك منذ خمسين سنة،

---

(١) جاء بهامش المخطوط: قال الذهبى فى الميزان: إن معلى بن سعيد راوى حكاية الهميان، عن ابن جرير ليس بثقة، كأنه وضعها. قال: سمعت شيخنا فى اللسان وفيها عن ابن جرير، عن صاحب الهميان، عن أحمد بن يونس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، فدل على أباطيله، والله أعلم.

ولك أربع بنات وأختان، وأنا وأمى، وأنت تاسع القوم فأشبعنا، واكسنا، ولعل الله، تبارك وتعالى، يعينك فتعطيه، أو تكافئه بمثل ويعصيه، فقال لها: لست أفعل ولا أخرق حشا شيء بعد ست وثمانين سنة، ثم سكت القوم وانصرفت، فلما كان من الغد على ساعات من نهار، سمعت الخراسانى يقول: معاشر الحاج، ووفد الله من الحاضرين، والبادين، من وجد هميانًا فيه ألف دينار، ورده أضعف الله له الثواب، فقام إليه الشيخ، فقال: يا خراسانى، قد قلت لك بالأمس ونصحتك، وبلدنا والله بلد فقير، [٤٤١] قليل الزرع والضرع، وقد قلت لك: أن تدفع إلى واجده مائة دينار، فلعله أن يقع بيد رجل مؤمن يخاف الله، عز وجل، فامتنعت، فقل له: عشرة دنانير منها، فيرده عليك ويكون له فى العشرة دنانير ستر وصيانة.

قال: فقال له الخراسانى: يا أبا لا نفعل، ولكن نحيله على الله، عز وجل، قال: ثم افترقا، قال الطبرى: فما تبعت الشيخ ولا الخراسانى، وجلست أكتب كتاب النسب للزبير بن بكار، فلما كان من الغد سمعت الخراسانى ينادى ذلك النداء بعينه، فقام إليه الشيخ، فقال له: يا خراسانى، قلت لك أول أمس: العشر منه، وقلت لك أمس: عشر العشر عشرة دنانير، اعطه دينارًا عشر عشر العشر دينارًا واحدًا من عشره من مائة من ألف، يشترى بنصف دينار قربة يسقى عليها المقيمين بمكة بالأجرة سائر نهاره[1]، وبنصف دينار شاة يحلبها، ويجعل ذلك لعياله غداء، قال: يا أبا لا نفعل، ولكن نحيله على الله، عز وجل، قال: فحدثه الشيخ، وقال: تعال خذ هميانك، ودعنى أنام الليل، وأرحنى من محاسبتك وطلبك، وقال: فقال له: امشِ بين يدى، قال: فمشى الشيخ، وتبعه الخراسانى، وتبعتهما، قال: فدخل الشيخ، فما لبث أن خرج، وقال: ادخل يا خراسانى، قال: فدخل ودخلت، قال: فنبش تحت درجة له مزبلة، فأخرج [٤٤٣] منها الهميان أسود من بخار[2] له علاط، قال: هذا هميانك؟ فنظر إليه، وقال: هذا هميانى، ثم حلّ رأسه من شد وثيق، ثم صب المال فى حجر نفسه، وقلبها مرارًا، وقال: هذه دنانيرنا، وأمسك فم الهميان بيده الشمال، ورد المال بيده اليمنى فيه حتى استوفى، ثم شده شدًا سهلاً، ووضعه على كتفه، وقلب جلبابه فوقه، فرجع، وقال له: يا شيخ، مات أبى، إلى رحمة الله تعالى، وترك لى من هذه ثلاثة آلاف دينار، فقال لى: اخرج ثلثها فعرفه على أحق الناس عندك به، وبع رحلى واجعله نفقة لحجك، ففعلت ذلك

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «نهارنا».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «بخارى».

وأخرجت ثلثها ألف دينار، وشددتها فى هذا الهميان، وما رأيت منذ خرجت من خراسان إلى ها هنا رجلاً أحق به مثلك، خذه بارك الله لك فيه.

قال: ثم ولى وتركه، قال: فوليت خلف الخراسانى، قال: فغدا أبو غياث، فلحقنى وردنى بحديثه، وكان شيخًا مشدود الوسط بشريط، معصب الحاجبين ذكر أن[1] له ستًا وثمانين سنة، وإذا الفقر والجوع أنهكه، فقال لى: اجلس فقد رأيتك تتبعنى فى أول يوم وعرفت خبرنا فى الأمس واليوم: سمعت أحمد بن يونس اليربوعى يقول: سمعت مالكًا يقول: سمعت نافعًا يقول: عن عبد الله بن عمر، أن النبى ﷺ [٤٤٤] قال لعمر وعلى، رضى الله عنهما: «إذا أتاكما الله بهدية بلا مسألة ولا استشراق نفس فاقبلاها، ولا ترداها، فيرداها على الله، عز وجل، فهى هدية من الله، عز وجل، والهدية لمن حضر».

كما روى فى المأثور عن رسول الله ﷺ بذلك، يافتى، ثم قال: يا لبابة وبثينة، وثيبة، وأسماء الباقيات منهن، قال أبو حازم: نسيت أسماء البنات والأخوات، وقعد وأقعدنى، وكان له أربع بنات وأختان، وزوجة وأمها، وهو وأنا، فصرنا عشرة، فحلَّ الهميان، وقال: ابسطوا حجوركم، فبسطت حجرى، وما كان لهن قميص له حجر يبسطونه، فمدوا أيديهن، وأقبل يعد دينارًا حتى إذا بلغ العاشر إلىَّ، قال: ولك دينار لأنه أقعدهم على يمينه، وأقعدنى على شماله، وكان يبدأ بنفسه، ثم يعطيهم، فكانت ألفًا فيها ألف، فأصابنى مائة دينار، فداخلنى من سرور غناهم أشد مما داخلنى من سرور ما أصابنى من المائة دينار هدية الله لى.

فلما أردت الخروج، قال لى: يا فتى إنك لمبارك، وما رأيت هذا المال قط، ولا أملته قط، وإنى لأنصحك أنه حلال، فاحتفظ به، واعلم أنى أقوم سحرًا، فأصلى الغداة فى هذا القميص الخلق، ثم أنزعه فيصلون فيه واحدة واحدة، حتى يصلوا الثمانية فيه، ثم أمضى أكسب إلى بين الظهر والعصر، ثم أخرج إلى عام استرزاق الله، عز وجل، ثم أعود فى [٤٤٥] آخر النهار بما قد فتح الله، عز وجل، من أقط وتمر وكسيرات كعك، ومن تبول بيت ثم أنزعه، فيتداولونه فيصلون فيه المغرب والعشاء الآخرة، فنفعهم الله بما أخذوا، ونفعنى وإياك بما أخذنا، ورحم صاحب المال فى قبره، وأضعف ثواب الحامل للمال وشكر له.

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «لعله وأن».

قال محمد بن جرير الطبرى: فودعته وكتبت بها العلم سنتين أتقوت بها وأشترى بها الورق، وأسافر وأعطى الأجرة، فلما كان بعد سنة ست وخمسين سألت عن الشيخ بمكة، فقيل لى: إنه مات بعد ذلك بشهور، ووجدت بناته ملوكًا تحت ملوك وماتت الأختان وأمهن، وكنت أنزل على أزواجهن وأولادهن، فيأنسون بى ويكرمونى، ولقد حدثنى محمد بن حبان العجلى فى سنة تسعين ومائتين، أن ما بقى منهم تدبر ولا تبد، فبارك الله لهم فى أموالهم، وبارك لنا، ولهم، فيما صاروا ونصير إليه[1].

تم حديث الخراسانى مع أبى عتاب الجعفرى، رحمهما الله تعالى،

من رواية أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى، رحمه الله تعالى،

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) فيه معلى بن سعيد، قال الذهبى: راوى حكاية الهميان كأنه وضعها.

٣٤ - [٤٤٧] جزء ابن عمشليق

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، سمع جميع هذا الجزء كاملاً على الشيخ الإمام العالم المحدث شهاب الدين [.....][١] يوسف بن سبط شيخ الإسلام [.................][٢].

قرأت هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأصيل أبى المحاسن الكرمانى، فسمعه العلامة [..........][٣] العلاى، وولداه، رضوان وأحمد فى الرابعة، وأجاز المسمع مرويه، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

صحح ذلك وكتبه يوسف بن يحيى الكرمانى.

سمعه عبد الرحيم النعمانى.

سمعه داود التيجورى.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، غفر الله له.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى، بالقاهرة، ودمشق.

سمعه أبو زرعة وولده أبو على ومحمد.

[.......................................][٤].

* * *

قرأت جميع هذا الجزء على رواية الشيخ الإمام العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الحنبلى الموصلى الدمشقى، بسماعه له على عائشة بنت ابن عبد الهادى، بسندها فيه، فسمعه حفيد المسمع عبد الرحمن بن محمد، وصالح ابن عبد الرحيم بن عبد الله بن وهب البغدادى الخانكى، وأحمد بن محمد بن يوسف الماردينى، وصح وثبت وأجاز لفظًا، قاله فى يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول سنة (٨٦٦).

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء تمامًا، وهو سماع كبير، والله المستعان.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء تمامًا، وهو سماع كبير، والله المستعان.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٤) ما بين المعقوفتين غير مقروء. هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

وكتب يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه، وسمعوا عليه بالقراءة، والمكان والتاريخ.

الجزء فيه منتقى من الشيخة البغدادية، والجزء فيه نسخة من الثالث من جهد أبى على بن خزيمة [.......][١] والمسلسل بالأولية قاله يوسف بن شاهين سبط ابن حجر، عفى الله عنه.

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

[٤٤٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علمًا وحفظًا وفهمًا

قرأت على جدتي لأمي المسندة أم خاتون، وقرأت على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، في يوم الأحد رابع عشر ربيع الأول، سنة (٨٦٦)، قال: أنبأتنا المسندة عائشة بنت عبد الهادي سماعًا، أخبرتنا فاطمة وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي في كتبًا، أن عبد الله بن الحسين بن أبي الثابت بن أبي القيس، أخبرهم سماعًا عليه، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن خطيب الفراقة، عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفي، أن أبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال أخبره، أنبأنا أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري، عرف بابن عمشليق، حدثني جدي قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي العباسي، في داره بمدينة السلام:

١٧٢٦ - أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر، مولى غفرة، عن عبد الله بن عباس، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال: «يا غلام، ألا أعلمك كلمات لعل الله ينفعك بهن»، قلت: بلى، فداك أبي وأمي، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله واعلم أن النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرًا»[١].

١٧٢٧ - حدثني جدي، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، أن النبي ﷺ، قال: «نعم الهدية الفائدة للعبد، ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل، فيلتوي عليها، ثم يهديها إلى أخيه المسلم»[٢].

١٧٢٨ - حدثني جدي، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٥١٦)، الحاكم في المستدرك (٣/٥٤١)، البغوي في شرح السنة (٢/١٢٣)، الشجري في الأمالي (٢/١٩٤، ١٩٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٥٦٩١، ٤٣٤٣٥)، أبي نعيم في الحلية (١/٣١٤)، الإمام أحمد في المسند (١/٢٩٣، ٣٠٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/٢٣٤).

(٢) انظر: المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٨٩٠).

رجل من أهل الشام، يكنى بأبى عبد الله، قال: أتيت طاوسًا أسأله عن شيء فاستأذنت عليه، فخرج إلى شيخ، فقلت: إن العالم لا يحزن، ثم قال: إذا دخلت فأوجز، قال: فدخلت [٤٤٩]، فقال: إذا سألت فأوجز، قال: قلت: لئن أوجزت لى أوجزت، فقال: إنى معلمك فى مجلسى التوراة والإنجيل والقرآن إن أسألك عن شيء، فقال: خف الله مخافة حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وأرجه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

١٧٢٩ - حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمر بن الوليد، فى منزله بمكة، عند المروة، قال: قرئ على أبى سعيد المفضل بن محمد الجندى وأنا أسمع، حدثكم على بن زياد، حدثنا أبو قرة، قال: ذكر مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبى قتادة الأنصارى السلمى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا دخل أحدكم المسجد، فليركع ركعتين قبل أن يجلس»[(١)].

١٧٣٠ - حدثنا المغيرة بن عمر، قرئ على أبى سعيد، وأنا حاضر، حدثنا على، أنبأنا أبو قرة، قال: ذكر موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ واصل، فواصل الناس، فشق عليهم الوصال، فلما حدث رسول الله ﷺ بذلك، نهى عن الوصال، فقالوا: إنك تواصل يا رسول الله؟ فقال: «إنى لست كهيئتكم، إنى أطعم وأسقى»[(٢)].

١٧٣١ - أخبرنى أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى، بمنزله ببغداد فى الخريبة قراءة عليه، حدثنا يوسف القاضى أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل ابن حماد، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، سمعت أبا بردة، سمعت الأغر، رجلاً من جهينة، يحدث عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، توبوا إلى ربكم، عز وجل، فإنى أتوب إلى الله كل يوم مائة مرة»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الزهد لابن المبارك (٤٥٦)، الطبرانى فى الكبير (٢٧٧/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الصيام (ب ٢٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٨/٢، ٨/٣، ٨٧، ١٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٢/٤، ٦١/٧)، القاضى عياض فى الشفا (٤٠٩/٢، ٤١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الذكر (٤٢)، ابن ماجه فى سننه (٧٨، ١٠٨)، ابن حجر فى الفتح (١٠١/١١).

١٧٣٢ - أخبرنا على بن محمد، حدثنا يوسف القاضى، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن أبى عثمان النهدى، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا»[١].

١٧٣٣ - حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الذهبى التميمى، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى [٤٥٠]، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر مسلمًا، ستره الله فى الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه»[٢].

١٧٣٤ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، فى منزله ببغداد قراءة عليه، فأقر به، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشى الكديمى البصرى، سنة (٢٣٥)، حدثنا بهلول بن مورق، حدثنا موسى بن عبيدة الربذى، عن عمر بن عبد الله، يعنى بن مؤمل، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «قال لى جبريل: يا محمد، قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم»[٣].

١٧٣٥ - أخبرنى أبو بكر، حدثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب، عن أبى ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها،

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٨٢٠)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٩/٦، ١٤٥، ١٨٨، ٢٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٢٦، ٣٧٤٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٧/٢)، وجمع الجوامع (٩٨٠٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٩/٥)، التبريزى فى المشكاة (٢٣٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الذكر (٣٨)، الترمذى فى الصحيح (١٤٢٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٢/٢)، الحاكم فى المستدرك (٣٨٣/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٣/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الطحاوى فى الحاوى (٣٧٠/٢)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (١٧٦/١)، ابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٢/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٩١٣)، ابن كثير فى التفسير (٣٢٥/٣)، وفى البداية والنهاية (٢٥٧/٢).

وخالق الناس بالخلق الحسن»[(١)].

١٧٣٦ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكرى المعدل بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى، حدثنا أبو عمران موسى بن عمران المروزى، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال على عليه السلام: مروا أولادكم بطلب العلم.

١٧٣٧ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا الحضرمى، حدثنا أبو عمران، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحق الواجب على من يسمع شيئًا من العلم فأدخله الله الجنة أن يسمع لمن سمع عنه».

حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسى قراءة عليه، حدثنا أبو سعيد الحسن بن مهران الأصبهانى، حدثنا أبو بكر البخارى، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبى صالح [٤٥١]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والغزاة والعباد، فيقول للعباد والمجاهدين والغزاة والمرابطين: ادخلوا الجنة برحمتى، قال: فيصيح العلماء صيحة واحدة فيقولون: يا ربنا بفضل علمنا جاهدوا فرابطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا، فيقول الله عز وجل: لستم أنتم عندى فى عداد أولئك أنتم عندى فى عداد الملائكة فقفوا حتى تشفعوا لمن أحببتم، ثم تدخلوا الجنة»[(٢)].

١٧٣٨ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا أبو سعيد، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم أبو بكر مؤذن طرسوس، عن غالب، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء، ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٩٨٧)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٣/٥، ٢٣٦، ١٥٨، ١٧٧)، الحاكم فى المستدرك (٤٥/١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٧٨/٤)، ابن كثير فى التفسير (١٧٧/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٦٢٩، ٤٣٢٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٣٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤١/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٩٠١)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٢/٣)، البغوى فى شرح السنة (٣١٣)، العجلونى فى كشف الخفا (٥٦١/١، ٢٨٠/٢).

١٧٣٩ - أنشدني الحسين بن على، شيخ كان قدم علينا من الرى:

فكل متكل منا على حسبه ... فإن تقصيره يقضى على أدبه
حسب امرئ ما اقتناه من أدب ... من دون ما تقتنيه من حسبه
فحسبه فضله به نسبًا ... أثبت عند الفخار من نسبه

١٧٣٩ م - أنشدني أبو محمد عبد الله بن جابر الفارسى، أنشدني أبو القاسم يوسف ابن غانم الدينورى:

حرض بنيك على الآداب فى الصغر ... كيما تقر به عيناك فى الكبر
فإنما مثل الآداب يحفظها فى ... عنفوان الصبى كالنقش فى الحجر
فيها الكنوز التى تعمر خزائنها ... ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب وإن زلت به قدم ... يهوى على فرش الديباج والسرر
والعلم أفضل ميراث وأشرفه ... لا سيما عند ذى الأحساب والخطر
والعلم مع أدب إذا اجتمعا ... عند اللبيب علا فى البدو والحضر

١٧٤٠ - [٤٥٢] أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبى قتيبة العدوى، قراءة عليه فأقر به، حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق الخباز، حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبى سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا عفى رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزًا فاعفوا يعزكم الله، ولا فتح رجل باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر لأن العفة خير»[(١)].

١٧٤١ - أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبيد الله، أنشدني مدرك الشيبانى:

فإن يك عن لقائك غاب وجهى ... فلم تغب المودة والإخاء
وما زالت إليك تتوق نفسى ... على الحالات يحدوها الوفاء

١٧٤٢ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكونى، حدثنى محمد بن خلف بن المرزبان، أخبرنى سعيد بن سالم الدارى، حدثنى محمد بن أبى الرجاء، قال: قال الخليل ابن أحمد: أربع تعرف بهن الإخوة: الصفح قبل الاستقالة، وتقديم حسن الظن قبل التهمة، وبذل الود قبل المسألة، وتخرج العذر قبل العتب ولذلك يقول:

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (٥٤/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٥٦/٦، ٣٩/٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٩/١، ٣٥/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦١٣٥)، مسلم فى البر والصلة (٦٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٥/٢، ٣٨٦).

أخوك الذى يعطيك قبل سؤاله ويصفح عند الذنب قبل التعتب
يقدم حسن الظن قبل اتهامه ويقبل عذر المرء عند جهالته

١٧٤٣ - أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون العونى، قراءة عليه فأقر به، أنبأنا أبو على الحسن بن الطيب الشجاعى، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا نعيم ابن يعقوب، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، قال: قال لى النبى ﷺ: «ألا أدلك على أفضل مكارم الدنيا والآخرة تعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك»(١).

١٧٤٤ - حدثنا أبو الهيثم، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا محمد ابن بشر، حدثنا عبد الله المؤمل، حدثنى عمرو بن شعيب، وحدثنا يحيى بن موسى البلخى، حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج بن أرطاه، عن عمرو، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لى بنو عم يسيئون وأحسن ويقطعون وأصل وأعفو [٤٥٣]، ويظلمون، أفأكافئهم بما يصنعون؟ قال: «لا إذًا تتركوا جميعًا إذا أساءوا فأحسن فإنك إذا فعلت ذلك لم يزل معك عليهم من الله ظهير»(٢). واللفظ لحديث ابن نمير.

١٧٤٥ - حدثنا أبو الهيثم، حدثنا الحسن، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا أحمد بن عاصم العبادانى، عن جعفر بن عمر بن أبى ميمون، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن على بن أبى طالب، حدثنى محمد بن على، عن أبيه، عن على سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته»(٣).

١٧٤٦ - حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد القطان البلخى، بالكوفة قدم حاجًا، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الحكم بن مصعب القرشى، عن محمد ابن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، عن رسول الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٨/٨)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٠٨/٣)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢١٢٥).
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨١/٢، ٢٠٨).
(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤١٤٢)، الكمال فى الأحكام النبوية (١٧٨/١)، الذهبى فى الطب النبوى (٢٤).

ﷺ قال: «من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب»[(١)].

١٧٤٧ - حدثنا أبو الحسين، حدثنا الحسن بن محمد الدارى، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا عيسى بن إبراهيم بن الحارث بن نبهان، حدثنا عتبة بن يقظان، عن أبى سعد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكفروا أهل قبلتكم، وإن عملوا بالكبائر، وصلوا مع كل إمام، وجاهدوا مع كل أمير، وصلوا على كل ميت»[(٢)].

١٧٤٨ - حدثنا أبو الحسن، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفى الهروى، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان المصرى أبو الحسن، حدثنا نعيم بن حماد، سمعت ابن المبارك يقول: سخاء الناس عما فى أيدى الناس أفضل من سخاء الناس بالبذل، ومروءة القناعة بالرضا أفضل من مروءة البذل. قال: نعم، وأنشدنا ابن المبارك:

ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ولن يرى قانعًا ما عاش مفتقرا

بالعرف من يأته تحمد عواقبه ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

١٧٤٩ - أخبرنى أبى على بن محمد بن جعفر، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد القزاز، [٤٥٤] حدثنا أبو سعيد أحمد بن سليمان بن داود بن سالم الجندى سابورى، من أصوله، حدثنا أيوب بن نصر بن موسى البغدادى العصفرى، حدثنا على ابن حفص، حدثنا الهيثم بن حماد، عن عون بن أبى شداد، ويزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل من الأنصار باب فاطمة وعليًا والرحى بينهما يتراوحانها، والرحى بيد على، فقال: عن أيكما آخذ؟ فقالت فاطمة: خذ عن أبى الحسن، وقالت فاطمة[(٣)]: خذ عن بنت رسول الله ﷺ، فإنها ضعيفة، قال الرجل قد أتى رسول الله ﷺ بسبى، فقال على، عليه السلام: ائتيه فأريه يدك وأخبريه أن يدى مثل يدك قد نحلتا

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٨/١)، الحاكم فى المستدرك (٢٦٢/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٦/٥)، الطبرانى فى الصغير (٧٧/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١٨٢/٣، ٢٣٣/٦)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٥٨)، ابن كثير فى التفسير (١٧٢/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارقطنى فى سننه (٥٧/٢)، الزيلعى فى نصب الراية (٢٧/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٧٧)، الألبانى فى الإرواء (٣٠٩/٢).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «لعله على».

من الطحن، والعجن، لعله يأمر لنا بخادم يقينا حر ما ترين من العمل، فأتته فسألته، فقال: «يا فاطمة، إن المهاجرين أحق بذلك منك، آمر لك بما هو خير إذا أويت إلى فراشك، فسبحي الله ثلاثًا وثلاثين، واحمدى الله ثلاثًا وثلاثين، وكبرى الله أربعًا وثلاثين، واصبرى»، فأتت عليًا، فأخبرته، فقال: اصبرى يا فاطمة، ثم إن النبى ﷺ أتى بعد ذلك بسبى فأخذ منه غلامًا، وحلب لبنًا فى علبة، وأخذ بيد الغلام بيد وحمل العلبة بيد، ودخل عليها، فلما رأته فاطمة قامت تستقبله، وعليها مرط من صوف فتقنعت به فبدت، رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدها ...، وجلست، ولم تصل إليه، فقال النبى ﷺ: «إنما هو أبوك وغلامك». فناولها العلبة، فشربت، ثم شرب هو آخرهم، فقال: «يا فاطمة، ويا على هذا الغلام لكما يقيكما حر ما تجدان من العمل لا تكلفوه ما لا يطيق، فإن كلفتموه ما لا يطيق، فأعينوه، فإن رضيتموه، فأمسكوه، وإن كرهتموه، فبيعوه، ولا تضربوه، فإنه يصلى، وقد نهانى الله أن أضرب المصلين»[(١)].

١٧٥٠ - [٤٥٥] حدثنى أحمد بن الحسين بن على الفارسى، قدم علينا، إملاء من كتابه، أنبأنا عبد الله بن محمد بن على بن طرخان البلخى، ببلخ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر، بمكة، وجماعة، قالوا: حدثنا عبد الله بن أيوب العُرنى، حدثنا محمد بن سليمان النهلى، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: قدمت مكة، فوجدت بها أبا حنيفة، وابن أبى ليلى، وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة، فقلت: ما تقول فى رجل باع بيعًا وشرط شرطًا؟ فقال: البيع باطل، والشرط باطل، ثم أتيت ابن أبى ليلى، فقال: البيع جائز، والشرط باطل، ثم أتيت ابن شبرمة، فقال: البيع جائز، والشرط جائز، فقلت: سبحان الله ثلاثة من فقهاء أهل العراق، اختلفوا علىَّ فى مسألة واحدة، فأتيت أبا حنيفة، فقال: ما أدرى ما قالا، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبى ﷺ نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل[(٢)].

ثم أتيت ابن أبى ليلى، فأخبرته، فقال: ما أدرى ما قالا، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمرنى رسول الله ﷺ أن اشترى بريرة فأعتقها، البيع جائز، والشرط باطل.

ثم أتيت ابن شبرمة، فأخبرته، فقال: ما أدرى ما قالا، حدثنا مسعر بن كدام، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: بعث النبى ﷺ ناقة، وشرط لى حملاً بها

---

(١) فيه يزيد الرقاشى، متروك، وعون بن أبى شداد، ضعيف.

(٢) انظر: الألبانى فى الضعيفة (٤٩١).

إلى المدينة، البيع جائز، والشرط جائز[(١)].

١٧٥١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن على بن العلاء، والحسين بن يحيى بن عياش، قالا: حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم بن أبى حزم، حدثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمد الله فى عمره، ويزيد فى رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه»[(٢)].

١٧٥٢ - أخبرنا أبو أحمد بن أبى صالح الهمدانى، بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا على بن قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله [٤٥٦] ﷺ: «بروا أباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه، فلم يقبل، ولم يرد علىَّ الحوض»[(٣)].

١٧٥٣ - أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبى قتيبة الغنوى، قراءة عليه، فأقر به، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبى العالية، قال: قيل للنبى ﷺ: كلمات سمعناك تقولهن، فقال: «كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون فى المجلس، سبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»[(٤)].

آخره، علقه يوسف سبط ابن حجر العسقلانى

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وسرًا وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) انظر: السلسلة الضعيفة للألبانى الموضع السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٢٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٩٦٤، ٦٩٧١، ٤٥٥٢١)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤/١٨٩).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧٦)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/٣٣٥)، تاريخ بغداد (٦/٣١١)، الحاكم فى المستدرك (٤/١٥٤)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٨٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٠٠)، ابن سعد فى الطبقات (٨/١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٩٨٢).

سمعه على الشيخ نجم الدين عثمان بن على بن عبد الواحد، حدثنا حارثة السلفى، بقراءة ضياء الدين محمد بن على البالسى، وبنوه، ونجم الدين الحسين بن أبى الثابت بن أبى القيس، وابناه عبد الله، وإسماعيل، وآخرون فى (١٤) صفر سنة (٦٥١)، بدمشق، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءًا من حديث عثمان بن السماك، ودعلج بن أحمد، وغير ذلك، حدثنا حارثة بن السلفى، عن الربعى، وجزء فيه انتحاب الصدرى على العلوى، عن السلفى، عن البرلسى، عنه.

وسمعه على بن أبى الثابت، بقراءة ابن المحب فاطمة، وعائشة بنتى محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى، وابن سعد، وكتب فى جمادى الآخرة سنة (٧٣٤).

[٤٥٧] وسمعه عليهما بسماعهما قراءة، بقراءة أحمد بن على بن حجر بن عمر بن سفيان بن محمد بن حجر، وآخرون فى عاشر شوال سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعوا بالقراءة عليهما أربعين الآجرى، بسماعهما من الحجار بن اللتى، وحضر الولد يوسف ابن على بن محمد الحلونى فى السنة الأولى مبركًا، وصح فى التاريخ.

الحمد لله، سمعه على الشيخة المسندة الأصلية أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف الفقى الصالح عبد الكريم المناوى، بإجازتها المكانية، من عائشة بنت محمد بن عبد الهادى بسندها فيه، بقراءة المسند أبى بكر محمد بن محمد بن منصور بن على الحسينى الحلبى ولد إسحاق، والجماعة المحدث الفاضل شهاب الدين بن داود التيجورى، وابنه أم الخير هاجر من العدل، بسماعها، وأمها فاطمة بنت التيجورى، وبإجازتها لأم الخير، والمحب على ابن الشيخ سراج الدين عمر البنانى، والبدر حسن بن يس الحانوتى، والبدر على بن ناصر العرنى، وصح وثبت صبيحة يوم الجمعة (٢٥) جمادى الأولى سنة سبع وثمانمائة، وأجاز[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء، والله المستعان، فالخط سيىء للغاية، وهذا غاية الجهد، مما جعلنى عزمت أن ألحق جميع السماعات بصورها المخطوطة فى مقدمة الكتاب، إن شاء الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - [٤٥٩] جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن على القرشى

عن أبى الحسن عبد اللطيف البغدادى، وأبى الحسن الجوينى وأبى عبد الله بن [....][*] الدمشقى وغيرهم.

تخريج الحافظ أبى الحسين يحيى بن على بن عبد الله القرشى، رحمه الله.

رواية أبى عبد الله محمد بن عالى بن نجم الدمياطى عنها.

رواية أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى عنه.

رواية أم الفضل هاجر بنت المقدسى إجازة إن لم يكن سماعًا عنه.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى عنها[١].

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

قرأت جميع هذا الجزء على المسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبى بكر المقرئ بإجازتها من الجمال الحلاوى إن لم يكن سماعًا بسنده، فسمعه الشيخ ناصر الدين عين أعيان المصريين محمد بن مسلم، والشيخ الإمام القدوة برهان الدين إبراهيم بن نور الدين على بن أحمد بن بركة النعمانى، والشيخ الفاضل أفضل الدين محمد بن يعقوب بن خلف المصرى، وولداه سهل بن محمد ابن الشيخ الإمام أقضى القضاة ولى الدين أحمد بن محمد بن عمر البارنبارى المصرى السعدى، وبركات ابن معن المصرى الحباك وصح وثبت فى يوم الأربعاء (١٧) ربيع الأول سنة (٨٦٥) برواية النعمانى بمصر العتيقة، وأجازت لافظة جميع مسموعاتها، قاله وصححه يوسف ابن شاهين الكوفى سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه، حامدًا مصليًا مسلمًا محتسبًا.

الحمد لله سمعه على الشيخ الإمام المحدث بمجالسه محمد بن محمد بن محدث السنة

(*) هذه الروايات التى جاءت أسماؤها بأول الجزء.

(١) كلمة غير واضحة بالمخطوط.

كله بقراءته من خط أبى بكر بن محمد بن منصور بن على الحسينى الشيخ، وعلى عبد الرزاق بن عبد الوارث فتح الدين [..............]على المجد محمد بن محمد بن الحسينى الفاقوسى لأم على الجمال الجلاوى فى ١٧ صفر ٨٨٧ وأجاد بالمدرسة الصالحية [.....][١] بالقاهرة.

قرأه محمد المظفرى.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، عفى الله تعالى عنه.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله نسخه إبراهيم النعمانى.

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط، والله المستعان.

[٤٦٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخان المسندة هاجر بنت الشرف المقدسى قراءة عليها فى (١٧) ربيع الأول سنة (٨٦٥).

أنبأنا أبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الجلاوى، أنبأنا المسند أبو عبد الله محمد بن عالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى سماعًا، أنبأتنا الشيخة الصالحة أمة الله مريم بنت الشيخ أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن على المقدسى الشيخ الجليل الأصيل شيخ الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف ابن الشيخ الإمام أبى البركات إسماعيل بن أبى أسعد البغدادى الصوفى، إجازة كتبها لنا بخطه حين قدومه علينا مصر، حدثنا سيدنا عمى الشيخ الصالح المحدث أبى الحسن على بن عبد الله القرشى سنة (٥٩٦) وفيها مات.

١٧٥٤ - أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى البزاز المعروف بقاضى المرستان، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى، قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع فى دار كعب سنة (٣٦٨)، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى البصرى، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثنا حميد، عن أنس، أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت ثنيتها، فعرضوا عليهم الأرش، فأبوا، فطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبى ﷺ، فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله أتكسر سن الربيع، والذى بعثك بالحق لا تكسر سنها، فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص»، فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»[1].

١٧٥٥ - أخبرنا أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد البغدادى، إجازة، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الفرضى [٤٦١]، أنبأنا القاضى أبو الطيب طاهر أبو عبد الله الفقيه الشافعى، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجانى بجرجان، حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زبيد ومنصور

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢٤٣، ٦/٢٩، ٦٦)، أبى داود فى سننه (٤٥٩٥)، النسائى فى المجتبى فى القسامة (١٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٦٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١٢٨، ١٦٧).

والأعمش، عن أبى وائل، عن عبد الله، عن النبى ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»(١).

١٧٥٦ - وبه: حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، وشعيث بن محرز، وأبو عمر الحوضى، قالوا: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبى برة، عن عطاء الكينجارانى، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء، عن النبى ﷺ قال: «أثقل شىء فى الميزان الخلق الحسن»(٢).

١٧٥٧ - أخبرنا أبو الحسن بن أبى البركات بن أبى سعد النيسابورى، ثم البغدادى الأمين، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى الخطيب، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة البزار، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا على بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة، قال: أخذ الحسن بن على، رضى الله عنهما، تمرة من تمر الصدقة، فجعلها فى فيه، فقال رسول الله ﷺ: «كخ، ألقها أما شعرت أنّا لا نأكل الصدقة»(٣).

١٧٥٨ - أخبرنا عبد اللطيف بن إسماعيل الصوفى إجازة بخطه، أنبأنا الشيخان الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، وأبو الحسن على بن هبة الله ابن عبد السلام الكاتب، قراءة على كل واحد منهما، ما مراده، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور البزاز [**٤٦٢**]، أنبأنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسينى الجونى السكرى، حدثنا محمد بن هارون، هو أبو بكر بن المحدر، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا هشيم، حدثنا أبو الزبير، عن جابر قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه، وقال: «هم فى الإثم سواء»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩/١، ١٨/٨، ٦٣/٩)، مسلم فى الإيمان (ب ٢٨ رقم ١١٦)، الترمذى فى الصحيح (١٩٨٣، ٢٦٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٣/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥١٧٦)، البخارى فى الأدب المفرد (٤٦٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٠٩/٢، ٤٤٤، ٤٧٦)، مسلم فى الصحيح الزكاة (ب ٥٠ رقم ١٦١)، البخارى فى الصحيح (١٥٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩/٧)، المتقى الهندى فى الكنز (١٦٥٢٠، ١٦٥٢٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٦/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب ٤)، الترمذى (١٢٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٧٧)، النسائى (١٤٧/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٥/٥، ٣٣٦/٩)، الهيثمى فى=

١٧٥٩ - أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو الحسن محمد بن عمر بن على بن محمد بن حمويه الجوينى الشافعى الففيه الصوفى إجازة، كتبها لنا بخطه فى رجب سنة (٥٩٦)، حدثنا بسنده عمى أبى الحسن القرشى، أنبأنا والدى الإمام عماد الدين أبو الفتح عمر بن على الجوينى، قراءة عليه، أنبأنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدمى الشيرازى، بشيراز، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوغانى بأصبهان، أنبأنا محمد بن إبراهيم إملاءً، حدثنا محمد بن يعقوب الكرمانى، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى، أنبأنا أنس بن عياض الليثى، أنبأنا هشام بن عروة، عن صالح، يعنى ابن أبى صالح، السمان يحدث، عن أبى صالح، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يصبر على لأواء المدينة وجهدها أحدًا إلاَّ وكنت له شفيعًا، أو شهيدًا»[(١)].

١٧٦٠ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن بن حمويه الشافعى، إجازة، أن أبا على الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الموسيابادى الصوفى الرجل الصالح أنبأهم، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجانى، أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى، أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن محمد الميدانى، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبيد، أنبأنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبد الرحمن، عن على، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، مالك تَنوّق فى قريش ولا تزوج [٤٦٣] إليهم؟ قال: «وعندك [شىء»][(٢)] قال: قلت: نعم بنت حمزة، قال: «تلك ابنة أخى من الرضاعة»[(٣)].

١٧٦١ - أخبرنا الإمام أبو الحسن الصوفى البحيرآبادى، إجازة، أنبأنا أبو القاسم الجنيد بن محمد بن على القاينى الصوفى، حدثنا سيدنا والدى سنة (٥٤٧)، أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن سكرويه بأصبهان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، حدثنا يعقوب الدورقى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، سمعت القاسم بن محمد يحدث

=مجمع الزوائد (٤/١١٨).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٩٧، ٦/٣٦٠)، البيهقى فى دلائل النبوة (٢/٨٦، ٥٦٩).

(٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٥٨).

عن عائشة، قالت: بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار، لقد رأيتنى معترضة بين يدى رسول الله ﷺ يصلى، فإذا أراد أن يسجد غمز رجلى فقبضتها إلىَّ ثم سجد.

١٧٦٢ - أخبرنا الشيخ الخطيب أبو عبد الله محمد بن أبى الفرج الشافعى الدمشقى، إجازة بخطه، أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن، المعروف بابن العجمى، قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٥٥٤) بمدينة حلب، أنبأنا الرئيس أبو القاسم على بن أحمد بن بيان الرزاز قراءة عليه بمدينة السلام، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار، أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوى، قراءة عليه فى منزله سنة (٣٣٩) فأقر به، حدثنا أبو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى فى ذى الحجة سنة (٢٥٦)، حدثنى القاسم بن مالك المدنى، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة، وإن من الأنبياء لمن يأتى يوم القيامة ما معه مصدَّق غير واحد»(١).

١٧٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الدمشقى المقسمى، إجازة، أن أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن أخبرهم، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد البغدادى، أنبأنا أبو الحسن المخلدى، أنبأنا أبو على النحوى، أنبأنا أبو على العبدى، حدثنا إسماعيل بن عياش [٤٦٤] الحمصى، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئًا من القرآن»(٢).

١٧٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله بن أمير الخطيب، أنبأنا أبو طالب بن العجمى، أنبأنا أبو القاسم الرزاز، أنبأنا محمد بن محمد المخلدى البزار، أنبأنا إسماعيل بن محمد النحوى، أنبأنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهانى، عن أبى راشد الحبرانى، قال: أتيت عبد الله بن عمرو، فقلت له: حدثنى ما سمعت من رسول الله ﷺ، فألقى لى صحيفة، فقال: هذا ما كتب إلىّ رسول الله ﷺ، قال: فنظرت فإذا فيها أن أبا بكر الصديق، قال: يا رسول الله علمنى ما أقول إذا أصبحت

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤٠٠/١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٣١)، البغوى فى شرح السنة (٤٢/٢)، التبريزى فى المشكاة (٤٦١)، الزيلعى فى نصب الراية (١٩٥/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٤٧/٢)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٩٠/١).

وإذا أمسيت؟ فقال: «يا أبا بكر، قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن اقترف على نفسي سوءًا، أو أجره إلى مسلم»(١).

١٧٦٥ - أخبرنا الشيخ الأصيل أبو المفضل محمد بن حمزة القرشى، إجازة بخطه، أنبأنا أبى قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الفقيه أبو الحسن على بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمى.

(ح) وحدثنى ابن عمى أبو زكريا وأبو الحسين يحيى بن على القرشى مخرج هذا الجزء من لفظه فى منزله بمصر، أنبأنا القاضى أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصارى الدمشقى الشافعى بقراءتى عليه بدمشق، أنبأنا الفقيه أبو الحسن على بن أحمد بن منصور بن قيس الغسانى المالكى قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد السهمى، أنبأنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ابن الوليد السلمى، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل النيسابورى الخرائطى، أنشدنى ابنه الدولابى: [٤٦٥]

كل امرئ يومًا سيقضى نحبه ... إن كره الموت وإن أحبه
ما الحر إلاَّ من يُواسى صحبهُ ... ولا الفتى إلا المطيع ربهُ

آخر الجزء

محذوف الكلام على الأحاديث

* * *

(١) أخرجه الترمذى فى صحيحه برقم (٣٥٢٩)، الإمام أحمد فى مسنده (١٩٦/٢)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٧٢٨).

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وسرًا وعلانية

سمعه على أمة الله بقراءة أحمد بن النضير بن ثناء، وبخطه السماع محمد بن على بن نجم الدمياطى، وآخرون فى يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الأول سنة ٦٦٩ بمصر.

وسمعه على ابن عالى بقراءة الإمام شمس الدين محمد بن على بن أيبك السروجى عبد الله ابن الشيخ عمر ابن الشيخ أمين الدين مبارك الجلاوى السعودى، وآخرون منهم محمد بن مكى بن أبى الثناء الديسرى فى ليلة نفر صباحها عن يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة (٧٣٩) بمنزل المسمع بربع الكامل من القاهرة وأجاز.

وسمعه على الجلاوى بقراءة الإمام زين الدين قاسم بن محمد بن إبراهيم النويرى المالكى تاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر السرابيسى، وعبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، ومحمد بن عبد الرحمن فى (٥) أنبأنا ناصر الدين محمد بن بدر الدين حسن الفاقوسى، وأحمد بن عبد الرحيم العراقى، وآخرون فى عاشر ربيع الأول سنة (٧٩١) بالرواية الجلاوية بالقرب من جامع الأزهر وأجاز.

وسمعه عليه بقراءة أحمد بن على بن محمد بن حجر ابن ابن عمر سفيان بن محمد بن محمد بن حجر وغيره، وصح فى ٢٧ شعبان سنة إحدى وثمانمائة بالرواية وأجاز.

[٤٦٦] قراءة البرهان البقاعى على ابنى الفاقوسى بحضرة أبيهما وأخبره بإجازته من الجلاوى فى يوم الثلاثاء ٦ ذى الحجة سنة (٨٣٧) وأجازوا، ولم يسمعه أحد.

وقرأه البغوى القلقشندى على المحب الفاقوسى فسمعه [........](١) محمد بن محمد ابن محمد السنباطى فى يوم الأربعاء ٢٩ جمادى الآخر سنة (٨٣٩) وأجاز.

الحمد لله وحده قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ العالم الأصيل أبى سهل موفق الدين الآثارى بسنده أوله، وأجاز بتاريخ ثالث عشر رجب سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتبه محمد بن المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم(٢).

صحح ذلك وكتبه محمد بن أحمد بن عمر الشافعى [.......](٣).

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٢) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

٣٦ - [٤٦٧] مسند بلال بن رباح المؤذن

تأليف الإمام أبى على الحسن بن محمد بن الصباح ، المظفرى الزعفرانى رحمه الله تعالى:

رواية أبى عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدى عنه.

رواية أبى الغنائم محمد بن على بن الحسن الدَّجاجى عنه.

رواية أبى منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد العرار عنه.

رواية أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى، وأبى العباس أحمد بن سفيان بن ثعلب الدمشقى، وأم أحمد بنت مكى بن على بن كامل الحرَّانية ثلاثتهم عنه[(١)].

الحمد لله وحده، وبعد فقد سمع جميع هذا الجزء على أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد المقدسى بسنده فيه، بقراءة العلامة الأوحد الزين عمر بن الزين وولده ابن محمد بن محمد الأسدى الدمشقى الشافعى، فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجورى وأبو الطيب محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على [.....][(٢)] القسطينى وذا خطه وصح وثبت فى ليلة الأربع والعشرين من محرم سنة ٨٧٣ وأجازت ولله الحمد.

قرأه محمد المظفرى جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ بدر الدين محمد بن المحب أبا شيخ الإسلام أحمد بن حجى بسنده فيه، فسمعه الشيخ العلامة جلال الدين البليسى، وأجاز المسمع بتاريخ حادى وعشرين ربيع الثانى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه محمد بن المحب المالكى.

قرأه يوسف بن شاهين ابن سبط ابن حجر العسقلانى.

قرأه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، وولده أبو التوفيق.

---

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت فى أول الجزء.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

جلال الدين محمد بن يزيد.

إبراهيم بن أحمد النعماني.

سمعه يوسف بن شاهين.

سمعه أحمد بن داود التيجوري[١].

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت أول الجزء.

[٤٦٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسرِّ يا كريم

أخبرنا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى، إجازة، إن لم يكن سماعًا، والمسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت ابن محمد بن أبى بكر المقدسى، قراءة عليها فى شوال سنة (٨٦٨)، قالا: أنبأنا المسند شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن محمد السويداوى سماعًا للأول، وبقراءته وإجازة للثانية إن لم يكن سماعًا.

أنبأنا أبو الحسن على بن حسن بن على الأرموى، إجازة إن لم يكن سماعًا.

(ح) وأنبأنا غير واحد منهم المسند عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرات، إجازة إن لم يكن سماعًا، عن ست العرب [.....][1] البخارى، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الشهير بابن البخارى، أنبأنا أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادى سماعًا عليه فى العشرين من شوال سنة ثلاث وستمائة، أنبأنا أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، قراءة عليه، ونحن نسمع أنبأنا أبو الغنائم محمد بن على بن على بن الحسن بن الدَّجاجى، أنبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأسدى، قراءة عليه ونحن نسمع، فى شهر ربيع الأول سنة (٣٩٦) فى جامع الرصافة بالجانب الشرقى من مدينة السلام، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، أنبأنا أبو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، قال:

حديث أبى عبد الله بلال بن رباح

١٧٦٦ - حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، أنَّ ابن عمر حدَّث عن بلال، رضى الله عنهم، أن رسول الله ﷺ صلى فى الكعبة [.....][2].

١٧٦٧ - حدثنا حسين بن الحسن، عن ابن عوف، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة، وقد أجاف

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح بالمخطوط.

(٢) كلمة غير مقروءة بالمخطوط.

عليهم الباب، قال: فقعدت بأرض مليا، ثم خرج، فدخلت، فقلت: أين صلى النبى ﷺ؟ قال: فقالوا: هاهنا، ونسيت أن أسأل كم صلى[(١)].

١٧٦٨ – حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن بلال، رضى الله عنهم، أن رسول الله ﷺ صلى فى جوف الكعبة.

١٧٦٩ – [٤٦٩] حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن المؤمل، سمعت ابن أبى مليكة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: صلى رسول الله ﷺ فى الكعبة، فكان بلال والفضل على الباب، فقال بلال: سجد، وقال الفضل: إنما كان يركع.

١٧٧٠ – حدثنا شبابة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: دخل النبى ﷺ البيت وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة، رضى الله عنهم، فأغلقوا عليهم الباب، فلما فتحوا كنت أول من ولج، فلقيت بلالاً، فسألته عن صلاة النبى ﷺ، فقال: نعم صلى بين العمودين اليمانين[(٢)].

١٧٧١ – حدثنا داود بن مهران، حدثنا داود، يعنى العطار، عن موسى، عن نافع أن عبد الله بن عمر سأل بلالاً، رضى الله عنهم، وكان قد دخل مع رسول الله ﷺ الكعبة: هل صلى رسول الله ﷺ فى الكعبة؟ فقال بلال: نعم، وقد نسيت أن أسأله كم صلى[(٣)].

* * *

١ – باب المسح على الخفين

١٧٧٢ – حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا شعبة، أخبرنى الحكم، عن ابن أبى ليلى، قال: قال بلال، رضى الله عنه: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار[(٤)].

١٧٧٣ – حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: قال أبو بكر بن حفص، بمصر: سمعت أبا عبد الله مولى لبنى تميم بن مرة يحدث، عن أبى عبد الرحمن، أنه كان قاعدًا فمر

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (٦/١٢).

(٢) انظر الموضع السابق.

(٣) انظر الموضع السابق.

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد (٦/١٤، ١٥)، الطبرانى فى الكبير (١/٣٣٤، ٣٤٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/٤٦٢)، جامع مسانيد أبى حنيفة (١/٢٨٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٢٨٩).

بلال، رضى الله عنهم، فسألوه عن وضوء رسول الله ﷺ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يقضى الحاجة فيدعو بالماء، فكنت آتيه بالماء، فمسح على موقيه وعمامته[١].

١٧٧٤ - حدثنا عاصم، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن نعيم بن خمار، عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «امسحوا على الخفين والخمار»[٢].

١٧٧٥ - [٤٧٠] حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، قال: سألت حمادًا، عن المرأة تمسح على خمارها بماء؟ قال: قال لى إبراهيم: تنزع خمارها وتمسح على رأسها. قال شعبة: كنت إذا سألت الحكم عن هذا الحديث، قال: سمعت ابن أبى ليلى يحدث عن بلال، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان يمسح على الخمار والخفين[٣].

١٧٧٦ - حدثنا على، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وسهيل بن خيثمة[٤]، أنهما سألا بلالاً، رضى الله عنه، عن المسح، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الخفين والموق»[٥].

١٧٧٧ - حدثنا على، حدثنا زهير، عن حميد، عن أبى رجاء، عن عمه أبى إدريس أنه كان قاعدًا بدمشق فى يوم بارد، فتوضأ فأراد أن يخلع خفيه فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ، رضى الله عنه، فقال: يا بلال كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال: كان يمسح على الخفين والخمار، قال: الحمد لله وترك خفيه، فلم يخلعهما[٦].

١٧٧٨ - حدثنا على، حدثنا سفيان، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن بلال، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ مسح على الخفين والخمار[٧].

* * *

---

(١) انظر المواضع السابقة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/١٢، ١٣، ١٤)، عبد الرزاق فى المصنف (٧٣٧)، الطبرانى فى الكبير (١/٣٣٦)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٥٢).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) جاء بالهامش «حنذل».

(٥) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١/٣٤٦)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٥١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/٤٦٢).

(٦) سبق تخريجه.

(٧) سبق تخريجه.

٢ - باب أفطر الحاجم والمحجوم

١٧٧٩ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أيوب أبو العلاء[(١)]، عن قتادة، عن شهر ابن حوشب، عن بلال، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[(٢)].

* * *

٣ - باب الأذان

١٧٧٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: منصور وسليمان أخبرانى، عن إبراهيم، عن الأسود، عن بلال، أنه سمعه يؤذن: الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله.

* * *

آخر جزء بلال الزعفرانى

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذى فى صحيحه (٧٧٤)، ابن ماجه فى سننه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٤/٢، ٣٦٥، ٤٧٤/٣، ٤٨٠، ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥، ٤/٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ١٢/٦، ١٥٧، ٢٥٨).

(٢) جاء بأصل المخطوط: «أيوب بن العلاء» وجاء بهامشه «صوابه أيوب أبى العلاء، وهو أيوب بن سليمان»، فأثبت ما جاء بالهامش؛ لأنه الصواب، والله الموفق.

[٤٧١] على الأصل المنقول منه:

سمع جميع هذا الجزء، وهو مسند بلال الزعفرانى على عمر بن محمد بن طبرزد، بقراءة الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى، وزينب بنت مكى، وأحمد بن سفيان، وآخرون فى العشرين من شوال سنة ثلاث وستمائة.

وسمعه على أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى عرف بابن البخارى بقراءة محمود بن أبى بكر الأرموى نور الدين على بن حسن بن على الأرموى، وآخرين وصح فى رمضان سنة (٦٨٨) بمنزل المسمع بسفح قاسيون.

وسمعه على أبى الحسن على بن حسن بن على الأرموى بسماعه أعلاه، بقراءة ناصر الدين محمد بن أبى القاسم الفارقى أبو بكر بن قاسم بن أبى بكر الرحبى، وابنه أحمد، وعلى بن فيران بن عبد الله السكزى، والإمام أبو الحسن على بن أبى محمد بن عبد الله بن أبى الحسن الأربلى التبريزى، وآخرون فى يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة (٧٣٦).

وسمعه عليه أيضًا جماعة منهم أحمد بن حسن محمد بن محمد بن زكريا السويداوى فى [......](1) سنة (٧٣٨).

وسمعه على أبى العباس أحمد بن الحسن بن محمد المقدسى السويداوى، بقراءة كاتب السماع أحمد بن على بن محمد العسقلانى، ولد المسمع أبو الثناء محمد الأصفر، وصح بمنزل المسمع فى الثالث عشر من المحرم سنة (٧٩٩) وأجاز.

* * *

(١) ما بين المعقوفتين بياض بالمخطوط.

٣٧ - [٤٧٣] جزء الجركانى[١]

الحمد لله سمعه إبراهيم بن على أحمد النعمانى.

قرأه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

سمعه عليهم أبو الفضل محمد بن يعقوب وولده محمد.

قرأه عليه العبد محمد بن منصور الحسينى الحلبى فى (١٤) المحرم سنة (٨٨٧) وسمعه قاسم بن الفارسى وأجاز، ولله الحمد.

* * *

---

(١) جاء بهامش المخطوط «فائدة»: جَرْكان، وجركان، بفتح الجيم وسكون الراء وكاف وألف ونون الأول من قرى أصبهان ينسب إليها الحافظ أبى رجاء محمد بن أحمد بن محمد الجركانى أحد أئمة الحديث سمع أبا بكر بن زيدة، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما، ذكره ابن سعد وأبى طاهر فى معجمى شيوخهما، ومات نحو سنة (٥١٤).
والثانى من قرى جرجان ينسب إليها أبى العباس محمد بن محمد بن معروف الجرجانى، ثم الجركانى الخطيب بها كان يستملى لأبى بكر الإسماعيلى ذكر ذلك محمد بن ياقوت الحموى فى كتابه «المشترك وصفًا، والمختلف صنفًا».

[٤٧٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا المشايخ الثلاثة جدى شيخ الإسلام، والحفاظ أبو الفضل بن حجر العسقلانى، وبثينة بنت على بن أحمد بن يسير، وهاجر بنت محمد بن محمد المقدسى، قراءة عليهما، فى شوال سنة (٨٨٢)[١]، قالوا: أنبأنا العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز الفرضى سماعًا للأول، وإجازة للثنتين، أنبأنا أبو بكر بن محمد بن الرضى، وزينب بنت الكمال سماعًا، كلاهما عن أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى الحاسب، أنبأنا جدى لأمى الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى فى أواخر جمادى الأولى سنة (٥٧٥)، أنبأنا الشيخ الجليل أبو الرجاء محمد بن أحمد الجَرْكانى.

١٧٨٠ - حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب قراءة عليه فى سنة (٤٤٣)، حدثنا أبو محمد بن جعفر بن حيان.

(ح) وحدثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكرانى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على العاصمى، قالا: حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الحارقى، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبى هريرة بن عمرو بن جرير، سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[٢].

١٧٨١ - حدثنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى، قدم علينا، حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الصابحى، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن واصل،

---

(١) هذا التاريخ غير ظاهر جيدًا، وأظنه صواب هكذا، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٠٧، ١٧٣، ٩/١٩٩)، مسلم فى الذكر والدعاء (ب ١٠ رقم ٣١)، الترمذى فى الصحيح (٣٤٦٧)، ابن ماجه فى سننهَ (٣٨٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٢)، البغوى فى شرح السنة (٥/٤٢).

عن المعرور، سمعت أبا ذر، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «أتانى جبريل فبشرنى أنه من تاب من أمتى لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، قلت: وإن زنا وإن سرق؟ [٤٧٥] قال: «وإن زنا، وإن سرق»(١).

١٧٨٢ - حدثنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن على الكسائى، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى، وأبو القاسم إبراهيم بن منصور الكرانى، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أحمد بن على بن المثنى الهلالى، حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، حدثنا أبو عوانة، عن أبى حصين، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار»(٢).

١٧٨٣ - حدثنا أبو مسلم محمد بن على بن الحسين بن مهرزد الأديب، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن المقرى، حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبى معشر الحرانى، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تسأله خادمًا، فقال: «قولى اللهم رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء أنت آخذ بناصيتهما، أنت الأول، فليس قبلك شيء، وأنت الآخر، فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر، فليس فوقك شيء، وأنت الباطن، فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر»(٣).

١٧٨٤ - حدثنا أبو الحسن على بن القاسم بن إبراهيم المقرئ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرى.

(ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن على الكسائى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب، قالا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد العسكرى، حدثنا محمد بن عبد

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٤/٩)، مسلم فى الإيمان (١٥٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٤٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٦١/٥)، الدولابى فى الأسماء والكنى (١٩٥/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٦٩/١٠)، ابن كثير فى التفسير (٣٥٤/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/١، ١٠٢/١، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، مسلم فى المقدمة (٣، ٤)، ابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، وفى الزهد (٧٢)، وأبى داود فى العلم (٤)، الترمذى فى الفتنة (٧٠)، وفى العلم (٨،١٣)، والتفسير (١)، وفى المناقب (٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١٥٦/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٦٨٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩٨/٦)، البيهقى فى الأسماء والصفات (٣٤).

الأعلى الصنعانى، حدثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبى، حدثنا أبو عثمان، عن أسامة ابن زيد، وسعيد بن زيد أنهما حدَّثا عن رسول الله ﷺ قال: «ما تركت بعدى فتنة أضرّ على الرجال من النساء»[١].

١٧٨٥ – [٤٧٦] حدثنا أبو القاسم سبط بحرويه، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم العاصمى، حدثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الشعبى، حدثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى وغيره، قالا: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، سمعت سعيد بن يسار، سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمرت بقرية تأكل القِرى، وهى يثرب، وهى المدينة تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد»[٢].

١٧٨٦ – حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكرانى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم، حدثنا أحمد بن على بن المثنى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، سألت أنس بن مالك: هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال: لم يبلغ الخضاب كانت فى لحيته شعرات بيض. قال: فقلت له: أكان أبو بكر يخضب؟ قال: فقال: نعم بالحناء والكتم.

١٧٨٧ – حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان بن المنذر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على الحافظ، حدثنا أبو عروبة الحرانى، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، سمعت أبا مسعود، يقول: قال لنا رسول الله ﷺ: «لا يؤمن الرجل فى أهله، ولا فى سلطانه، ولا يجلس على تكرمته فى بيته إلا بإذن ذلك أو بإذنه»[٣].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١١/٧)، مسلم فى الصحيح فى الذكر والدعاء (ب ٢٦ رقم ٩٧، ٩٨)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٨٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٠٠/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩١/٧)، الطبرانى فى الكبير (١٣٣/١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٦٠٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٣٣/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٦/٣)، مسلم فى الحج (٤٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٧/٢، ٢٤٧، ٣٨٤)، الإمام مالك فى الموطأ (٨٨٧)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٢٩)، والدر المنثور (١٨٨/٥)، الحميدى فى مسنده (١١٥٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٨٣)، النسائى فى الإمامة (ب ٣، ب ٦)، ابن ماجه فى سننه (٩٨٠)، الإمام أحمد فى مسنده (١١٨/٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٧٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٥/٣).

١٧٨٨ - حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور الكرانى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أبو يعلى الموصلى، حدثنا محمد بن منهال، أبو عبد الله الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الميت إذا وضع فى قبره سمع خفق نعالهم [٤٧٧] إذا تفرقوا»(١).

١٧٨٩ - حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، حدثنا إبراهيم بن زياد سيلان، حدثنا عباد بن عباد، عن عبيد الله، وعبد الله ابنى عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأسماء إلىّ عبد الله وعبد الرحمن»(٢).

١٧٩٠ - حدثنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شبَّه، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا محمد بن زياد، وإسماعيل بن دواد بن وردان، واللفظ لمحمد، قالا: حدثنا زكريا بن يحيى كاتب العمرى، حدثنا مفضل بن فضالة الغسانى، قال: وحدثنى عبد الله بن عباس، عن أبى الخير، عن عقبة بن عامر، أنه قال: نذرت أختى أن تمشى حافية، فأمرتنى أن أستفتى لها رسول الله ﷺ، فاستفيته، فقال: «لتمش ولتركب»(٣).

١٧٩١ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمه، أخبرنى أبو سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبى دعوة، فأردت أن أختبىء دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح «الجنة» (٧١)، الهيثمى فى الموارد (١١)، الزبيدى فى الإتحاف (٤١٩/١٠)، القرطبى فى التفسير (٣٣٧/٧)، السيوطى فى الدرر المنثور (٨٠/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٧١/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمى (٢٩٤/٢)، الألبانى فى الإرواء (٤٠٦/٤)، ابن حجر فى المطالب (٢٨٠٢)، المتقى الهندى فى الكنز (٤٥١٩٤)، الهيثمى فى المجمع (٤٩/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٥/٣)، مسلم فى «النذور» (ب٤ رقم ١١)، أبى داود فى سننه (٣٢٩٩)، النسائى فى المجتبى (١٩/٧)، الإمام أحمد فى مسنده (١٥٢/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧٩/١٠)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥١/١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨٢/٨، ٨٣، ١٧٠/٩)، مسلم فى الإيمان (ب ٨١ رقم ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٩٦/٦، ٣٨١/٢، ٢١٩/٣).

١٧٩٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو طاهر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على بن الحارث، حدثنا أحمد بن على الموصلى، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العقيلى الزهرانى البصرى، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى مراوحٍ الليثى، عن أبى ذر، قال: قلت: يا رسول الله أى الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها»(١).

١٧٩٣ - حدثنا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكرانى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على [٤٧٨] بن عاصم الحافظ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى، حدثنا سويد بن سعيد الأنبارى، حدثنا على بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة أحد فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر، ولا يدخل النار أحد فى قلبه مثقال حبة خردل من إيمان»(٢).

١٧٩٤ - حدثنا أحمد بن على الموصلى، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلى، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا الحسن، قال: عاد عبيد الله بن زياد، معقل بن يسار فى مرضه الذى مات فيه، فقال معقل: إنى محدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية، ثم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة»(٣).

١٧٩٥ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو الشيخ، حدثنى الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حاتم بن أبى صغيرة، عن ابن أبى مليكة، عن القاسم، قال: قالت عائشة، رضى الله عنها: قلت: يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة؟ قال: «عراة حفاة»، قلت: والنساء؟ قال: «والنساء»، قلت: ألا يستحيين؟ قال: «الأمر أشد أن ينظر

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٨/٣)، الإمام أحمد فى مسنده (١٧١/٥، ٢٦٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٣،٦، ٢٧٢/٩، ٢٧٣/١٠)، الطبرانى فى الكبير (٢٥٩/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (ب ٣٩، رقم ١٤٧، ١٤٩)، الترمذى فى الصحيح (١٩٩٨، ١٩٩٩)، أبى داود فى سننه (٤٠٩١)، ابن ماجه فى سننه (٥٩، ٤١٧٣)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٩٩/١، ٤٥١)، الحاكم فى المستدرك (٢٦/١، ٤١٦/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (٢١)، الدارمى فى سننه (٣٢٤/٢)، البخارى فى الصحيح (٨٠/٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٣٦/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٦٨٥).

بعضهم إلى بعض»[(١)].

١٧٩٦ - حدثنا على بن القاسم الخياط، إملاءً، حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد الريحانى، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا عبد الله بن عون الخزاز، وكان من خيار عباد الله، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ أهلّ بالحج مفردًا[(٢)].

١٧٩٧ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب حدثنا أبو محمد عبد الله [**٤٧٩**] بن محمد بن جعفر الوراق.

(ح) وحدثنا على بن القاسم المقرئ، حدثنا أبو القاسم بن جبانة.

(ح) وحدثنا عبد الرزاق بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: حدثنا أبو القاسم البغوى، حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿**يوم يقوم الناس لرب العالمين**﴾ [المطففين: ٦]. قال: «يقومون فى رشحهم إلى أنصاف آذانهم»[(٣)].

١٧٩٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبى الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر.

١٧٩٩ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا عبدان بن محمد الجواليقى، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفّار، حدثنا حسين بن على، حدثنا زائدة، قال أبو الشيخ: وحدثنا عبدان، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا جرير،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الجنة (٥٦)، البغوى فى شرح السنة (٢١٥/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٥٦/١٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٨٥/٤)، ابن حجر فى الفتح (٣٧٨/١١، ٣٨٦)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٢٤٦/١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٩٧/٢)، والإمام مسلم (٥٢/٤)، والترمذى (٨٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٧٠/٢)، الترمذى فى الصحيح (٢٤٢٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٨/٣)، الطبرى فى التفسير (٥٩/٣٠)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٣٢٨/١)، وفى الحلية (٣٤٨/٦).

ووكيع، عن جرير بن عبد الله، قال: كنا جلوسًا مع رسول الله ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة البدر ليلة أربع عشرة، فقال: «إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها فافعلوا»، وقرأ هذه الآية: ﴿**وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**﴾ [ق: ٣٩](١).

* * *

آخره

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٢/٥٣٤، ٣/١٦)، ابن أبى عاصم فى سننه (١/١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٨٣)، ابن كثير فى التفسير (٨/٣٠٥)، البغوى فى شرح السنة (٢/٢٢٤)، الزبيدى فى الإتحاف (١٠/٥٥٣، ٥٥٤)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٠/٣٠٤)، الآجرى فى الشريعة (٢٥٨، ٢٥٩).

[٤٨٠] سمعه على أبى النون الدبوسى عن السبط بقراءة عز الدين بن جماعة ابنه عمر، وزينب، وعماد الدين بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، ومحمد بن رافع، ومن خطه لخص، وآخرون فى يوم الأحد (٢٣) رمضان سنة (٧٢٣) وأجاز.

وسمعه على الإمام أبى الفداء إسماعيل ابن الإمام برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم ابن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة قرأه بقراءة المقدسى أبو النجيب عبد الرحمن بن عفيف الدين عبد الله اليافعى المكى وآخرون، وسمعوا عليه المسلسل، حدثنا الميدومى بشرطه، وذلك فى يوم الاثنين (٤) رجب سنة سبعين وسبعمائة، بجامع الأقمر، وأجاز لهم، ولأخيه أبى النجيب أبى الفيض عبد الهادى، وأبى الفضل عبد الوهاب، وأم الفقراء زينب جميع ما يجوز له، وعنه روايته بشرطه، وتلفظ بذلك بسؤال القارئ[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٣٨ - [٤٨١] مجلس أمالى

الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهانى

رواية أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه.

رواية أبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى عنه.

رواية أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى، إجازة عنه.

رواية حفيدته ست العرب بنت محمد حضورًا عنه.

ورواية الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة، إجازة منه.

رواية أبى محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفى، إجازة من ست العرب.

ورواية أم محمد سارة بنت عمر بن جماعة، عن الصلاح، وابن أميلة، إجازة منهما.

* * *

الحمد لله وحده، قرأت هذا المجلس على الشيخ شهاب الدين السنباطى فسمعه الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن الثناء الغنوى، وعبد الحق ولد المسمع، وأجاز مرويه بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، وكتبه محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى، بروايته له عن سارة والعز ابن الفرات بسندهما قراءة ألحقه محمد المظفرى(١).

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الواردة بأول الجزء.

[٤٨٢] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا المسند المنفرد أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفى، إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا المشايخ الثلاثة الصلاح بن أبى عمر، وابن أميلة، وست العرب، إجازة مكاتبة، قالوا: أنبأنا المسند أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى، إجازة إن لم يكن سماعًا، ولو لأحدهم أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبى الفتح الصيدلانى كتابة، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد الحداد، وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق قراءة عليه فى المحرم سنة (٤٣٧).

١٨٠٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا ورقاء، عن سعد بن سعيد.

(ح) وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا محمد بن يونس الكديمى، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا شعبة، عن ورقاء بن عمر، عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب الأنصارى، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وستًا من شوال فقد صام الدهر»(١). رواه غندر، عن شعبة مثله.

ومن رواه عن سعد من التابعين والأئمة والأعلام يحيى بن سعيد أخوه، وهو تابعى، وابن جريج، وحمزة بن ثابت، وروح بن القاسم، وسفيان الثورى، فى آخرين، ورواه عن عمر بن ثابت، صفوان بن سليم.

١٨٠١ - حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدى، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب، عن النبى ﷺ، مثله.

غريب من حديث صفوان لا أعلم رواه عنه، إلاَّ الدراوردى، وصفوان بن سليم من تابعى المدينة، وعُبادُهم، مولى حميد بن عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الله.

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الصيام (ب/٥٧)، الترمذى فى الصحيح (٧٥٩)، ابن ماجه فى سننه (١٧١٦)، مسلم فى الصيام (٢٠٤)، الإمام أحمد فى مسنده (٥/٤١٧، ٤١٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٩٢)، الطبرانى فى الكبير (٤/١٦١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/١١٠).

١٨٠٢ - [٤٨٣] حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عمرو بن خالد المصرى، حدثنا بكر بن مضر، عن أبى زرعة عمرو، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال، فكأنما صام الدهر»(١).

ورواه عمرو بن دينار، ومجاهد، عن جابر مثله، ورواه مجاهد عن أبى هريرة.

١٨٠٣ - حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين الوادعى، حدثنى أبو حصين، حدثنا يونس بن عبد الرحيم، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا أبو النعمان الأنصارى، عن ليث، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وستًا من شوال، فقد صام السنة»، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «من جاء بالحسنة، فله عشر أمثالها ثلاثين بثلاثمائة، وستة بستين فقد صام السنة». وهذا من قول أبى هريرة.

أبو النعمان الأنصارى اسمه عبد الرحمن بن النعمان(٢).

١٨٠٤ - حدثنا أبو القاسم يزيد بن جناح القاضى المحاربى، حدثنا إسحاق بن مسروق، حدثنا أبى، حدثنا حفص أبو مخارق، عن جلاد الصفار، عن عبد الله بن سعيد ابن أبى سعيد، عن أبى سعيد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان وستة أيام بعده لا يفصل بينهن كأنما صام السنة». غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث خلاد الصفار، وهو خلاد بن مسلم كوفى يكنى أبا مسلم غريب الحديث، ورواه عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن أبى هريرة، عن أبيه، ورواه إسماعيل بن رافع، عن أبى صالح، عن أبى هريرة(٣).

١٨٠٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبى أسامة بن القاسم.

(ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا أحمد بن يونس.

(ح) وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن حميد، فى جماعة، قال: حدثنا أبو خليفه، حدثنا أبو داود.

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) انظر الحديث السابق.

(ح) وحدثنا محمد بن معمر، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، قالوا: حدثنا الليث بن سعد، حدثنى عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، أنه سمع المسور بن مخرمة يقول: أنه سمع رسول الله ﷺ وهو على المنبر «إن بنى هشام ابن المغيرة استأذنوا فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلا إذن، ثم لا إذن، ثم لا إذن، إلا أن يحب على بن أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم، وإنما فاطمة بضعة منى يريبنى ما يريبها، ويؤذينى ما أذاها»(١).

صحيح متفق عليه، حدَّث به الإمام أحمد بن حنبل، عن يونس بن محمد، وأبى النضر، عن الليث، ورواه عمرو بن دينار، عن ابن أبى مليكة، عن المسوِّر فاختصره.

١٨٠٦ – حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبى مليكة، عن المسّور بن مخرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما فاطمة بضعة مِنىَّ يؤذينى ما آذاها، ويغضبنى ما أغضبها»(٢). متفق عليه، من حديث عمرو، رواه الزهرى، عن على بن الحسين، عن المسور.

١٨٠٧ – حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زرعة الدمشقى، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى على بن الحسين، عن المسوِّر بن مخرمة، أنَّ على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل، وعنده فاطمة ابنة النبى ﷺ، فلمَّا [**٤٨٥**] سمعت بذلك فاطمة أتت النبى ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لنسائك، وهذا على ناكح بنت أبى جهل، قال المسوَّر فقام النبى ﷺ فسمعته يتشهد، ثم قال: «أما بعد فإنى أنكحت أبا العاص ابن الربيع، فحدثنى وصدقنى وإنما فاطمة بنت محمد بضعة مِنىّ، وإنى أكره أن تفتنوها، وإنها والله لا تجتمع بنت نبى الله وبنت عدو الله عند رجل واحد». قال: فترك على الخطبة(٣). فحديث الزهرى أيضًا متفق عليه رواه عنه الجماعة.

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٧/٧)، مسلم فى فضائل الصحابة (٩٣)، أبى داود فى سننه (٢٠٧١)، الترمذى فى الصحيح (٣٨٦٧)، ابن ماجه فى سننه (٩٩٨)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٢٨/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٨/١٠)، أبى نعيم فى الحلية (٣٢٥/٧)، البغوى فى شرح السنة (١٥٩/١٤)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٤٢١٣)، النسائى فى خصائص على (٦٤، ٦٥)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٠٠/٤).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أخرجه مسلم فى الفضائل (٩٦)، ابن ماجه فى النكاح باب الغيرة رقم (١٩٩٩)، البيهقى فى=

١٨٠٨ – حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن واصل، حدثنى أبى، حدثنى إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهرى، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: دخل أبو بكر، رضى الله عنه، على النبى ﷺ وعنده جاريتان تغنيان وتضربان بالدف فانتهرهما أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «دعهما يا أبا بكر فإنَّهُ يوم عيد»[(١)]. صحيح ثابت من حديث عروة، غريب من حديث مالك، رواه، عن الزهرى الأوزاعى، ومعمر، وصالح، وعقيل، ورواه عن هشام بن عروة، عن أبيه شعبة، ومعمر، وشريك، وحماد بن سلمة، فى آخرين، فحديث شعبة.

١٨٠٩ – حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى.

(ح) **وحدثنا** إبراهيم بن حمزة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، [٤٨٦] أن أبا بكر دخل عليها وعندها رسول الله ﷺ فى يوم فطر أو أضحى وعندها فتاتان تغنيان، فقال أبو بكر: مزمار الشيطان، فقال النبى ﷺ: «دعهما يا أبا بكر فإن لكل قوم عيدًا وإنَّ عيدنا هذا اليوم»[(٢)].

١٨١٠ – حدثنا محمد بن المظفر إملاء، حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصى، حدثنا أبى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا أيوب بن خوط، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن أبا بكر دخل عليها وعندها فتاتان تغنيان ما قبل يوم بعاث، فقال أبو بكر: يا عائشة أمزمور الشيطان؟ ونبى الله مضطجع فى ناحية البيت، فقال: «دعهما يا أبا بكر لكل قوم عيدًا واليوم عيدنا»[(٣)]. وكان يوم عيد.

غريب من حديث أيوب بن خوط، لم نكتبه إلاَّ من حديث يحيى.

١٨١١ – حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا محمد بن أبى السرى، حدثنا أبو عصام رواد بن الجراح، عن شريك بن عبد الله، عن هشام بن عروة،

=السنن الكبرى (٣٠٨/٧).

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح (٢٠/٢، ٢٩، ٤٧/٤، ٢٢٥)، مسلم فى العيدين (ب ٤ رقم ١٧، ١٩)، النسائى فى المجتبى (١٩٧/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩٢/٧، ٢٢٤/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى الفتح (٤٧٤/٢، ٢٦٤/٧)، القرطبى فى التفسير (١١٠/٢٠).

(٣) انظر الحديث السابق.

عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أنَّ النبى ﷺ قال: «ما فعلت فلانة ليتيمة كانت عندها؟». فقالت: أهدتها إلى زوجها، قال: «فهلاً بعثتم معها بجارية تضرب الدف تغنى؟» قالت: تقول ماذا؟ قال: «تقول: أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم ولولا الذهب الأحمر ما حلّت بواديكم، ولولا الحبة السمراء ما سميت عذاريكم»[1]. ما أعلم رواه بهذا اللفظ عن هشام إلا شريك.

١٨١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد، حدثنا أحمد بن منصور [٤٨٧] حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو أويس، عن حسن بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بحسان بن ثابت وقد رش مناطية، ومعه أصحابه سماطين وجارية له يقال لها: سيرين، معها مزهرها تختلف به بين السماطين بين القوم، وهى تغنيهم فلمّا مرَّ النبى ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم فانتهى إليها وهى تقول فى غنائها: هل علىَّ ويحكما إن لهوت من حرج، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «لاحرج إن سألته». غريب من حديث عكرمة، لا أعلم رواه عنه إلاَّ حسن وهو حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس.

١٨١٣ - حدثنا محمد بن على، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا ابن أبى السرى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يترنم يتغنى، وقال: سمعت رجلا من المهاجرين الأولين يترنم.

١٨١٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: استلقى البراء بن عازب على ظهره يترنم، فقال له أنس: اذكر الله ابن أخى، فاستوى جالسا، وقال: أترانى أموت على فراشى وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة، سوى من شاركت فى قتله. رواه شبابة، عن شعبة، عن قتادة نحوه، عن أنس.

١٨١٥ - حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله، حدثنا أحمد بن إسحاق القاضى الملحمى، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا الأصمعى، حدثنا أبو المقدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القرظى، أنه سئل [٤٨٧] ما علامة الخذلان؟ قال: أن يستقبح

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٩/٤)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه رواد بن الجراح، وثقه أحمد وابن معين، وابن حبان، وفيه ضعف.

الرجل ما كان يستحسن ويستحسن ما كان قبيحًا.

١٨١٦ - **أخبرنا** محمد بن أحمد بن محمد البغدادى إجازة، وحدثنى عنه عثمان بن محمد العثمانى، حدثنا عبد الله بن سهل الرازى، سمعت يحيى بن معاذ يقول: من سعادة المرء أن يكون خصمه فهما، وخصمى لا فهم له، فقيل له: من خصمك؟ قال: نفسى لا فهم لها، تبتغى الجنة وما فيها من النعيم المقيم والخلود فيها بشهوة ساعة فى دار الدنيا.

١٨١٧ - **قال:** وسمعت يحيى بن معاذ يقول: خرج الزاهدون من الدنيا بداء لا يشفيهم إلاّ دخول الجنة، وخرج العارفون من الدنيا بداء لا يشفيهم إلاّ رؤيته.

١٨١٨ - **أنشدنا** أبو الحسن محمد بن محمد، أنشدنا يونس بن أحمد العروضى لنفسه:

يــاذا الحِمـى لا تكـن بــالهم محتفــلا ... واجعل قرى ضيفه صـبرًا إذا نـزلا
واعصِ الهوى واقنع إن القنوع غنى ... ما إن ترى عاقلا يرضـى بـه بـدلا
شـقاوة المـرء فـى دنيــاه طاعتــه ... هواه فـى شـهوات تـورث الخبـلا
ومــا سعادتـــه إلا قناعـــة ودفعـــة ... الهــم حتـــى ينقضـــى الأجــلا

* * *

آخر الجزء

الحمد لله أولا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

* * *

٣٩ - [٤٨٩] جزء القاضى أبى عبد الله الجُلاَّبى(١)

كتبه محمد المظفرى.

قرأه يحيى بن حيوة الحنبلى سيدنا الشيخ سبط ابن ال....

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بدمشق.

سمعه على الشيخ الإمام أبى على الحسن بن مكى بن جعفر المريدى بروايته عن الشيخ الإمام أبى عبد الله محمد بن على بن محمد الجلابى، بقراءة محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى يحيى بن رافع بن جمعة، وابنه عمر النابلسى، وكاتب الأسماء عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى، وآخرون، فى يوم الجمعة شهر جمادى الآخرة سنة (٥٥٩)، بجامع دمشق، نقله محمد بن عبد الواحد من الأصل، ومن خطه لخص ابن ناصر الدين الحافظ، ومنه نقلت بسماعه من المرندى، بقراءة محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى، وكتب السماع أصلاً محمد بن على بن أحمد الواسطى، وجماعة كثيرون، وذلك يوم الاثنين تاسع شهر محرم سنة (٦٣٤)، وأجاز الشيخ لهم سماعاته وإجازاته، لخصه شيخنا الحافظ ابن ناصر الدين من الأصل، ومنه نقلت.

وسمعه على المسند شمس الدين أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن فضل الواسطى، بسماعه من عمر بن يحيى بن رافع، بقراءة أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى كاتب السماع أصلاً عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى، وأخوه محمد، وآخرون يوم الإثنين ثامن شوال سنة (٦٩٦)، بالجبل بالجامع، لخصه شيخنا ابن ناصر الدين من الأصل، ومنه نقلت.

وسمعه على الشيخين أبى محمد عبد الله، وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بسماعهما من الواسطى بن المسمع الأول محمد بن عبد الله بقراءته، ومن خطه لخص شيخنا ابن ناصر الدين، ومنه نقلت، وأبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن

---

(١) هو القاضى أبى عبد الله محمد بن على بن محمد بن محمد بن الطيب بن الجلابى، بالضم، الواسطى المالكى المغازلى المُعدل الشروطى ولد سنة سبع وخمسين وأربع مائة، ومات سنة ٥٤٢ فى رمضان. انظر: الأنساب (٣/٤٠٠)، الإستدراك باب الجُلابى والجَلابى، العبر (٤/١١٥)، سير أعلام النبلاء (٢٠/١٧١)، لسان الميزان (٥/٢٩٣)، المشتبه (١٩٥)، توضيح المشتبه (١/ق ٢/١٦٧)، شذرات الذهب (٤/١٣١)، تبصير المنتبه (١/٣٨٠).

خليل الأعزاري، وآخرون يوم الخميس تاسع شهر رجب سنة (٧٣١)، بالضيافة[١].

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت بأول الجزء، وبعضها فوق العنوان.

[٤٩٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين بن إبراهيم بن الزين عبد الرحمن بن محمد العجلونى، قراءة عليه فى يوم الأربعاء (٢٣) صفر سنة (٨٦٦)، أنبأنا الجمال عبد الله ابن إبراهيم بن خليل البغلى، المعروف بابن الشرائحى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن هلال، الشهير بابن الهيل.

(ح) وأخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن أبى بكر بن عبد الله النصير الصالحى شفاهًا، أنبأنا أبو على بن الهيل، إجازة إن لم يكن سماعًا.

(ح) وقرأته على قاضى القضاة ظاهر الدين بن مفلح المقدسى الصالحى، بإجازته إن لم يكن سماعًا، من الحافظ أبى بكر بن المحب المقدسى، قالا: أنبأنا الشيخ الصالح المسند شمس الدين أبو عبد الله محمد بن على بن أحمد بن فضل الواسطى، أنبأنا عمر ابن يحيى بن شافع بن جمعة، أنبأنا أبو على الحسن بن مكى المرندى، أنبأنا محمد بن على ابن محمد بن طيب بن الجلابى، رحمه الله تعالى.

١٨١٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدى، فى المحرم سنة (٤٦٤)، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن سرى الواسطى، حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن بشر بن دينار الواسطى، حدثنا أبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حيان القطان، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرخس، قال: رأيت الأصلع، يعنى عمر رضى الله عنه، يقبِّل الحجر، ويقول: **إنى لأقبلك وإنى لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أنى رأيت رسول الله ﷺ يُقبلُك ما قبَّلتُك.**

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى، عن أبى جعفر أحمد بن سنان القطان.

١٨٢٠ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانى، فى المحرم سنة (٤٦٤)، قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص، قراءة عليه، حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدى، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل [٤٩٢] بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس، حدثنى أبى القاسم، حدثنى أبى طاهر، حدثنى أبى إسماعيل، حدثنى أبى صالح، حدثنى أبى على، حدثنى أبى عبد الله بن عباس، قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، وأنا على

بغلته، وأنا ابن ثمان سنين، وهو يريد عمته بنت عبد المطلب، قال: فوقف لي في طريقه على شجرة قد يبس ورقها وهو يتساقط، فقال: «يا عبد الله» قال: قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «ألا أنبئك بما تساقط الذنوب من ولد آدم كتساقط الورق من هذه الشجرة»؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، قال: «قل سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، فإنهن الباقيات الصالحات المنجيات المعقبات»[١].

١٨٢١ - **أخبرنا** أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى، حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ أفرد الحج[٢].

١٨٢٢ - **أخبرنا** أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن محمد، قال: قرأت على سويد حدثهم مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أن أسماء ولدت محمد بن أبى بكر بالبيداء، فذكر ذلك أبو بكر، رضى الله عنه، للنبى ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مُرها فلتغتسل، ثم لتُهل»[٣].

١٨٢٣ - **أخبرنا** أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، حدثنا وكيع، عن العمرى، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٤ - **أخبرنا** محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، أنه سمع ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٥ - [٤٩٢] **أخبرنا** محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أنس، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٦ - **أخبركم** محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان،

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٨٣٢)، النسائى فى المجتبى (١٤٣/٢)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٥٣/٤)، الحاكم فى المستدرك (٢٤١/١)، التبريزى فى المشكاة (٨٥٨)، الألبانى فى الإرواء (١٢/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١١٣/٧، ٢٢٧)، ابن عدى فى الكامل (٢٤١/١).

(٢) سبق.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٦٩/٦)، مالك فى الموطأ (٣٢٢)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٢٣٥/٢).

عن فراس، عن عامر، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٧ - وحدثنا محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، عن عبد الملك بن سليمان[(١)]، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٨ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، قال إسحاق بن عيسى: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٩ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يزيد، عن أبي إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٠ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا حسين بن محمد، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣١ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٢ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يعلى بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٣ - وحدثنا محمد، حدثنا إبراهيم، قال يزيد بن هارون: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٤ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، قال يزيد بن هارون: عن محمد بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٥ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثني موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٦ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن سعيد، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٧ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا موسى، عن حماد، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع عن ابن عمر، أن عمر، سأل رسول الله ﷺ [**٤٩٣**]، ومعنى حديثهم واحد أن ابن عمر طلق امرأته، وهي حائض، فقال: «مُره فليراجعها، فإذا

---

(١) جاء بهامش المخطوط «لعله ابن أبي سليمان».

طهرت واغتسلت»[١].

وزاد حجاج في حديثه: وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿**إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن**﴾ [الطلاق: ١].

١٨٣٨ - أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كماري، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، فأقر به، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن نميري الواسطي، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الواسطي، حدثنا أسلم بن سهيل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، المعروف ببحشل، قال يحيى بن سعيد: قال أبو سفيان الحميري: قال حصين بن عبد الرحمن، قال: كان ابن عمر يدعو بهذا الدعاء يقول: «اللهم اجعلني من أعظم عبادك نصيبًا من كل خير تعطيه في هذا اليوم، ومن نور تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزق تبسطه، وضر تكشفه، وبلاء ترفعه، وسوء تدفعه، وفتنة تصرفها».

١٨٣٩ - أخبركم أبو تمام محمد بن عبد الكريم بن أبي ربيعة الصيرفي، حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله القصاب، قراءة عليه بسماعه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المعيد بجرجان سنة (٣٦٧)، حدثنا أبو حاتم يزيد بن هارون الواسطي، حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني هو، فقلت: لمن؟ قالوا: لعمر بن الخطاب»[٢].

١٨٤٠ - أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن، إجازة، حدثنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ أبو الحسين، قال محمد بن سليمان: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي [٤٩٤] هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع.

١٨٤١ - أنشدني أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله، أنشدني أبو محمد

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٠٩٣)، الترمذي في الصحيح (١١٧٦)، النسائي في المجتبى (١٤١/٦)، أبي داود في سننه، الطلاق (ب٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٥/٧)، الزبيدي في الإتحاف (٣٩٤/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٦/٧)، الحميدي في مسنده (١٢٣٥، ١٢٣٦)، الدولابي في الكنى (٨/١)، ابن حجر في الفتح (٤٤٨)، أبي نعيم في الحلية (٣٣٤/٦).

على بن أحمد بن سعيد لعبد الملك بن جهور:

إن كـــانت الأبـــدان نائيـــةً فنفـوس أهـل الظـرف تـأتلف

يـا رب مفترقيـن قـد جمعـت قـلبيهمـا الأقـلام والصحـف

١٨٤٢ – أخبرنى والدى، رحمه الله، أنبأنا أحمد بن المظفر، وعلى بن سعيد المعدل الواسطى، بقراءتى عليهما، فأقرا به، قال: قلت لهما: أخبركما أبو محمد عبد الله بن محمد الحافظ الواسطى، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى، حدثنا مسدد، عن يحيى، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ، قال: «دخلت الجنة، فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أنى هو، قلت: من هذا؟ قيل: عمر بن الخطاب»(١).

* * *

تمَّ الجزء الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) سبق.

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلى، المعروف باب الشرائحى، بسماعه من أبى على الحسن، الشهير بابن الهيل، بسنده فيه، فسمعه معى شمس الدين محمد بن على الكريمى، فى سابع ذى القعدة الحرام تسعة وثمانى مائة، وكتبه يحيى بن يحيى بن أحمد القبانى المصرى الشافعى، وكتب فى الأصل، ومن خطه نقلت قاله يوسف السبط.

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى براويته له عن العز بن الفرات، عن عبد الله بن المحب، والحسن بن الهيل، بسندهما فيه، وأجاز مرويه بتاريخ سادس شعبان سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، وكتبه محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٤٠ - [٤٩٥] الجزء الثانى من أمالى

أبى بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعانى الزمارى

مولى حميد أخى عبد الوهاب

رواية أحمد بن منصور بن سيار الرمادى، عنه.

رواية أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، عنه.

رواية أبى عبد الله الحسين بن على بن أحمد السرى، عنه.

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى، وأبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، كلاهما عنه.

رواية أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل بن على بن عباس الحمامى الرعينى، عن ابن شاتيل.

وأبى القاسم عبد الله بن أبى على الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى الحموى، عن السلفى.

رواية الحافظ أبى بكر محمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن الدمياطى، عنهما.

رواية المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبى بكر بن السلال، عنه إجازة.

رواية المسندة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن على الحنبلية، عنه مكاتبة.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى، عنها.

سمعه عبد الله، بقراءة أبيه محمد المظفرى، ولله الحمد.

قرأه محمد المظفرى.

سمعه محمد بن يعقوب المصرى، غفر الله له.

سمعه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى[١].

* * *

(١) هذه أسماء الروايات وبعض السماعات التى جاءت بأول الجزء.

[٤١٦] بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ زدني علمًا

أخبرتنا المسندة الخيرة الكاتبة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن على الكاتبة الحنبلية سماعًا عليها، فى تاسع جماد الأول سنة (٨٦٥)، أنبأنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبى بكر بن عمر بن السلال الدمشقى فى كتابه، أنبأنا الحافظ أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن الدمياطى، إجازة، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن أبى على الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى الحموى، بحلب، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي.

(ح) قال الدمياطى: وأنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل بن على بن عياش الحمامى الرعينى بالرصافة ببغداد، أنبأنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، قالا: أنبأنا عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البسرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكزى، قراءة عليه فى يوم السبت (١٥) شهر رمضان سنة (٦١٥)، أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، قراءة عليه، وأنا أسمع فى يوم الثلاثاء، لإحدى عشرة خلون من المحرم (٣٥١)، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، قال:

١٨٤٣ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه ﴿**ثم يعودون لما قالوا**﴾ [المجادلة: ٣]، قال: يريد الوطء.

١٨٤٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن جريج، عن ابن أبى مليكة، عن عائشة، قالت: كان أبغض الرجال إلى رسول الله ﷺ الألد الخصم.

١٨٤٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال ابن كعب بن مالك: عن ابن عباس، قال: خرج العباس وعلى، رضى الله عنهما، من عند رسول الله ﷺ فى مرضه الذى مات فيه، فلقيهما رجل، فقال: كيف أصبح رسول الله ﷺ يا أبا الحسن؟ فقال: أصبح بارئًا، قال: فقال العباس لعلى: [٤٩٧] أنت بعد ثلاث عند القضاء، قال: ثم خلا به، فقال: إنه يخيل إلىَّ إنى أعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت، وإنى خائف أن لا يقوم رسول الله ﷺ من وجعه

هذا، فاذهب بنا إليه فلنسأله، فإن كان هذا الأمر إلينا علمناه، وألا يكون إلينا أمرناه أن يتوصى(١) بنا، فقال له على، رضوان الله عليه: أرأيت إن جئناه فسألناه فلم يعطناها، أترى الناس يعطوناها، والله لا أسألها إياه أبدًا.

قال عبد الرزاق: فكان معمر يقول لنا: أيهما كان أصوب عندكم رأيًا؟ قال: فنقول العباس [....](٢)، ثم قال: لو أن عليًا سأله عنها، فأعطاه إياها، فمنعه الناس كانوا قد كفروا.

قال عبد الرزاق: فحدثنيه ابن عيينة، فقال الشعبى: لو أن عليًّا سأله عنها كان خيرًا له من ماله وولده.

١٨٤٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبى جعفر، قال: لما مات النبى ﷺ جاء العباس إلى على، فقال: تعال أبايعك، فإذا قيل: عم رسول الله ﷺ، بايع ابن عم رسول الله ﷺ لم يختلف عليك اثنان، قال: فقال له على: ما كنت لأفتأت الناس بأمر، وإن أرادونى، فقد عرفوا مكانى.

١٨٤٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، قال: بُعثت أنا ومعاوية حكمين، فقيل لنا: إن رأيتما أن تجمعا جمعتها، وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما. قال معمر: وبلغنى أن عثمان بعثهما.

١٨٤٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال: شهدت عليًّا، رضى الله عنه، وجاءه رجل وامرأة مع كل واحد منهما قيام من الناس، فاخرج [٤٩٨] هؤلاء حكمًا، وهؤلاء حكمًا، فبعث على بينهما حكمين، ثم قال: للحكمين: أتدريان ما عليكما؟ إن عليكما إن رأيتما أن تجمعا جمعتما، وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما، فقال الزوج: أما هذه فلا، فقال: كذبت فوالله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله، عز وجل، لك وعليك، فقالت المرأة: رضيت بكتاب الله، عز وجل، لىّ وعلىّ.

١٨٤٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

---

(١) كذا بالمخطوط، وجاء بالهامش «يستوصى».

(٢) كلمة غير مقروءة بالمخطوط.

عن محمد بن واسع، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من وسع على مكروبٍ كربة فى الدنيا، وسع الله عليه كربة فى الآخرة، ومن ستر عورة مسلم فى الدنيا، ستر الله عورته فى الآخرة، والله فى عون المرء ما كان المرء فى عون أخيه»[١].

١٨٥٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن أبى إدريس الخولانى، عن أبى ثعلبة الخشنى، قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذى ناب من السباع[٢].

١٨٥١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سماك بن الفضل، قال: كتب عمر بن عبد العزيز، أنه لا يجوز فى النخل إلا ما قد عُلم، وعُزل، وأفرك.

١٨٥٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: لقد صنع عمر أشياء لو صنعها عثمان لضرب بالسيف.

١٨٥٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن عمر، قال: ولد المدبر بمنزلته، هكذا يقول عبد الرزاق، ولد المدبر، ولم يقل المدبرة.

١٨٥٤ - [٤٩٩] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: إنى لآكل الطحال، وما بى إليه حاجة، ولكن لأرى أهلى أنه لا بأس به.

١٨٥٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبى وداعة، قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد فى النجم، وسجد الناس معه. قال المطلب: لم أسجد، وهو يومئذ كافر، قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبدًا[٣].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٧٤)، ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٤٨٧).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧/٢٠٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٢٣٢)، الإمام أحمد فى مسنده (٤/١٩٤، ١/٣٣٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (١/١٦٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٥/٣٩٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣/٤٢٠، ٤/٢١٥، ٦/٣٩٩).

١٨٥٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا نعمان ابن أبى شيبة، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: عجبًا لإخواننا من أهل العراق يزعمون أن الحجاج بن يوسف مؤمن.

١٨٥٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: ولا أعلم معمرًا إلا قد حدثناه، عن ابن طاوس، عن أبيه.

١٨٥٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، مثله.

١٨٥٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه فى قوله، عز وجل: ﴿**ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك**﴾ [النساء: ٧٩] وأنا قدرتها عليك.

١٨٦٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، أن أباه أمر طبيبًا أن ينظر إلى جرح فى فخذ امرأته فبقر له عينه.

١٨٦١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود ابن إبراهيم، سألت طاوسًا عن الطلاء، فقال: لا بأس به، فقلت: وما الطلاء؟ قال: أرأيت الذى مثل العسل تأكل الخبز، وتصب عليه الماء، فيخرجه [٥٠٠] ماء بمخوص عليك به، ولا يقرب ما دونه، ولا يشتره، ولا يبيعه، ولا يسبقن ثمنه.

١٨٦٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود، قال: رأيت وهب بن منبه يصلى فى نعليه.

١٨٦٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، قال: رأيت وهبًا إذا قام فى الوتر، قال: الحمد لله، الذكر أيسر مدَّ حمدًا أنت له أهل، وكما هو لك علينا حق. قال: ورأيته يرفع يديه ولا يجاوز بهما رأسه.

١٨٦٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود، قال: رأيت المغيرة بن حكيم يدعو، فإذا أراد الانصراف، قال: اللهم هذا جهدنا وطاقتنا، فبلِّغ عليك البلاغ.

١٨٦٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، أخبرنى بحير بن شرحبيل بن المغيرة بن حكيم، أخبر قال: كنت عند ابن عمر بعد صلاة

الصبح، فقرأ قاص سورة فيها السجدة، فسجدوا، فلم يسجد ابن عمر معهم، فلما طلعت الشمس سجدها ابن عمر، وقضاها.

١٨٦٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنى أبى، أخبرنى هارون بن قيس، قال: سمعت سالم بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبد الله بن رواحة، كان ينزل فى السفر عند وقت كل صلاة».

١٨٦٧ – أخبرنا أبو على، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: للمملوك ثلاثة: طعامه، وكسوته، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق.

١٨٦٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو، عن جابر، أن النبى ﷺ، قال: «الحرب خدعة»(١).

١٨٦٩ – [٥٠١] **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم الخميس، ثم بكى حتى خضَّب دمعه الحصى، قال: فقلت: حدثنا ابن يا عباس ما يوم الخميس؟ قال: لما احتضر النبى ﷺ، قال: «قربوا اكتب لكم كتابًا لا تضلوا بعده»، قال: فتنازعوا، ولا ينبغى عند نبى الله تنازع، فقالوا: ما شأنه اهجر استفهموه، فقال: «دعونى، فالذى أنا فيه خير مما تدعوننى إليه»، قال: فأوصى بثلاث عند موته، قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفود بنحو مما كنت أجيزهم»، قال: فأما أن يكون سعيد سكت عن الثالثة، أو أن يكون قد نسيتها(٢)(٣).

١٨٧٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قال مجاهد فى قوله، عز وجل: ﴿**فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف**﴾ [البقرة: ٢٣٤] قال: هو النكاح الحلال الطيب.

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (١٣٦١، ١٣٦٢)، أبى داود فى سننه (٢٦٣٦)، الترمذى فى الصحيح (١٦٧٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٨٣٣، ٢٨٣٤).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالهامش «نسيها».

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٨٥، ١٢١، ٦/١١)، مسلم فى الوصية (٢٠)، أبى داود فى سننه (٣٠٢٩)، الإمام أحمد فى مسنده (١/٢٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٣٧١).

١٨٧١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أخى الزهرى عبد الله بن مسلم، قال: رأيت ابن عمر، وجد تمرة فى السكة، فأخذها، فأكل نصفها، ثم لقيه مسكين، فأعطاه النصف الآخر.

١٨٧٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة، قال: ما ابتدع قوم بدعة، إلا استحلوا بها السيف.

١٨٧٣ - أخبرنا أبو على، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، قال: كان ابن عمر إذا اشترى شيئًا مشى أذرعًا ليحث البيع، ثم يرجع.

١٨٧٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال الزيادى: أخبرنا عبد الرزاق، قال: قلت لهشام بن عروة: إنى لقيت بعض أهل المدينة لم يحرم من ذى الحليفة لقيته حلالاً يريد [٥٠٢] أن يحرم من الجحفة فهل عندكم فى ذلك رخصة، قال: لم اسمع أبى يرخص فى ذلك، وبالمدينة من الزنج من هو خير منهم.

١٨٧٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، رضى الله عنه، فى قضاء رمضان؟ قال: تتابعًا.

١٨٧٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن داود، عن الشعبى، قال: تباعًا.

١٨٧٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: تباعًا.

١٨٧٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: تباعًا.

١٨٧٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن ابن المسيب، قال: صمه كيف شئت، واحص العدة، قال أبو على إسماعيل: قال الرمادى: خالف يحيى بن سعيد فى روايته عن سعيد بن المسيب.

١٨٨٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن أيوب، عن أبى قلابة، عن ابن محريز، قال: صمه كيف شئت.

١٨٨١ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: صمه كيف شئت إذا أحصيت صيامه.

١٨٨٢ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لا يقطع عبد ولا ذمى فى سرق، قال معمر: ولا يؤخذ بذا.

١٨٨٣ – [٥٠٣] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، أن النبى ﷺ توضأ وعليه عمامة، فأزالها عن رأسه شيئًا، ثم أدخل يده، فمسح النافوخ فقط مسحة واحدة، ثم أعادها.

١٨٨٤ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا هشام، عن الحسن، والأوزاعى، عن واصل، عن مجاهد، قالا: ليس وصية الغلام بشىء حتى يحتلم.

١٨٨٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال ابن عيينة: يتهمون ابن أبى نجيح فى القدر، وما سمعت منه فيه حرفًا قط.

١٨٨٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: إنى كنت إذا رأيت معمرًا ذكر ابن أبى نجيح فى حلمه وحسن خلقه.

١٨٨٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: وذكر عند أيوب قول الحسن فى القدر، فقال أيوب: إن الحسن كان يغلبه منطقه، فإذا كُلم رجع.

١٨٨٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال معمر: قيل لأيوب مالك لم تكثر عن طاوس، وهو طاوس، وقد رأيته قال: رأيته بين رجلين استقليتهما عبد الكريم، يعنى البصرى، وليثًا.

١٨٨٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: ما رأيت أيوب اغتاب أحدًا غير عبد الكريم، يعنى البصرى، قال: رحمه الله كان غير ثقة، قال معمر: قال أيوب: حدثته يومًا بحديث عن عكرمة، يعنى عبد الكريم، ثم قال: سمعت عكرمة.

١٨٩٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبى هريرة، قال ابن شهاب: وحدثنى عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبى هريرة، قال: قال [٥٠٤] رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لصاحبه انصت، والإمام يخطب، فقد لغى»[1].

١٨٩١ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، سمعت رجلاً قال للثورى: من آل محمد صلى الله عليه وعليهم؟ قال: اختلف الناس، فمنهم من يقول أهل البيت، ومنهم من يقول من أطاعه وعمل بسنته، قال أبو بكر: أحسب عبد الرزاق، قال: من أطاعه.

١٨٩٢ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن مغيرة، عن الشعبى، قال: لا يقطع من سرق من بيت المال شيئًا لأن له فيه نصيبًا.

١٨٩٣ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن جامع، أحسب عبد الرزاق، عن ابن أبى الهذيل، قال: بينا عبد الله، وحذيفة جالسين فى السوق إذا امرأة قد أخذت حدثًا، فحملت على بعير، قال: فاجتمع الناس والصبيان حولها، قال: فنظر أحدهما إلى الآخر، فقال: أهى هى؟ فقال الآخر: لا إن حول تلك بارقة، يعنى السيف.

١٨٩٤ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد قال: وقال عبد الرزاق، قال: أخبرنى من سمع ابن جريج، يقول: قلت لعطاء: أقرأ عليك الحديث، فأقول أخبرنى عطاء؟ قال: نعم.

١٨٩٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: اعتل عثمان، وهو بمنى، فقيل لعلى: صل بالناس، قال: نعم إن شئتم صليت لكم صلاة رسول الله ﷺ، يعنى ركعتين، قالوا: لا إلا صلاة أمير المؤمنين، يعنون أربعًا، قال: فأبا أن يصلى بهم.

١٨٩٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن [٥٠٥] طاوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ذكر أصحابى

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢١٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٢٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٢١١)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٨٠٦).

فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذُكر النجوم فأمسكوا»[(١)].

١٨٩٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا أبو جعفر الرازى، حدثنا يحيى البكاء، قال: رأيت ابن عمر يصلى فى إزار ورداء، قال: فرأيته يضع يديه على أنفه، ثم يضرب بيده إلى إبطه، وهو فى الصلاة.

١٨٩٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: يحل للمعتمر دخوله الحرم ما يحل للحاج إذا رمى العقبة.

١٨٩٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: وأنبأنا أبو الزبير، قال: قال لى عطاء بن أبى رباح سُئِل سعيد بن جبير، أين موضع اليدين فى الصلاة؟ فقال: فوق السُّرة، قال: قال الثورى: عن سعيد، عن فرقد، عن إبراهيم، قال: ما دون السُّرة، يعنى تحتها.

١٩٠٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال الثورى: قلت لابن أبى نجيح: أكان مجاهد يقول: إذا وضع يديه على ركبتيه، ولم يقل شيئًا أجزاه؟ فقال برأسه: كذا، فقال: أى نعم.

١٩٠١ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن التيمى، عن أبيه، عن أبى عثمان، حدثنا زياد، قال: حملت المال إلى عمر، رضى الله عنه، فوضعه بين يديه، فجاء ابن له فأخذ درهمًا، فوضعه فى فيه، ثم سعى، فقام عمر، رضى الله عنه، يسعى خلفه، فأخذ بقفاه، ثم أدخل يده فى فيه، فانتزع الدرهم بلعابه وألقاه فى المال، وقال: كلا والذى نفسى بيده لا يكون مهنأة لك، وإثمة علىَّ، ثم حملت المال إلى عثمان فوضعته بين يديه، فجاء ابنه، فأخذ، فلم يقل له شيئًا، قال: وجاءت الخادم فجعلوا يأخذون ولا يقول لهم شيئًا، قال: فبكيت، قال فقال: [٥٠٦] لى عثمان ما يبكيك؟ قال: قلت: لا شىء يا أمير المؤمنين، قال: لتخبرنى ما الذى أبكاك، قال: فأخبرته، قال: قلت: حملت المال إلى عمر، رحمه الله، فوضعته بين يديه فجاء ابن له فأخذ منه درهما فوضعه فى فيه، ثم سعى فسعى عمر خلفه فأدخل يده فى

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢/٩٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢٠٢، ٢٢٣)، الألبانى فى الصحيحة (٣٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٣/٣٥)، المتقى الهندى فى الكنز (٩٠١)، ابن عدى فى الكامل (٧/٢٤٩٠، ٦/٢١٧٢).

فيه فانتزع الدرهم، فألقاه فى المال، وقال: كلا والذى نفسى بيده لا يكون مهنأة لك وإثمه علىَّ، ثم وضعت المال بين يديك فجاء ابنك فأخذ فلم تقل له شيئًا، ثم جاء الخادم فأخذ فلم تقل له شيئًا، ثم جاؤوا يأخذون فلم تقل لهم شيئًا، فذلك الذى أبكانى، قال: فقال عثمان: إنَّ عمر منع فرأيته ابتغاء وجه الله عز وجل وإنى أعطى فرأيتنى ابتغاء وجه الله عز وجل، وقد أصاب وأحسنت، أو قال: أحسن وأحسنت.

١٩٠٢ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: أخبرنى من سمع عباس بن عبد المطلب، وهو قائم عند زمزم وهو يرفع ثيابه بيده ويقول: اللهم إنىّ لا أحبها لمغتسل ولكن هى لشارب حل وبل، قال طاوس: سمعت ابن عباس وهو عند زمزم، وهو يرفع ثيابه بيده ويقول: اللهم إنى لا أحبها لمغتسل ولكن هى لشارب ومتوضىء حل وبل.

١٩٠٣ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس يقول: هى بل، يعنى زمزم، قال عمرو: فما أدرى ما بل.

١٩٠٤ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: رأيت ابن جريج وهو طنفسة له قريب من المقام فأتى عاقبوها.

١٩٠٥ - **حدثنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنى أبى قال: [٥٠٧] رأيت عبد الرحمن بن البيلمانى يتوضأ فى مسجد صنفا الأعظم فمضمض واستنشق.

١٩٠٦ - **أخبرنى** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، أن رجلا من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة، فاستأذن عليه بلال بن أبى بردة وهو على البصرة، قال: فلم يغده عليه لأن الرجل كان له صديقًا، قال: فردت قتادة إلى خالد ابن عبد الله وهو بواسط فذكر له ذلك، قال: فكتب خالد إلى بلال بغيظ وشتمه، ويقول: جاءك قتادة فلم ترفع به فإذا جاءك كتابى هذا فأقده من صاحبه، فلما قرأ الكتاب حضر الرجل واجتمع الناس فكلموا قتادة، فأتى قال له بلال: فدونك، قال: فمشى هو وأبيه حتى وقف على الرجل، ثم قال لابنه: أى بنى صك واشدد، قال: فلما رفع يده أمسكها قتادة، وقال: تدعها لله عز وجل.

١٩٠٧ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال ابن

عيينة: بينما نساء قريش يطفن بالبيت فى أول ما أوحى إلى النبى ﷺ قال: فعثرت أم جميل فى ذيلها، فقالت: تعس مذمم، تعنى النبى ﷺ، فالتفتت إليها نائلة بنت عبد المطلب وهى يومئذ مشركة، فقالت: إنى حصان فلا أكلم وثقاف فما أعلم وإنا لبنتا عم، ثم قريش أعلم.

١٩٠٨ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، وابن جريج وغيرهما، عن ابن طاوس، قال: قال أبى: إذا دخلت الكنيف فقنع رأسك، قال: قلنا لابن طاوس لم؟ قال: لا أدرى.

١٩٠٩ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: أخبرنى من سمع عكرمة يقول: الأقراء الحيض، قال الله عز وجل: **﴿فطلقوهن لعدتهن﴾** ولم يقل لقرؤهن.

١٩١٠ - [٥٠٨] **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار قال: الأقراء الحيض، عن أصحاب محمد ﷺ فأما قول ابن عمر فإنما أخذه من زيد بن ثابت.

١٩١١ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر كان يقول: مثل قول زيد وعائشة.

١٩١٢ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أن عائشة حجت بأخيها فى عدتها وكانت الفتنة وخوفها، قال الثورى: فأخبرنى عبيد الله بن عمر، قال: سمعت القاسم ابن محمد يقول: أنبأنا الناس ذلك عليها.

١٩١٣ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، قال: أتينا عائشة نريد أن نسألها عن عثمان، فقالت: اجلسوا أحدثكم لما جئتم له إنا تجنينا على عثمان فى ثلاث: فى إمارة الغنى، وموقع السحابة المحماة، وضربه بالسوط والعصا عمدوا إليه، حتى إذا ماصوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحم الفقر الثلاث: حرمة البلد، وحرمة الشهر، وحرمة الخلافة، ولقد قتلوه، وإنه لمن أتقاهم للرب وأوصلهم للرحم.

١٩١٤ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، قال: أخبرنى عمرو بن دينار، عن ابن أبى مليكة، عن المسرور بن مخرمة، قال:

قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: أما علمت أنا كنا نقرأ: جاهدوا إلى الله حق جهاده فى آخر الزمان كما جاهدتم فى أوله، قال: فقال عبد الرحمن: ومتى ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: إذا كان بنو أمية الأمراء وبنو المغيرة الوزراء.

١٩١٥ – [٥٠٩] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: قلت لطاوس: أهذا المهدى الذى كنا نسمع عنه، يعنى عمر بن عبد العزيز؟، قال: كلا إن هذا لم يستكمل العدل وإن ذلك ليزيد المحسن فى إحسانه وإنه ليتاب على المسىء.

١٩١٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور، عن ابن عباس، قال: لم أزل حريصًا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبى ﷺ اللتين، قال الله تبارك وتعالى: ﴿**إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما**﴾ [التحريم: ٤] حتى حج عمر وحججت معه، فلما كان بعض الطريق عدل عمر لحاجته، وعدلت معه بالإداوة فتبرز، ثم أتانى فسكبت على يديه فتوضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبى ﷺ اللتان قال الله جل وعز: ﴿**إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما**﴾ [التحريم: ٤] فقال عمر: واعجبًا لك يا ابن عباس.

قال الزهرى: كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه، قال: هى حفصة وعائشة، قال: ثم أخذ يسوق الحديث، فقال: كنا معشر قريش قومًا نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، قال: وكان منزلى فى بنى أمية بن زيد بالعوالى فتعصبت يومًا على امرأتى فإذا هى تراجعنى فأنكرت أن تراجعنى، فقالت: ما تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج النبى ﷺ يراجعنه ويهجرنه إحداهن اليوم إلى الليل، قال: فانطلقت فدخلت على حفصة، فقلت: أتراجعين رسول الله ﷺ؟ فقالت: نعم، قال: وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل، قال: قلت قد جاءت من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها بغضب رسوله، فإذا هى هلكت لا تراجعى رسول الله ﷺ ولا تسألنه [٥١٠] شيئًا وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هى أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك يريد عائشة.

قال: وكان فى جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ، فينزل يومًا، وأنزل يومًا فيأتينى بخير الوحى وغيره، وآتيه بمثل ذلك، قال: وكنا نتحدث أن غسان ينعل الخيل لغزونا فنزل صاحبى يومًا، ثم أتانى عشاء فضرب بابى، ثم نادانى

فخرجت إليه فقال: حدث أمر عظيم، قال: قلت: ماذا أجاءت غسان؟ قال: لا بل أمر أهم من ذلك وأطول، طلق الرسول ﷺ نساءه.

قال: فقلت: قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هـذا كائنًا حتى إذا صليت الصبح شددت على ثياب، ثم نزلت فدخلت على حفصة وهى تبكى، فقلت: أطلقكن رسول الله ﷺ؟ قالت: لا أدرى هو ذا معتزلاً فى هذه المشربة، فأتيت غلامًا له أسود، فقلت: استأذن لعمر، فدخل الغلام ثم خرج إلى فقال: قد ذكرتك له فصمت، فانطلقت حتى أتيت المسجد فإذا قوم حول المنبر جلوس يبكى بعضهم فجلست قليلاً، ثم غلبنى ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلى فقال: قد ذكرتك له فصمت، فخرجت فجلست إلى المنبر، ثم غلبنى ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استاذن لعمر، فدخل ثم خرج.

فقال: قد ذكرتك فصمت، قال: فوليت مدبرًا فإذا الغلام يدعونى فقال: ادخل قد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكىء على رمل حصير قد أثر فى جنبه، فقلت: أطلقت يا رسول الله نساءك؟ قال: فرفع رأسه إلىّ، وقال: «لا»، قلت: الله أكبر، لو رأيتنا يا رسول الله، وكنا معشر قريش قومًا نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم [٥١١] فتعصبت على امرأتى يومًا، فإذا هى تراجعنى، فقالت: ما تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج النبى ﷺ لتراجعه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل، فقلت: قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر، فتأمن إحداهن أن يغضب الله، عز وجل، عليها لغضب رسوله، فإذا هى قد هلكت، فتبسم رسول الله ﷺ، فقلت: وأخرى، فقلت: استأنس يا رسول الله؟ قال: «نعم».

فجلست، فرفعت رأسى فى البيت، فوالله ما رأيت فيه شيئًا يرد البصر إلاّ أهبة ثلاثة، فقلت: ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك، فقد وسَّع على فارس والروم، وهم لا يعبدون الله، عز وجل، فاستوى جالسًا، فقال: «أو فى شك أنت يا ابن الخطاب، أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا». قلت: استغفر الله يا رسول الله، وكان أقسم أن لا يدخل عليهم شهرًا من شدة موجدة عليهن حتى عاتبه الله تعالى.

قال الزهرى: فأخبرنى عروة عن عائشة، قالت: فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علىّ رسول الله ﷺ بدأ بى، فقلت: يا رسول الله، أقسمت أن لا تدخل علينا شهرًا، وإنك دخلت علىَّ من تسع وعشرين أعدهن، قال: «إن الشهر تسع وعشرون»،

ثم قال: «يا عائشة، إنى ذاكر لـك أمرًا فلا عليك أن لا تعجلى فيه حتى تستأمرى أبويك»، قالت: ثم قرأ علىَّ: ﴿يا أيها النبى قل لأزواجك إن كنتن تردن﴾ الآية، قالت: قد علم أن أبوى لم يكونا يأمرانى بفراقه، قالت: قلت: أفى هذا أستأمر أبوى، فإنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة.

قال معمر: وأخبرنى أيوب، قال: فقالت له عائشة: لا لعل إنى أخبرتك، فقال رسول الله ﷺ: «إنما بعثت مبلغًا، ولم أبعث متعنتًا»[1].

١٩١٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنى أبى، أخبرنى مينا، قال: كان لحميد بن عبد الرحمن داجن من غنم، قال: فدخل حميد يومًا [٥١٢] فوجده قد بال على فراشه، قال: فوثب إليه مغضبًا، فذبحه، ولم يسم عليه، فقال لى مينا: انطلق إلى أبى هريرة فقل له: إن ابن أخيك يقرأ عليك السلام، وأنه وثب إلى داجن له فذبحه وهو مغضب، ولم يسم عليه، فأتيت أبا هريرة، فذكرت ذلك له، فقال لى: لا بأس ليس عليك إذًا كل.

أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا أبى، عن مينا، قال: كنت عند أبى هريرة، فاستبق الغلمان، فقالوا: الأخر شر، فقال أبو هريرة: أى والذى نفسى بيده إلى أن تقوم الساعة.

١٩١٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، قال: سمعت الحسن يقول: تعتد يوم يأتيها الخبر، ولها النفقة، يعنى الذى يطلق امرأته وهى بأرض أخرى. قال معمر: قال أيوب: فذهبت أفتى به، فقيل لى: إن العمل على غيره، قال: فسألت سعيد بن جبير ومجاهد، أو ابن سيرين، وطاوسًا وسليمان بن يسار وأبا قلابة، قالوا: تعتد من يوم يطلقها، أو مات عنها.

١٩١٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٦/٣)، الترمذى فى الصحيح (٣٣١٨)، البغوى فى شرح السنة (١٢٠/٧)، ابن كثير فى التفسير (٣٢٠/٥)، ابن حجر فى الفتح (١١٦/٥، ٢٧٩/٩، ٢٨٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦١٦٨)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٥٧/٦)، ابن سعد فى الطبقات (١٣٣/٨).

عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، قال: تعتد يوم يأتيها الخبر، ولها النفقة.

١٩٢٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سماك بن الفضل، أنه سمع وهبًا، يقول: لا طلاق قبل النكاح، قال: وقال سماك: إنما النكاح عقدة تعقد والطلاق يحلها، فكيف تحل عقدة [٥١٣] قبل أن تعقد.

١٩٢٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، وعن أيوب، عن أبى قلابة، وعن سماك، عن وهب قالوا: من قال لامرأته هى عليه حرام، فهى بمنزلة الظهار، وعليه عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكينًا.

١٩٢٥ - أخبرنا معمر، عن قتادة مثله.

١٩٢٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا بكار أنه سمع وهبًا يقوله.

١٩٢٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سماك، قال: كتب عروة إلى عمر بن عبد العزيز فى عبد قتل صبيانًا بالحجارة على أوضاح له؟ فكتب عمر أن يقتل العبد.

١٩٢٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، قال: لا يقاد المسلم بالعبد، ولا بالذمى.

١٩٢٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن النبى ﷺ دخل عليها وهو مسرور تبرق أسارير وجهه، فقال: «ألم تسمعى ما قال محرز المدلجى ورأى أسامة وزيد نائمين، وقد خرجت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض»[(١)].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٢٩/٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢٢٦/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٢/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٧٩٧)، الدارقطنى فى سننه (٢٤٠/٤).

١٩٣٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى منبوذ، عن أمه، أن ابن عباس دخل على خالته ميمونة، فقالت: أى بنى أراك شعثًا، قال: أم عمار مرجلتى حائض، قالت: أى بنى وأين الحيض واليد، قد كان رسول الله ﷺ يدخل على إحدانا وهى حائض، فيتكئ فى حجرها ويتلو القرآن، وتناوله الخمرة، وهى حائض فيصلى عليها، وأين الحيضة من اليد.

١٩٣١ - [٥١٤] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، حدثنا ابن سيرين، حدثنا إبراهيم، قال: صلى عروة بن الزبير المغرب، فلما قعد فى ركعتين جاءه ابن له، فقعد إلى جنبه فكلمه، فتنحا به، فقام قائم، حدثنا الثالثة، ثم سجد سجدتين وهو جالس.

١٩٣٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، قال: إن تكلم ناسيًا أتم على ما مضى، وقال: إنما تكلم النبى ﷺ لأنه نسى رأى أنه قد أتم.

١٩٣٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى والحسن وقتادة، قالوا: إذا تكلم استقبل صلاته.

١٩٣٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال لى عبد الله بن مصعب: إن رجلاً عندنا قد انقطع فى العبادة، فإذا ذكر عبد الله بن الزبير، بكى، وإذا ذكر عليًّا، رضى الله عنه، نال منه، فقيل له: ثكلتك أمك لروحة من على، أو غدوة فى سبيل الله خير من عمر عبد الله بن الزبير حتى مات، ولقد أخبرنى أبى أن عبد الله بن عروة، أخبره قال: رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن بن على فى غداة من الشتاء قارة، قال: فوالله ما قام حتى تفشخ جبينه عرقًا، فغاظنى ذاك، فقمت عليه، فقلت: يا عم ما تشاء؟ قال: قلت: رأيتك قعدت إلى الحسن ابن على صلوات الله عليه، فما قمت حتى تفشخ جبينك عرقًا، قال: يا ابن أخى إنه ابن فاطمة، لا والله ما قامت النساء عن مثله، صلوات الله عليهم.

١٩٣٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمع النبى ﷺ صوت أبى موسى وهو يقرأ، فقال: «لقد أوتى أبو موسى من مزامير آل داود»[(١)]. فحدثت به

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/١٦٧)، عبد الرزاق فى المصنف (٤١٧٧)،=

أبا موسى، قال: فقال أبو موسى: لو علمت أن رسول الله ﷺ يسمع قراءتى لحبرتها تحبيرًا.

١٩٣٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك، حدثنى ابن [٥١٥] شهاب، حدثنى أبو جميلة، أن أهله التقطوا منبوذًا، فجاء به إلى عمر، فقال له عمر، رضى الله عنه: هو حر ولاءه لك، ونفقته علينا من بيت المال.

١٩٣٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، حدثنى على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: شهدت عليًا، رضى الله عنه، وعثمان، رضى الله عنه، استبا بسباب ما سمعت أحدًا استب بمثله، ولو كنت محدثًا به أحدًا لحدثتك به، قال: ثم نظرت إليهما يومًا آخر فرأيتهما جالسين فى المسجد أحدهما يضحك إلى صاحبه.

١٩٣٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، أخبرنى عمرو بن قيس الملائى، عن الحكم بن عيينة، عن القاسم بن مخيمر، عن شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة أسألها عن الخفين، فقال: عليك بابن أبى طالب، فإنه كان سافر مع رسول الله ﷺ، فأتيت عليًا، عليه السلام، فسألته، فقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثًا إذا سافرنا، ويومًا وليلة إذا أقمنا.

١٩٣٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبيه، عن إبراهيم التيمى، عن عمرو بن ميمون الأودى، عن أبى عبد الله الجدلى، عن خزيمة بن ثابت، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين يومًا وليلة إذا أقمنا، وثلاثًا إذا سافرنا، وأيُم الله، لو مضى السائل فى مسألته لجعلها خمسة.

١٩٤٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن عمرو بن أمية، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه.

هكذا قال عبد الرزاق: عن أبى سلمة، عن عمرو بن أمية، ولم يقل: عن جعفر بن عمرو بن أمية.

١٩٤١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

=النسائى فى الافتتاح (ب ٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٣٥٩، ٣٦٠)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٤/٢١٠).

أخبرنى همام [٥١٦] بن منبه، قال: رأيت معاوية على المنبر، وفى يده قُصة، قال: ثم سكت همام بن منبه ساعة، قال: ثم رفع إلىّ رأسه، قال: ثم قال شيئًا لا أدرى ما هو.

١٩٤٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، قال: رأيت معاوية على المنبر، وفى يده قصة، فقال: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذا، أو قال: إنما عذب بنو إسرائيل حين اتخذ نساؤهم مثل هذا.

١٩٤٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام، قال: سمعت ابن عباس يقول: ما رأيت رجلاً كان أخلق للملك من معاوية، كان الناس يَرِدُونَ منه أرجاء وادٍ رحب، ليس كالضيق الحَصِر العقِص المتغضب، يعنى ابن الزبير.

١٩٤٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، قال: سألت أُبى بن كعب عن النبيذ؟ فقال: اشرب السويق، واشرب اللبن الذى نجعت به، قال: إنه لا توافقنى هذه الأشربة، قال: ما يخمر إذًا.

أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا الثورى، عن الشعبى، عن ابن عمر، عن عمر، رضى الله عنهما، قال: نزل تحريم الخمر، وهى من خمس من التمر، والزبيب، والحنطة، والشعير، والخمر ما خامر العقل.

١٩٤٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس أن النبى ﷺ قال لأُبىّ: «إن الله، عز وجل، أمرنى أن أقرأ القرآن عليك»، قال: أوسمَّانى لك؟ قال: «وسماك لى»، فكبى أُبىّ[1].

١٩٤٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عروة بن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أُبى بن كعب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ من الشعر حكمة»[2].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٧/٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٣٠/٣، ٢٧٣، ٢٨٤، ١٣٢/٥)، الحاكم فى المستدرك (٢٢٤/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٠/٧)، ابن حجر فى الفتح (٧٢٥/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٠١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٩/١، ٢٧٣،=

١٩٤٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا رباح، أخرج إلىَّ معمر كتابه، فإذا هو عن الزهرى، عن أبى بكر بن عبد الرحمن، وهو الصواب.

١٩٤٨ - [٥١٧] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن علقمة بن مرثد، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن عثمان بن عفان، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»[(١)].

١٩٤٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبى حصين، عن الشعبى، قال: كتب عمر، رحمه الله، إلى أبى موسى الأشعرى: أما بعد، فإنه قد بلغنى أنه دعى فى جندك بدعوى الجاهلية، وإنه قيل: يا آل ضبة، إن ضبة لم تجز خيرًا قط، ولم تدفع سوءًا قط، فإذا حال كتابى هذا قاتلهم عقوبة فى أشعارهم وأبشارهم، لعلهم يعرفون إن لم يفقهوا.

١٩٥٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنى عن شيخ لهم، يقال له: حسين بن رستم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال نال عباد الله، فاجتنبوه، وإذا قال نال فلان، فاضربوه بالسيف».

١٩٥١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن المبارك، عن عاصم، عن أبى عثمان، قال: بلغ عمر، رضى الله عنه، أن رجلاً قال: نال تميم، قال: فحرم عمر بنى تميم العطاء سنة، ثم أعطاهم فى رأس السنة عطاءين.

١٩٥٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن ثوبان، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أمر أن يُستمتع بجلود الميتة إذا دبغت[(٢)].

=٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ١٢٥/٥)، الدارمى فى سننه (٢٩٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦٨/٥، ٢٣٧/١٠، ٢٤١).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٩٠٨)، ابن ماجه فى سننه (٢١١، ٢١٢)، الإمام أحمد فى المسند (٥٧/١، ٦٩)، عبد الرزاق فى المصنف (٥٩٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤١٢٤)، النسائى فى العقيقة باب الرخصة فى الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت، الإمام أحمد فى المسند (١٠٤/٦، ١٥٣)، عبد الرزاق فى=

١٩٥٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن يزيد الرشك، عن أبى المليح، عن أسامة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع أن تفترش[(١)].

١٩٥٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير، يقول: حدثنا عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية وأمرَّ عليهم عليّ بن أبى طالب، عليه السلام، فأحدث فى سفره شيئًا فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله ﷺ.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله ﷺ، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة، فقال: يا رسول الله، إن عليًّا، صلوات الله عليه، فعل كذا، وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثانى، فقال: يا رسول الله، إن عليًّا فعل كذا، وكذا، فأعرض عنه [٥١٨]، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله، إن عليًّا فعل كذا، وكذا فأعرض عنه، ثم قام الرابع، فقال: إن عليًّا فعل كذا، وكذا، فأقبل عليهم، فقال: «دعوا عليًّا، دعوا عليًّا»، ثلاثًا «فإن عليًّا منى، وأنا منه، وهو ولى كل مؤمن»[(٢)].

١٩٥٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، سألت الزهرى عن جلود النمور؟ فقال: لا بأس به، قد رخص رسول الله ﷺ فى جلود الميتة.

١٩٥٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم بن عمر، قال: كانت تكون عنده أموال يتامى فيستسكنها ليحرزها من الهلاك، وهو يخرج زكاتها من أموالهم.

١٩٥٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: سئل الزهرى عن أموال اليتامى كيف نصنع بها؟ قال: كل قد كان بفعله منهم من

=المصنف (١٩١)، البغوى فى شرح السنة (٢/١٠٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤١٣٢)، الترمذى فى الصحيح (١٧٧٠)، النسائى فى المجتبى (٧/١٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٧٤، ٧٥)، الحاكم فى المستدرك (١/١٤٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٣٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٩٤)، ابن كثير فى التفسير (٧/٣٤٥).

كان يستسكنها ليحرزها من الهلاك، ومنهم من كان يعطيه مضاربة، ومنهم من كان يقول: هى وديعة عندى فلا أحركها، وكان ذلك إلى النية.

١٩٥٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، قال: أردت أن أتزوج امرأة، فقال لى أبى: اذهب فانظر إليها، فذهبت فغسلت رأسى وترجلت ولبست من صالح الثياب، فلما رآنى فى تلك الهيئة، قال: لا تذهب.

١٩٥٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: أراد المغيرة أن يتزوج امرأة، قال: فقال له النبى ﷺ: «اذهب فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما»[1]. قال: فنظرت إليها، قال: فذكر من موافقتها.

١٩٦٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، وسفيان، وداود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ؟ قال: فدعى بإناء فيه ماء، فجعل يغرف غرفة لكل عضو.

١٩٦١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت على بن حسين يقول: ما مس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان. قال الزيادى: هذا رواه ابن عيينة عن [٥١٩] عبد الرزاق.

١٩٦٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم، عن ابن سيرين، قال: لولا أنَّ أبا بكر قَبَّل رأس رسول الله ﷺ لرأيت أنها من أخلاق الأعاجم.

١٩٦٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة، قال: لما قدم عمر الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح، فقبَّل يده، ثم خلوا المكان، قال: فكان تميم يقول: تقبيل اليد سنة.

١٩٦٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (٧٤)، ابن ماجه فى سننه (١٨٦٥، ١٨٦٦)، الدارمى فى سننه (٢/١٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٤٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٢٧١، ٧/٧٤)، الحاكم فى المستدرك (٢/١٦٥)، الدارقطنى فى سننه (٣/٢٥٣).

عن قتادة، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى الأشعرى، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى نخل بعض أهل المدينة، فاستأذن رجل، فقال النبى ﷺ: «ائذن له، وبشره بالجنة»، فخرجت فإذا أبو بكر، فقلت: ادخل وأبشر بالجنة، قال: فدخل فحمد[1] الله حتى جلس، ثم استأذن آخر، فقال النبى ﷺ: «ائذن له، وبشره بالجنة»، قال: فخرجت فإذا عمر، قال: قلت: ادخل وأبشر بالجنة، قال: فدخل فحمد[2] الله، حتى جلس، ثم استأذن الثالث، فقال النبى ﷺ: «ائذن له، وبشره بالجنة على بلوى شديدة»، قال: فدخل، وهو يقول: اللهم صبرًا، اللهم صبرًا حتى قصد[3].

١٩٦٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عبد الكريم الجزرى، عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال: جاء سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل إلى ابن مسعود، فقال: يا أبا عبد الرحمن توفى رسول الله ﷺ فأين هو؟ قال: فى الجنة هو، قال: توفى أبو بكر فأين هو؟ قال: ذاك الأواه عند كل خير تتبعًا، قال: توفى عمر فأين هو؟ قال: إذا ذكر الصالحون فجىء هلاً بعمر.

١٩٦٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، ولم يستطع أن يقول مثل ما قال فى النبى ﷺ.

١٩٦٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن سليمان الشيبانى، قال: خرج إبراهيم التيمى فى جيش، فقال له إبراهيم النخعى: إلى من تدعوهم إلى مثل الحجاج تدعوهم.

١٩٦٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: قال عبد الله بن الزبير: ما شىء كان يحدثنا به كعب إلاَّ قد جاء على ما قال، إلا قوله: إن فتى ثقيف يقتلنى، وهذا رأسه بين يدى، يعنى المختار، قال: [٥٢٠] يقول ابن سيرين: ولا يشعر أن أبا محمد مدحنى له.

١٩٦٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى سعيد الخدرى، قال: بينا رسول

---

(١) جاء بهامش المخطوط «يحمد».

(٢) جاء بهامش المخطوط «يحمد».

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/١٠، ٩/٦٩، ٨٥، ١١٠)، مسلم فى فضائل الصحابة (٢٩)، الترمذى فى الصحيح (٣٧١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٦٥، ٣/٤٠٨).

الله ﷺ يقسم قسمًا إذ جاءه ابن ذى الخويصرة التميمى، فقال: اعدل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل»، قال عمر: يا رسول الله ائذن لى فيه فأضرب عنقه، فقال: «دعه فإن أصحابًا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر فى قذذه فلا يوجد فيه شىء، ثم ينظر فى نضله [.....](1) فلا يوجد فيه شىء قد سبق الغرث والدم، منهم رجل أسود [فى] إحدى يديه، أو قال: مثل إحدى يديه مثل حلمة ثدى المرأة، أو مثل البضعة تدر در يخرجون على حين فترة من الناس»، فنزلت فيهم: ﴿**ومنهم من يلمزك فى الصدقات**﴾ الآية.

قال أبو سعيد: أشهد أنى سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن عليًّا، رضى الله عنه، حين قتلهم وأنا معه جئ بالرجل على النعت الذى بعث رسول الله ﷺ(2).

١٩٧٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال: سمعت عليًّا، عليه السلام، حين قتل أهل النهر، يقول: أيهم رجل مثدن اليد مؤذن اليد، أو مخرج اليد، فالتمسوه، فلما وجدوه، قال: والله لولا أن تتطيروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قبلهم.

قال: قلت: أو سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: أى ورب الكعبة، أى ورب الكعبة، حتى قالها ثلاثًا.

١٩٧١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبيه، عن ابن أبى نعيم، عن أبى سعيد الخدرى، قال: بعث على، رضى الله عنه، وهو باليمن إلى النبى ﷺ بذهبية فى تربتها، فقسمها النبى ﷺ بين زيد الطائى، ثم أحد بنى نبهان، وبين الأقرع بن حابس الحنظلى، ثم أحد بنى مجاشع، وبين عيينة بن حصين، وبين علقمة بن علاثة العامرى [**٥٢١**]، ثم أحد بنى كلاب، فتعصبت قريش، وقالوا: تعطى صناديد أهل نجد وتدعنا، قال: إنما أتألفهم، فجاء رجل غائر العينين نائى الجبين مشرف الوجنتين كث اللحية مخلوق، فقال: اتقى الله، عز وجل، يا محمد، فقال

---

(١) ما بين المعقوفتين عبارة سقطت من المخطوط، وهى بالمسند «نضيته فلا يوجد فيه شىء ينظر فى رصافه، فلا يوجد شىء ثم ينظر فى نصله».

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٦/٣)، أطرافه عند: البخارى فى الصحيح (٢٤٣/٤، ٤٧/٨، ٢١/٩)، مسلم فى الزكاة (١٤٢)، ابن ماجه فى سننه (١٧٢).

النبى ﷺ: «فمن يتقى الله إذا عصيته، أيأمنى على أهل الأرض، ولا تأمنونى».

قال: فسأل رجل من القوم قبله، قال: أراه خالد بن الوليد، فمنعه، قال: فلما ولى الرجل، قال النبى ﷺ: «إن من ضئضى هذا قومًا يقرأون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن لقيتهم لأقتلنهم قتل عاد»(١).

١٩٧٢ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان ابن عيينة، عن العلاء بن أبى العباس، عن أبى الطفيل، عن بكر بن قرواش، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شيطان الرَّدهة يحتذره رجل من بجيلة راعى الخيل، أو راع للخيل علاّمة سوء فى قوم ظلمة».

قال أبو على: قال الرمادى: قال لنا عبد الرزاق فى موضع آخر، وأعاد هذا الحديث، قال: يقال له: الأشهب، أو ابن الأشهب(٢).

١٩٧٣ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمار الذهنى، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: جاء المسيب بن نجية متلبيًا بأبى الأسود إلى على، فقال على: ما قال؟ قال: بكرت على الله وعلى رسوله، قال: ما تقول؟ قال: فلم أسمع مقالة المسيب، قال: وسمعت عليًّا يقول: هيهات الغضب الغضب، لا ولكن يأتيكم راكب الذِّعْلبَةِ، قال: قلت لأبى الطفيل: ما الذِّعْلَبةُ؟ قال: الخفيفة الناصية قد شد خفيها بوضينها لم يقض تفثًا من حج ولا عمرة، فتقتلونه.

١٩٧٤ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عبد الملك بن أبى سليمان، قال: سألت سعيد بن جبير، أواجبة العمرة؟ قال: نعم، [٥٢٢] فقال قيس بن روحان: كان الشعبى يقول: ليست [واجبة]، فقال: كذب الشعبى إن الله، عز وجل، يقول: ﴿**وأتموا الحج والعمرة لله**﴾ [البقرة: ١٩٦].

١٩٧٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عبد

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٧٤١)، النسائى فى المجتبى (٨٨/٥)، الإمام أحمد فى المسند (٧٣/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٩/٦، ١٨/٧، ١٦٩/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٧٩/١)، الحاكم فى المستدرك (٥٢١/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣٤/٦، ٧٣/١٠)، ابن أبى شيبة فى المصنفِ (٥٢٣/١٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٥٧/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٩٦٠، ٣١٦٣٠).

الملك بن أبى سليمان، حدثنا سلمة بن كهيل، أخبرنى زيد بن وهب الجهنى، أنه كان فى الجيش الذين كانوا مع على، عليه السلام، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال على، عليه السلام: أيها الناس إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج [....][١] وأمتى قوم يقرأون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشىء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشىء، ولا صياكم إلى صيامهم بشىء، يقرأون القرآن[٢] لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن[٣] العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد وليست له ذراع، على عضده مثل حلمة ثدى المرأة عليها شعرات بيض فتذهبون[٤] إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم[٥] وأغاروا فى سرح الناس، فسيروا على اسم الله عز وجل».

قال سلمة: فنزلنى زيد بن وهب منزلاً، حتى قال: مررنا على قنطرة، فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى، قال لهم: ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها، فإنى أخاف أن يناشدوكم يوم حروراء، فرجعتم، قال: فوحشوا[٦] برماحهم، فسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم، قال: فقتل بعضهم على بعض[٧]، وما أصيب من الناس يومئذ إلاَّ رجلان، فقال على، عليه السلام: التمسوا فيهم المخدج، فلم يجدوا، فقام على بنفسه [....][٨] فالتمسه، فوجده، فقال: [٥٢٣] صدق الله، وبلغ رسوله، فقام إليه عبيدة السلمانى، فقال: يا أمير المؤمنين بالله الذى لا إله إلا هو، أسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: أى والله الذى لا إله إلا هو، حتى

---

(١) كذا بالمخطوط وعند أبى داود: «يخرج قوم من أمتى»، وهو الصواب، وما جاء بالمخطوط سهو من الناسخ.

(٢) سقط من المخطوط: «يحسبون أنه لهم، وهو عليهم».

(٣) كذا بالمخطوط، وبسنن أبى داود: «على».

(٤) بالسنن لأبى داود: «أفتذهبون».

(٥) بالسنن لأبى داود: «الدم الحرام».

(٦) بهامش المخطوط: «توحشوا».

(٧) بالسنن: «وقتلوا بعضهم على بعضهم».

(٨) جاء بسنن أبى داود: «حتى أتى ناسًا قد قتل بعضهم على بعض، فقال: أخرجوهم، فوجدوه مما يلى الأرض، فكبر، وقال».

استحلفه ثلاثًا، وهو يحلف[١].

١٩٧٦ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى همام الشعبانى، عن رجل من خثعم من أصحاب النبى ﷺ، قال: كنا مع النبى ﷺ فى منزله، فنادى بصوته حتى ثاب إليه أصحابه، فقال: «إن ربى أعطانى الليلة الكنزين، كنز فارس، وكنز الروم، وأمدنى بالملوك ملوك حمير، ولا ملك إلا الله تأتون فتأخذون مال الله، وتقاتلون فى سبيل الله، عز وجل».

١٩٧٧ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عامر بن زيد البكائى، أنه سمع عتبة بن عبد يقول: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ، فسأله عن الحوض، فذكر الحوض، قال الأعرابى: فيها فاكهة؟ قال: «نعم فيها شجرة تدعى طوبى»، قال: فذكر شيئًا لا أدرى ما هو؟ قال: أى شجر أرضنا تشبه؟ قال: «ليس تشبه شيئًا من شجر أرضك»، قال النبى ﷺ: «أتيت الشام»؟ قال: لا، قال: «فإن بها شجرة تدعى الحورة تنبت على ساق واحدة ويتفرش أعلاها»، قال: فما عظم أصلها؟ قال: «لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك، فما حطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتاها هرمًا»، قال: أفيها عنب؟ قال: «نعم»، قال: فما عظم الحبة منها؟ قال: «هل ذبح أبوك وأهلك شاة عظيمة»؟ قال: نعم، قال: «فسلخ إهابها فأعطى أهله»، قال: أفروا لنا منه دلوًا، قال: «نعم»، قال الأعرابى: فإن تلك تشبعنى وأهل بيتى؟ قال: «نعم وعامة عشيرتك»[٢].

١٩٧٨ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: كان قتادة يقول: الفريضة ثلث العلم، والطلاق ثلث العلم، وما بقى ثلثه.

١٩٧٩ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، حدثنى ابن منبه، عن أخيه، قال: سمعت معاوية [٥٢٤] يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تلحفوا علىَّ فى المسألة، فوالله لا يلحف رجل فأعطيه فيبارك له فيما أعطيته»[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنة، باب فى قتال الخوارج، حديث رقم (٤٧٦٨).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٤١٣، ٤١٤)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، واللفظ له، قلت: أى ما جاء بالمجمع وفى الكبير، وأحمد باختصار عنهما، وفيه عامر بن زيد البكالى، وقد ذكره ابن أبى حاتم، ولم يجرحه، ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزكاة (٩٩)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٩٨)، البيهقى=

١٩٨٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدر ثلاثًا أم أربعًا، فليركع ركعة يكملها بها، ثم يسجد سجدتين، وهو جالس قبل التسليم، فإن كانت الركعة التى صلى رابعة، فقد أكملها، وإن كانت خامسة فهاتان السجدتان ترغم للشيطان».

قيل لعبد الرزاق: هذا عن أبى سعيد حديث مالك؟ قال: لا، فقلت أنا لعبد الرزاق: فإن ابن الماجشون يقول عن أبى سعيد، قال: فإن مالك لم يزدنا على هذا[1].

١٩٨١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما فى النداء، والصف الأول لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما فى شهود العتمة والصبح، لأتوهما ولو حبوا»[2].

قال عبد الرزاق: فقلت له: أما تكره أن تقول[3] العتمة، قال: هكذا قال الذى حدثنى به، قال: فكان معمر يحدث بهذا عن مالك.

١٩٨٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك عن ابن شهاب، عن أبى بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله»[4].

١٩٨٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

=(١٩٦/٤)، الحاكم فى المستدرك (٦٢/٢)، الطبرانى فى الكبير (٣٤٨/١٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٥/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٩٥/١).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساجد (٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٧٢/٣)، الدارقطنى فى سننه (٣٧٥/١)، عبد الرزاق فى المصنف (٣٤٦٦)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٠٢٤)، الألبانى فى الإرواء (١٣٤/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٩/٥، ٢٠، ٢٣، ١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٩/١، ١٦٧، ٢٣٨/٣)، مسلم فى الصلاة (ب ٢٨، رقم ١٢٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٦/٢، ٢٧٨، ٣٠٣).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «يقال».

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الأشربة (١٠٥)، أبى داود (٣٧٧٥)، الإمام أحمد فى المسند (٨/٢، ٣٣، ٣٢٥، ٣٤٩).

عن عبد الرحمن بن عبد الله، قال: كان عبد الله بن مسعود إذا أكل طعاماً، قال: الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا، وكفانا وأوانا، وأنعم علينا وأفضل، رب غير مكفور، ولا نجد مأوى ولا منقلبًا.

١٩٨٤ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، قال: كان سلمان إذا فرغ من الطعام، قال: الحمد لله الذى كفانا المؤنة، وأوسع علينا من الرزق.

١٩٨٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، قال: صلى أنس على جنازة فكبَّر ثلاثًا، وقال: وتكلم، فقيل له: يا أبا حمزة لم تكبر إلا ثلاثًا، قال: فصفوا إذًا، فكبر الرابعة.

١٩٨٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أحق على الناس أن يصفوا على الجنازة كما يصفون فى الصلاة؟ قال: لا قوم يدعون ويستغفرون.

١٩٨٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال لابن عباس: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص أعرابى فى حجته على المروة.

١٩٨٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، قال: سئل ابن عمر، عن متعة الحج، فأمر بها، فقيل له: إنك تخالف أباك؟ قال: إن أبى لم يقل الذى تقولون، إنما قال: أفردوا العمرة من الحج، أى أن العمرة لا تتم فى شهور الحج إلاَّ بهدى، فأراد أن يزار البيت فى غير شهور الحج، فجعلتموها أنتم حرامًا، وعاقبتم الناس عليها، وقد أحلها الله، عز وجل، وعمل بها رسول الله ﷺ، قال: فإذا كثروا عليه، قال: أفكتاب الله، عز وجل، أحق أن تتبعوا، أم عمر.

١٩٨٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث، أنه شهد سعد بن أبى وقاص والضحاك بن قيس، وهما يتذاكران التمتع بالعمرة [٥٢٦] إلى الحج، فقال الضحاك بن قيس: لا يفعل ذلك إلاَّ من جهل أمر الله، عز وجل، فقال له سعد: بئس ما قلت يا ابن أخى، فقال الضحاك بن قيس: قد نهى عنها عمر أمير المؤمنين، فقال سعد: قد صنعها

رسول الله ﷺ وصنعناها معه.

١٩٩٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عمر بن ذر، سمعت مجاهدًا يقول: قدم علينا ابن عمر، وابن عباس متمتعين، قال: وقال لى مجاهد: لو خرجت من بلدك الذى تحج منه أربعين عامًا ما قدمت إلا متمتعًا هو أحدث عهد رسول الله ﷺ الذى فارق الناس عليه.

١٩٩١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا حسين ابن عقيل، سألت الضحاك بن مزاحم بما أهل؟ قال لى: لو خرجت ثمانين عامًا ما قدمت إلاَّ متمتعًا.

١٩٩٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن مالك بن مغول، عن نافع، قال: تمتع ابن عمر وقرن وأفرد، قال الثورى: فلا تعتب على من صنع شيئًا من ذلك.

١٩٩٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبى العالية، عن ابن عباس، قال: صلى النبى ﷺ الصبح بذى طوى، وقدم لأربع مضين من ذى الحجة، وأمر أصحابه أن يحلوا إحرامهم بعمرة إلاَّ من كان معه هدى.

١٩٩٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، أنه صلى بهم على غير وضوء، فأعاد ولم يأمرهم بالإعادة.

١٩٩٥ - [٥٢٧] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: يعيد ولا تعيدون.

١٩٩٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن الشيبانى، عن بكير، عن سعيد بن جبير، قال: يعيد ولا تعيدون.

١٩٩٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، سمعت حمادًا يقول: إذا فسدت صلاة الإمام، فسدت صلاة من خلفه.

١٩٩٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: لما بعث معاوية ببيعة ابنه يزيد إلى المدينة كتب إليهم إنه

لي عليكم أمير، فمن أحب أن يقدم عليّ، فليفعل، قال: فخرج عمير، وعمارة، ابنا حزم، فدخل عليه عمير، فقال: يا معاوية إنه قد كان لمن قبلك بنون، فلم يصنعوا كما صنعت، وإنما ابنك فتى من فتيان قريش، فقال: منه، فبكى معاوية، ثم عرق فأراح، فقال: إنما أنت قلت برأيك بالغًا ما بلغ، وإنما هو ابنى وأبناؤهم، فابنى أحب إليّ من أبنائهم، فارفع حاجتك، قال: ما لى حاجة. فلقيه أخوه عمارة، فأخبره الخبر، فقال عمارة: إنا لله، ألهذا جئنا نضرب أكبادها من المدينة، فإنه ليكلمه إذ جاء رسول معاوية إلى عمارة ارفع حاجتك، وحاجة أخيك، قال: ففعل، فقضاها.

١٩٩٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عبد الكريم، قال: أتى أبو بكر برأس، فقال: بَغَيْتُمْ.

٢٠٠٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: لما يؤت النبى ﷺ برأس وأتى [٥٢٨] أبو بكر، رضى الله عنه، برأس، فقال: لا تأتوا بالجيف إلى مدينة رسول الله ﷺ، ولم يؤت إلى عمر، ولا إلى عثمان برأس، وأول من أتى بالرأس ابن الزبير، قال معمر: لا أدرى أسمعته من الزهرى، أو أخبرنى من سمعه منه.

٢٠٠١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن يحيى بن سعيد، عن شيخ للأنصارى، قال: كان يقال: اللهم ذكرًا حاملاً لى ولولدى ولا ينقصنا ذلك عندك.

٢٠٠٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن يحيى بن الجزار، أن ابن مسعود صلى وعلى بطنه فرث ودم من جزور نحرها.

٢٠٠٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود، مثله.

٢٠٠٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، للحارث بن كلدة، وكان أطب الناس: ما الدواء؟ قال: اللازم يا أمير المؤمنين، يعنى الحمية.

٢٠٠٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، أخبرنى لَبَطَةُ بن الفرزدق، عن أبيه، قال: خرجت أريد الحج، فلما أتيت

الصِفَاح[1] إذا بقوم عليهم هـذه التلامـق[2]، وعليهـم درق، وإذا جماعـة، وإذا ركنـان، قال: فنزلت عن راحلتي، فقلت لبعضهم: ما هذا؟ قالوا: الحسين بن علي، صلوات اللـه عليهم، يريد العـراق، قـال: فسيَّيت [٥٢٩] راحلتـي، ثـم مشيت إليـه حتـى أخـذت بالخطام، أو قال: بالزمام، فقلت: أبو عبد الله، قال: أبـو عبـد اللـه، فمـا وراءك؟ قـال: قلت: أنت أحب الناس إلى الناس والسيوف مع بني أمية، والقضاء من السماء.

قال: فوالله لقد امْتُغِص منها، وما أعجبته، قال: ثم مضى ومضيت، فلمـا كـان يـوم النَفْر مررت بسرادق، فإذا بقبابه صبيان سود فطس، فأخذت بقفاء صبي منهم، فقلـت: ما قولك في الحسين بن علي، صلوات الله عليـه؟ قـال: لا يحيـك فيـه سـلاحهم، قـال: فخرجت فبينا أنا على ما بين الكوفة ومكة، إذا إنسان يوضع علـى بعير، قـال: فقلـت: من أين؟ قال: من الكوفة، قال: قلت: ما فعل الحسين بن علي، صلوات الله عليه؟ قال: قتل، قال: فرفعت يدي، فقلت: اللهم اقفل بعبد الله بن عمر، وإن كان يسخر بي.

٢٠٠٦ – **أخبرنا** أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنـا عبـد الـرزاق، أنبأنـا ابـن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، سمعت ابن عباس يقول: استشـارني الحسين ابن علي، صلوات الله عليه، بالخروج بمكة، قال: فقلت: لـولا أن يُـزرى بـي، أو بـك، لنشبت يدي في رأسك، قال: فقال: ما أحب أن تستحل لي، يعني مكة.

قال: يقول طاوس: وما رأيت أحدًا أشد تعظيمًا للمحارم من ابن عباس، لو أشـاء أن أبكي لبكيت.

٢٠٠٧ – **أخبرنا** أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمـر، عن أيوب، عن نافع، قال: خرج ابن عمر إلى مكة، فأصبحنا ذات يـوم وقـد دنونـا مـن مكة، وهو على راحلته، عند طلوع الشمس، أو بعد ذلك، وهو ناعس يضرب برأسه إذ تقرب به راحلته، فرفع رأسه، فإذا هو بابن الحسين على خشبة، قال: فالتفت إليَّ، فقال: أهو هو؟ قال: قلت: نعم، قال: فاخلف [٥٣٠] السوط لناقتـه فضربهـا بـه، فمضـت، فلما حاذى به نظر إليه، فقال: إن كنت لغني عن هذا، ثم مضى.

٢٠٠٨ – **أخبرنا** أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمـر، عن الزهري، أن ابن ملجم طعن، أحسب عبد الرزاق، قـال عليًّـا، صلوات اللـه عليـه،

---

(١) جاء بالهامش: «الصفاح» مكان بين حنين وأنصاب الحرم يسيره الراحل إلى مكة.

(٢) جاء بالهامش: «التلامق» جمع تلمق، وهو القباء، فارسي معرَّب.

حين رفع رأسه من الركعة، قال: فانصرف، وقال: أتموا صلاتكم، ولم يقدم أحدًا.

٢٠٠٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عبد الكريم أبى أمية، عن قثم، مولى الفضل، قال: لما طعن ابن ملجم عليًّا، صلوات الله عليه، قال لحسن وحسين ومحمد: عزمت عليكم لما حبستم الرجل، فإن مت، فاقتلوه، ولا تمثلوا به، قال: فلما مات قام إليه حسين ومحمد، فقطعاه وحرقاه.

٢٠١٠ - أخبرنا أبو علىٰ إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: كان مالك يذكر، قال: وكان ابن عباس[1] يقول: إذا أخطأ العالم أن يقول لا أدرى أصيبت فقاتله.

٢٠١١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أنبأنا ابن أبى مليكة، قال: دخلت أنا وابن فيروز، مولى عثمان، على ابن عباس، فقال له ابن فيروز: يا أبا عباس: ﴿**يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه فى يوم**﴾ [السجدة: ٥]، فقال ابن عباس: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله بن فيروز، مولى عثمان، قال: فقال ابن عباس: ﴿**يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة**﴾ قال ابن فيروز: أسألك يا ابن عباس، قال: أيام سماها الله هو أعلم بها، أكره أن أقول فيها ما لا أعلم، قال ابن أبى مليكة، فضرب الدهر، حتى دخلت على سعيد بن المسيب، فسئل عنها، فلم يدر ما يقول، قال: فقلت له: ألا أخبرك ما حضرت من ابن [**٥٣١**] عباس؟ فأخبرته، فقال ابن المسيب للسائل: هذا ابن عباس قد اتقى أن يقول فيها، وهو أعلى منى.

٢٠١٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الحجاج ابن أرطاة، قال: حدثنى كليب الأودى: أن عليًّا، رضى الله عنه، مرّ بالقصابين، فقال: لا تنفخوا اللحم، فمن نفخ فليس منا.

٢٠١٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: رأيت الحجاج بن أرطأة، وقد عصب على إصبعه خرقة، وهو محرم غرزها، ولم يعقدها، فقال له رجل: ما هذا يا أبا أرطأة؟ قال: سمعت عطاء يقول: لا بأس أن يعصب المحرم على جرحه ما لم يعقده.

٢٠١٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر،

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «ابن عياس».

قال: دخلت على قتادة، فإذا جُب فيه ماء بارد فى يوم حار، قال: فقلت: يا أبا الخطاب أأشرب؟ قال: أنت لنا صديق.

٢٠١٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يسلمون على النساء؟ قال سفيان: وأخبرنى عبد العزيز بن قرير، قال: قلت للحسن: أأسلم على النساء؟ قال: ألحق بأهلك.

٢٠١٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: إنما كان ابن عباس ينبذ فى حياض من آدم، وأحدثت هذه على عهد الحجاج.

٢٠١٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن شيبة، أنه سمع أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما أيوب يغتسل عريانا خرّ عليه رجل جراد من ذهب، فجعل أيوب يحبو فى ثوبه، فناداه ربه يا أيوب ألم أكن اغنيك عما ترى؟ قال: بلى يا رب، ولكن لا غناء لى [٥٣٢] عن بركتك، أو قال: عن فضلك»(١).

٢٠١٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: لا تتخذوا الأموال بمكة واتخذوها بالمدينة، فإنّى قلت الرجل مع ماله.

٢٠١٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، وابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: تلى رسول الله ﷺ آية الخمر، على المنبر، فقال رجل: فكيف بالمزر يا رسول الله؟ فقال النبى ﷺ: «وما المزر»؟ قال: شراب يصنع من الحب، قال: «كل مسكر حرام»(٢).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٨٤، ٩/١٧٥)، النسائى فى الغسل (ب ٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣١٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/١٩٨)، البغوى فى شرح السنة (٤/٣١٧)، ابن كثير فى التفسير (٧/٦٦)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣/٢٠٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/٢٠٥، ٨/٣٦)، مسلم فى الأشربة (ب ٦ رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤)، الترمذى فى الصحيح (١٨٦٤، ١٨٦٦، ١٨٦٩)، النسائى فى المجتبى (٨/٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٧)، أبى داود فى سننه (٣٦٨٧)، ابن ماجه فى سننه (٣٣٨٧، ٣٣٨٩، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٤٠١، ٣٤٠٦).

٢٠٢٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: ولد لرجل غلام، فسماه الوليد، فقال النبى ﷺ: «لا تسمه الوليد، فإنه سيكون فى أمتى رجل يدعى الوليد يعمل فيهم كما عمل فرعون فى قومه».

٢٠٢١ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء يقول: شهود صلاة المكتوبة ما كانت فى جماعة أحب إلىّ من صيام يوم وقيام ليلة.

٢٠٢٢ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: من أشاع الفاحشة عاقبوه، وإن صدق.

٢٠٢٣ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن شبيل[1] بن عوف، قال: من سمع فاحشة، فأفشاها، كان كمن أبداها.

٢٠٢٤ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنى من سمع ابن عيينة يقول: إن الفاحشة تشيع، فإذا [٥٣٣] صارت إلى الذين آمنوا كانوا خزانها.

٢٠٢٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب فى الرجل يضرب حدًا فى الزنا، ثم يعيِّره به رجل؟ قال: إن كان قد آنس[2] به توبة عزر الذى عيَّره.

٢٠٢٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: بعث ابن هبيرة بجوائز للحسن والشعبى وابن سيرين، قال: فقبل الحسن والشعبى، ولم يقبل ابن سيرين، وردها عليه.

٢٠٢٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: كان عدى بن أرطأة يبعث إلى الحسن كل يوم قعابًا من ثريد، قال: فيأكل هو وأصحابه.

٢٠٢٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطأة، وبلغه عنه شىء، أما بعد فإنه ربما

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «شبل» قلت: والاثنين صواب، كما ذكر صاحب التهذيب (٥٧٢/٢)، الجرح والتعديل (١٦٢/٤) وصاحب موسوعة الرجال التسعة (٣٦٧٩).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «أونس منه».

غرَّنى منك مجالستك القراء وعمامتك السوداء، وإرسالك العمامة من ورائك، فأحسست لى العلانية، وأحسنت بك الظن، فقد أطلعنا الله على كثير مما كنتم تعلمون، والسلام عليك. قال: وكتب عهد سالم بن عبد الله على البصرة، قال: فقبض عمر قبل أن يصل.

٢٠٢٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت معمرًا يملى على ابن المبارك، قال: بعث عبد الملك بنفر من آل سعيد[١] بن العاص حين قتله إلى الحجاج، وكتب إليه، أما بعد فإنى قد بعثت إليك بنفر من آل سعيد بن العاص، فلأعرفن ما ذاكرتهم من ينغصهم شيئًا، فإنى لا آمن أن يقع فى نفسك عند ذلك لهم مقت، وقد جاملهم أمير المؤمنين أحسن المجاملة، والكريم يُغضى على القذى، وقال القائل: [٥٣٤]

أجامل أقوامًا حياء وقد أرى   قلوبهم بادٍ علىَّ مراضها

والسلام عليك.

٢٠٣٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا جعفر ابن سليمان، حدثنا عوف، عن زياد بن الحصين، عن أبى الغادية[٢]، قال: سمعت ابن عباس يقول: حدثنى الفضل بن عياش، قال: قال لى رسول الله ﷺ يوم النحر: «هات والقط لى حصى»، فلقطت له حصيات مثل حصى الحذف، فوضعهن فى يده[٣]، فقال: «بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى الدين»[٤].

٢٠٣١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة، أن أبا بكر كتب إلى بعض عماله أن ابعث إلىَّ بفلان فى وثاق الحديد.

٢٠٣٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: دخلت على الزهرى، فوجدت غلامًا له بربرى مقيد بالحديد.

٢٠٣٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «لعله آل عمر بن سعيد بن العاص».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «العالية»، وهو الصواب أبى العالية الرياحى.

(٣) جاء بهامش المخطوط: «بين يديه».

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٣٤٧).

الثورى، عن جعفر بن محمد أن أباه سئل عن العبد الآبق يقيد؟ قال: لا بأس به إنما هو كالطائر.

٢٠٣٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلى صلاة الضحى أربع ركعات، فيزيد، ما شاء الله(١).

٢٠٣٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثورى، حدثنى منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن غفار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ [٥٣٥] يقول: «من اكتوى، أو استرقى، فقد برئ من التوكل»(٢).

٢٠٣٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: دخل النبى ﷺ على بعض أهله، فقال: «أين فلانة»؟ قالوا: اشتكت عينها، فقال: «استرقوا لها، فقد أعجبتنى عيناها»(٣).

٢٠٣٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تجدون الناس معادن، خيارهم فى الجاهلية، خيارهم فى الإسلام، إذا فقهوا»(٤).

٢٠٣٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه فى قوله، عز وجل: ﴿**ولا يضار كاتبٌ ولا شهيدٌ**﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال: إذا قال: لى حاجة.

٢٠٣٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، فى الرجل يشترى الجارية فيستبرئها؟ قال: يقبل ويباشر.

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (ب ١٣، رقم ٧٨، ٧٩)، الإمام أحمد فى المسند (٦/١٤٥، ٢٦٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٠٥٥)، ابن ماجه فى سننه (٣٤٨٩)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٤٩، ٢٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٤١).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٤٨)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩/٣٧).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٣٨، ٣/٣٦٧)، الزبيدى فى الإتحاف (١/٧٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٢١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٠/٢٢٧).

٢٠٤٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: لا يقبل ولا يباشر. قال أيوب: وهو قولى.

٢٠٤١ - وهشام، عن الحسن، قال: لا بأس أن يطأها دون الفرج قبل أن يستبرئها، قال هشام: قال محمد: لا يضع يده عليها، حتى تحيض ثلاث حيض.

٢٠٤٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عمرو بن مرة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، قال: قال ابن عباس: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثًا، فلم تجدوا تصديقه فى القرآن، ولم يكن حسنًا فى أخلاق [٥٣٦] الرجال فأنا به من الكاذبين.

٢٠٤٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عمرو بن مرة، عن أبى البخترى، قال: قال على، رضى الله عنه: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ، فظنوا أنه الذى هو أهيأ، وأهدى وأتقى.

هكذا قال عبد الرزاق، عن أبى البخترى، عن على، عليه السلام، ولم يذكر بينهما أبا عبد الرحمن.

٢٠٤٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، والثورى، عن على بن بذيمة، عن مجاهد فى قوله: ﴿**إنى أعلم ما لا تعلمون**﴾ [البقرة: ٣٠] قال: علم من إبليس المعصية، وخلقه لها.

٢٠٤٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: ذكر معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: المرض يدخل جملة، والبُّر ينقص.

٢٠٤٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، أنه أحرم بالعمرة فى بيت المقدس.

٢٠٤٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أعظم المسلمين جُرمًا رجل سأل عن شىء ونقَّر فيه، فلم يكن يزل فيه شىء فمحرم من أجل مسألته»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفضائل (١٣٢، ١٣٣)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٧٩)، البغوى فى شرح السنة (١/٣٠٩)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٣٣٦)، الحميدى فى مسنده (٦٧).

٢٠٤٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا[(١)] الأوزاعى، عن هارون بن رئاب، عن الأحنف بن قيس، [**٥٣٧**]، عن أبى ذر، قال: سمعته يقول: حدثني أبو القاسم ﷺ، ثم بكى، ثم قال: حدثنى أبو القاسم ﷺ، ثم بكى، حتى قالها ثلاثًا، أنه قال: «ما من عبد يسجد لله، عز وجل، إلا كتب الله له بها حسنة وحطّ عنه بها خطيئة، ورفعه درجة»[(٢)].

٢٠٤٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الأوزاعى يحدث عن يحيى بن أبى كثير، قال: قيل لأبى هريرة: ألا تركب تتلقى[(٣)] معاوية؟ قال: إنى لأكره أن أركب مركبًا لا أكون فيه ضامنًا على الله.

٢٠٥٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن محمد بن زياد، قال: كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة، فإذا غضب عليه عزله، وبعث مروان، قال: فبعث مروان على المدينة، قال: فجاء أبو هزيرة، فدخل على مروان، فحجبه، قال: فلم يلبث أن نزع مروان وبعث أبا هريرة. قال: فقال لغلام أسود: قف على الباب، فلا تمنع أحدًا أن يدخل، فإذا جاء مروان فاحبسه، قال: فقعد[(٤)] الغلام ودخل الناس، فجاء مروان ليدخل، فقام إليه الأسود، فدفع فى صدره، وقال: ارجع، قال: ثم دخل مروان بعد ذلك، فقال لأبى هريرة: حجبنا منك، قال: إن أحق من لا ينكر هذا أنت.

آخر الجزء

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «حدثنا».

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى (٣٨٨، ٣٨٩)، النسائى فى المجتبى (٢/٢٢٨)، ابن ماجه فى سننه (١٤٢٣)، الإمام أحمد فى المسند (٥/١٦٤، ٢٨٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٨٥، ٤٨٩، ٣/١٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٣٥٦١، ٤٨٤٦، ٥٩١٧).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «فتلقى».

(٤) جاء بهامش المخطوط «ح»: «ففعل».

[٥٣٨] سمعه من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، بحق سماعه من أبى عبد الله بن السرى بروايته عن السكزى، عن الصفار شيخ أبو بكر بن إسماعيل الحمامى، وولده إبراهيم فى سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمعه على الشيخ عز الدين أبى القاسم عبد الله بن أبى على الحسين بن عبد الله ابن رواحة الأنصارى الحموى، بسماعه له من الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أبى أحمد السلفى، بسماعه من أبى عبد الله الحسين بن السرى بسنده، بقراءة ناصح الدين أبى بكر بن يوسف بن الزراد الحرانى عليه بحلب فى مجلسين أحدهما ٦ من شهر رمضان سنة (٦٤٥)، وكتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، ومن خطه نقلت.

عن قراءته ببغداد فى يوم الثلاثاء ثامن شوال سنة (٦٤٨) بالرصافة على الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل الزغبى المقرئ ابن الحمامى، بسماعه له من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدّباس، بسماعه من أبى عبد الله بن السرى، عن السكزى بسنده، وذلك فى مجلس واحد وهذا خط عبد المؤمن بن خلف، ومن خطه لخص يوسف سبط ابن حجر[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

٤١ - [٥٣٩] الجزء فيه

سؤالات أبى بكر البرقانى الحافظ

الحافظ أبا الحسن على بن أحمد الدارقطنى

رواية أبى غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرجى الباقلانى، عن البرقانى.

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى عنه.

رواية أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسى الفيروزابادى عنه.

رواية أبى الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى عنه.

رواية الإمام أبى عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، عنه إجازة.

رواية أم عبد الله عائشة ابنة على بن محمد الكنانية الحنبلية، عنه إجازة.

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، عنها قراءة[1].

* * *

الحمد لله، سمعه على الشيخة الأصيلة الخيرة الكنانية المعمرة المسندة أم عبد الله عائشة ابنة الشيخ الإمام قاضى القضاة علاء الدين على بن محمد بن العسقلانى الكتابى الحنبلى بسندها، بخلوتها، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن القلقشندى الشافعى، لطف الله به، وذا خطه الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد ابن حسن بن الغنامى الأمشاطى، والمحدث نجم الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن محمد بن فهد المكى، والمشتغل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى. وصح يوم الأحد التاسع من شوال سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، بمنزل المسمعة بجوار المدرسة الصالحة بالقاهرة، وأجازت وسمعوا عليه بقراءتى جزءًا فيه حديث وحشى فى قتل حمزة ابن عبد المطلب تخريج القاضى عز الدين بن جماعة، بإجازتها منه.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت أول الجزء.

الحمد لله، وسمعه على الشيخ الإمام حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى، بقراءته له على أبى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتى، بسماعه من القاضى عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة، بسنده قراءة، قال شيخنا: وقرأته عاليًا على أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الجلاوى، وسارة بنت الإمام تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى، قالا: أخبرتنا زينب بنت الكمال، قال: الأول إجازة والأخرى سماعًا، زاد الجلاوى، وأبو بكر بن محمد بن الرضى، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مكى الطرابلسى إجازة، أنبأنا السلفى بسنده فيه بقراءة الشيخ نعمة الله بن محمد بن عبد الرحيم الجرهى الإمام برهان الدين إبراهيم ابن خضر العثمانى، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، وذا خطه، ومحب الدين عبد الله بن عبد اللطيف بن الإمام المحلى، ويونس بن فارس القادرى، وآخرون، وصح ليلة الأحد ثانى عشر جمادى الأول سنة تسع وثلاث وثمانمائة، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم، قرأه محمد المظفرى.

* * *

[٥٤٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدنى علمًا

قرأت على الشيخة المسندة الأصيلة الكاتبة أم عبد الله عائشة ابنة قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد بن أبى الفتح العسقلانى الحنبلى، فى يوم الأحد تاسع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة بمنزلها بجوار المدرسة الصالحية فى القاهرة، بإجازتها من قاضى المسلمين عز الدين أبى عمر عبد العزيز قاضى المسلمين بن بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، قال: أنبأنا الشيخ محى الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى، قال: أنبأنا الفخر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسى الفيروز آبادى سماعًا عليه فى سابع جمادى الأول سنة سبع عشرة وست مائة، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفى الأصبهانى بالأسكندرية فى رابع شعبان سنة أربع وسبعين وخمس مائة، قال: قرأت على الشيخ أبى غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرجى فى شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد، عن الحافظ أبى بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى، قال:

٢٠٥١ – سألت الحافظ الكبير أبا الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى، فقلت فى حديث عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة(١).

زيادة: قيل: يا رسول الله ولا ركعتى الفجر؟ قال: «ولا ركعتى الفجر»(٢) فقال: ما

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح (٤٩٣)، أبى داود فى سننه (١٢٦٦)، الترمذى فى الصحيح (٤٢١)، النسائى (٢/١١٦، ١١٧)، ابن ماجه فى سننه (١١٥١)، عبد الرزاق فى المصنف (٣٩٨٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٥٥)، البغوى فى شرح السنة (٨٠٤)، وقال: المرفوع أصح، وعليه أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم: أن الصلاة إذا أقيمت، فهو ممنوع من ركعتى الفجر، وغيرها من السنن إلا المكتوبة.

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٨٣)، وقال ابن عدى: لا أعلم ذكر هذه الزيادة فى متنه غير يحيى بن نصر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو، وقال الشيخ: وقد قيل عن أحمد بن سيار، عن نصر بن حاجب، وهو وهم، ونصر بن حاجب المروزى ليس بالقوى، وابنه يحيى كذلك، وأخرجه البيهقى فى الموضع السابق بطريق آخر، وقال: هذه الزيادة لا أصل لها.

رواها إلا مسلم بن خالد[(١)] وعنه نصر بن حاجب، ثم قال لي: فهذا نصر بن حاجب إيش هو؟ قلت: قالوا: إنه مروزي.

٢٠٥٢ - قلت له في حديث شريك: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»[(٢)].

في حديث أبي موسى، عن النبي ﷺ، قوله: «وشاهدي عدل»، محفوظ، فقال: من عن شريك؟ قلت: علي بن حجر، فقال: معاذ الله، هذا باطل ليس إلا قوله: «لا نكاح إلاّ بولي»[(٣)]. قال البرقاني: وقد حدثوا أنه بزيادة: «شاهدي عدل».

سمعت أبا الحسن يقول: مات البوراني، أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين، ومات أحمد بن منيع سنة أربع وأربعين.

٢٠٥٣ - وسمعت أبا الحسن يقول: حدثنا ابن مخلد، وابن عبد المجيد، جميعًا، عن عباس، عن يحيى، قال: كنا عند أبي داود الطيالسي، فقال: حدثنا شعبة، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر، نهى رسول الله ﷺ عن القزع[(٤)]. قال: فقيل له: يا أبا داود هذا حديث شبابة، فقال: فدعه، قال أبو الحسن: لم يحدّث بهذا إلاّ شبابة، وهذه قصة

---

(١) هو مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه، كثير الأوهام، قال الدارقطني: منكر الحديث. الضعفاء للدارقطني (٣٤٢).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٢/٧)، وقال: رواه عدي بن الفضل، وهو ضعيف، والصحيح موقوف. وفي (١٢٥/٧) من حديث عمران بن حصين وفيه: ابن المحرز، متروك، ومن حديث أبي هريرة، وفي إسناده المغيرة بن موسى منكر الحديث.
أخرجه الشافعي (٣١٧/٢)، وأخرجه الدارقطني من حديث ابن عمر (٢٢٥/٣)، وفي إسناده ثابت بن زهير، منكر الحديث، وفي (٢٢١/٣، ٢٢٢)، وقال: رفعه عدي بن الفضل، ولم يرفعه غيره. أخرجه ابن حبان (١٥٢/٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٤/٤، ٤١٣، ٤١٨)، أبي داود في سننه (٢٠٨٥)، الترمذي في الصحيح (١١٠٢)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠٧/٧)، ابن حبان (١٥٢/٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦)، البغوي في شرح السنة (٢٢٦١).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٦٩/٢، ١٧٢)، وقال: وفي الباب عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن عمر، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وعبد الله بن مسعود، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وعمران بن حصين، وعبد الله بن عمرو، والمسور بن مخرمة، وأنس بن مالك، وعن عائشة، وأم سلمة، وزينب بنت جحش، رضي الله عنهم أجمعين.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٥٩٢٠، ٥٩٢١)، مسلم في الصحيح (٢١٢٠).

هَوْلة عطية فى أبى داود.

٢٠٥٤ - قلت لأبى الحسن: نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ كان يخرج [٥٤١] للعيد فى طريق، ويرجع فى طريق آخر(١).

هل رواه عن نافع غير العمرى، أعنى عبد الله بن عمر، فقال: من وجه لا يثبت، ثم قال: روى عن مالك عن نافع، وروى عن الشعبى، عن جابر، ولكن لا يثبت. قلت له: الأعمش عن أبى ظبيان هو والد قابوس، قال: نعم، قلت: ما اسمه؟ قال: حصين بن جندب ثقة.

٢٠٥٥ - قلت له: قتادة، عن أنس: كانت قراءة النبى ﷺ مدًّا(٢). هل رواه عن قتادة غير جرير بن حازم(٣)؟ قال: همام(٤). قلت: هل رواه غيرهما؟ قال: لا.

٢٠٥٦ - وسمعته يقول ليعلى(٥) ومحمد(٦) وعمر(٧) وإدريس(٨) وإبراهيم(٩) بنوا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١٠٩)، أبى داود فى سننه (١١٥٦)، ابن ماجه فى سننه (١٢٩٩)، الدارقطنى فى سننه (٢/٤٤)، الحاكم فى المستدرك (١/٢٩٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٠٩).
وأخرجه الإمام أحمد من حديث أبى هريرة (٢/٣٣٨)، الترمذى (٥٣٩)، ابن ماجه (١٣٠١)، الدارمى (١/٣٧٨)، ابن حبان (٤/٢٠٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٠٨)، وفى حديث جابر أخرجه البيهقى فى الموضع السابق والبخارى (٩٨٦)، وأخرجه ابن ماجه من حديث أبى رافع (١٣٠٠)، وذكره ابن حجر فى الفتح (٢/٤٧٣).

(٢) أخرجه البخارى (٥٠٤٦)، الدارقطنى فى سننه (١/٣٠٨)، الحاكم فى المستدرك (١/٢٣٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٦).

(٣) جرير بن حازم بن زيد الأزدى، كنيته أبى النضر، ضعيف، عن قتادة، وهو ثقة، توفى سنة ١٧٠هـ. انظر: الجرح والتعديل، تذكرة الحفاظ (١/١٩٩)، ميزان الاعتدال (١/٣٩٢)، العبر (١/٢٥٨)، التهذيب (٢/٦٩).

(٤) هو همام بن يحيى بن دينار العوزى حافظ حجة ثقة ربما وهم، مات سنة (١٦٤، أو قيل: ١٦٥). انظر: التذكرة (١/٢٠١)، التهذيب (١١/٦٧)، طبقات ابن سعد (٧/٢٨٢).

(٥) هو يعلى بن عبيد بن أبى أمية الكوفى، أبى يوسف ثقة، إلا فى حديثه عن الثورى، ففيه لين، وكان أثبت أولاد أبيه فى الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٨/٤١٩)، الجرح والتعديل (٩/٣٠٤)، ميزان الاعتدال (٤/٤٥٨).

(٦) محمد بن عبيد بن أبى أمية، ثقة حافظ، توفى سنة (٢٠٤). انظر: التاريخ الكبير (١/١٧٣)، الجرح والتعديل (٨/١٠، ١١).

(٧) هو عمر بن عبيد، ثقة، قال ابن معين: صالح، وقال أبى حاتم: محله الصدق. انظر: ميزان=

عبيد الطنافسيون، كلهم ثقات، وأبوهم عبيد بن أبى أمية ثقة حدث أيضًا، وكان أبو طالب، يعنى الحافظ، يقول: هو عبيد بن أمية؟ قال أبو الحسن: وأرى أصحاب الحديث يقولون: ابن أبى أمية.

٢٠٥٧ - قلت لأبى الحسن: لم ضعف أبو عبد الرحمن النسائى إسماعيل بن أبى أويس[(١)]؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشمى[(٢)]. قال أبو الحسن: وهذا أحد الأئمة، وكان أبو عبد الرحمن يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر، عن أبى عبد الرحمن أنه قال: حكى لى سلمة بن شبيب[(٣)] عنه، قال: ثم توقف أبو عبد الرحمن قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكى لى الحكاية، حتى قال لى: قال لى سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبى أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا فى شىء بينهم[(٤)].

=الاعتدال (٢١٣/٣)، التاريخ الكبير (١٧٨/٧)، الجرح والتعديل (١٢٣/٧).

(٨) وثقه الدارقطنى. انظر: التهذيب (٤٨١/٧، ٣٢٧/٩).

(٩) روى عن أخيه عمر، وزهير، وأبى عبد الرحمن الضبى، وعنه محمد بن إسماعيل الرازى، قال أبى حاتم: شيخ لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل (١١٣/٢).

(١) هو إسماعيل بن عبد الله الأصبحى، صدوق، أخطأ فى أحاديث من حفظه، من العاشرة، توفى سنة (٢٢٦)، قال ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخارى ما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج البخارى، وروى له الباقون سوى النسائى، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف كان يسرق الحديث هو وأبيه، وقال أبى حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الدارقطنى: لا أختاره فى الصحيح، قال ابن حجر: وروينا فى مناقب البخارى بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقى منها، وأن يعلم له ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو شعر بأن ما أخرجه البخارى عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشىء من حديثه غير ما فى الصحيح، من أجل ما قدح فيه النسائى وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره، فيعتبر به. انظر: التهذيب (٣١٢/١)، الجرح والتعديل (١٨٠/٢)، ميزان الاعتدال (٢٢٢/١)، ضعفاء النسائى (٤٢)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (١٠٠).

(٢) هو: محمد بن موسى بن نفيع الحرشى، قال النسائى: أرجو أن يكون صدوقًا، وكذا قال الذهبى، ووهاه أبو داود، وقال ابن حجر: لين. انظر: ميزان الاعتدال (٥٠/٣)، التهذيب (٤٨٢/٩)، الجرح والتعديل (٢١١/٢).

(٣) هو: سلمة بن شبيب المسمعى الإمام النيسابورى نزيل مكة، ثقة. أخرج له مسلم والأربعة. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٢)، التهذيب (١٤٦/٤)، شذرات الذهب (١١٦/٢).

(٤) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٣١٢/١)، ذكر هذه الحكاية، وقال: وهذا هو الذى بان=

قلت: لأبى الحسن: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ فقال: الوزير[١] كتبتها من كتابه، وقرأتها عليه، يعنى ابن خزابة.

٢٠٥٨ - ذكرت لأبى الحسن أبا عبيد بن حربويه، فذكر من جلالته وفضله، وقال لى: حدَّث عنه أبو عبد الرحمن النسائى فى الصحيح، ولعله مات قبله بعشرين سنة. قلت: أصله بغدادى؟ قال: نعم، ثم قال لى: لم يحصُل لى عنه حرف، وقد مات بعد أن كتبت الحديث بخمس سنين، ثم قال: كتبت فى أول سنة خمس عشرة وثلثمائة.

٢٠٥٩ - سمعته يقول: ابن أبى عمر العدنى[٢] حدث بمكة ثقة. قلت له: شريك ابن أبى اليقظان، عن عدى بن ثابت، عن أبيه، عن جده كيف هذا الإسناد؟ قال: ضعيف. قلت: من جهة من؟ قال: أبو اليقظان[٣] ضعيف. قلت: فيترك؟ قال: لا، بل[٤] يخرج رواه الناس قديمًا، قلت له: عدى بن ثابت ابن من؟ قال: قد قيل: ابن دينار، وقيل: إنه جده أبو أمه، وأنه عبد الله بن يزيد الخطمى، ولا يصح من هذا كله شيء[٥].

=للنسائى منه، حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس ثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل ابن شبيبة، ثم انصلح، وأما الشيخان فلا يظن أنهما أخرجا عنه إلاَّ الصحيح من حديثه الذى شارك فيه الثقات.

(١) هو: جعفر بن الفضل الإمام الحافظ الثقة الوزير، نزيل مصر، وخزابة هى جارية تعتبر جدته لأبيه، وفى اللغة الخزابة: القصيرة السمينة، حدث عن الخرائطى والبغوى وعنه الدارقطنى، وعبد الغنى المصرى، توفى سنة (٣٩١). انظر: وفيات الأعيان (٣٤٦/١)، تذكرة الحفاظ (١٠٢٢/٣)، البداية والنهاية (٣٢٩/١١)، شذرات الذهب (١٣٥/٣).

(٢) هو: محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى، أبى عبد الله الحافظ نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، توفى سنة (٢٤٣). انظر: تهذيب الكمال (٥٦٩١)، التاريخ الكبير (١/ت ٨٤٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٥٦٠)، الكاشف (٣/ت ٥٢٩٨)، تهذيب التهذيب (٥١٨/٩).

(٣) هو: عثمان بن عمير البجلى أبى اليقظان الكوفى الأعمر، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبى حميد، قال الإمام أحمد: ضعيف ترك ابن مهدى حديثه، وقال عمرو بن على: لم ير يحيى ولا عبد الرحمن أبا اليقظان، اختلط، وكان يدلس. انظر: تهذيب التهذيب (١٤٥/٧)، التاريخ الكبير (٢/ت ٢٠٥٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ٨٨٤).

(٤) لفظ: «بل» لم يرد فى تهذيب التهذيب (١٩/٢).

(٥) ذكره ابن حجر فى التهذيب فى الموضع السابق، وزاد: «قلت: فيصح أن جده أبا أمه عبد الله ابن يزيد قال: كذا زعم يحيى بن معين». وعلق قائلاً: وكذا قال أبى حاتم الرازى واللالكائى، وغير واحد، وقال الترمذى: سألت محمدًا، يعنى البخارى، عن جد عدى ما اسمه؟ فلم يعرف محمد ما اسمه، وذكرت له قول يحيى بن معين «اسمه دينار»، فلم يعبأ به. وقال البخارى فى=

فيصح عن حبان[1] ومندل[2] ابني علي؟ فقال: ضعيفان.

٢٠٦٠ - سألته عن الفرج بن فضالة؟ فقال: ضعيف. قلت: فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن علي، عن علي، عن النبي ﷺ: «إذا عملت أمتي خمس

=التاريخ الأوسط: حديثه، يعني عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، وعن علي لا يصح، وقال أبي علي الطوسي: جد عدي مجهول، لا يعرف، ويقال: اسمه دينار، ولا يصح. وقال أبي زرعة الدمشقي: جدي عدي بن ثابت اسمه عمرو بن أخطب، فهذا قول ثالث.

وقال ابن الجنيد: هو ثابت بن عبيد بن عازب بن أخي البراء بن عازب، وهو قول رابع، وقال أبو نعيم في الصحابة: قيس الخطمي جد عدي بن ثابت، وهذا قول خامس. وقال أبو عمر بن عبد البر: هو عدي بن ثابت بن عبيد بن عازب، والبراء عم أبيه. وكذا قال ابن حبان في الثقات في ترجمة ثابت. وقال جماعة من النسابين، منهم الطبري، والكلبي، والمبرد، وابن حزم: إنه عدي ابن ثابت بن قيس بن الخطيم الظفري. ويخدش فيه. أن قيس بن الخطيم قتل قبل الإسلام، ولأجل هذا قال الحربي في العلل: ليس لجد عدي بن ثابت صحبة. وقال البرقي: لم نجد من يعرف جده معرفة صحيحة، وقد قيل: إنه عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم، فهذه أقوال المتقدمين فيه.

وحكى الحافظ أبي أحمد الدمياطي فيه قولاً آخر، وقطع بصحبته، فزعم أنه عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري، وأن عديًا نسب إلى جده على سبيل الغلبة، ويؤيد ذلك أن ابن سعد في الطبقات ذكر ثابت بن قيس بن الخطيم الصحابي، لكن يعكر على ذلك أن الكلبي وابن سعد، وغيرهما، ذكروا أن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم درج لا عقب له. ومما يعكر عليه أيضًا أن مصعبًا الزبيري ذكر في كتاب النسب، عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح النسابة في نسب الأنصار، ثم نسب الخزرج، قال: فولد الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن كعب قيس بن الخطيم الشاعر. قال: ومن ولده يزيد بن قيس، وبه كان يكنى وشهد أحدًا وقتل يوم جسر أبي عبيد، ومن ولده عدي بن أبان بن يزيد بن قيس بن الخطيم مات على فراشه.

قال ابن حجر: فمن هنا تبين أن الدمياطي وهم فيما جزم به وظهر أن عدي بن أبان بن يزيد بن قيس غير عدي بن ثابت صاحب الترجمة، ولم يترجح لي في اسم جده إلى الآن شيء من هذه الأقوال كلها، إلا أن أقربها إلى الصواب أن جده هو جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي، والله أعلم.

(١) هو حبان بن علي العنزي الكوفي روى عن الأعمش وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره، قال أحمد: حبان أصح حديثًا من مندل، قال البخاري: ليس عندهم بالقوي، قال الدارقطني: متروكان، وقال مرة: ضعيف ويخرج حديثهما توفي سنة (١٧١). انظر: تهذيب الكمال (٥/٣٣٩)، التاريخ الكبير (٣/ت ٣٠٧)، الجرح والتعديل (٣/ت ١٢٠٨)، المجروحين (١/٢٦١).

(٢) هو مندل بن علي العنزي الكوفي، أبو عبد الله، ويقال: اسمه عمرو ومندل لقب، ضعيف. انظر: تهذيب الكمال (٦١٧٦)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٢١٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٩٨٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٧٥٧)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٩٨).

عشرة خصلة»[١].

قال: هذا باطل، قلت: من جهة الفرج؟ قال: نعم، قلت: يخرج هذا الحديث؟ قال: لا، قلت: [٥٤٢] فحديثه عن لقمان بن عامر[٢]، عن أبي أمامة، قال: هذا كأنه قريب ويُخرج.

٢٠٦١ - قلت له: الربيع بن تغلب عنده، عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل ابن عياش؟ قال برأسه: أي نعم، قلت: كيف يفترقان؟ قال: ما كان عن الشاميين، فهو إسماعيل بن عياش، وإذا كان عن عاصم بن ضمرة، وأبي إسحاق السبيعي، وليث بن أبي سليم، فهو أبو بكر بن عياش.

٢٠٦٢ - قلت له: حماد عن مفضل بن فضالة؟ قال: هذا أخو مبارك بن فضالة بصري، ومفضل بن فضالة المصري لم يلتق مع حماد.

٢٠٦٣ - سمعت أبا الحسن يقول: حدثنا أبو طالب، يعني الحافظ، مرارًا، قال: سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري، يقول: رأيت ثلاثة جعلتهم حجة لي فيما بيني وبين الله تعالى، أحمد بن حنبل، وزيد بن المبارك الصنعاني، وصدقة بن الفضل.

٢٠٦٤ - وسمعت أبا الحسن يقول: مطهر بن سليمان، يعني الفقيه، كذاب، قلت: لم؟ قال: سمعته يومًا يقول: سمعت من الفريابي حملني أبي إليه في سنة أربع وثلاثمائة، قال أبو الحسن: فقلت له: فهذا بعد أن مات بأربع سنين، قال أبو الحسن: فحدثت بهذا دعلج بن أحمد، فقال: إنَّا لله، لو مات قبل هذا كان خيرًا له، قال أبو الحسن: والفريابي قطع الحديث في شوال من سنة ثلاثمائة، ومات في المحرم من سنة إحدى وثلاثمائة.

٢٠٦٥ - وسمعته يقول: يحيى القطان أسن من عبد الرحمن بنحو عشرين سنة،

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقي الهندي في كنز العمال (٣٩٥٨٩)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٥٨/٣، ٣٩٦/١٢)، ابن حبان في المجروحين (٢٠٧/٢)، الذهبي في الميزان (٦٦٩٩)، الشجري في الأمالي (٢٥٤/٢، ٢٦٥، ٢٦٨)، السيوطي في الدر المنثور (٣٢٤/٢).

(٢) هو لقمان بن عامر الوصابي أبي عامر الحمصي، روى عن أبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وجماعة، وعنه الفرج بن فضالة، وجماعة. انظر: تهذيب التهذيب (٤٥٦/٨)، تهذيب الكمال (٥٠١١)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩٨٦)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٠٦٨).

وماتا جميعًا فى سنة واحدة سنة ثمان وتسعين، وفيها مات ابن عيينة.

٢٠٦٦ - قال لى أبو الحسن: سمعت أبا طالب يقول: قال لى أخو ميمون، واسمه أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر البغدادى، أقام بمصر: اتفقنا على أن لا نكتب بمصر حديث ثلاثة: على بن الحسن الشامى[(١)] وروح بن صلاح[(٢)]، وعبد المنعم بن بشير[(٣)]، ثم قال لى أبو الحسن: وروح بن صلاح، يقال له أيضًا: روح بن سيابة مصرى، وكذا عبد المنعم مصرى، وعلى بن الحسن السامى مصرى.

٢٠٦٧ - قلت لأبى الحسن: نابل[(٤)] صاحب العَبَاء هو ثقة؟ فأشار بفيه: يعنى لا، ثم قال: وإيش له؟ إنما هو هذا الحديث، يعنى عن ابن عمر، عن صهيب، مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلى[(٥)]. قلت: ليس له غير هذا؟ قال: وحكاية أخرى.

٢٠٦٨ - سمعت أبا الحسن يقول: حدث البخارى، عن أبى يعمر القطيعى، وحدث عن رجل، عنه، والرجل هو صاعقة[(٦)]، واسم أبى يعمر هذا إسماعيل بن

---

(١) هو على بن الحسن بن يعمر الشامى، بإهمال الشين وإعجامها، عن سعيد بن أبى عروبة ومالك، وعنه الربيع بن سليمان المرادى وجماعة، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب. انظر: ميزان الاعتدال (١١٩/٣)، اللسان (٢١٢/٤)، المجروحين (١١٤/٢).

(٢) هو: روح بن صلاح المصرى، يكنى أبا الحارث ضعفه ابن عدى، وابن ماكولا، والدارقطنى، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الحاكم: ثقة مأمون. انظر: ميزان الاعتدال (٥٨/٢)، اللسان (٤٦٥/٢).

(٣) هو: عبد المنعم بن بشير أبى الخير المصرى، يروى عن عبد الله بن عمر العمرى، وعنه يعقوب الفسوى، قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدى: عامة ما يرويه عبد المنعم مناكير، لا يتابع عليه، وقال الحاكم: يروى الموضوعات، وقال الخليلى: وضاع على الأئمة. انظر: المجروحين (١٥٨/٢)، ميزان الاعتدال (٦٦٩/٢)، اللسان (٧٤/٤، ٧٥).

(٤) هو: نابل صاحب العباء، بفتح العين والباء، ويقال: صاحب الشال أيضًا، حجازى روى عنه أبو هريرة، وابن عمر، وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج، وصالح بن عبيد. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال النسائى: ليس بالمشهور، وقال فى موضع آخر: ثقة. انظر: التاريخ الكبير (٨/ت ٢٤٥٤)، تهذيب الكمال (٦٣٤٩)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٣٢٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١٠).

(٥) أخرجه أبو داود فى سننه (٩١٣)، الترمذى فى الجامع الصحيح (٣٦٥)، النسائى فى المجتبى (٥/٣)، وحسنه الترمذى. ولفظه: «مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلى فسلمت عليه، فرد علىّ إشارة».

(٦) هو محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير العدوى، مولى عمر، أبو يحيى البغدادى البزار المعروف=

إبراهيم أصله هروى، ثم أقام ببغداد.

٢٠٦٩ – وسمعته يقول: أيوب بن أبى تميمة السختيانى أبو بكر، هو مولى عفرة، وأبو تميمة اسمه كيسان بصرى سيد من ساداتهم، يعنى أيوب، [٥٤٣] أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصى من أهل مكة، وعمرو بن سعيد يعرف بالأشدق لفصاحته قتله عبد الملك بن مروان، وأيوب هذا هو ابن عم إسماعيل بن أمية بن عمرو ابن سعيد، جميعًا من أهل مكة ثقتان رويا عن نافع والعاص بن سعيد قتل يوم بدر كافرًا.

٢٠٧٠ – قال لى أبو الحسن: حدث الربيع بن يحيى الأشنانى، عن الثورى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، جمع النبى ﷺ بين الصلاتين[١]. وهذا حديث ليس لمحمد ابن المنكدر فيه ناقة ولا جمل[٢].

٢٠٧١ – وسألته عن حديث مجاهد، عن أبى قتادة، وعن أبى الخليل[٣] حديث الثورى «فى فضل صوم عرفة»[٤]. فقال: لا يصح، وهو كثير الاضطراب مرة يقول: ذا، ومرة يقول: ذا لا يثبت.

٢٠٧٢ – وسألته عن حديث عطاء الخراسانى، عن يحيى بن يعمر، عن عمار

=بصاعقة، الحافظ فارسى الأصل. انظر: تهذيب الكمال (٥٤١٧)، الكاشف (٣/ت ٥٨٠٤)، الجرح والتعديل (٩/٨)، تاريخ بغداد (٣٦٣/٢)، تذكرة الحفاظ (٥٥٣/٢)، العبر (١٠/٢)، الوافى بالوفيات (٢٤٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣١١/٩)، شذرات الذهب (١٣٠/٢).

(١) أخرجه مسلم (٧٠٥)، أبو داود (١٢١٠)، من حديث أبى الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال أبى حاتم فى العلل (١٠٥/١): يروى عن ابن أبى ليلى، عن جابر، عن النبى ﷺ فى الجمع بين الصلاتين، وإنما هو عن الزبير، عن سعيد، عن ابن عباس.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٥٣/٣): وهذا حديث ليس لابن المنكدر فيه ناقة ولا جمل، وهذا يسقط مائة ألف حديث، وقال أبو حاتم فى العلل: هذا باطل عن الثورى.

(٣) هو صالح بن أبى مريم، الضبعى، أبى الخليل البصرى وثقه ابن معين، والنسائى، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به، انظر: التاريخ الكبير (٢٨٩/٢/٢)، الكنى للدولابى (١٦٥/١)، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٤)، تهذيب الكمال (٢٨٣٧)، والجرح والتعديل (٤/ت١٨٢٦)، الكاشف (٢/ت٢٣٨٠).

(٤) أخرجه مسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٢٤٢٥)، والترمذى (٧٤٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٣/٤).

«حديث التخلق»[١]. فقال: لا يصح لأنه لم يلق يحيى بن يعمر عمارًا، إلاّ أن يحيى بن يعمر صحيح الحديث عمن لقيه.

٢٠٧٣ - وسألته عن حديث يونس، عن الزهرى، عن سهل بن سعد، عن «الماء من الماء»[٢]. فقال: لا يصح لأن الزهرى لم يسمعه من سهل، قلت له: فقد سمع منه فما تنكر أن يكون سمع هذا منه، فقال: الدليل عليه أن عمرو بن الحارث رواه، عن الزهرى، فقال فيه: حدثنى من أرضاه، عن سهل بن سعد.

٢٠٧٤ - وسألته عن حديث ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد، مولى بنى عامر، عن أبى هريرة[٣]، فقال: لم يسمعه من صفوان، ذكر أنه إنما سمعه من إبراهيم بن أبى يحيى، وأبو سعيد، مولى بنى عامر، هذا فلا أتقنه الساعة.

٢٠٧٥ - سألته عن حديث زهير[٤] عن حميد[٥]، عن أبى رجاء، عن عمه، عن أبى إدريس[٦]، عن بلال فى المسح[٧]. فقال: ينفرد زهير فيه بزيادة أبى رجاء، فقلت:

---

(١) أخرجه أبو داود فى كتاب الترجل، باب فى الخلوق للرجال، عن عمار، قال: قدمت على أهلى ليلا وقد تشققت يداى فخلقونى بزعفران فغدوت على النبى ﷺ فسلمت عليه، فلم يرد علىّ ولم يرحب بى، فقال: «اذهب فاغسل هذا عنك» الحديث، وفيه إرسال وضعف الخراسانى لعنعنته، أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢٠/٤)، وعبد الرزاق فى المصنف (٦١٤٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١١٥/٥، ١١٦)، وأبى داود فى سننه (٢١٤)، والترمذى فى الجامع الصحيح (١١٠)، من حديث الزهرى، عن سهل بن سعد، عن أبى بن كعب، وقال الترمذى: حسن صحيح، وأخرجه أبو دواد فى سننه (٢١٥)، والدارمى فى سننه (١٩٤/١)، والدارقطنى (٤٦/١)، والبيهقى فى السنن الكبرى، وقال: رويناه بإسناد موصول صحيح، أخرجه الدارمى وابن خزيمة، وابن حبان.

(٣) قال ابن حبان: روى إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن بشار، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل». وهو بهذا السند ضعيف، غير أن الحسن سندًا، فقد أخرجه أبو داود (٤٨٣٣)، وأحمد فى المسند (٣٠٣/٢، ٤٣٤)، والترمذى فى الصحيح (٢٣٧٩)، والحاكم فى المستدرك (١٧١/٤) من طرق عن زهير بن محمد الخراسانى ناموس بن وردان، عن أبى هريرة.

(٤) زهير بن معاوية بن حديج أبى خيثمة الجعفى، ثقه ثبت.

(٥) هو حميد بن أبى حميد الطويل، أبو عبيدة البصرى، ثقه مدلس.

(٦) هو عائذ الله بن عبد الله الخولانى، من علماء الشام، أحد الثقات

(٧) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١١٥) بلفظ: عن عمه أبى أدريس أنه كان قاعدًا بدمشق فى يوم بارد يتوضأ، فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ، فقال: يا بلال كيف كان رسول الله ﷺ =

نخرج هذا الحديث فى الصحيح؟ فقال: نعم.

٢٠٧٦ – وسألته عن اسم أبى رجاء؟ فقال: لا أعرفه.

٢٠٧٧ – وسألته عن الطيب بن سلمان[١]، عن عمرة، فقال: شيخ ضعيف بصرى.

٢٠٧٨ – قلت له: عيسى بن صدقة[٢]، عن عبد الحميد بن أمية[٣]، عن أنس؟ فقال: عيسى وعبد الحميد جميعًا لا شىء.

٢٠٧٩ – وسألته عن أبى العباس بن عقدة[٤]، فقلت له: إيش أكبر ما فى نفسك عليه؟ فوقف ثم قال: الإكثار بالمناكير.

٢٠٨٠ – قلت له: روى يحيى بن أبى كثير، عن ابن معانق، أو أبى معانق؟ فقال: لا شىء مجهول.

٢٠٨١ – قلت له: روى يحيى بن أبى كثير، عن ابن حسان الكنانى، عن مسلم بن الحارث التميمى، عن أبيه، عن النبى ﷺ، قال: عبد الرحمن حمصى لا بأس به، ومسلم مجهول.

٢٠٨٢ – قلت له: الوليد بن أبى مالك، عن النبى ﷺ، فقال: تابعى متأخر من أهل الشام لا بأس به.

=يتوضأ؟ قال: يمسح على الخفين والخمار، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/١٥)، من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى إدريس بنحوه.

(١) روى عن معاذة العدوية، وروى عنه بشر بن محمد أبى محمد السكرى سكت عنه أبو حاتم، وأورده ابن حبان فى الثقات، وقال: الطبرانى فى الأوسط: بصرى ثقة، انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٩٦) ميزان الاعتدال (٢/٣٤٦)، لسان الميزان (٣/٢١٤).

(٢) هو عيسى بن عباد بن صدقة، ينسب إلى جده، فيقال: عيسى بن صدقة، روى عن حميد الطويل، وغيره ضعفوه، وروى عنه أبو الوليد وضعفه، وضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال ابن حبان: منكر الحديث، ونقل قول الدارقطنى: متروك. انظر: الضعفاء الكبير (١٤٣٢) المجروحين (٢/١١٩)، ميزان الاعتدال (٣/٣١٤).

(٣) قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢/٥٣٨): قال الدارقطنى: لا شىء

(٤) هو الحافظ العلامة أحد الأعلام صاحب تصانيف على ضعف فيه، أحمد بن محمد بن سعيد، وعقدة لقب لأبيه النحوى البارع، ولقب بذلك لتعقيده فى التصريف. انظر: تذكرة الحفاظ (٣/٨٣٩)، والعبر (٢/٢٣٠)، ميزان الاعتدال (١/١٣٦)، الوافى بالوفيات (٧/٣٩٥).

٢٠٨٣ - [٥٤٤] قلت له: هل روى حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبى ﷺ: «ارهقوا القبلة»[١] غير مصعب بن ثابت؟ فقال: لا، فقلت: ثابت ابن من؟ فقال: هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير مدنى ليس بالقوى، قلت: حدث به عن مصعب غير بشر بن السرى؟ قال: سعيد بن سلام، وهو ضعيف يعنى سعيد ضعيف.

٢٠٨٤ - قلت له: فبشر بن السرى؟ قال: ثقة مكى، وجدوا عليه فى أمر المذهب، فحلف واعتذر إلى الحميدى فى ذلك، وهو فى الحديث صدوق.

٢٠٨٥ - قلت له: حديث مصعب بن ثابت هذا عن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبى ﷺ فى الركعتين بعد العصر[٢]، رواه غير مصعب؟ قال: لا، قلت له: روى عنه غير بشر بن السرى؟ قال: نعم.

٢٠٨٦ - قلت له: الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رجلاً وامرأته اختصما إلى النبى ﷺ، فقال: «أتردين عليه حديقته؟»[٣] قلت: هل أسنده غير الوليد؟ قال: لا، وإنما هو عطاء مرسل[٤].

٢٠٨٧ - قلت له: شبل بن العلاء ابن من؟ قال: ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى، قال: ليس بالقوى، فأما العلاء، فهو أحب إليهم من سهيل بن أبى صالح إلا أن أبا صالح أقوى عندهم من عبد الرحمن والد العلاء.

---

(١) أخرجه البزار، كما فى المطالب العالية (٣١١)، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر فى تاريخه فى كنز العمال (١٩٢٠٥)، كلهم من حديث عائشة، رضى الله عنها، وفيه مصعب من الضعفاء، أرهقوا أى: ادنوا من القبلة.

(٢) ثبت عند الأئمة صلاة الركعتين بعد العصر، عند مسلم فى الصحيح (٨٣٥)، والإمام أحمد فى المسند (١٨٥/٥)، وكذلك أصحاب السنن وله قصة معروفة، أما ما ذكره المصنف بهذا السند الضعيف الذى ضعف بوجود مصعب بن ثابت فيه.

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح (٦٠/٧)، من طرق، عن عكرمة، عن ابن عباس، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤)، من حديث سهل بن أبى حثمة، والدارقطنى من حديث أبى سعيد الخدرى (٢٥٥/٣)، وفى سنده عنده متروك.

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٤/٧)، وقال: هذا غير محفوظ، والصحيح بهذا الإسناد مرسلاً، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٤٢٩/١)، وقال: إنما هو عن عطاء، عن النبى ﷺ مرسل من حديث الوليد بن مسلم.

٢٠٨٨ - قلت له: عيسى بن ميناء[١]، عن محمد بن جعفر[٢]؟ قال: هو ابن جعفر ابن أبى كثير أخو إسماعيل بن جعفر وهم جماعة كثير بن جعفر، ومحمد بن جعفر، وموسى بن جعفر، ويحيى بن جعفر.

٢٠٨٩ - وقلت له: يجتمع فى الحديث ابن منيع، وابن أبىّ داود، وابن صاعد من تقدم؟ فقال: ابن منيع لسنه، ثم ابن صاعد. قلت: ابن صاعد أحب إليك من ابن أبى داود؟ قال: ابن صاعد مولده سنة ثمان وعشرين، وابن أبى داود سنة ثلاثين.

٢٠٩٠ - قلت له: محمد ابن وزير الدمشقى، ومحمد بن وزير الواسطى أيهما أحب إليك؟ [قال: جميعًا ثقتان][٣] [........][٤] قال: هذا الذى يحدث عن نافع، عن ابن عمر، شيخ لأبى حمزة مجهول والحديث منكر.

٢٠٩١ - قلت: حديث أن النبى ﷺ «صلى على زانية وابنتها»[٥]؟ قال: نعم، قلت: يترك؟ قال: نعم.

٢٠٩٢ - قلت له: حديث الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس كان النبى ﷺ يلاحظ فى صلاته يمينًا وشمالاً[٦]. قال: ليس صحيح. قلت: إسناده [**٥٤٥**] حسن حدث به عن الفضل جماعة، قال: أى والله إلا أن له علةً حدث به وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن ثور، عن رجل، عن

---

(١) هو قالون المدنى المقرئ صاحب نافع ثبت فى القراءة، وأما الحديث فيكتب حديثه فى الجملة ذكره ابن حبان فى الثقات، كنيته أبى موسى. انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٠)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٧).

(٢) هو محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى الزرقى مولاهم المدنى، ثقه. انظر: تهذيب الكمال (٥١١٧)، التاريخ الكبير (١/ت١١٦)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٩).

(٣) ما بين المعقوفتين من تهذيب التهذيب (٩/ ٥٠١).

(٤) ما بين المعقوفتين سؤال ساقط والذى يليه هو إجابة هذا السؤال، وغلبة الظن أن المسئول عنه هنا هو محمد بن زياد صاحب نافع وهو شيخ أبى حمزة، ذكر ذلك محقق السؤالات، غير أنه قطع بأنه محمد بن زياد.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٤٢٨)، وفيه محمد بن زياد من المجهولين، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/ ٤١)، وقال: فيه محمد بن زياد صاحب نافع ولم أجد من ترجمه.

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/ ٢٧٥، ٣٠٦)، والترمذى فى الصحيح (٥٨٤، ٥٨٥)، والنسائى (٣/ ٩)، وابن خزيمة فى صحيحه (٤٨٠)، وابن حبان (٤/ ٢٤)، والحاكم فى المستدرك (١/ ٢٣٦)، وصححه وأقره الذهبى.

النبي ﷺ، قلت: لم يسنده إلاّ الفضل، قال: بتّة.

٢٠٩٣ - وسألته عن حديث سعد بن سعيد، عن أخيه، عن جده، عن علي، عن أبي بكر في فضل الوضوء؟ فقال: سعد وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ضعيفان متروكان، وعبد الله أسوأ حالاً من أخيه.

٢٠٩٤ - وسألته عن حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «الأذنان من الرأس»[1]، فقال: هذا ما رواه إلا أبو كامل، عن غندر، عنه، وهو وهمٌ منه على غندر لم يحدث به عن غندر غيره.

٢٠٩٥ - قلت له: راشد بن سعد؟ فقال: أبو المهلب حمصي ضعيف لا يعتبر به.

٢٠٩٦ - وسألته عن عصام بن قدامة البجلي؟ فقال: كوفي يعتبر به.

٢٠٩٧ - قلت: مالك بن نمير الخزاعي، عن أبيه؟ فقال: لم يرو عنه إلاّ ابنه.

٢٠٩٨ - سألته عن قران بن تمام؟ فقال: أبو تمام كوفي ثقة، وقال لنا أبو الحسن الدارقطني: الزبيري ضعيف ذكره البخاري في الاحتجاج، وأبو حذافة قوي السماع عن مالك، قال لنا المحاملي: سألت أبي عنه، فقال: سألت أبا مصعب عنه، فقال: كان يحضر العرض معنا على مالك، قال: أبو الحسن: إلاّ أنه قد لحقته غفلة قرئت عليه أحاديث ليست عنده.

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

---

(١) أخرجه الدارقطني (١/٩٨، ٩٩)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٦/٣٨٤)، الطبراني في الكبير (١٠٧٨٤) من حديث ابن عباس، وأخرجه الإمام أحمد (٥/٢٦٨، ٢٨٥)، وأبي داود في السنن (١٣٤)، الترمذي في الصحيح (٣٧)، وابن ماجه في سننه (٤٤٥)، والدارقطني في سننه (١/١٠٢)، من حديث أبي هريرة، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤٤٣) من حديث عبد الله بن زيد، والدارقطني (١/٩٧، ٩٨)، والخطيب البغدادي (١٤/١٦١) من حديث ابن عمر، وأخرجه تمام في «مسند المقلين» (٣) من حديث سمرة بن جندب، ومن حديث عائشة، الدارقطني (١/١٠٠).

سمعه على أبى طاهر السلفى، بقراءة أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على التجيبى المكنى أبو الحزم مكى بن عبد الرحمن بن سعد بن عتيق العدل، وحضر ولده أبو القاسم عبد الرحمن سبط المسمع، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزآبادى، وعبد الله بن ظافر الكنانى وكاتب السماع عبد الملك بن محمد بن أبى القاسم التوزرى، وآخرون، وصح يوم الخميس رابع عشر من شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية.

[٥٤٦] الحمد لله، وسمعه على الفخر محب بن إبراهيم بن أحمد الفارسى، بسماعه بخلوتها على السلفى، بقراءة كاتب السماع عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى أبو الفضل عبد الرحيم بن أبى البركات عبد المنعم بن خلف الدميرى، وآخرون، فى سابع جمادى الأول سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمعه على قاضى القضاة عز الدين أبى عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، بإجازته من عبد الرحيم بن القيسى الحنفى شرف الدين أبو الطاهر محمد بن القاضى عز الدين بن أبى اليمن محمد بن العلامة سراج الدين عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكويك الربعى، وآخرون، فى يوم الأحد الثالث عشر من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة، بمنزل المسمع بالمدرسة الصالحية فى القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك، بسماعه قراءة تقى الدين بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمنى، بقراءة أبيه، فى مستهل ذى الحجة سنة عشر وثمانمائة، بمنزله بحارة برجوان فى القاهرة، وأجاز.

وسمعه عليه بقراءة أبى محمد عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادى الحنفى أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبى، ومحمد وأحمد ابنا المحب محمد بن محمد بن أحمد بن الأوصافى، ونور الدين على بن أبى بكر الأشمونى ابن الطباخ، وبدر الدين ابن حسن بن حسين بن حسن الهورينى فى آخرين، وصح يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنزل المسمع، وأجاز[(١)].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء والله الموفق.

٤٢ - [٥٤٧] الجزء فيه أحاديث السفر

لأبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر.

رواية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الفارقي عنه.

رواية أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد السويداوي عنه.

رواية أم محمد زينب بنت عبد الله بن أحمد الغريابي عنه.

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندي عنها، وكذا ولده أبو الفتح محمد وفقهما الله تعالى(١).

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة الأصيلة الخيرة المكثرة أم محمد زينب ابنة الشيخ جمال الدين عبد الله بن الإمام شهاب الدين أحمد الغريابي بسماعها في آخره نقلاً على أبي العباس أحمد بن الحسن السويداوي، بقراءة المحدث شرف الدين يحيى بن سعيد القباني التاجر أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن القلقشندي، عفى الله عنه، وذا خطه وولده محب الدين محمد، وابنا أخيه جمال الدين إبراهيم، ومحب الدين أحمد ابنا الإمام العلامة شيخ الإسلام علاء الدين على بن أحمد القلقشندي، والمشتغل شمس الدين محمد بن علم الدين محمد بن محمد السنباطي، وصح ذلك يوم الجمعة العشرين من جمادى الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمنزل المسمعة بالقرب من الكافوري وأجازت، الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، صلاةً وسلامًا دائمين إلى يوم الدين.

* * *

---

(١) هذه أسماء الروايات التي جاءت بأول الجزء.

[٥٤٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدنى علمًا وفهمًا

أخبرتنا الشيخة الخيرة الأصيلة أم محمد زينب بنت الشيخ الإمام جمال الدين عبد الله ابن الإمام العلامة شهاب الدين الغريابى فى العشرين من جمادى الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة والمسندة الأصيلة أم الفضل هاجر ابنة الشيخ شرف الدين المقدسى فى أول من عمرها بسماعهما له على المسند شهاب الدين أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا المقدسى السويداوى بقراءة والده فى جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبع مائة، قال: أنبأنا البدر محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبى بكر العارفى فى شعبان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة، قال: أنبأنا الإمام أبو اليمن عبد الصمد بن أبى الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر إملاءً، قال: أخبرنا المشايخ أبو البركات الحسن بن محمد وأبو عبد الله محمد بن غسان، رحمهما الله، قالا:

٢٠٩٩ - أنبأنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن، رحمه الله، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن صالح المقرئ، أنبأنا أبو القاسم عامر بن محمد الرازى، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا زكريا بن يحيى، وهو السجزى، حدثنا سعيد بن كثير حدثنى إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة من أهل المدينة، عن صفوان، يعنى ابن سليم، قال: قال سميٌّ: قال أبو صالح ذكوان: قال أبو هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله»[1]، هذا حديث صحيح من حديث سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى، عن أبى صالح ذكوان الزيات مولى جويرية، عن أبى هريرة، وغريب من حديث صفوان بن سليم الزهرى، عن سمى، لا أعلم رواه عنه غير إسحاق بن إبراهيم المزنى وقد رواه مالك بن أنس، عن سمى كما:

٢١٠٠ - أخبرنا الشيخ أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الفقيه الحاكم، رحمه

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح (٣/٤٠، ٤/٧١، ٧/١٠٠)، الإمام مسلم فى الإمارة (١٧٩)، ابن ماجه فى سننه (٢٨٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٦، ٤٤٥، ٤٩٦)، الإمام مالك فى الموطأ (٩٨٠)، الدارمى فى سننه (٢/٢٨٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٥٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٢٠).

الله، قال: أنبأنا الحافظ [٥٤٩] أبو القاسم على، رحمه الله، أنبأنا أبو محمد هبة الله الفقيه السيدى.

(ح) وأنبأنا الشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسى، رحمه الله، فى كتابه التيامن بنيسابور بإفادة الحافظ أبى القاسم، رحمه الله، قال: أنبأنا السيدى، أنبأنا سعيد بن بحر، أنبأنا زاهر بن أحمد، أنبأنا إبراهيم، أنبأنا أحمد، حدثنا مالك بن أنس، عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهة فليعجل إلى أهله».

٢١٠١ - وأخبرنا بقية المشايخ أبو المحاسن محمد بن السيد بن فارس بن سعد الصفار، رحمه الله، أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المصيصى، أنبأنا القاضى أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، أنبأنا القاضى يوسف بن القاسم، قال: حدثنا عبدان الجواليقى، حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الله الحجى سمعت مالك بن أنس، وقال له عبيد الله بن الربيع: أحدثك سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله»(١) قال: نعم.

٢١٠٢ - أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين هبة الله، أنبأنا أبو على الكاتب، أنبأنا أبو على بن بشران، أنبأنا أبو عمرو الدقاق، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان، أنبأنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفرًا إلا يوم الخميس.

٢١٠٣ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد، رحمه الله، أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل القزوينى.

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات السيدى، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزنجرودى، أنبأنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن خزيم بن مروان البزاز، أنبأنا هشام بن عمار [٥٥٠] بن نصير السلمى، حدثنا سعيد، حدثنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن

---

(١) انظر الحديث السابق.

مالك، أن كعبًا قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج فى سفر إلا يوم الخميس، قال الزهرى: وكان ذلك فى أول نهاره. سعيد: هو ابن يحيى بن صالح، ويونس: هو ابن يزيد الأيلى.

٢١٠٤ - وأخبرنا المشايخ قاضى القضاة أبو البركات يحيى بن هبة الله بن الحسينى، والقاضى أبو أحمد محمد بن خلف الفقيه، والحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد ابن على، ونقيب العلويين الشريف أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم، وأبو القاسم على بن المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الحسان، وأبو محمد عبد الرحمن بن سلطان ابن جامع الفقيه الحنفى، وأبو اليسر مكتوم بن أحمد بن سليم، وأبو الفضل بن سليمان ابن أبى الفضل الأنصارى، وأبو عبد الله محمد بن طرخان بن محمد الصالحى، وأبو طالب عقيل بن نصر الله الصوفى، رحمهم الله، قراءة عليهم، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن الحسن الحرانى.

(ح) وأخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد المقدسى المسند الرحال، رحمه الله، قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار مفتى بنيسابور بها، قالا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدى الفراوى، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى، أنبأنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراينى، حدثنا داود بن الحسين البيهقى، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو عوانة بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم ﷺ فى الحضر أربعًا، وفى السفر ركعتين، وفى الخوف ركعة، حديث صحيح.

٢١٠٥ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشى الصوفى الأديب، رحمه الله، أنبأنا الحافظ أبو القاسم، رحمه الله، حدثنى أبو الفضل عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنتر التميمى الأسدأبادى إملاءً، أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهانى، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد [٥٥١] بأصبهان، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمى، حدثنا إسحاق بن أبراهيم، يعنى الدبرى، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرخس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافرًا يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور، وسوء المنظر فى الأهل والمال»[1]. حديث صحيح، وعثاء السفر: شدته ومشقته، وأصله

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٩٧٩)، النسائى فى المجتبى (٢٧٢/٨)، ابن ماجه=

من الوعث وهو الرمل والمشى فيه يشتد على صاحبه ويشق، ويقال: رمل، أوعث، ورملة، ووعثاء، والكآبة، تغير النفس بالإنكسار من شدة الهم والحزن، يقال: كئيب كآبة واكتأب فهو كئيب، والمنقلب: المرجع من سفره إلى أهله، والمعنى أنه تعوذ من أمر يحزنه فى نفسه أو ماله أو أهله، إذا رجع إليهم من فقد أو عرض، والله أعلم.

٢١٠٦ – أخبرنا الشيخان الرئيس أبو الغنائم سالم بن أبى المواهب الحسن بن هبة الله التغلبى المعدل، وأبو الحسن على بن أبى عبد الله الحسين بن أبى الحسن على البغدادى العبد الصالح، رحمهما الله، قالا: أنبأنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البسرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكزى، أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفى، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد الحضرمى أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: «يا أرض ربى وربك الله أعوذ بالله من شرك، ومن شر ما فيك وشر ما خلق فيك، وشر ما دب عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود، وحية وعقرب، ومن شر ساكن البلد ومن شر وألد وما ولد»(١).

٢١٠٧ – أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ، أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان [٥٥٢]، حدثنا أسامة بن زيد، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، أن رجلا أتى النبى ﷺ، يريد سفرًا، ليودعه فقال له: «أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف» فلما ولى، قال: «اللهم اطو له البعيد، وهون عليه السفر»(٢).

=(٣٨٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢/ ١٥٠، ٤٣٣، ٥/ ٨٢، ٨٣).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/ ١٣٢، ٣/ ١٢٤)، الحاكم فى المستدرك (٢/ ١٠٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/ ٣٣٠، ٣٣١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٦٢٤)، التبريزى فى المشكاة (٢٤٣٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/ ٢٥٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/ ٣٢٥، ٣٣١، ٤٤٣، ٤٧٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/ ٢٥١)، الحاكم فى المستدرك (١/ ٤٤٥، ٢/ ٤٩٨)، البغوى فى شرح السنة (٥/ ١٤٣)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/ ٣٥٩، ١٢/ ٥١٧)، السيوطى فى الدر المنثور (١/ ٢٢١).

٢١٠٨ - **أخبرنا** الحسن بن محمد، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل، أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن عمر الغزالى، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن حسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة، حدثنا على بن سهل الرملى، حدثنا الوليد، يعنى ابن مسلم، أنبأنا حنظلة أنه سمع أبا القاسم يقول: كنت عند ابن عمر فجاء رجل فقال: أردت السفر، فقال عبد الله: انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا: «استودع الله دينك ودنياك وخواتيم عملك»(١).

٢١٠٩ - **أخبرنا** أبى، رحمه الله، أنبأنا أبو اليمن الكندى، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا شيبان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الظهر حقها، وإذا سافرتم فى الجدب فأسرعوا السير، وإذا عرستم فتنكبوا عن الطريق»(٢).

٢١١٠ - **أخبرنا** جدى، رحمه الله، أنبأنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم الأسدى، أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم بن غلب قيراط المقرئ، أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهان، بصور، أنبأنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا القاسم بن مالك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال عمر، رضى الله عنه: إذا كان سفر ثلاثة فليؤمروا أحدهم ذاك أمير، أمره رسول الله ﷺ(٣).

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧/٢، ٢٥، ٣٨، ١٣٦، ٣٥٨)، الحاكم فى المستدرك (٤٤٢/١، ٩٧/٢)، التبريزى فى المشكاة (٢٤٣٥)، أبى داود فى الجهاد (ب ٨٠).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (١٧٨)، أبى داود (٢٥٦٩)، الترمذى (٢٨٥٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣٣٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٦/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٦٠٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٧/٥)، البغوى فى شرح السنة (٢٣/١١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٥٠٠، ١٧٥٥٠).

[٥٥٣] الحمد لله، على الأصل المنقول منه ما ملخصه بخط مخرجه أبى اليمن بن عساكر سمع من لفظى هذه الأحاديث فى السفر إملاء على يد كاتبها الأصيل المقرئ بدر الدين محمد، وفقه الله، يعنى كاتب الجزء وهو محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبى بكر العارض وأجزت له كتبه أبو اليمن، عفى الله عنه، ولم يكتب للسماع تاريخًا.

وعليه أيضًا ما ملخصه:

سمعه على الشيخ بدر الدين أبى عبد الله محمد بن شمس الدين أحمد بن خالد الفارقى بسماعه قراءة بقراءة ناصر الدين محمد بن أبى القاسم بن إسماعيل الفارقى الشيخ بدر الدين حسن بن شرف الدين محمد بن محمد بن زكريا السويداوى الصوفى المقدسى وولده أحمد، والشيخ سراج الدين عمر ابن الشيخ على ابن الشيخ مبارك الجلاوى السعودى وولده عبد الله، ومحمد بن مكى بن أبى الثناء الديسرى، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخصت، وابنه محمد وآخرون، وصح فى ليلة السفر صباحها، عن يوم الأحد السادس والعشرين من شعبان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة، رواية الشيخ مبارك الجلاوى بالقرب من الجامع الأزهر وأجاز.

وسمعه على الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن زكريا السويداوى المقدسى بسماعه قراءة بقراءة الإمام جمال الدين عبد الله بن أحمد الغريابى محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخصت، وابنته أم الفضل هاجر فى الخامسة، وإبراهيم بن الفارقى فى أوائل الرابعة، وشقيقة أم الخير تاج الملك فى الثانية، وأخبر القارئ بسماع ابنته زينب، وزوجته تبر بنت سفيان، من وراء الحجاب، وصح يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبع مائة بسكن القارئ برحبة باب العبد فى القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشيخ المسند أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الجلاوى بسماعه قراءة أعلاه بقراءة الشيخ جمال الدين عبد الله بن أحمد الفريابى ابنه أبو الوفا إبراهيم، ونور الدين أبو القاسم على بن أحمد بن يسير، وأبو بكر بن أحمد بن الهليس أحمد بن عمر بن المسمع ووالده، وأبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى، وكتب فى الأصل ومن خطه: لخصت، وعصم وصح فى التاسع من جمادى الأول سنة سبع وتسعين وستمائة بالرواية الجلاوية وأجاز، لخصه القلقشندى.

* * *

٤٣ - [٥٥٥] جزء فيه

منتقى من سيرة أبى محمد عبد الملك بن هشام

من نعم الله عز وجل على عبده على بن عراق قرأت السيرة مرات، محمد المظفرى.

* * *

[٥٥٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعِنْ

أنبأنا سعد الدين أبو محمد عبد القادر بن عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن السلطان الملك القادر سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب بن شاذى بقراءة والدى، رحمهم الله، وأنا أسمع سنة (٧٣٤)، أنبأنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبى الفتح المقرئ سنة (٦٥٣)، أنبأنا صنعة الملك أبو محمد هبة الله بن يحيى بن على بن حيدرة المصرى، أنبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن عزيز السعدى الفرضى، أنبأنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين الخلفى، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المحاسن التجيبى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بن زنجويه البغدادى، أنبأنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقى، أنبأنا أبو محمد بن عبد الملك بن هشام النحوى، عن زياد بن عبد الله البكائى، عن أبى بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى المدنى قال:

الحديث الأول

٢١١١ - [٥٥٧] حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن حزم، عن عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم، عن عمه نافع بن جبير، عن أبيه جبير بن مطعم قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ قبل أن ينزل عليه الوحى وإنه لواقف على بعير له بعرفات مع الناس من بين قومه حتى يدفع معهم منها توفيقًا من الله، عز وجل.

الحديث الثانى

٢١١٢ - وبالإسناد إلى ابن إسحاق، قال: حدثنى هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبى بكر، قال: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل شيخًا كبيرًا مسندًا ظهره إلى الكعبة وهو يقول: يا معشر قريش، والذى نفس زيد بن عمرو بيده، ما أصبح منكم

أحد على دين إبراهيم غيرى، ثم يقول: اللهم لو أنى أعلم أى الوجوه أحب إليك عبدتك به، ولكن لا أعلم، ثم سجد على راحته.

أخرجه البخارى تعليقًا، فقال: وقال الليث: كتب إلىَّ هشام بن عروة، فذكر نحوه، وأخرجه النسائى من حديث أبى أسامة عن هشام بن عروة نحوه.

الحديث الثالث

٢١١٣ - وبه حدثنى صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: افترضت الصلاة على رسول الله ﷺ أول ما افترضت [**٥٠٨**] ركعتين ركعتين كل صلاة، ثم إنَّ الله أتمها فى الحضر أربعًا، وأُقِرُّ بها فى السفر على فرضها الأول ركعتين(١).

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود، والنسائى من حديث مالك، عن صالح بن كيسان بنحوه.

الحديث الرابع

٢١١٤ - وبه قال: وحدثنى هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن جبير ابن أبى طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أبشر خديجة ببيت من فضة لا صخب فيه ولا نصب»(٢).

الحديث الخامس

٢١١٥ - وبه قال: وحدثنى يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، قال: قلت له: ما البر؟ ما رأيت قريشًا أصابوا من رسول الله ﷺ فما كانوا يظهرون من عداوته، قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يومًا إلى الحجر فذكروا رسول الله ﷺ فقالوا: ما رأينا مثل ما قد صبرنا عليه من أمر هذا الرجل قط سفه أحلامنا، وشتم أباءنا، وعاب ديننا، وفرق جماعتنا وسب آلهتنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم أوجمًا، قالوا: فبيناهم فى ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ [**٥٥٩**] يمشى حتى استلم الركن، ثم مر بهم طائفًا بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض القول، قال:

---

(١) سوف يأتى إن شاء الله فى جزء الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٢٥)، الحاكم فى المستدرك (٣/١٨٤، ١٨٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٣٣٨)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٢/٢٣٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٣٣، ٤٤٣٤).

فعرفت ذلك فى وجه رسول الله ﷺ، ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك فى وجه رسول الله ﷺ، ثم مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فوقف، ثم قال: «أتسمعون يا معشر قريش أما والذى نفسى بيده لقد جئتكم بالذبح» فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، حتى أن أشدهم فيه وضاءة قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول، حتى أنه ليقول: «انصرف يا أبا القاسم، والله ما كنت جهولاً»، قال: فانصرف رسول الله ﷺ حتى إذا الغد اجتمعوا فى الحجر وأنا معهم، فقال بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منهم وما بلغتم عنه حتى إذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبيناهم فى ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به يقولون: أنت الذى تقول: كذا وكذا كما كان يقول من عبث دينهم وآلهتهم، فيقول رسول الله ﷺ: «نعم أنا الذى أقول ذلك» قال: فلقد رأيت رجلا منهم آخذ بمجمع ردائه، قال: فقام أبو بكر [٥٦١] دونه وهو يبكى ويقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربى الله، ثم انصرفوا عنه، فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشًا نالوا منه قط، أخرجه البخارى من حديث محمد بن إبراهيم التيمى، عن عروة بعضه أبى بكر مختصرًا، وقال تابعه ابن إسحاق، حدثنى عثمان بن عروة، عن عروة، قال: قلت لعبد الله بن عمرو: قال عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه: قيل: لعمرو بن العاص.

الحديث السادس

٢١١٦ - وبه قال وحدثنى حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لعبد الله بن عباس: أكان المشركون يتلقون من أصحاب رسول الله ﷺ من العذاب ما تعذرون به فى ترك دينهم؟ قال: نعم والله إن كانوا ليضربون أحدهم ويخيفونه ويغطونه حتى ما يقدر أن يستوى حال من شدة الضر الذى به حتى يعطيهم ما سألوه من الفتنة حتى يقولوا له: اللات والعزى إلهك من دون الله؟ فيقول: نعم، حتى إن العجل ليمر بهم فيقولون له: هذا إلهك من دون الله، فيقولون: نعم، افتداء منهم ما يبلغون من جهده.

الحديث السابع

٢١١٧ - [٥٦١] وبه قال: حدثنى جعفر بن عمرو، قال ابن هشام: جبير بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى، عن عبد الله، عن عبد الله بن مسلم، أخى محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ وقيل له: يا رسول الله، ما الكوثر الذى أعطاك الله، عز وجل، إياه؟ قال: «فهو كما

بين صنعاء إلى إيلة، آنيته كعدد النجوم، ترده طير لها أعناق كأعناق الإبل»، قال: يقول عمر بن الخطاب: يا رسول الله، إنها لنا نعمة؟ قال: «أكلها أنعم منها»، قال ابن إسحاق: وقد سمعت هذا الحديث أو غيره، أنه عليه السلام، قال: «من شرب منه لم يظمأ».

أخرجه الترمذى فى صفة الجنة، عن عبد بن حميد، عن عبد الله بن مسلمة القعنبى، عن محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، نحوه، وقال: حسن.

الحديث الثامن

٢١١٨ - وبه حدثنى أبى إسحاق بن يسار، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبى سلمة، عن جدته أم سلمة، زوج رسول الله ﷺ، قالت: لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحَّل لى بعيره، ثم حملنى عليه، وحمل معى ابنى سلمة بن أبى سلمة فى حجرى، ثم خرج بى يقودنى بعيره، فلما رأته رجال بنى المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، قاموا إليه، فقالوا: هذه نفسك علينا عليها أرجاع صاحبتنا هذه علام [٥٦٢] نتركك تسيرها فى البلاد، قالت: فنزعوا حطام البعير، فأخذونى منه، قالت: وغضبت عند ذلك بنى عبد الأسد رهط أبى سلمة، فقالوا: لا والله لا نترك ابنتنا عندها نزعتموها من صاحبنا، قالت: فتجاذبوا ابنى سلمة بينهم، حتى خلعوا يده، وانطلق به بنوا عبد الأسد، وحبسنى بنو المغيرة عندهم، وانطلق زوجى أبو سلمة إلى المدينة، قالت: فَفُرِّق بينى وبين زوجى وبين ابنى.

قالت: فكنت أخرج كل غداة، فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكى حتى أسنى سنة، أو قريبًا منها، حتى مر بىِّ رجل من بنى عمى، أحد بنى المغيرة، فرأى مابى فرحمنى، فقال لبنى المغيرة: لا تحرجون من هذه المسكينة، فرقتم بينها وبين زوجها وبين ولدها، قالت: فقالوا: ألحقى بزوجك إن شئت، وردَّ بنى عبد الأسد عند ذلك ابنى، قالت: فارتحلت بعيرى، ثم أخذت ابنى فوضعته فى حجرى، ثم خرجت أريد زوجى بالمدينة، قال: وما معى أحد من خلق الله، قالت: قلت: لمن لقيت حتى أقدم على زوجى حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبى طلحة أخا بنى عبد الدار، فقال: أين يا بنت أبى أمية؟ قالت: أريد زوجى بالمدينة، قال: أو معك أحد؟ قلت: لا والله إلا الله وبُنَىّ هذا، قال: والله مالك من منزل، فأخذ بخطام [٥٦٣] البعير، فانطلق معى يهوى بى فوالله ما صحبت رجلاً من العرب قط أرى أنه كان أكرم منه، كان إذا بلغ المنزل أناخ بى، ثم استأخر عنى، حتى إذا نزلنا استأخر ببعيرى فحط عنه، ثم قيده فى الشجرة، ثم تنحى

إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا ذا الرواح قام إلى بعيره فقدمه فرحله، ثم استأخر عنى، فقال: اركبى، فإذا ركبت فاستويت على بعيرى أتى فأخذ بخطامه فقاد بى، حتى ينزل بى، فلم يزل يصنع ذلك حتى أقدمنى المدينة، فلما نظر إلى قرية بنى عمرو بن عوف بقباء، قال: زوجك فى هذه القرية، وكان أبو سلمة بها نازلاً، فادخليها على بركة الله، ثم انصرف راجعًا إلى مكة، قال: وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت فى الإسلام أصابهم ما أصاب أبو سلمة، وما رأيت صاحبًا قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

الحديث التاسع

٢١١٩ – وبه قال: حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الرحمن بن الزبير، أن أباه عباد حدثه، عن جدته أسماء بنت أبى بكر، قالت: لما خرج رسول الله ﷺ، وخرج معه أبو بكر احتمل ماله كله معه خمسة آلاف درهم أو ستة، فانطلق بها معه، قالت: فدخل علينا جدى أبو قحافة، وقد [٥٦٤] ذهب بصره، فقال: والله إنى لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه، قالت: قلت: كلا يا أبت قد ترك خيرًا كثيرًا، قالت: فأخذت أحجارًا فوضعتها فى كوة البيت، كان أبى يضع ماله فيها، ثم وضعت عليها ثوبًا، ثم أخذت بيده، فقلت: يا أبة ضع يدك على هذا المال، قالت: فوضع يده عليه، فقال: لا بأس إن كان ترك لكم هذا، فقد أحسن وفى هذا بلاغ لكم. ولا والله ما ترك لنا شيئًا، ولكن أردت أن أسكت الشيخ بذلك.

الحديث العاشر

٢١٢٠ – وبه قال: وحدثنى الزهرى، أن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم حدثه، عن أبيه، عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم حدثه، قال: لمّا خرج رسول الله ﷺ من مكة مهاجرًا إلى المدينة جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رده عليهم، قال: فبينا أنا جالس فى نادى قومى أقبل رجل منا حتى وقف علينا، فقال: والله لقد رأيت ركبة ثلاثة مروا علىَّ أما أنى لأراهم محمدًا وأصحابه، قال: فأومأت إليه بعينى أن اسكت، قال: فمكثت قليلاً، ثم قلت: إنما من بنو فلان يتبعون ضالة لهم، قال: لعله، ثم سكت، قال: فمكثت ثلاثًا، ثم قمت فدخلت بيتى، ثم أمرت بفرسى قصدًا إلى بطن الوادى، وأمرت بقوسى، فأخرج من ذيب حجرتى، ثم أخذت قداحى التى استقسم بها، فلبست لامَّتى، ثم أخرجت قداحى فاستقسمت بها، فخرج السهم الذى أكره لأنصره، قال: وكنت أرجو أن أرده على قريش فأخذ المائة، قال: فركبت على إثره فبينا فرسى يسير بى عثر بى فسقطت عنه، قال: فقلت ما هذا؟ ثم أخرجت قداحى فاستقسمت بها، فخرج السهم

الذى أكره، قال: فأبيت إلاّ أن اتبعه، فركبت فى إثره، فلما بدا لى القوم فرأيتهم عثر بى فرسى وذهبت يداه فى الأرض، وسقطت عنه، قال: ثم انتزع يديه من الأرض وتبعها دخان كالإعصار، قال: فعرفت حين رأيت ذلك أنه قد وقع شىء، وأنه ظاهر، قال: فناديت القوم أنا سراقة بن جعشم، انظرونى أكلكم، فوالله لا أرينكم ولا يأتيكم منى شىء تكرهونه، قال: فقال رسول الله ﷺ لأبى بكر: «قل له: وما يبغى منا»؟ قال: فقال أبو بكر لى ذلك، قال: فقلت: لى كتابًا يكون أنه بينى وبينك، قال: «اكتب له يا أبا بكر»، قال: فكتب لى كتابًا فى عظم، أو فى رقعة، أو فى خرقة، ثم ألقاه إلىّ، فأخذته فجعلته فى كنانتى، ثم رجعت فسكت، فلم أدر شيئًا، حتى إذا كان فتح مكة على رسول الله ﷺ، وفرغ من حنين [٥٦٦] والطائف خرجت ومعى الكتاب لألقاه، فلقيته بالجعرانة، فدخلت فى كتيبة من خيل الأنصار، قال: فجعلوا يفزعونى بالرماح، ويقولون: إليك إليك ماذا تريد؟ قال: فدنوت من رسول الله ﷺ، وهو على ناقته، وأنه لكأنى انظر إلى ساقه فى غرزه كأنها جمارة، قال: فرفعت بيدى الكتاب، وقلت: يا رسول الله، هذا كتابك لى أنا سراقة بن جعشم، فقال رسول الله ﷺ: «يوم وفاء وبر، ادنه»، قال: فدنوت منه، فأسلمت فتذكرت شيئًا أسأل رسول الله ﷺ عنه، فما أذكره إلا أنى قلت: يا رسول الله الضالة من الإبل تغشى حياضى، وقد ملأتها لإبلى هل لى أجر فى أن أسقيها، قال: «نعم فى كل ذات كبد حرى أجر».

أخرجه البخارى من حديث عقيل بن خالد، عن الزهرى، نحوه مختصرًا.

الحديث الحادى عشر

٢١٢١ – وبه: وحدثنى يزيد بن أبى حبيب، عن مرثد بن عبد الله البرقى، عن أبى رهم السماعى، حدثنى أبو أيوب، قال: لما نزل علىَّ رسول الله ﷺ فى بيتى نزل فى السفل، وأنا وأم أيوب فى العلو، فقلت له: يا نبى الله، بأبى أنت وأمى، إنى أكره وأعظم أن أكون [٥٦٧] فوقك وتكون تحتى، فأظهر أنت فكن فى العلو وننزل نحن فنكون فى السفل، فقال: «يا أبا أيوب إن أرفق بنا وبمن يغشانا أن نكون فى سفل البيت»، قال: فكان رسول الله ﷺ فى سفله وكنا فوقه فى السكن، فلقد انكسر حُبّ[1] لنا فيه فقمت أنا وأم أيوب بقطيفه لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء تخوفًا أن يقطر على رسول الله ﷺ منه شىء فيؤذيه، قال: وكنا نصنع له العشاء فنبعث به إليه، فإذا ردّ علينا فضله تيممت أنا وأم أيوب موضع يده، فأكلنا منه نبتغى بذلك

---

(١) جاء بهامش المخطوط: الحب: وعاء الماء كالزير والجرة.

البركة، حتى بعثنا إليه بعشائه، وقد جعلنا فيه بصلاً أو ثومًا، فرده رسول الله ﷺ، ولم أر ليده فيه أثر، قال: فجئته فزعًا، فقلت: يا رسول الله، بأبى أنت وأمى، رددت عشاءك ولم أر فيه موضع يدك، وكنت إذا رددته علينا تيممت أنا وأم أيوب موضع يدك نبتغى بذلك البركة، قال: «إنى وجدت فيه ريح هذه الشجرة، وأنا رجل أُنَاجَى فأما أنتم فكلوه»، فأكلناه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد.

أخرجه مسلم من حديث أفلح، مولى أبى أيوب، عن أبى أيوب نحوه.

الحديث الثانى عشر

٢١٢٢ – وبه: حدثنى صالح بن كيسان، عن صالح، مولى التوأمة بنت أمية بن خلف [٥٦٨] عن أبى هريرة، ومن لا أتهم، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «دخلوا البيت الذى أمروا أن يدخلوا منه سُجدًا يزحفون وهم يقولون حنطة من شعير».

الحديث الثالث عشر

٢١٢٣ – وبه قال: حدثنى عتبة بن مسلم، مولى لبنى تميم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم يقول قائلهم: هذا الله الذى خلق الخلق، فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك، فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، ثم ليتفل الرجل عن يساره ثلاثًا، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم».

أخرجه أبو داود من حديث سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق، وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة من حديث إبراهيم بن سعد وغيره، عن محمد بن إسحاق.

الحديث الرابع عشر

٢١٢٤ – وبه قال: وحدثنى محمد بن مسلم الزهرى، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد بن حارثة، حب رسول الله ﷺ، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى سعد بن عبادة يُعوِّده [٥٦٩] من شكوى أصابته على حمار عليه أكاف فوقه قطيفة فدكية مخيطة بحبل من ليف وأردفنى رسول الله ﷺ خلفه، قال: فمر بعبد الله بن أُبىٍّ، وهو فى ظل من أجم أطم، قال ابن هشام: من أجم اسم الأطم، قال ابن إسحاق: وحوله رجال من قومه، فلما رآه رسول الله ﷺ يديم من أن يجاوره، حتى ينزل فنزل، فسلم ثم جلس قليلاً، فتلا القرآن ودعى إلى الله، عز وجل، وذكر بالله وحذر وبشر وأنذر، قال: وهو

رام لا يتكلم، حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من مقالته، قال: يا هذا إنه لا أحسن من حديثك إن كان حقًا، فاجلس فى بيتك، فمن جاءك فحدثه إياه، ومن لم يأتك فلا تؤذه به، ولا تأته فى مجلسه بما يك منه، قال: فقال عبد الله بن رواحة فى رجال كانوا عنده من المسلمين: ما غشينا به وأبياته فى مجالسنا ودورنا وبيوتنا، فهو والله مما نحب، ومما أكرمنا الله به، وهدانا له، فقال عبد الله بن أُبى: من رأى خلاف قومه ما رأى منى ما يكون مولاك خصمك لا تذل تذل وتصبر على الذين يصارع، وهل ينهض القارئ بغير جناحه، وإن غدير ماء رث، فهو واقع.

أخرجه البخارى ومسلم من حديث معمر وغيره، عن الزهرى نحوه، وأخرجه النسائى من حديث سعيد بن عبد العزيز، عن الزهرى مختصرًا[١]. [٥٧٠]

الحديث الخامس عشر

٢١٢٥ - وبه قال: وحدثنى الزهرى، عن عروة، عن أسامة، قال: قام رسول الله ﷺ، فدخل على سعد بن عبادة، وفى وجهه ما قال عدو الله ابن أُبىّ، فقال: والله يا رسول الله، إنى لأرى فى وجهك شيئًا لكأنك سمعت شيئًا تكرهه، فقال: «أجل»، ثم أخبره بما قال ابن أُبى، فقال سعد: يا رسول الله، ارفق به، فوالله لقد جاء الله بك وإنّا لننظم له الخرز لنتوجه، فإنه يرى أن قد سلبته ملكًا[٢].

الحديث السادس عشر

٢١٢٦ - وبه قال: وحدثنى يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يطرحوا بالقليب طرحوا فيه إلا ما كان من أمية ابن خلف، فإنه انتفخ فى درعه فملأها، فذهبوا ليخرجوه فتزايل فأقروه، وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة، فلما ألقاهم فى القليب، وقف عليهم رسول الله ﷺ، فقال: «يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقًا، فإنى قد وجدت ما وعدنى ربى

---

(١) قلت: وذكر نحوه الإمام أحمد فى مسند أسامة بن زيد والكلمات الأخيرة منه هنا لم أقف على قراءتها صحيحة، وهذا أقرب إلى كتابتها بالمخطوط، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٢٣٣)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٥٥، ٢٨٤، ٤٣٨/٣، ٢٨٦/٥، ٣٧٢، ٣٨١)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٠٥/٥)، الزيلعى فى نصب الراية (٢٩٨/٤).

حقًّا»، قالت: قال له لأصحابه: يا رسول الله، أتكلم قومًا موتى؟ قال: «لقد علموا»[(١)].

* * *

[**٥٧١**] نقلاً من مشايخ التقى القلقشندى المقدسى.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن خضير بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل ابن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن بقية بن سلطان بن سرور بن رافع بن جبير بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى الطيارى النفلى [....][(٢)] الحنبلى المسند برهان الدين أبو إسحاق ولد سنة (٧٤٠)، سمع على الحافظ أبى سعيد العلائى جزءه المرسوم بالموافقات العالية، والأبدان الحالية. تخريجه لنفسه، وعلى المسند محمد بن عبد الجبار قطعة من مسند أحمد، وصحيح مسلم، وعلى الميدومى جزء ابن عرفة، وشيخه ابن الجوزى، والمسلسل بالأولية، وجزء النظافة، ونسخة إبراهيم بن سعد، وقطعة من عوارف المعارف والسابع من أمالى ابن الحصين، وجزء الأنصارى، وفوائد ابن ماسى، وجزء البدورى، ومن سلمة النجيب، وجزء الذراع، وقطعة من أول سنن أبى داود، وسمع على القطب أبى بكر محمد بن محمد بن المكرم، ومحمد بن هبة الله الشافعى الحاكم، ومحمد بن غالب المالسينى، وقاسم بن سليمان الأذرعى إمام قبة موسى بالمسجد الأقصى، وشمس الدين محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى، وأجاز له خلق، سمع عليه شيخنا تقى الدين، وتوفى سنة (٨٣٤) بمدينة نابلس، رحمه الله تعالى.

الحمد لله، جميعه بخط الزين القلقشندى.

[**٥٧٢**] إبراهيم بن أبى محمود أحمد بن إبراهيم الشافعى الشيخ برهان الدين العدل الرضى ابن الحافظ شهاب الدين أبى محمود، ولد سنة (٧٥٣) سمع على الحافظ العلائى، ومحمد بن إبراهيم البنانى، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة، وسراج الدين السبكى، ومحمد بن إبراهيم البقال، وناصر الدين التونسى، وإبراهيم الزيناوى، وأجاز له محمد بن إسماعيل الجيار، وخلق، سمع عليه شيخنا تقى الدين البرقشندى، وأجازه، وتوفى فى ذى الحجة سنة (٨١٩).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٣١، ٦/٢٧٦)، الطبرانى فى الكبير (٧/١٩٧، ٢٩٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣/٢٦٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٨٧٧، ٢٩٩٧٦).

(٢) كلمة غير مقروءة.

إبراهيم بن محمد بن محمد القرشى الدمشقى المسند العدل برهان الدين، ولد فى أواخر سنة (٧٣٨)، كما وجد بخطه، سمع على أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الدخاخنة، وعلى أبى العباس المرداوى مجالس المجلدى، وغيرها، وعلى أبى محمد بن القاسم طرق من كذب على الطبرانى، أنبأنا الفخر بن البخارى، وعلى الفرضى وغيره، مشيخة الفخر بن البخارى، وعلى أم محمد ست العرب حفيدة الفخر ابن البخارى، وهى ابنة محمد بن أبى المحسن على الفخر، ومن القلانسى، وناصر الدين العارفى، والمسند محب الدين أحمد بن يوسف بن أحمد الحلاطى، صاحب الدمياطى، وأجاز له خلق، أجاز لشيخنا، وتوفى فى رجب سنة (٨٣٦).

أخبر إبراهيم بن أحمد بن هشام المحلى سمع على أبى الخدم القلانسى، قاله وأجازه علم الدين بن سالم العدى بن قدامة القدسى [**٥٧٣**]، وأجاز شيخنا وإجازته سؤال أخيه العلامة أبى البزخ عبد الرحمن توفى فى [.....][1].

أخبر حسن البهنسى المسند شهاب الدين كتب بخطه أنه ولد سنة (٧٤٥)، سمع من الميدومى المسلسل بالأولية، ونسخه إبراهيم بن سعد، قال الميدومى: أنبأنا عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، أنبأنا هبة الله على البوصيرى، أنبأنا مرثد بن يحيى المدينى، أنبأنا أبو الحسن بن ربيعة بن على البزاز، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد السلام السراج، أنبأنا أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد، حدثنى إبراهيم بن سعد، فذكره، وسمع على الميدومى مجالس الخلال العشرة، وجزءً منتقى من الغيلانيات، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفى سنة (٨٣٤).

أخبر محمد بن أحمد بن محمد بن الإمام المتقن الضابط شهاب الدين أبو العباس، ولد سنة (٧٤٤)، سمع من جده وأبيه والميدومى، وابن هيل، وابن أميلة، وإبراهيم بن أحمد ابن فلاح، وبهاء الدين محمد بن عبد الله بن سليمان خطيب بنت الإمام، وناصر الدين التونسى، والقاضى تاج الدين الأموى، ومحمد بن رافع السلامى، والحافظ عماد الدين ابن كثير وجمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبى، سمع جميع [**٥٧٤**] صحيح مسلم على التونسى، وعلى القاضى تاج الدين، وأجاز له خلق، وكان ديِّنًا محبًا للحديث وطلبه، يجيد قراءة الحديث لاسيما الصحيحين بالروايات، سمع عليه به شيئًا وأجاز له، توفى فى رمضان سنة (٨٥٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

أخبر محمد بن عثمان الحلبى المسند شهاب الدين، ولد سنة (٧٣٧) أجازه الحافظان المزى، والذهبى، ونفيسة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن الجيار، وسائر من أجاز للشيخ شمس الدين البارى المقبرى الأبى، أجاز لشيخنا وتوفى فى [....][1].

أخبر محمد بن على بن مثبت المالكى العالم المسند شهاب الدين أبو العباس بن القلانسى، والقاضى تاج الدين الأموى، والميدومى والشمس محمد بن إبراهيم القطانى، ومحمد بن محمد التونسى، ومحمد بن إسماعيل الحبار، وخلق، وأجاز له إبراهيم بن محمود بن سليمان، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن شُكر، وإسماعيل بن إبراهيم البقلنسى، وإسماعيل بن عبد ربه، وأحمد بن عبد الهادى، وأحمد بن رضوان، من أصحاب عبد الدايم، وأحمد بن [....][2]، وأحمد بن عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، وشمسة بنت أحمد بن على بن أحمد البغدادية، والدة أبى الحزم الفلاسى، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى اليسر، وعلى بن أيوب بن منصور المقدسى، وعبد الرحمن [٥٧٥] بن عبد بن عبد الحليم بن يمنة، والقاسم بن محمد البرزالى الحافظ، ومحمد بن أحمد بن على الرقى الحنفى، ومحمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسى، ومحمد بن أحمد بن تمام الصالحى، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسى، ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم، ومحمد بن عمر السلاوى، والحافظ الذهبى، ومحمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسى المقدسى، ومحمد بن على بن نجم الدمياطى، ومحمد بن أحمد بن حيدرة القدسى، والحافظ الجمال المزى، والإمام تقى الدين السبكى، وتقى الدين إسماعيل القرقشندى، وغيرهم، سمع عليه شيخنا تقى الدين القرقشندى، وأجاز له، وتوفى فى شهر رجب سنة (٨٥٨)، رحمه الله.

محمد بن محمد بن عمر القاضى الشيخ شهاب الدين، سمع عليه تقى الدين القرقشندى من جميع فى المشيخة السادة.

سمعه ابن إبراهيم بن مروان عماد الدين الخليلى، ولد سنة (٧٤٨) على ما وجد بخطه، سمع على الميدومى مسموعة من أمالى ابن مكة، وجزء النظافة، ونسخة إبراهيم ابن سعد، والمسلسل بالأولية، ومنتقى نسخة ابن كليب، ومنتقى ثمانيات النجيب، ومنتقى سنن أبى داود، ومنتقى الغيلانيات، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفى سنة (٨٣٥)، ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

أسماء ابنة الحافظ صلاح الدين خليل بن كليب العلائي، ولدت سنة (٧٣٥) بدمشق، وسمعت على والدها وغيره، فسمعت على المسند محمد بن أبي بكر بن عبد الله، وحبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر المقدسيين، والعماد أبي بكر بن محمد بن الرضي، وزينب بنت أحمد الكمال، وشهاب الدين أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي، وعبد الله بن الحسين بن أبي الكاتب، والحجر، سمعت عليه جزء أبي الجهم حضورًا في الرابعة، وأجازها سنة (٧٤٤) الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن حسين الأنصاري التيمي من أصحاب النجيب، ويوسف بن محمد الدلاصي، والميدومي، وجمال الدين عبد الرحيم بن شاهد [.....][1]، والأستاذ أبو حيان، ويوسف بن محمد ابن نصر بن قاسم الحنبلي من أصحاب النجيب، وابن علاق، وأبو نعيم أحمد ابن الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد الأبعدي، وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم أحمد بن أبي الدر الرتقي البغدادي، وأبو العباس أحمد بن عمر الحلبي، والمسند نجم الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر السلسي، وعمر بن حسين بن مكي، وخلق، حدثت بالكثير من مسموعاتها، وهي زوجة العلامة تقي الدين [.....][2] القرقشندي، وأم ولديه الشمس، أجازت بخطها شيخنا، وتوفيت سنة (٧٩٥)، ودفنت عاجلاً بالقليوبية، بجوار زوجها وأولادها، رحمهم الله أجمعين.

[٥٧٦] الحسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي الشافعي، قاضي القدس بدر الدين بن مكي، قال: شيخنا وكان مرجئ البضاعة في العلم، سمع على الميدومي المسلسل بالأولية، وجزء النظافة، وجزء ابن عرفة، ونسخة إبراهيم بن سعد، كان كثير التلاوة، وفيه معروف، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفي سنة (٨١٧)، ودفن بتربة أنشأها له بالقدس الشريف بالقرب من منزله، رحمه الله.

خديجة بنت الشيخ برهان الدين إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان النقليلية، ثم الدمشقية، ولدت قبل العشرين وسبعمائة، وسمعت على القاسم بن عساكر العدلة، والأفراد للأخرى، وفوائد مسعود الثقفي، وجزء الأثرم، وكانت آخر من حدث عنه بالسماع، وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازي، وإسحاق الآمدي، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، وآخرون، ومن أهل مصر الوافي، والدبوسي، وابن سيد الناس، والقطب الحلبي، وعبد الله بن علي الصنهاجي، وغيرهم، وحديث سمع منها الفضلاء

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

ورحلوا إليها، سمع عليها شيخنا قطعة صالحة من الأحاديث المختارة للحافظ الضياء المقدسى بإجازتها من القاضى سلمان بن حمزة بسماعه منه، وجزءً فيه سؤالات أبى بكر أحمد بن محمد بن الأثرم الإمام أحمد بن حنبل، رضى الله عنهما، وفيه [**٥٧٧**] من حديث الأثرم بسماعها على القاسم بن مطير بن عساكر بإجازته من أبى القاسم بن رواحة، أنبأنا السلفى، أنبأنا محمود بن سعادة الهلالى سليمان، أنبأنا أبو يعلى الخليلى، أنبأنا أبو عبد الله بن أحمد، أنبأنا على بن إبراهيم بن سلامة القطان، أنبأنا على بن أحمد ابن الصباح، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، جميع السماع بقراءة شيخنا الحافظ أبى الفضل بن حجر سنة (٨٥٣)، بمنزلها بدرب الشريف من دمشق، وأجازت لشيخنا توفيت سنة (٨٥٣).

[.......][1] بنت محمد بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقية، قال شيخنا فى معجمه: تعرف بابنة السكرى، ويقال لأبيها: ابن القصيدة، ولدت سنة (٦٨٥) قرأت ذلك بخط الشيخ شمس الدين المنصفى، أجازت لى غير مرة، ولم يقف لها على سماع بل قرأ عليها بعض أصحابنا بالإجازة العامة من الفخر البخارى، وزينب بنت مكى ونحوهما، ولم أخرج عنها فى تصانيفى شيئًا، ماتت فى أواخر سنة (٧٩٩)، انتهى كلامه، وتوجد فى بعض الطبقات ذكر روايتها بالإجازة عمن جاء ذكره ووجد بخط المحدث زين الدين عبد الرحمن بن البرقشندى أخى شيخنا على ظهر الجزء الأول من المذيل على مشيخة الفخر بن البخارى بذيل الحافظ المزى أن زينب هذه أجازت لأولاد القرقشندى سنة (٧٩٧).

[**٥٧٨**] صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم الكنانى العدى الشافعى العالم المسند، قاضى المسلمين تقى الدين، ولد سنة (٧٣٤)، سمع على الميدومى شيخه ابن عبد الباقى الشهير بقاضى المرستان، قال الميدومى: أنبأنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، أنبأنا أبو أحمد بن سكينة، أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى، وجزء الذراع، وجزء ابن عرفة، وأجاز له خلق، وحمدت سيرته فى القضاء بالقدس، أجاز لشيخنا، وتوفى فى ذى القعدة سنة (٨٠٤).

عبد الرحمن بن محمد بن حامد المسند زين الدين ابن الشيخ العالم شمس الدين، سمع على الميدومى جزء ابن عرفة، وعلى الحافظ العلائى جزء الاستقامة تخريجه، وعلى المسند محمد بن محمد بن أبى القاسم التونسى من أول صحيح مسلم إلى آخر كتاب

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة، وهو اسم بنت السكرى التى أشار إليها بعد ذلك، واسمها زينب.

الطلاق، بسماع التونسى بجميعه على عز الدين عبد العزيز بن أبى النوح الحضرى، بإجازته من المؤيد بن محمد الطوسى بسنده، وسمع على القاضى تاج الدين الأموى قطعة من الدارمى سمع عليه شيخنا، وأجاز توفى سنة (٨٠٧) بالقدس.

الرحلة أسد الدين أبو الفرج بن المحدث أبى عبد الله، ولد سنة (٧٤٦)، وحضر فى الثانية المسلسل بالأولية على الحافظ أبى عبد الله الذهبى، وحضر على عبد الغالب بن محمد المالسينى فى الأولى جزء القاضى أبى محمد عبد الله بن زبر الربعى، وعلى الإمام أبى المظفر يوسف بن السيف يحيى الحنبلى بسماع الأول من إسماعيل بن أبى اليسر، وبحضور الثانى على والده السيف يحيى بن عبد الرحمن الحنبلى بسماعهما من أبى طاهر الخشوعى، بسماعه من الألبانى بسنده المعروف، وحضر الجزء الثانى من فوائد أبى يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص فى الثانية على محمد بن إسماعيل الخباز بحضوره على إسماعيل بن أبى اليسر، بسماعه من الخشوعى بسنده المعروف، وحضر نسخة أبى مسهر، وما معها فى الأول على فاطمة بنت العز إبراهيم، بسماعها من إبراهيم بن خليل، بسنده المعروف، وحضر جميع الأجزاء الثلاثة الأول والثانى والثالث من حديث أبى الحسن على بن حجر السعدى على إسماعيل بن جعفر على زينب بنت إسماعيل بن الخباز، بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا يحيى بن الثقفى، وسمع جميع السير باللفظ، الحافظ أبى محمد الدمياطى، على الإمام العلامة تقى الدين السبكى، رضى الله عنه، بسماعه من المؤلف، وغير ذلك، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى فى [....][1] [٥٨٠].

عبد العزيز بن الركن إبراهيم بن محمد الأرموى الصالحى المسند أبو محمد، ولد سنة (٧٣٥)، حضر فى الثالثة والأربعين إلا حزبه على المشايخ السبعة أبى عبد الله محمد بن الأزهر بن سالم العولى، وجده لأمه أبى العباس أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر ابن أبى عمر بن قدامة المقدسى الصالحى الحنبلى، وأبى العباس أحمد بن محمد بن حازم ابن حامد، والمسند أبى عبد الله محمد بن أبى بكر أحمد بن عبد الدايم، وزينب بنت إسماعيل بن إبراهيم الخباز، وزينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وفاطمة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسى، وبسماعهم من أبى العباس أحمد بن عبد الدائم، وسماع ابنة الكمال أيضًا من إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادى، قالوا: أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد الحداد

---

(١) لم يذكر سنة الوفاة.

المقرئ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى، وحضر فى الثالثة جزء أيوب السختيانى، جمع إسماعيل القاضى على الثلاثة أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن عبد الدائم، وجده لأمه أحمد بن السيف، وفاطمة بنت العز، بسماعهم أنبأنا الثقفى، أنبأنا الحداد حضورًا، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا أبو بكر بن خلاد، أنبأنا إسماعيل القاضى عن شيوخه، وجزء الحسن بن عرفة حضره على الثلاثة المذكورين أيضًا بسماع ابن عبد الدائم والمرأة [٥٨١]، وأجاز إن لم يكن سماعًا من أبى العباس أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا ابن كليب بسنده المعروف، وموافقات زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، تخريج الحافظ أبى محمد البرزالى، حضرها على المخرجة لها عن شيوخها، وكتاب المبعث لأبى الوليد هشام بن عمار، سمعه على فاطمة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر، بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من إسماعيل بن على الجيزوى، أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندى، بسنده المعروف، وغير ذلك، كان شيخًا جليلاً صالحًا، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى فى [....](١).

عبد الرحمن(٢) بن يوسف بن أحمد الكثيرى الحنفى القاضى تقى الدين أبو الفتح بن القاضى جمال الدين، ولد يوم الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة (٧٤٦)، وحضر على زينب بنت إسماعيل الخباز عدة أجزاء فى الأول من عمره، وعلى المسند محمد الخباز، وأجازه طائفة من مصر، وغيرها، منهم العز ابن جماعة، وأبو الحزم القلانسى، وأحمد بن محمد بن حسن الرصدى، وغيرهم، أجاز لشيخنا تقى الدين فى سنة (٧٩٨)، وتوفى فى كتابه بتموز سنة (٨٠٣).

عمار بن القتيب علاء الدين أبو الحسن الجعفرى الحنبلى، ولد سنة (٧٥٣)، سمع على ابن أميلة المجلس العشرين من أمالى ابن شمعون.

[٥٨٢] وعلى الشيخ عماد الدين محمد بن موسى الشيرجى جزء الأنصارى، بسماعه من الفخر ابن البخارى، وعلى الشيخ جمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبى، وجمال الدين السرمدى، ومحمد بن سليمان شيخ الحرم بالقدس الشريف من أصحاب سبط السلفى الحافظ، والبرهان الزيناوى، وغيرهم، وأجاز له الميدومى وخلق، سمع عليه شيخنا أمالى ابن شمعون، وغيرها، وأجاز له، توفى سنة (٨١٨)، بالزلازلية بمدينة نابلس، رحمه الله.

---

(١) لم يذكر الشيخ سنة الوفاة، وتركها بياض.

(٢) غير مقروءة بالمخطوط، وأظنه كذلك، والله أعلم.

على بن على بن عيسى بن الرصاص الحنفى، الإمام العلامة علاء الدين بن الرصاص أبو الحسن، سمع على الحافظ العلائى، وانتفع به، وسمع من القاضى تاج الدين أبى بكر بن أحمد بن محمد الأموى الشافعى قطعة من مسند الدارمى، أنبأنا الملك الأوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود بن المعظم عيسى بن أبى بكر بن أيوب، رحمهم الله، أنبأنا عبد الله بن عمر بن اللتى، أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، بسنده، وسمع على القاضى تاج الدين أيضًا قطعة من صحيح مسلم من أوله إلى الطلاق، وسمع من غيرها، وأجاز له خلق، بصر روايتى ودرس بالمدينة المقطمية بالقدس الشريف، وتولى قضاء صفد، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى سنة (٨٠٤)، ودفن بمقابر الشهداء بالقدس الشريف. [٥٨٣]

شريعة خير الخلق أعلى شريعة	عن الله جاءت فى كتاب وسنة
ومبدؤها التوحيد لله خالصًا	هو الأصل فى الإيمان لفضل شعبة
ومنها بناء للمساجد بالتقى كما	كان بنيان لمسجد طيبة
به منبر جاء الحديث بابه على	ترعةٍ من جنة خير ترعة
فراعه منها روائب أنه	على الحوض منصوب بأفضل بقعة
وما بين بيت للنبى وبيته	سماء روضة من ذى الرياض بجنة
من حار يصب للمنابر رفعه	يدك ويد الله وقول حكمة
بذلك كرسى تقر بمسجد كما	كان كرسى النبى بروضة
على فعل ذا الإجماع لا جلب	فاتبع سبيل نبى الله أعظم قدوة
فصل عليه أعلى صلاته دومًا	وحسباه يا زكِيّ بجنة
كذاك على الآل وصحابة	وللأرواح والأتباع أصحاب سنة

آخر عرف الصبر فى وصف المنبر

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبى بعده

* * *

[٥٨٥] على المنقول منه ما ملخصه:

سمع جميع هذا الجزء من لفظ مصنفه شيخنا الإمام العالم العلامة حافظ الإسلام مقيد المحدثين ناقد المعدلين والمخرجين أبى عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين الدمشقى الشافعى، رحمه الله.

كذا الجماعة الفضلاء المحدث الفاضل برهان الدين إبراهيم ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن خليل العجلونى، والمحدث الأصيل ناصر الدين محمد بن القاضى عماد الدين أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى عمر الشهير برزيق، والخير الأصيل جمال الدين عبد الله بن محمد بن جمعة الشاغورى، والمشتغل شهاب الدين أحمد بن موسى ابن نصر التاجورى، وأبو بكر بن حسن بن محمد الخياط، أبوه الرضى، والعبد محمد بن محمد بن عبد الله بن خنصر بن سليمان الخنصرى الشافعى، وكتب فى الأصل، وصح ذلك يوم الأحد حادى عشر المحرم سنة (٨٣٩) بالجامع الناصرى، بمسجد القصب خارج دار السلامة من دمشق، وأجاز المسمع لكل المسامعين ما يحرر له وعنه روايته، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

وصحح المؤلف، رحمه الله، بالرواية يوسف سبط ابن حجر العسقلانى.

* * *

٤٤ - [٥٨٥] جزء فيه

الرسالة المغنية فى السكوت ولزوم البيوت

جمع الإمام أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا الفقيه المقرى[(١)].

رواية أبى غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز عنه.

رواية أبى الفتح أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب عنه.

رواية أبى المنجى عبد الله بن عمر بن على بن زيد بن اللُّتى عنه.

وسمعه على أبى المنجى عبد الله بن اللُّتى، بسماعه آخره بقراءة أحمد بن محمد بن عبد الغنى سليمان بن حمزة بن أحمد، وأخوه داود، وأحمد بن محمد بن سعد، وأخوه سعدًا حضورًا، وعيسى بن أبى محمد بن عبد الرزاق العطار، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالى فى سلخ شوال سنة (٦٢٣)، بالجامع المظفرى، بسفح قاسيون، نقله عثمان المقاتلى، ومن خطه نقل يوسف سبط ابن حجر.

الحمد لله قرأت هذه الرسالة على الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين يوسف سبط ابن حجر شاهين سبط شيخ الإسلام، بسماعه لها على المسندة [......][(٢)].

* * *

---

(١) هو: الإمام العالم المفتى المحدث أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادى الحنبلى صاحب التواليف. انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٨٠)، المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب أحمد لابن مفلح (٨٧)، بغية الوعاة (١/ ٤٩٥، ٤٩٦)، هدية العارفين (١/ ٢٧٦).

(٢) ما بين المعقوفتين سماع به طمس، وغير مقروء، ومن أراد أن يطلع عليه، فلينظر فى جزء المخطوطات أول الكتاب.

[٥٨٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

[...][1]

حدثنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن على بن بندر اللتى، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب، أنبأنا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن البزاز، أنبأنا الإمام أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا.

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبى، وآله الطاهرين، وبعد أحسن الله عونك وتوفيقك وصونك وتحقيك، فإنك سألت تعجيل رسالة تنفعك فى أولادك وآخرتك وتجمع لك سلامة دينك ودنياك، فأنبئك بها مختصرة لسعدك، فأتوه بها على مفهوم خطابها، نفعنا الله وإياك بها، وجميع المسلمين، إن شاء الله تعالى.

* * *

١ - باب نجاة الإنسان بالصمت وحفظ اللسان

٢١٢٧ - حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ، إملاءً، أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا إسحاق [٥٨٧] بن عيسى، حدثنى ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجا»[2].

٢١٢٨ - أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن الدورى، حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض كثير بالمخطوط.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥٠١)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٥٩، ١٧٧)، الدارمى فى سننه (٢/٢٩٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٥٣٦)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٤٩، ٤٥٩، ٥٧٨)، الألبانى فى الصحيحة (٥٣٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦٨٩).

واليوم الآخر، فليقل خيرًا أو ليسكت»(١).

٢١٢٩ - أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمى، رحمه الله، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه النجاد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن عنبس بن عقبة، قال: قال عبد الله، رضى الله عنه: والله الذى لا إله إلا هو ما على وجه الأرض أحوج إلى طول سجن من لسان.

٢١٣٠ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمود بن رزقوية البزاز، أنبأنا إسماعيل [٥٨٨] بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا عمرو بن عبد الله النخعى، حدثنا أبو عمرو الشيبانى، عن معاذ بن جبل، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أنؤاخذ بكل ما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك ابن جبل، وهل يكب الناس على مناخرهم فى جنهم إلا حصائد ألسنتهم»(٢).

٢١٣١ - أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدب، أنبأنا أبو على بن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، ويونس بن عبيد، وحميد، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»(٣).

٢١٣٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار الحربى، أنبأنا أحمد ابن سليمان النجاد، أنبأنا هلال بن العلاء، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنهما، قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٣، ٣٩، ١٢٥)، مسلم فى الإيمان (٧٤)، وفى اللقطة (١٤)، الترمذى فى الصحيح (١٩٦٧، ٢٥٠٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨/١٦٤)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٧١).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٦١٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٧٣)، الإمام أحمد (٥/٢٣١)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٢٢١، ٥/١٧، ١٧٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٩، ٨/١٢٧)، مسلم فى الإيمان (٦٥، ٦٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٢٧)، النسائى فى المجتبى (٨/١٠٥)، أبى داود فى سننه (٢٤٨١)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٦٣، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٢، ٣/١٥٤)، الحاكم فى المستدرك (١/١٠، ٣/٥١٧)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٥٢٢).

قال رسول الله ﷺ: «من حفظ ما بين فقميه، ورجليه دخل الجنة»[1].

٢١٣٣ - أنبأنا أبو منصور بن محمد بن رامش قدم علينا الحج، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن شيبان المعدل، أنبأنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: قال الليث بن سعد: مروا براهب فنادوه، فلم يجبهم، ثم عادوا فنادوا فلم يجبهم، فقالوا له: لِمَ لَمْ تكلمنا؟ فاطلع عليهم، وقال: يا هؤلاء إن فى لساني سبع، وإنى أخاف أ أرسلت فيأكلني، وأنشدنا فى معناه:

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يقتلنك فإنه ثعبان

كم فى المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الفرسان

٢١٣٤ - أنشدنا أبو الحسن على بن المظفر بن بدر الشافعى البندنيجي بها، أنشدنا أبو النعمان عبد الأعلى بن أحمد بن البجلي، أنشدنا الحسين بن بسطام لأبى نواس:

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

بها استفتح بالقول مغاليق الحمام رب قول ساق رجالاً فئام وفئام

إنما السالم من ألجم فَامَ بلجام

وأنشدنا أيضًا:

أنت فى الصمت آمن الزلل ومن كثير الكلام فى وجلِ

لا تقل القول ثم تتبعه يا ليت ما كنت قلت لم أقل

وأنشدنا أيضًا:

استر العى ما استطعت بصمت إن فى الصمت راحة للصوت

واجعل الصمت إن يميت جوابًا رب قول جوابه فى السكوت

٢١٣٥ - وقال الحكماء: مثل الكلمة كالسهم، لا يمكن رده، وإنما جعل للإنسان لسان واحد، وأذنان، حتى يكون ما يسمع أكثر مما يتكلم [**٥٩٠**] وهو على رد ما لم يقل أقدر منه على رد ما قد قال.

٢١٣٦ - وأنشدنا أيضًا:

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١/ ٢٩٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/ ٢٩٨، ٣٠٠)، ابن حجر فى المطالب (٢٥٨٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٢٠٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/ ٢٨٣).

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيهِ تذهب نفسه وعثرته بالرجل تبرئ على مَهَلِ

* * *

٢ - باب لزوم البيوت

٢١٣٧ - أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أنبأنا أبو بكر الشافعى، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبى، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبى أمامة، قال: قال عقبة بن عامر: قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: «أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»(١).

٢١٣٨ - أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا جعفر بن محمد الحناط، حدثنا عبد الصمد بن يزيد الصائغ، سمعت الفضيل بن عياض يقول: فى آخر الزمان عليكم بالصوامع؟ قلنا: وما الصوامع؟ قال: البيوت، فإنه ليس ينجو من شر ذلك الزمان إلا صبوته من خلفه، وكان يقول: ليس هذا زمان الكلام، هذا زمان السكوت ولزوم البيوت.

وقال أيضًا: ليكن شغلك فى نفسك، ولا يكن شغلك فى غيرك، فمن كان شغله فى غيره [**٥٩١**] فقد مكرمته.

٢١٣٩ - أخبرنا على بن محمد المعدل، أنبأنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذى، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سفيان الثورى، عن أبى عبد الله الأغر، عن وهب بن منبه، قال: فى حكمة آل داود، حق على العاقل أن يكون له أربع ساعات: ساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يناجى فيها ربه، وساعة يخلو فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوب نفسه، وساعة يخلى بين نفسه وبين شهواتها التى لا قوام له إلا بها مما يحلُ ويحسن، فإن فى هذه الساعة عونًا له على الساعات الأُخر، وحق على العاقل أن يكون عارفًا بزمانه حافظًا للسانه، مقبلاً على شأنه، وحق على العاقل أن لا يُرى ظاعنًا إلا فى ثلاث: زاد لمعاد، أو مرَّمة لمعاش، أو

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٥٩)، الطبرانى فى الكبير (١٠/٢١٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٣٣٩، ٣٥٤)، الرامهرمزى فى المحدث الفاضل (٨٤٥)، التبريزى فى المشكاة (٤٨٣٧)، الشجرى فى الأمالى (٢/١٥٦)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٢٢)، وفى جمع الجوامع (٤٤٧٧، ٤٤٧٨).

لذة فى غير محرم.

٢١٤٠ - أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبى الفوارس، أنبأنا أبو على بن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا أبو المغيرة الحمصى، حدثنا صفوان بن عمر السكُونى، حدثنى قيس بن عمرو، حدثنى عاصم بن حميد، سمعت معاذًا يقول: إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة، ولن يزداد الأمُر إلاَّ شدة، ولن تروا من الأمر إلا غلظة، ولن تروا أمرًا يهولكم ويشتد عليكم إلا حقرة بعده ما هو أشد منه.

قال [**٥٩٢**] أحمد بن حنبل: اللهم رضينا، مرتين، وأنشد على بن أبى طالب، رضى الله عنه، فى معنى هذا الحديث:

عجبًا للزمان فى حالتيه ... ولأمر دفعت منه إليه
رب يوم بكيت منه فلما ... صرت فى غيره بكيت عليه

وأنشدنا بعض أهل العلم فى معناه:

إذا ما الدهر أورثنى انتقاصًا ... حنوت له غماضًا لا انتكاصا
وقلت له نعمنا فيك حينًا ... وهذا الفعل منك لنا قصاصا
فطورًا شاكرًا ما كان منه ... وطورًا صابرًا أرجو الخلاصا

٢١٤١ - واجتمع أربعة من العباد، فقال بعضهم لبعض: ليقل كل واحد منكم فى زمنه شيئًا، فأنشأ الأول يقول:

إن دام ذا الدهر لم يحزن على ... أحدٍ ممن يموت ولم نفرح بمولود

وأنشأ الثانى يقول:

هذا الزمان الذى كنا نحذره ... فى قول كعب وفى قول ابن مسعود

وأنشأ الثالث يقول:

أعمى أصم من الأزمان ملبتس ... وفيه للنفس تصويب وتصعيد

وأنشأ الرابع يقول:

فاطلب لنفسك منجاة ومدخلاً ... لابد منه ولو فى قعر ملحود

٢١٤٢ - وقال بعض الحكماء: الزمان لا عيب له ولا ذم، لأن الله تعالى يصرف أقداره فيه، وأنشد:

نعيب زماننا والعيب فينا ... وما لزماننا عيب سوانا
وقد نهجو الزمان بغير جرم ... ولو نطق الزمان به هجانا
ديانتنا التخادع والترائى ... فنحن له نخادع من يرانا

٢١٤٣ - وأنشدنا أيضًا:

أرى حللا تصان على رحال ... وأعراضا تذل فلا تُصان
تقولون الزمان به فساد ... وهم فسدوا وما فسد الزمان

* * *

٣ - باب ما يجب عند ظهور الفتن من طلب السلامة ولزوم الوطن

٢١٤٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ، رحمه الله، أنبأنا عمر ابن أحمد بن شاهين، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم، عن أبى كبشة، سمعت أبا موسى الأشعرى، رضى الله عنه، يقول على المنبر: قال رسول الله ﷺ: «إن من بين أيديكم فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «كونوا أحلاس بيوتكم»(١).

٢١٤٥ - [٥٤٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ الزاهد، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى، حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة القاعد فيها خيرٌ من الماشى، والماشي فيها خيرٌ من الساعى، من يستشرف لها تستشرف له، ومن وجد منها ملجأ، أو معاذًا، فليعذ به»(٢).

٢١٤٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه،

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٦٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٠٨)، الحاكم فى المستدرك (٤/٤٤٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٤٢)، الآجرى فى الشريعة (٤٣)، البستى فى العزلة (١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٠٥، ١٢/٢٩٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٥/٧).

قال: لما وقعت فتنة عثمان، رضي الله عنه، قال رجل من العرب لأهله: إني قد جننت فقيدوني، فقيدوه، فلما زالت الفتنة، قال لهم: حُلُّوا قيدى الحمد لله الذى عافانى من الجنون، وعافانى من فتنة عثمان.

٢١٤٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر البزاز، أنبأنا أبو عبد الله الهروى، أنبأنا أبو إسحاق، حدثنا أبو عبد الله السمرقندى، سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول: إلهى أدعوك بلسان نعمك، فأجبنى بلسان كرمك، إلهى إذا شهد لى الإيمان بتوحيدك، ونطق لسانى بتحميدك، ودلنى القرآن على فواضل جودك، وشفع لى محمد خير عبيدك، فكيف لا يبتهج رجائى بحسن موعودك.

وكان يحيى كثيرًا يطلب الخلوة والتفرد عن الناس، فدخل عليه [٥٩٥] أخوه ذات يوم، فقال له: يا أخى كم تترك الناس إن كنت من الناس فلابد من الناس، قال: فنظر إليه يحيى، ثم قال: إن كنت من الناس فلابد من الله، ثم أنشأ يحيى يقول:

دعوا بالله عذالى ... فما إن تفهموا حالى
دعونى واخرجوا عنى ... رجال القيل والقال
فيا شوقى إلى شخص ... إلى الرحمن ميال
وفى سر من الأسرار ... حطاط ورحال

٢١٤٨ - وأنشدهم إبراهيم بن عبد الملك:

من حمد الناس ولم يبلهم ... ثم بلاهم ذم من يحمد
وصار بالوحدة مستأنسًا ... بوحشةٍ الأقرب والأبعدُ

٢١٤٩ - وأنشد الحسين بن عبد الرحمن:

طب عن الأمة نفسًا ... وارض بالوحدة أُنسا
ما رأينا أحدًا يسوى ... على الحيرة فَلْسا

٢١٥٠ - وأنشدنا أبو بكر بن الحكم:

توحش من الإخوان لا تبغ مؤنسًا ... ولا تتخذ خلاًّ ولا تبغ صاحبا
وكن سامرى الفعل من نسل آدم ... وكن أوحديًا ما حييت مُجانبا
فقد فسد الإخوان والحب والهوى ... فلست ترى إلا صدوقًا وكاذبا
[٥٩٦]فوالله لولا أن يقال مذهرة ... ويُنكر أحوالى لقد صرت راهبا

* * *

٤ - باب الاشتغال بما يعنى وترك الخوض فيما لا يعنى

٢١٥١ - أخبرنا أبو على الحسن بن شهاب بن الحسن العكبرى، حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن حمدان بن بطة، حدثنا أبو على إسحاق بن إبراهيم الحلوانى، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن دينار البغدادى، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعى، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»[(١)].

٢١٥٢ - وأخبرنا أبو على، أنبأنا أبو عبد الله، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا سعد بن عبد الحميد، حدثنا عصام بن طليق، عن شعيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر الناس ذنوبًا أكثرهم كلامًا فيما لا يعنيه»[(٢)].

٢١٥٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن العطار، أنبأنا ابن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا المسعودى، عن عون، أن امرأة قالت: قد أفضت، فقد بايعت رسول الله ﷺ، وما عملت كبيرة فأريت فى المنام، فقيل لها: يا فلانة أنت القائلة كذا وكذا؟ وأنت تنطقين فيما لا يعنيك وتمنعين [**٥٩٣**] ما لا يضرك.

٢١٥٤ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا على بن إبراهيم أبو الحسن الواسطى، حدثنا حجاج بن نصير، قال: قال عيسى ابن مريم، عليه السلام، ختم الملك: الخير فى ثلاث: فى المنطق، والصمت، والنظر، فما كان من منطق فى غير ذكر، فهو لغو، وما كان من صمت فى غير تفكرٍ، فهو سهو، وما كان من نظر فى غير عبرة، فهو لهو.

٢١٥٥ - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أنبأنا عمر بن أحمد،

---

(١) أخرجه الترمذى فى الصحيح الجامع (٢٤١٩)، وابن ماجه فى سننه (٣٩٧٦)، من طريق قرة بن عبد الرحمن، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، مرفوعًا. وأخرجه الإمام أحمد (١٧٣٧ شاكر)، الطبرانى فى الكبير (٢٨٨٦)، وفى الصغير (١١١/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٩٧/٩)، عن الحسين بن على.

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٤٠/٣)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٦٢/٧)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤٢٤/٣)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢١٦/٢).

حدثنا عبيد الله، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا زكريا، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال زيد بن على لابنه: يا بنى اطلب ما يعنيك بترك ما لا يعنيك، فإن فى ترك ما لا يعنيك دركًا لما يعنيك، واعلم أنك تقدم على ما قدمت، ولست تقدم على ما أخرت، فأثر ما تلقاه غدًا على ما لا تراه أبدًا، وفى معناه:

اغتنم فى الفراغ فضل ركوع　　فعسى أن يكون موتك بغتة
كم صحيح رأيت من غير سقم　　ذهبت نفسه الصحيحة فلتة

٢١٥٦ - وأنشد آخر:

اعمل من الدنيا وأنت على حذر　　واعلم بأنك بعد الموت مبعوث
واعلم بأنك ما قدمت من عمل　　يحصى عليك وما جمعت موروث

٢١٥٧ - [٥٩٨] وأنشدوا:

اعمل لئلا تسقم فعمرك اليوم مغنم　　فجد به لإله وسيد لا يُطعمُ
وإن رأيت قتوًا فقل له فستنعم　　بقرب رب جليل ومن خدم فسيخدم
واعلم يقينًا بفهم فأنت عندى مقدم　　من لم يقدم فعالاً فسوف يومًا يندم

٢١٥٨ - أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، حدثنا محمد بن عمر ابن بهتة، حدثنا عبد الله بن الهيثم، حدثنا سليمان بن الربيع، قال: قال أعرابى: طلبت الراحة لنفسى، فلم أر شيئًا أروح لها من ترك ما لا يعنيها، وكان الحسن يقول: من علامة إعراض الله عن عبده أن يجعل شغله فيما لا يعنيه.

وقال غيره: هلاك النفس فى خصلتين، فضول مال، وفضول مقال. وقال شميط بن عجلان: إن الله تعالى وسم الدين بالوحشة لتكون أنس المطيعين به.

آخر الرسالة

والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده

* * *

على نسخة الأصل المنقول منها:

سمعه من أبى غالب البزار، ولده عبد الواحد، وأحمد بن محمد بن اليعسوب، وابنه أبو الفتح أحمد فى آخر جمادى الآخرة سنة (٤٨٩).

وسمعه من أبى الفتح أحمد بن اليعسوب، بسماعه بقراءة محمد بن على بن عمر بن زيد بن اللتى ابن أخيه عبد الله بن عمر بن على فى شعبان سنة (٥٥١).

نقله والذى قبله عثمان بن المقاتلى، ومنه يوسف سبط ابن حجر. الحمد لله.

قرأته على سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الذهبى، نفع الله تعالى ببركاته، بسماعه على شيخنا أبى المعالى عبد الكافى بن أحمد بن الحوبان، بسماعه له على الشيخ محمد بن عثمان الذهبى، بسماعه له على يحيى ابن محمد بن سعد بحضوره على أبيه بسنده، فسمعه الشيخ الفاضل الأوحد بدر الدين محمد بن أحمد بن على العلائى، وولد المسمع صلاح الدين محمد وغيره، وأجازه وصح وثبت بمنزل المسمع بالمسجد المجاور له بالقاهرة، فى ثانى عشر شوال المبارك سنة (٨٩٨)، وكتب خليل بن عبد القادر بن عمر الجعبرى الشافعى حامدًا ومصليًا ومسلمًا.

* * *

٤٥ - [٥٩٩] الثانى من كتاب
شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار
من حديث الشيخ الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن الشيخة

تخريج المحدث أبى الصفا خليل بن محمد الأقفهسى.

رواية أم الفضل هاجر بنت محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى، عن ابن الشيخة سماعًا.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى سماعًا عليها بقراءته.

* * *

الحمد لله وحده:

قرأت هذا الجزء على شيخنا العلامة أبى الفضل عمر بن العماد، بسماعه له على هاجر بسندها قراءة، فى مستهل رمضان سنة سبعة عشر وتسعمائة، وقراءتى عليه فى هذا التاريخ الثانى من «أمالى» عبد الرزاق بن همام الصنعانى و«نسخة البروجرذى»، وجزء «البطاقة»، ومشيخة أبى بكر بن عبد الدايم، تخريج الحافظ علم الدين البرزالى، من أصل بخط شيخ الإسلام أحمد بن حجر الحافظ، و«فضائل شهر رمضان» للحافظ أبى بكر بن أبى الدنيا، و«شروط السنة» للحافظ ابن طاهر، فسمع الكل محمد بن بشير اليوسف، وولده أحمد، ومحمد بن أبى بكر المحلى، وحضرهم ولدى أبو البقاء يحيى، وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن علم.

صح فى مجلس بتاريخ أعلاه، وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

الحمد لله، سمعه الشيخ عبد الحق [....][(١)].

الحمد لله، قرأت هذا الجزء الثانى من شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار على المسند

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

الشيخ شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطى بسماعه على [.....][١] فيه، فسمعه الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد العلائى، والشيخ شهاب الدين أحمد، ولد المسمع، وشقيقه محب الدين محمد، والشيخ محمد بن [....][٢].

صح وثبت فى تاسع عشر من المحرم سنة [....][٣]، وكتبه أحمد بن الحنبلى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قاله كاتبه على بن محمد بن علاق هو داخل فى إجازتنا من الشيخ عبد الحق، ولله الحمد.

قرأه محمد المظفرى.

وسمعه فقط وكتبه يوسف المحاملى.

سمعه عبد الله بن محمد المظفرى بقراءة أبيه، ولله الحمد والمنة.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى[٤].

* * *

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٣) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٤) هذه هى السماعات وأسماء الروايات التى جاءت بأول الجزء، والله الموفق.

[٦٠٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

الحديث الحادى والعشرون

٢١٥٩ – أخبرنا المشايخ أبو عبد الله محمد بن على بن جابر الهاشمى، وأبو نعيم أحمد بن أبى القاسم بن عياش، ومحمد بن حسن بن أبى الحسن، وأبو عبد الله محمد، وأبو العباس أحمد، أنبأنا أبى محمد بن عبد الله الخطابى، وأبو عبد الله محمد بن غالى بن نجم الدمياطى، وموسى بن أبى الحسن بن يوسف المعدل، وأبو الحسن على بن عوض بن محمد، وصالح بن عبد العظيم الدلاَّل، وأحمد بن منصور بن إبراهيم الشاهد، قراءة عليهم وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا: أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم النميرى، قراءة عليه ونحن نسمع.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل، أنبأنا عبد العزيز بن محمد الحموى.

(ح) وأنبأنا صالح بن محمد بن صالح العراقى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الدايم بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو الفرج بن عبد الوهاب بن سعد البغدادى، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد العمرى.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح يونس بن أبى إسحاق، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم ابن أبى الحزم الأطرابلسى فى كتابه، أنبأنا جدى أبو طاهر أحمد بن أبى أحمد الشافعى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم على بن الحسين الربعى، وآخرون ببغداد، قالوا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، أنبأنا أبو على النحوى، حدثنا الحسن ابن عرفة(١)، حدثنا قُران بن تمام الأسدى، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير بعدما يصلى الغداة عشر مرات، كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكنَّ له بعدل رقبتين من ولد إسماعيل، فإن قالها حين يمسى كان له مثل ذلك [٦٠١] وكُنّ له حجابًا من الشيطان حتى يصبح».

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح»: «من جزء ابن عرفة».

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقُران بضم القاف وتشديد الراء، رواه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والدارقطنى، وابن حبان وغيرهم[١].

وقال ابن سعد: منهم من يستضعفه، وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل من طريق عبد الله بن سعيد بن أبى هند، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة بنحوه، إلا أنه قال: «كتب له بها مائة حسنة، ومحى عنه بها مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومه حتى يمسى».

الحديث الثانى والعشرون[٢]

٢١٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى محمد بن عبد الله الصيرفى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا عبد اللطيف بن أبى محمد البغدادى، قراءة عليهم وأنا أسمع، قال: كتب الثناء أحمد بن محمد بن محمد الأصبهانى منها أن أبا على المقرئ أخبرهم، أن أحمد بن عبد الله الشافعى أخبرهم، أنبأنا عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا عمر بن على، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن ورّاد، كاتب المغيرة، أن معاوية كتب إلى المغيرة: هل كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من الصلاة يتكلم بشىء بعد الصلاة المكتوبة؟ فكتب إليه المغيرة أن النبى ﷺ كان يقول إذا فرغ من الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك والحمد، وهو على كل شىء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٣].

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى فى الصلاة من صحيحه، عن محمد ابن يوسف، عن شعبان، وعن على بن مسلم، عن هشيم كلاهما، عن عبد الملك بن عمر، عن ورَّاد، وأخرجه مسلم فى الصلاة من صحيحه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن منصور، عن المسيب بن رافع، عن ورَّاد، وأخرجه أبو داود فى الصلاة من سننه عن مسدد، عن أبى معاوية، عن الأعمش [٦٠٢]، عن المسيب بن رافع نحوه، وأخرجه النسائى فى الصلاة من سننه عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، نحوه، فوقع لنا

---

(١) هذا كلام الشيخ على هذا الحديث.

(٢) جاء بهامش المخطوط جزء من الحلية.

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح (١/٢١٤، ٢/٦٨، ٣/٨، ٤/٦٩، ١٥٣، ٨/٩٠، ١٠٢، ١٠٦، ٨/١٢٤، ٩/١١٨)، مسلم فى المساجد (ب٢٦ رقم ١٣٧: ١٤٠)، وفى الحج (ب١٩رقم ١٤٧)، وفى الذكر والدعاء (ب١٠رقم٢٨، ٣٠).

عاليًا، ولله الحمد والمنة.

الحديث الثالث والعشرون(١)

٢١٦١ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الخلاطى، قراءة عليه وأنا أسمع، قدم علينا، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الدايم الحنبلى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر، أنبأنا أبو القاسم على بن بنان، أنبأنا أبو الحسن محمد بن مخلد، أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد المليحى، حدثنا أبو على الحسن ابن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، أخو سفيان الثورى، عن موسى الجهنى، عن مصعب ابن سعد، عن سعد بن أبى وقاص، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيمنع أحدكم أن يُكَبِّرَ فى دبر كل صلاة عشرًا، ويسبح عشرًا، ويحمد عشرًا، وذلك فى خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة فى الميزان، وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعًا وثلاثين، وحمد ثلاثًا وثلاثين، وسبح ثلاثًا وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف فى الميزان»، قال: «وأيكم يعمل فى كل يوم وليلة ألفين وخمسمائة حسنة».

هذا حديث صحيح ثابت، أخرجه أبو الحسن مسلم بن الحجاج فى صحيحه، فى الدعوات، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن مروان بن معاوية الفزارى، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه كلاهما، عن موسى الجهنى.

وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائى فى اليوم والليلة، عن زكريا بن يحيى، عن الحسن ابن عرفة، فوقع لنا بدلاً عاليًا بأربع درجات، فكأنى سمعته من طريقه من أبى جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجى، ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ولله الحمد والمنة.

الحديث الرابع والعشرون(٢)

٢١٦٢ - قرئ على موسى بن على المعدل، وأنا أسمع بالقاهرة، قيل له: أخبرك عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، قال: كتب إلينا أبو الحسن الأصبهانى، فيها أن أبا على المقرئ أخبرهم، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، سمعت عقبة بن مسلم التجيبى، يقول: حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلى، عن الصنابحى، عن معاذ

---

(١) من جزء ابن عرفة كما جاء بالهامش.

(٢) جاء بهامش المخطوط: جزء من الحلية.

ابن جبل، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدى يومًا، ثم قال: «يا معاذ، والله إنى لأحبك»، فقال معاذ: بأبى أنت وأمى يا رسول الله، وأنا والله أحبك، قال: «أوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك»[(١)].

هذا حديث أخرجه أبو داود فى الصلاة من سننه، عن عبد الله بن عمر القواريرى، عن أبى عبد الرحمن المقرئ، واسمه عبد الله بن يزيد.

وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أبيه، فوقع لنا بدلاً لهما عاليًا لأبى داود بدرجتين، والنسائى بثلاث درجات، ولله الحمد.

الحديث الخامس والعشرون[(٢)]

٢١٦٣ - أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن أبى القاسم، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قرئ على أبى الفرج بن أبى محمد الجريرى، وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن أبى سعد البغدادى الهمدانى، أنبأنا والدى أبو على الحسن، أنبأنا الحسن بن على بن محمد الجوهرى، قراءة عليه، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهرى، حدثنا أحمد، هو ابن عبد الله بن شابور، حدثنا سفيان، يعنى ابن وكيع بن الجراح، حدثنا أسباط بن محمد المقدسى، عن ابن قيس، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبى ﷺ، قال: «معقبات لا يخيب قائلهن يسبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، ويحمده ثلاثًا وثلاثين، ويكبره أربعًا وثلاثين»[(٣)].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن أبى عبد الله محمد بن حاتم المؤدب، عن أسباط بن محمد، فوقع لنا له بدلاً عاليًا، وسفيان بن وكيع ليس بالقوى، والله أعلم.

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٢٢)، الحاكم فى المستدرك (٢٧٣/١، ٢٧٣/٣)، والهيثمى فى الموارد (٢٣٤٥)، وابن خزيمة فى صحيحه (٧٥١)، والنووى فى الأذكار (٦٩، ٢٦٨).

(٢) جاء بهامش المخطوط: جزء ابن سعد البغدادى.

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح (المساجد ١٤٤، ١٤٥)، الدارمى فى سننه (٤٠٦/٢)، البخارى فى الأدب المفرد (٦٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٣١٩٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٧/٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٢).

الحديث السادس والعشرون[١]

٢١٦٤ - أخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل بن أبى إسحاق المصرى، قراءة عليه وأنا أسمع، قرئ على عبد اللطيف بن عبد المنعم الجويرى، وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا مسعود ابن أبى منصور فى كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله السفيانى، حدثنا أبو بكر الطلحى، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثنى محمد بن عبد الرحمن، عن أبى رشدين، عن ابن عباس، عن جويرية، قالت: مر بها رسول الله ﷺ حين صلى بالغداة، أو بعد ما صلى الغداة، وهى تذكر الله فرجع حين ارتبع النهار، أو قال: انتصف النهار، وهى كذلك، فقال: «لقد قلت منذ قمت عليك أربع كلمات ثلاث مرات، هن أكبر، أو أرجح، أو أوزن مما قلت، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، على الموافقة كما أخرجناه، فوقع لنا عاليًا بدرجة، ولله الحمد.

الحديث السابع والعشرون[٢]

٢١٦٥ - أخبرنا أبو الفتح بن أبى إسحاق الكنانى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، سنة (٧٣٨)، قال: أنبأنا أبو محمد بن أبى الحسن بن طاهر الثغرى، فى كتابه، أن أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الشافعى أخبرهم، أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، بقراءتى عليه ببغداد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد البزاز، قرئ على أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا عبد الرحمن بن منصور الحفارى، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور، عن خالد، عن أمامة، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة، قال: «الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير ملقى، ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا»[٣].

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى الأطعمة، من صحيحه، عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد، وعن أبى نعيم كلاهما، عن سفيان.

---

(١) جاء بهامش المخطوط: المستخرج لأبى نعيم.

(٢) جاء بهامش المخطوط: من جزء ابن راهويه.

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح (١٠٦/٧)، ومسلم فى المساجد (١٤٩)، وأبى داود فى الأطعمة (ب٥٣)، والترمذى فى الجامع الصحيح (٣٤٥٦)، وابن ماجه فى سننه (٩٥/٢).

وأخرجه أبو داود فى سننه، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الترمذى [٦٠٥] فى الدعوات من جامعه، عن بندار، عن يحيى، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى أبوابه، عن عمرو بن منصور، عن إبراهيم.

وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة، عن دحيم، عن الوليد بن مسلم ثلاثتهم، عن ثور بن يزيد، فوقع لنا بدلا أبى داود والترمذى عاليًا بدرجتين، ولله الحمد والمنة.

الحديث الثامن والعشرون(١)

٢١٦٦ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الدمشقى، قراءة عليه وأنا أسمع، قدم علينا القاهرة، أنبأنا أبو العباس بن عبد الدايم المقدسى، أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن معالى بن نصر الأطرابلسى، أنبأنا الفقيه أبو الحسن على بن أحمد بن منصور الغسانى، أنبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على بن أبى الرضى محمد الأنطاكى، أنبأنا أبو القاسم عامر بن محمد بن عبيد الله الرازى، أنبأنا أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الحورانى، حدثنا يزيد بن عبد الصمد، حدثنا مطرف بن عبد الله بن مطرف، حدثنا عبد الله بن عمر العمرى، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم أحدًا فى بلاء، فليقل: الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به، وفضلنى عليك، وعلى كثير من عباده تفضيلاً، فإنه إذا قال ذلك كان شكر تلك النعمة»(٢).

هذا حديث حسن أخرجه الترمذى فى جامعه، عن أبى جعفر محمد بن الحسين السمانى، وغير واحد منهم، عن مطرف بن عبد الله. وقال: حسن غريب من هذا الوجه، فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجة، ولله الحمد والمنة.

الحديث التاسع والعشرون(٣)

٢١٦٧ - أخبرنا أبو العباس بن أبى محمد بن إسحاق المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الحسن بن أبى العباس السعدى، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنبأنا

---

(١) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدائم.

(٢) أخرجه الترمذى فى الصحيح (٣٤٠١)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٩٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٢٧٣)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٠٣).

(٣) جاء بهامش المخطوط: من شيخه الطيالسى.

محمد بن أحمد بن نصر فى كتابه، أنبأنا أبو على بن أحمد الأصبهانى، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبى العالية، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله [٦٠٦] ﷺ يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم»(١).

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى الدعوات، من صحيحه، عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام.

وأخرجه مسلم فى الدعوات من صحيحه، عن أبى موسى، وبندار، وعبد الله بن سعيد ثلاثتهم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

وأخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن بندار. وأخرجه النسائى فى الدعاء، عن على بن محمد، عن وكيع، عن هشام، فوقع لنا بدلاً للبخارى عاليًا.

الحديث الثلاثون

٢١٦٨ - أخبرنا أحمد بن منصور بن إبراهيم الحلبى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا على بن أحمد المقدسى، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: كتب إلينا القاضى أبو المكارم أحمد ابن محمد بن محمد الكتان، أن الحسن بن أحمد أخبرهم، أن أبا نعيم الحافظ أخبرهم، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبى الزبير، عن على بن عبد الله الفارقى، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا وركب راحلته كبر ثلاثًا، ثم قال: «سبحان الذى سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنى أسألك فى سفرى هذا البر والتقوى، ومن العمل ما تحب وترضى، اللهم أطوِ لنا بُعد الأرض، وهون علينا السفر، اللهم أصحبنا فى سفرنا، وأخلفنا فى أهالينا»، وإذا رجع، قال: «آيبون تائبون لربنا حامدون».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الحج من صحيحه، عن هارون بن عبد الله، عن حجاج بن محمد.

وأخرجه أبو داود فى الجهاد من سننه، عن الحسن بن على، عن عبد الرزاق

---

(١) جاء بهامش المخطوط: إلى هنا حضر ولدى محمد عزيز الدين أبى المفاخر حجر.

كلاهما، عن ابن جريج.

وأخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائى فى التفسير من سننه، عن أبى الربيع سليمان بن داود، عن عبد الله ابن وهب، عن ابن جريج كلاهما، عن ابن الزبير. وقال الترمذى: حسن، فوقع لنا عاليًا، ولله الحمد.

٢١٦٩ – [٦٠٧] وأخبرنا[١] أبو الحسن على بن رزق الله المقدسى، وأحمد بن عبد الرحمن الدمشقى، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الدايم، من شيخه ابن عبد الدايم، أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسى فى كتابه، أنبأنا نصر بن أحمد بن البطر القارئ، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أنبأنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن المقدام العجلى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر فى الأهل والمال»[٢].

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم، ورواه فى المناسك من صحيحه، عن زهير ابن حرب، عن إسماعيل بن علية، عن عاصم بن سليمان، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، ولله الحمد والمنة.

٢١٧٠ – وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على بن محمد، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الحسين يحيى بن على بن عبد الله القرشى الحافظ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن على الخزرجى، أنبأنا مرشد بن يحيى بن القاسم المقرئ، أنبأنا أبو الحسن على ابن عمر بن محمد الحرانى، حدثنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكنانى، أنبأنا محمد بن إسماعيل البغدادى، حدثنا ابن أبى صفوان، حدثنا ابن أبى عدى.

(ح) وحدثنا شعبة، عن عبد الله بن بشر النخعى، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة،

---

(١) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدائم.

(٢) أخرجه مسلم فى المناسك (٩٧٩)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢٧٢)، وابن ماجه فى سننه (٣٨٨٨)، والإمام أحمد فى المسند (٢/١٥٠، ٤٣٣، ٥/٨٢، ٨٣)، الدارمى فى سننه (٢/٢٨٧)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٢).

رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر وركب راحلته، قال بإصبعه هكذا، وقال: «اللهم أنت الصاحب فى السفر، والخليفة فى الأهل، اللهم اصحبنا بنصحك، واقبلنا بذمة، اللهم ازو لنا الأرض وهون علينا السفر، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب»(١).

قال حمزة بن محمد: ولا أعلم أحدًا، روى هذا الحديث عن شعبة غير ابن أبى عدى، والله أعلم.

هذا حديث حسن، وقد رواه عن شعبة غير ابن أبى عدى، رواه الترمذى فى جامعه، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة.

ورواه القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى فى كتاب الدعاء، من رواية عبدان، عن أبيه، عن شعبة.

أخرجه [٦٠٨] الترمذى أيضًا فى جامعه، والنسائى فى الإستعاذة، من سننه، كلاهما عن محمد بن عمر المقدمى، عن ابن أبى عدى، فوقع لنا بدلا عاليًا بدرجة، ولله الحمد والمنة.

٢١٧١ - وأخبرنا(٢) أحمد بن عبد الرحمن الفراء، فيما قرئ عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى، إجازة، قال: قرئ على أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البثع، حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل المحاملى، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج فى سفره، فمر بنشز، أو فدفد كبر ثلاثًا، ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير»، وإذا رجع قالهن، وزاد: «آيبون تائبون لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه، والنسائى فى سننه، كلاهما عن عبد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، ولله سبحانه المنة.

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدائم.

الحديث الحادى والثلاثون[1]

٢١٧٢ - أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين بن على الصوفى، أنبأنا على بن أحمد ابن البخارى، أنبأنا منصور بن عبد المنعم، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أنبأنا على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى، أنبأنا جعفر بن محمد بن المنفاض الفريابى، حدثنا صفوان بن صالح أبو عبد الملك الدمشقى فى سنة (٢٣٢)، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبى حمزة، عن أبى الزياد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر، هو الله الذى لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الحافظ، الرافع، المعز، المذل، السميع البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير [٦٠٩]، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ، المغيث، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحليم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوى، المتين، الولى، الحميد، المحصى، المبدئ، المعيد، المحى، المميت، الحىُّ، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الأحد، الفرد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالى، المتعالى، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك المالك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنى، المغنى، المانع، الضار، النافع، الهادى، البديع الوارث، الرشيد الصبور»[2].

هذا حديث حسن، أخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن إبراهيم بن يعقوب الجرجانى، عن صفوان بن صالح، فوقع لنا بدلاً له عاليًا بدرجة، وقال: غريب تفرد به صفوان بن صالح.

الحديث الثانى والثلاثون

٢١٧٣ - أخبرنا موسى بن أبى الحسن بن يوسف المصرى، فيما قرئ عليه وأنا أسمع بها، قال: قرئ على عبد اللطيف بن الصيقل يريد القاهرة، وأنا أسمع بها، أنبأنا

---

(١) جاء بهامش المخطوط: من السنن الكبرى.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع (٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٦٠، ٣٨٦١)، أخرجه بنحوه البخارى (٣/٢٥٩، ٩/ ١٤٥)، مسلم فى الذكر والدعاء (٦).

أبو المكارم القاضي في كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد سبط محمد بن يوسف البنا، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا داود بن مخراق، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فمر على شجرة يابسة، فضربها بعصى كانت في يده، فتناثر الورق، فقال: «إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تساقط الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها»(١).

هذا الحديث حسن، أخرجه الترمذي في الدعوات من جامعه، عن محمد بن حميد الرازي، عن الفضل بن موسى، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

الحديث الثالث والثلاثون

٢١٧٤ – أخبرنا أبو حفص الجزري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الفرج البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل [٦١٠] بن أحمد السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح بن إبراهيم المصري، عن أبي الحسن علي بن عبد الله النجاد، أنبأنا أبو الكرم المبارك بن أحمد المعدل، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، إجازة، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي، إملاءً.

(ح) وحدثنا أبو بكر محمد بن علي التميمي الخطيب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وشماتة الأعداء، وسوء القضاء».

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه، عن علي بن المديني، ومسدد.

وأخرجه مسلم في صحيحه، عن زهير بن حرب، عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهما عاليًا، ولله الحمد والمنة.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٣٣)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٢/٣) بنحوه، وأخرجه المنذري في الترغيب والترهيب (٤٥٣/٢) بنحوه، وذكره أبي نعيم في الحلية (٥٥/٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٤)، سعيد بن منصور في سننه (٢٢٥/٤)، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٢٠٣، ٣٩٦٠).

الحديث الرابع والثلاثون

٢١٧٥ - أخبرنا أبو الحسن بن أبى طاهر بن إبراهيم، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا عبد اللطيف بن أبى محمد النميرى، قال: كتب إلينا أبو الحسن الأصبهانى، أن أبا على المقرئ أخبرهم، أن أحمد بن عبد الله الشافعي أخبرهم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن، حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير فى كل يوم مائة مرة، كان له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحى عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسى، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك، أو من قال: سبحان الله وبحمد مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر»[١].

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى صحيحه، عن يحيى بن يحيى، عن مالك فوقع لنا عاليًا.

الحديث الخامس والثلاثون

٢١٧٦ - قرئ علىَّ عمر بن عبد الرحمن بن أبى القاسم، وأنا أسمع بالقاهرة، قيل له: أخبرك أبو الفرج بن أبى محمد البغدادى، أنبأنا يوسف بن أبى بكر بن كامل، حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أبى سعد الأصبهانى، حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله [٦١١] محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو زرعة الرازى، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كان من دعاء النبى ﷺ: «اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك، وفجأة نعمتك، وجميع سخطك».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى صحيحه، عن أبى زرعة الرازى، على الموافقة، فوقع لنا عاليًا، ولله الحمد والمنة[٢].

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح (٢٠٧١)، والترمذى فى الجامع الصحيح (٣٤٥٨)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٦، ٦٦، ٣/٢٥٢، ١٠/٨٤، ٨٥، ٨٦، ١١٢)، الحاكم فى المستدرك (١/٥٠١).

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح (٢٠٩٧)، وأبى داود فى سننه (١٥٥٠)، والحاكم فى المستدرك=

الحديث السادس والثلاثون

٢١٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى محمد الدمياطى، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرئ على عبد اللطيف بن عبد المنعم الحنبلى وأنا أسمع، أنبأنا أحمد بن أبى بكر الحلوانى، أنبأنا محمد بن على الجرمى، أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى، حدثنا خديج بن معاوية، عن أبى إسحاق، عن كهيل بن زياد النخعى، عن أبى هريرة، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال لى: «يا أبا هريرة، أو يا أبا هر، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة»؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه»(١).

هذا حديث حسن، أخرجه النسائى فى اليوم والليلة، عن القاسم بن زكريا، وأحمد ابن صالح، كلاهما عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، فوقع لنا عاليًا، بثلاث درجات، والحمد لله.

الحديث السابع والثلاثون

٢١٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى محمد بن عبد الله الصيرفى، وأبو عمران موسى بن على بن أبى المحاسن، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم الجزرى، قال: كتب إلينا أحمد بن محمد الأصبهانى فيها، أن الحسن بن أحمد الأصبهانى أخبرهم، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الله الأصبهانى، حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبى سنان، عن عبد الله بن أبى الهذيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع».

هذا حديث حسن، أخرجه النسائى فى الاستعاذة، من سننه، عن يزيد [٦١٢] بن سنان البصرى، عن عبد الرحمن، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له عاليًا بدرجة، ولله الحمد والمنة.

=(٥٣١/١) بنحوه، والبخارى بنحوه فى الأدب المفرد (٦٨٥).

(١) أخرجه بنحوه الترمذى فى الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٣٤٦٠)، وأحمد فى المسند (٢٩٨/٢)، والبخارى فى المغازى (٥٣٧/٧)، والدعوات (٢١٧/١١)، (١٩٩/١١)، والتوحيد (٣٨٤/١٣)، ومسلم فى الذكر والدعاء، والتوبة والاستغفار (٢٠٧٦/٥).

الحديث الثامن والثلاثون

٢١٧٩ - أخبرنا يوسف بن عمر بن حسين الختنى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله الحافظ، أنبأنا الحافظ أبو محمد القاسم الحافظ أبى القاسم على بن الحسن فى كتابه إلى من بدمشق، أنبأنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى، بقراءة عمى عليهما، قال: فيما قرئ على القاضى أبى منصور محمد بن أحمد بن على بن سكرويه، وأنا أسمع، فأقر به، قيل له: حدثكم إبراهيم بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى، حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس، قال: كان نبى الله ﷺ يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»(١).

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى صحيحه، وأبو داود فى سننه، كلاهما عن مسدد.

أخرجه مسلم فى صحيحه، والنسائى فى سننه كلاهما عن محمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن المعتمر، فوقع لنا بدلاً عاليًا لهم.

الحديث التاسع والثلاثون

٢١٨٠ - أخبرنا أبو المحاسن بن أبى حفص بن أبى عبد الله الصوفى، رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد المنذرى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عثمان، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الفضل إسماعيل بن على الدمشقى، أنبأنا القاضى أبو الثبات محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله، بدمشق، أنبأنا والدى القاضى، أنبأنا أبو غانم عبد الرزاق، حدثنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقى، حدثنا أبو الحسن على بن أحمد الحلبى، حدثنا محمد بن الحسن بن صالح، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبيد الله بن الحارث، عن طليق بن قيس، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللهم أعنى، ولا تعن علىَّ، وانصرنى على من بغى علىَّ، رب اجعلنى لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا [٦١٣] لك مطواعًا، إليك مخبتًا، أواها منيبًا، رب تقبل توبتى، واغسل حوبتى».

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح (٤/٢٨، ٨/٩٨)، ومسلم فى الصحيح (٢٠٧٩)، وأبو داود فى سننه (١٥٤٥).

قال أبو محمد المنذرى: وقع فى أصل السماع عبيد الله، مصغرًا، والصحيح عبد الله مكبرًا، وهو الزبيدى الكوفى، ثبت أخرج له مسلم.

هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود فى سننه، عن محمد بن كثير، فوافقناه، وقال الترمذى: حسن صحيح، ولله الحمد.

الحديث الأربعون

٢١٨١ - أخبرنا أبو الحسن على بن أبى الطاهر بن إبراهيم المخزومى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم البغدادى، نزيل القاهرة، أنبأنا مسعود بن أبى منصور الجمال فى كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن المصرى، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، وأبو بكر، وابن نمير، قالوا: حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان فى الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى مواضع من صحيحه، منها فى الدعوات، عن أبى خيثمة زهير بن حرب. أخرجه مسلم فى صحيحه فى الدعوات، عن زهير بن حرب، وابن نمير.

وأخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن يوسف بن عيسى، وأخرجه النسائى في اليوم والليلة، عن على بن المنذر، ومحمد بن آدم، وأحمد بن حرب، وأخرجه ابن ماجه في أبواب التسبيح من سننه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن محمد بن فضيل، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب، فوقع لنا موافقة عالية للبخارى، ومسلم، وابن ماجه، وبدلاً للترمذى، والنسائى عاليًا، ولله الحمد والمنة.

٢١٨٢ - أخبرنا على بن إسماعيل بن قريش، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا عبد العزيز بن محمد الأنصارى.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، [٦١٤] أنبأنا عبد العزيز بن عبد المنعم بن على الجزرى، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبأنا أبو الفرج بن عبد الوهاب الآجرى، قال الأنصارى: سماعًا، وقال الجزرى: إجازة، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن بيان، أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، أنبأنا أبو على

الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت: ﴿**إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا**﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

قال ابن عرفة: قال هشيم: قال يزيد بن أبى زياد: «وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

وكان عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول: «وعلينا معهم»[(١)].

٢١٨٣ - أخبرنا أحمد بن أبى محمد بن إسحاق الحلبى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الأصبهانى فى كتابه إلى منها، حدثنا أبو على الأصبهانى، أنبأنا أحمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرنى الحكم، سمعت ابن أبى ليلى، قال: لقينى كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدى إليك هدية، خرج رسول الله ﷺ، فقلنا: قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»[(٢)].

٢١٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الخطيب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن عبد الرحمن العلوى فى كتابه، أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقى، أنبأنا أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الفقيه، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفى، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من صلى علىَّ مرة واحدة

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الجامع (٤٨٣، ٣٢٢٠)، النسائى فى المجتبى (٣/٤٥، ٤٧، ٤٨)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٧٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/١٤٦، ١٤٧، ١٤٨).

(٢) انظر: الحديث السابق.

[٦١٥] كتب الله له بها عشر حسنات»[١].

٢١٨٥ - أخبرنا موسى بن على بن يوسف المعدل، أنبأنا أبو الفرج البغدادى، أنبأنا أحمد بن محمد القاضى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبى أسماء، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده فليُصل علىَّ، فإنه من صلى علىَّ مرة صلى الله عليه عشرًا»[٢].

٢١٨٦ - وأخبرنا أبو محمد عبد الحق محمد بن عبد الكافى السعدى فى كتابه، أنبأنا أحمد بن على بن يوسف الدمشقى، أنبأنا أبو القاسم بن على الأنصارى، أنبأنا أبو صادق مرثد بن يحيى المدينى، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الحافظ، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس، أنبأنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق القاضى، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن معبد بن هلال[٣] العبدى، حدثنى رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبى ذر، أن رسول الله ﷺ، قال: «أبخل الناس من ذكرت عنده، فلم يصل علىَّ».

٢١٨٧ - أخبرنا موسى بن أبى زرعة المصرى، أنبأنا أبو الفرج الحنبلى، أنبأنا أبو المكارم القاضى، أنبأنا أبو على المصوى، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عمر بن حفص السدوسى، حدثنا عاصم بن على، حدثنا المسعودى، عن عوف ابن عبد الله، عن أبى فاختة، عن الأسود، عن عبد الله، قال: إذا صليتم على النبى ﷺ، فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه، قالوا: فعلمنا، قال: قولوا: اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، اللهم ابعثه مقامًا محمودًا يغبطه الأولون والآخرون، اللهم

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٤٨٤، ٤٨٥)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٨/٢)، الحاكم فى المستدرك (٥٥٠/١)، البغوى فى شرح السنة (٣٣٥/٥)، الطبرانى فى الكبير (١٠٣/٥)، عبد الرزاق فى المصنف (٣١١٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٧/١)، ١٦٣/١٠)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٧٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٩٤/٢)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٤١٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤١٤/٦).

(٣) كذا بالمخطوط «معبد بن هلال» وجاء بهامش المخطوط: لعله سعيد بن هلال.

صلِّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

٢١٨٨ - أخبرتنا أم الخير عائشة بنت على بن عمر الصنهاجي، قراءة عليها وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أحمد بن على بن يوسف، أنبأنا هبة الله بن على الأنصارى، أنبأنا على بن الحسين [٦١٦] الموصلى، أنبأنا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أبى، حدثنا أحمد بن مروان القاضى، حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمدانى، حدثنا الحميدى، حدثنا سفيان بن عيينة يومًا، بحديث النبى ﷺ أنه قال: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلى يوم عرفة لا إله إلا الله، وحده لا شريك له»[1].

فقيل لسفيان بن عيينة: يشتغل الإنسان بهذا عن المسألة؟ فقال: نعم.

٢١٨٩ - حدثنا منصور، عن مالك بن الحارث، قال: قال الله تعالى: «من أشغله الثناء علىَّ عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين»، ثم التفت إلينا سفيان بن عيينة، فقال: أما سمعتم قول أمية بن الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائلة، فقال:

أأذكر حاجتى أم قد كفانى ... حياؤك إن شيمتك الحياء
إذا أثنى عليك المرء يومًا ... كفاه من تعرضك الثناء
كريم لا يغيره صباح ... عن الخلق الجميل ولا مساء
يُبارى الريح مكرمة وجودًا ... إذا ما الضب أجحره الشتاء
فأرضك كل مكرمة بناها ... بنو تيم وأنت لهم سماء

فأعطاه ووصله، فهذا مخلوق التقى بالثناء عليه عن المسألة، فكيف بالخالق، الذى ليس كمثله شىء.

٢١٩٠ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب، وغير واحد إجازة، قالوا: أنبأنا أبو الفرج بن أبى محمد النميرى، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبأنا أبو شجاع محمد بن أبى محمد بن المقرون، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن هبة الله الكاتب، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الجامع (٣٥٨٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨٩/٤، ٢٨٩، ١١٧/٥)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٧١/٤، ٣٧٣، ١٠/٥)، العجلونى فى كشف الخفا (١٧٢/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٤٥/٣).

الصريفينى الخطيب، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا عبد الله بن عمر القواريرى، سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال لى شعبة: كل من كتبت عنه حديثًا، فأنا له عبد.

٢١٩١ – [٦١٧] أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، أنشدنا أحمد بن عبد الدايم، أنشدنا ضياء بن أبى القاسم البغدادى، أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى، أنشدنا الحافظ أبو بكر أحمد ابن على بن ثابت الخطيب البغدادى، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى الحافظ لنفسه:

قل لمن عائذ الحديث وأضحى ... غائبًا أهله ومن تدعيه
أتعلم بقول هذا ابن لى أم ... يجهل فالجهل خلق السفيه
أيغُاث الذين هم حفظوا ... الدين من الترهات والتمويه
وإلى قولهم وما عذروه ... راجع كل عالم وفقيه

٢١٩٢ – وأنشدنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن أبى القاسم الجزرى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنشدنا أبو الفرج عبد اللطيف بن أبى محمد البغدادى، أنشدنى أبو نصر عبد الرحيم بن أبى جعفر النفيس بن هبة الله بن وهبان الجرسى لنفسه، وكتبت عنه:

تبلى يدى بعدما حطت أناملها ... كأنه لم يكن طوعًا لها القلم
يا نفس ويحك توخى حسرةً وأسى ... على زمانك إذ وجداننا عدم
واستدركى فارط الزلات واغتنمى ... شرخ الشبيبة والأوقات فاغتنم
وقدمى صالحًا تركوا عواقبه ... يوم الحساب إذا ما أبلس الأمم

آخر كتاب

شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار

* * *

سمع هذا الجزء والأول قبله بالخطبة والكلام على الأحاديث على المخرج له بقراءة مخرجها، وكتب فى الأصل فى ربيع الأول سنة (٧٩٥).

[٦١٨] وسمعه والأول قبله على المخرجة له بالخطبة والكلام، بقراءة الإمام فخر الدين أبى عمرو عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوى محمد بن محمد بن أبى بكر القدسى، وكتب فى الأصل، وابنته أم الفضل هاجر وآخرون، فى يوم الاثنين سادس عشر من شعبان سنة (٧٩٥)، بسكن المسمع من بستان بن فيراء بظاهر القاهرة، وأجاز، وسمعوا عليه بالقراءة جزء أخرجه الشيخ ولى الدين العراقى بشيخنا المسمع أيضًا، والجزء الثامن من المحامليات، كتبه محمد بن محمد القدسى، ومن خطه لخصت قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله وحده.

قرأت هذا الجزء، وهو الثانى على شيخ الإسلام الشيخ عبد الحق السنباطى من أمالى المحاملى، وشىء من الرابع من حديث سعدان بن نصر، سمع الأخبار والدى عبد الله أبو الفرج جمال الدين، وعمر بن أحمد المحاملى، ووالده، وأخوه حسن، والفاضل عز الدين بن المسمع، وولده محمد المظفرى، وأخوه الرفا محمد، وأخته حبيبة، وسعد الدين البندارى، بسماع المسمع على المسمع منه مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب أبى أمية الطرسوسى، وسمعه عبد الله، ومن ذكر معه، صح ذلك فى يوم الأربعاء ثالث شوال سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب من سماع المسند، ومن الأجزاء محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه عبد الحق[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٤٦ – [٦١٩] الجزء الأول من الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة

تصنيف الإمام الحافظ أبى بكر

أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى

رواية أبى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى منه.

قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

وحضر ولد محمد بن حجر.

قرأه محمد المظفرى.

* * *

[٦٢٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى سماعًا عليه لبعضه، وإجازة لسائره، فى سنة (٨٥١)، أنبأنا الحافظان أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، قرأته على الشيختين أم الفضل هاجر بنت الشرف القدسى، وأم الكرام بنت ناظر الحبيش اللخمية فى سنة (٣٦٦)، مجتمعتين، قالوا: وأبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، زاد الأولان قالوا: قالت الأولى: سماعًا عليهما، وقالت الثانية: إجازة إن لم يكن سماعًا منهما، أو من أحدهما، وقالت الثالثة شفاها من القرافى، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيِّم.

(ح) وأنبأنا شفاهًا المسند عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، أنبأنا أم محمد ست العرب بنت محمد بن على بن البخارى، قالت: وابن القيم أنبأنا الفخر أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بن البخارى، أنبأنا المشايخ الثلاثة أبو العباس الخضر بن كامل المعبر، وابنى الفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصارى، وأم الفضل بنت إبراهيم بن محمد القيسى، قالوا: أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى، أنبأنا

الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى، قال:

الحمد لله إلهنا ومولانا كفى أنعامه وأفضاله، والصلاة على أفضل البرية نبينا محمد وعلى آله، هذا كتاب أوردت فيه أحاديث تشمل على قصص متضمنة ذكر جماعة من الرجال والنساء، أبهم أسماؤهم وكنى عنها، وجاءت فى أحاديث أُخر متقنة محكمة، فجمعت بينهما، وجعلت أثر كل حديث فيه اسم مبهم، حديثًا فيه متانة، ورتبت ذلك على نسق حروف المعجم، والله تعالى أسأل توفيق العمل لطاعته والسلامة فى كل الأمور بمنه ورأفته.

* * *

١ - باب الألف

٢١٩٣ - أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، أنبأنا أبو على الحسن بن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبى، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، قالا: حدثنا شعبة، عن أبى إسحاق، سمعت البراء، قال: قرأ رجل الكهف، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر الرجل، فإذا سحابة قد غشيته، أو ضبابة ففزع، فذهب إلى النبى ﷺ، قلت: سمى النبى ﷺ ذلك الرجل؟ قال: نعم، قال: «اقرأ فلان، فإن السكينة نزلت عند القرآن، أو للقرآن»[(١)].

لفظ لحديث عفان، الرجل القارئ كان أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأنصارى، ويكنى أبا عتيك، ويقال: أبا يحيى، ويقال: أبا حصين، وكان أحد الأنصار ليلة العقبة.

فأما الحجة أنه صاحب القصة التى سقناها:

٢١٩٤ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن درست العلاف، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، أنبأنا أبو أحمد المطرز، حدثنا رؤوف بن سلام أبو أحمد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أنس بن مالك أن أسيد بن حضير أتى النبى ﷺ، فقال: بينما أنا أقرأ البارحة على ظهر بيتى إذ غشيتنى كالغمامة، وامرأتى حامل، وفرسى موثق، فخشيت أن ينفر فرسى، وأن تضع امرأتى فسلمت، فقال: «اقرأ أسيد، ثلاثًا، فإن ذلك ملك يسمع القرآن»[(٢)].

٢١٩٥ - أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الإمام، وأبو الفرج عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله البزانى، جميعًا بأصبهان، قالا: حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ،

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى الموارد (١٧١٦)، الدولابى فى الأسماء والكنى (٨٣/١)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٣٧١/٢)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٦٨١٥).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٢٤٢)، والإمام أحمد فى المسند (٨١/٣)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٣٥٣/٢)، (٣٧١/٢). المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٨١٣)، (٣٦٨١٥)، الهيثمى فى الموارد (١٧١٦) الدولابى فى الأسماء والكنى (٨٣/١).

حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، أن أسيد بن حضير، قال: يا رسول الله، بينا أنا أقرأ البارحة بسورة، فلما انتهيت إلى آخرها سمعت زجة من خلفى، حتى ظننت أن فرسى يطلق، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عتيك»، مرتين، قال: فالتفت فنظرت إلى أمثال المصابيح ملء ما بين السماء والأرض، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عتيك»، فقال: والله ما استطعت أن أمضى، فقال: «تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن، أما إنك لو مضيت لرأيت الأعاجيب»(١).

حديث:

٢١٩٦ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرنى عمرو بن مرة، قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث، عن البراء، أن النبى ﷺ أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول: «اللهم أسلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وفوضت أمرى إليك، وألجأت ظهرى إليك، رغبة ورهبة إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت، ورسولك الذى أرسلت، فإن مات مات على الفطرة»(٢).

الرجل الذى أمره رسول الله ﷺ بهذه الكلمات أسيد بن حضير أيضًا.

الحجة فى ذلك:

٢١٩٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، البزاز، وأبو على الحسن بن أبى بكر بن شاذان، قالا: أنبأنا أحمد بن خلف بن طريف، حدثنا الأجلح، عن الحكم بن عيينة، عن أسيد بن حضير، قال: قال لى رسول [٦٢٣] الله ﷺ: «ألا أدلك على شىء تقوله إن أنت مت من ليلك دخلت الجنة، وإن عشت عشت بخير، إذا نمت، فاجعل يدك اليمنى تحت خدك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وفوضت أمرى إليك، وألجأت ظهرى إليك، رهبة

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧١/١، ٨٤/٨، ٨٥، ١٧٤/٩)، مسلم (٢٠٨٢)، الترمذى (٣٥٧٤)، أبى داود (٥٠٤٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٨٥/٤، ٣٠٠، ٣٠٢)، الدارمى فى سننه (٢٩٠/٢)، ابن ماجه (٣٨٧٦)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٣٥٤)، الزبيدى فى الإتحاف (١١٠/٥)، ابن حجر فى الفتح (١١٥/١١)، البخارى فى الأدب المفرد (١٢١٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٨٢٩)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٠٢، ٧٣٣)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٤١١/١)، البغوى فى شرح السنة (١٠٢/٥)

ورغبة، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت، وبرسولك الذى أرسلت»[١].

حديث:

٢١٩٨ – أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجيزى، بنيسابور، أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد، عن أنس، أن عمه غاب عن قتال بدر، فقال: أغيب عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، لأن أشهدنى الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعنى أصحابه، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعنى المشركين، ثم تقدم فلقيه سعد، فقال: يا سعد، واهًا لريح الجنة، والله إنى لأجد ريحها دون أحد، فقال: أتابعك، فقال: سعد: فلم أستطع أن أصنع ما صنع، قال: فوجد فيه بضع وثمانون من بين ضربة بسيف وطعنة رمح ورمية سهم، قال: فكنا نقول فيه، وفى أصحابه نزلت: ﴿**فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر**﴾ [الأحزاب: ٢٣].

عم أنس بن مالك، اسمه أنس بن النضر، بيَنَّ ذلك غير واحد من الرواة، عن حميد الطويل، وسعد الذى لقيه، هو سعد بن معاذ.

٢١٩٩ – أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدى، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبى إسحاق، يعنى الفزارى، عن حميد، عن أنس، قال: غاب عمى أنس بن النضر عن قتال أهل بدر، فقال: غبت عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، أما والله لئن أشهدنى الله قتالاً [**٦٢٤**] ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، لأصحابه، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركون، ثم تقدم فلقيه سعد ابن معاذ، فقال: يا سعد واهًا لريح الجنة، والله إنى لأجد ريحها دون أحد، قال سعد: فما استطعت أن أصنع ما صنع، مضى حتى استشهد، قال: قال أنس: ما عرفناه إلا ببنانه، لأنه مُثِّل به، وجدنا فيه بضعة وثمانين أثرًا من بين ضربة بالسيف، وطعنة بالرمح، ورمية بالسهم، فكنا نتحدث أن فيه، وفى أصحابه نزلت: ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾ [الأحزاب: ٢٣].

---

(١) انظر: الحديث السابق.

وروى عن زهير بن معاوية، عن حميد الطويل، أن عم أنس بن مالك، النضر بن أنس، وذلك وهم قد ذكرناه فى كتاب: رفع الإرتياب فى المقلوب من الأسماء والأنساب.

حديث:

٢٢٠٠ - أخبرنا أبو طاهر العلوى محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن يزيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بالرى، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل البزاز، حدثنا محمد بن أبى عبيدة، حدثنا أبى، عن الأعمش، عن تميم، عن عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة: تبارك الذى وسع سمعه كل شىء، إنى لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفى علىَّ بعضه، وهى تشتكى زوجها إلى رسول الله ﷺ، وهى تقول: يا رسول الله أكل شبابى، ونثرت له بطنى، حتى إذا كبرت سِنِى، وانقطع ولدى، ظاهر منى، اللهم إنى أشكو إليك. قالت: فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآية: ﴿**قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله**﴾ [المجادلة: ١].

زوج هذه المرأة هو أويس بن الصامت الأنصارى، أخو عبادة بن الصامت.

الحجة فى ذلك:

٢٢٠١ - أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة، حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسن بن على، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة، قالت: ظاهرنى زوجى أوس بن الصامت، فجئت رسول الله ﷺ اشكو إليه، ورسول الله ﷺ يجادلنى فيه، ويقول: «اتقى الله، فإنه ابن عمك»، فما برحت حتى نزل القرآن: ﴿**قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله**﴾ إلى الفرض، فقال: «يعتق رقبة»، قالت: لا يجد، قال: «فيصوم شهرين متتابعين»، قالت: لا يستطيع يا رسول الله، إنه شيخ كبير ما به من صيام، قال: «فليطعم ستين مسكينًا»، قالت: ما عنده من شىء يتصدق به، قالت: فأتى ساعة إذٍ بعرق من تمر، قلت: يا رسول الله، فإنى أعينه بعرق آخر، قال: «قد أحسنت، اذهبى فأطعمى بها عنه

ستين مسكينًا، وارجعى إلى ابن عمك»[1]. قال: والعرق ستون صاعًا.

وقال أبو داود: حدثنا الحسن بن على، حدثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثنا حميد بن سلمة، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد، نحوه إلا أنه قال: والعرق يكيل تسع وثلاثين صاعًا، قال أبو داود: وهذا أصح.

حديث:

٢٢٠٢ – أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، حدثنا دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبأنا ابن سيرونة، حدثنا إسحاق، هو ابن إبراهيم الحنظلى، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يحيى بن أبى كثير الكوفى، شيخ له قديم، حدثنى مسور ابن يزيد، شهدت رسول الله ﷺ قرأ فى الصلاة فنسى فى [**٦٢٦**] آية، فقال رجل: يا رسول الله، إنك تركت آية، قال: «فهلا أذكرتنيها»؟ قال: ظننت أنها نسخت، قال: «فإنها لم تنسخ»[2].

وهذا الرجل أُبىّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك الأنصارى سيد القراء، يكنى أبا المنذر، ويقال: أبا الطفيل.

٢٢٠٣ – أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو على محمد بن أحمد الحسن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدى، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة بن شريح، أنبأنا عقيل بن خالد، أنه سمع ابن شهاب يحدث عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قرأ رسول الله ﷺ فى صلاة الصبح: ﴿**تبارك الذى نزل الفرقان**﴾ [الفرقان: ١]، فأسقط منها آية، فلما سلم، قال: «أفى المسجد أُبَىٌّ»، قال: نعم، فقال له: «ما منعك ألا تكون فتحت علىَّ»، قال أُبى: يا رسول الله، عليك إنى ظننت أنها نسخت، فقال رسول الله ﷺ: «لم تنسخ»[3].

حديث:

٢٢٠٤ – أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس،

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه «الطلاق» (ب١٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٩١/٧)، الإمام أحمد فى المسند (٤١١/٦)، الزيلعى فى نصب الراية (٢٤٧١٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧٤/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٢٩٠٠).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢١٢/٣)، الطبرانى فى الكبير (٣١٣/١٢)، الهيثمى فى الموارد (٣٨٠)، ومجمع الزوائد (٦٩/٢)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٨٤/١).

حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شريك، وسلام، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رجلاً، قال: يا رسول الله الحج كل عام؟ فقال: «لا بل حجة، فلو قلت كل عام، لكان كل عام»[(١)].

الرجل السائل لرسول الله ﷺ كان الأقرع بن حابس بن عقال، من ولد زيد مناة بن تميم.

الحجة فى ذلك:

٢٤٠٥ – حدثنا أبو على الحسن بن على بن محمد التميمى الواعظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا روح، حدثنا زمعة، عن ابن شهاب، عن أبى سنان الدؤلى، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله كتب عليكم الحج»، فقال الأقرع بن حابس: أبدًا يا رسول الله، قال: [٦٢٧] «بل حجة واحدة، ولو قلت: نعم لوجبت»[(٢)].

حديث:

٢٢٠٦ – أخبرنا أبو طالب محمد بن على بن الفتح الجونى، حدثنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن عثمان الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا أبو عمار الحسين ابن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبى إسحاق، عن البراقى، قوله تعالى: ﴿**إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون**﴾ قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ، فقال: يا محمد، إن حمدى زين، وإن ذمى شين، قال: «ذاك الله عز وجل»[(٣)].

هذا الرجل كان الأقرع بن حابس أيضًا.

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١/٤٧٠)، الدارقطنى فى سننه (٢/٢١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٥/١١١)، الإمام أحمد فى المسند (١/٣٧١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٢٠٤)، ابن حجر فى الكشاف الشافى، فى تخريج أحاديث الكشاف (٢٩، ٥٩٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الجامع الصحيح (٣٢٦٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٨٨)، ابن حجر فى الفتح (٨/٥٩١)، السيوطى فى الدر المنثور (٦/٨٦، ٤٠٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٨٦٤، ٣٧٥٨٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٥/٤٦)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/٢٩٦) الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/١٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/٨٩).

الحجة فى ذلك:

٢٢٠٧ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى، حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا هارون بن عبد الله، ومحمد بن على، وابن هانى، قالوا: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، عن أبى سلمة، عن الأقرع، أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: يا محمد إن حمدى لزين، وإن ذمى لشين، فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله، ذاكم الله، عز وجل».

حديث:

٢٢٠٨ – أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجار، قال: قرأت على محمد بن معاذ، وهو المعروف بدران الحلبى، حدثكم العقيبى، حدثنا أبى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: جاء عمى من الرضاعة يستفتح بعد أن ضرب علينا الحجاب، فأبيت حتى يأتى رسول الله ﷺ، فأستأذنه رسول الله ﷺ، فقلت: إن عمى من الرضاعة جاء يستأذن علىَّ، فأبيت أن أذن له، حتى أستأذنك، فقال لها: «ليلج عليك عم عائشة»[1].

هذا هو أفلح أخو أبى القعيس، ويكنى أبا الجعد.

الحجة فى ذلك:

٢٢٠٩ – [٦٢٨] أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أنبأنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله اللؤلؤى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، المعروف بالدبرى، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالت: جاء أفلح أبى القعيس، يستأذن عليها، فقال: إنى عمها، فأبت أن تأذن له، فلما دخل النبى ﷺ ذكرت ذلك له، فقال النبى ﷺ: «أفلا أذنت لعمك»، فقالت: يا رسول الله، إنما أرضعتنى المرأة، ولم يرضعنى الرجل، فقال: «فائذنى، فإنه عمك تربت يمينك»[2].

قال: وكان أبو القعيس أخا زوج المرأة التى أرضعت عائشة.

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الرضاع (ب رقم ٧)، ابن ماجه فى سننه (١٩٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٩٤/٦)، القرطبى فى التفسير (١١١/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٧١٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٤١/٨).

٢٢١٠ – وأخبرنا الحسن، حدثنا عبد العزيز، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: أخبرنى عروة بن الزبير، عن عائشة، رضى الله عنها، أخبرته، قالت: استأذن علىَّ عمى من الرضاعة، أبو الجعد، فرددته، قال ابن جريج: قال لى هشام: إنما هو أبو قعيس، فلما جاء النبى ﷺ أخبرته بذلك، قال: «فهلا أذنت له، تربت يمينك، أو قال: يدك»(١).

قال الشيخ أبو بكر الخطيب: والصواب أنه أخو أبى القعيس، كما قال الزهرى، عن عروة، والله أعلم.

حديث:

٢١١١ – أخبرنا القاضى أبو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمى، حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى.

(ح) وأنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن يسار النيسابورى، بالبصرة، أنبأنا التمار، قالا: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا حامد بن يحيى، زاد اللؤلؤى البلخى، ثم اتفقا، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا الزهرى، وسأله إسماعيل بن أمية، فحدثناه الزهرى أنه سمع عنبسة بن سعيد القرشى يحدث عن أبى هريرة، قال: قدمت المدينة، ورسول الله ﷺ بخيبر حين افتتحها، فسألته أن يسهم لى فتكلم بعض ولد سعيد ابن العاص، فقال: لا تسهم له يا رسول الله: قال: فقلت: هذا قاتل ابن مؤمل، قال: فقال سعيد بن العاص: يا عجبًا لوبر قد تدلى علينا من قدوم ضال يعيرنى بقتل امرئ مسلم، [٦٢٩] أكرمه الله على يدى، ولم يهنى على يديه(٢).

كذا روى أبو داود هذا الحديث عن حامد بن يحيى، وقال فيه: فقال سعيد بن العاص: وإنما هو ابن سعيد بن العاص، واسمه أبان، وهو الذى قال: لا تسهم له يا رسول الله.

٢١١٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الفقيه الخوارزمى المعروف بالبرقانى، قال: قرأنا على محمد بن على الحسائى، حدثكم عبد الله بن أبى العاص، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد، عن الزهرى، أن عنبسة بن سعيد أخبره، أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص، أن

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه (٢٧٢٤).

رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان بن سعيد، وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن افتتحها، وأن حزم خيلهم كليف، فقال أبان: اقسم لنا يا رسول الله، قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله، فقال: أبان أنت بها يا وبر تحدّر من رأس ضأن، فقال رسول الله ﷺ: «اجلس يا أبان»(١)، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ.

ذكر فى الحديث الأول أن أبا هريرة كان السائل لرسول الله ﷺ أن يسهم له، وأن ابن سعيد بن العاص، قال للنبى ﷺ: لا تسهم له. وفى الحديث الثانى أن أبان بن سعيد كان السائل لرسول الله ﷺ أن يقسم له، وأن أبا هريرة القائل: لا تقسم له. والحديث الأول هو الصحيح، وكذلك ذكره الواقدى فى كتاب المغازى.

حديث:

٢٢١٣ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن مخلد الوراق، وأبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلمانى، والقاضى أبو القاسم على بن الحسن بن على التنوخى، وأبو منصور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد المطرز، قالوا: أنبأنا على بن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوى، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا فائد مولى [٦٣٠] عبيد الله بن على، حدثنى عبيد الله بن على بن أبى رافع، عن أبى رافع، أنه استأذن رسول الله ﷺ مصدقًا، فقال: «لا، اجلس يا أبا رافع، فإنه لا ينبغى لنا أن نأكل الصدقة»(٢).

هذا الساعى هو أرقم بن أبى أرقم.

الحجة فى ذلك ما:

٢٢١٤ - أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا عبد الله بن أبى مريم، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه (٢٧٢٣)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٨١/٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٣١/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١١٥٨٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨١٦)، الطبرانى فى الكبير (٣٧٩/١١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢/٧)، المتقى الهندى فى الكنز (١٦٥٣١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٩٧/٧).

استعمل رسول الله ﷺ أرقم بن أبى الأرقم الزهرى، على الصدقة، فاستبع أبا رافع، فأتى أبو رافع النبى ﷺ، فاستشاره، فقال النبى ﷺ: «يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وآل محمد، وإن مولى القوم منهم، أو من أنفسهم»[(١)].

٢٢١٥ – وأخبرنا ابن مخلد الوراق، وأبو عبد الله السلمانى، والقاضى أبو القاسم التنوخى، وعبد الكريم المطرز، قالوا: أنبأنا على بن محمد بن أحمد بن كيسان، حدثنا يوسف القاضى، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن ولد أبى رافع، أن أبا رافع حدثهم، قال: بعث رسول الله ﷺ أرقم ساعيًا على الصدقة، فاستبع أبا رافع، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «إن الصدقة حرام على محمد، وعلى آل محمد، وإن مولى القوم من أنفسهم»[(٢)].

ذكره فى حديث ابن عباس الذى سقناه فى هذه الترجمة أن أرقم بن أبى الأرقم زهرى، والمحفوظ عند أهل العلم أنه مخزومى.

٢٢١٦ – أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى، حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا، حدثنا محمد بن سعد، قال أرقم بن أبى الأرقم: واسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن نقطة، وهو الذى كان النبى ﷺ مُستخدمًا فى بيته على الصفا من المشركين وبقى [........][(٣)].

* * *

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) انظر: الحديث السابق.

(٣) إلى هنا سقط باقى هذا الجزء من كتاب «الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة». وقد يكون سقط بعده شيء آخر والله المستعان، وهو للخطيب البغدادى، وقد ضمنه بعض الأحاديث بلغت (١٧١) مرتبًا على حروف المعجم عمن رواه لم يسموا ولكن كشف عنهم هو ومنه مختصرًا بعنوان: «الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات» للنووى. انظر: تاريخ بروكلمان (٦/٦٢) النسخة العربية.

٤٧ - [٦٣٠] الجزء الثالث والثمانون
من كتاب أفراد الدارقطنى][١]

٢٢١٧ - [٦٣١] ابن رافع، عن أبيه رفاعة، وكان ممن بايع تحت الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال كبر، ثم قال: «هلال خير ورشد، آمنت بخالقك». يقول ذلك ثلاثًا[٢].

غريب تفرد به عمر بن سهل المازنى، عن عبد العزيز بن الحصين بهذا الإسناد.

٢٢١٨ - حدثنا أبو بكر النيسابورى، حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا مندل، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل صلاة الرجل صلاته فى بيته»[٣]، يعنى التطوع.

هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر تفرد به مندل بن على عنه، ولا نعلم حدث به عنه غير محمد بن مصعب.

٢٢١٩ - أخبرنا على بن عمر الدارقطنى، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا حمدون بن عباد البرعانى البزار، حدثنا على بن عاصم، أنبأنا داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن مسروق، عن عائشة، رضى الله عنها أم المؤمنين، قالت: افترض الله الصلاة على النبى ﷺ بمكة ركعتين ركعتين، إلا صلاة المغرب، فإنها وتر النهار، فلما هاجر قدم المدينة فاتخذها دار هجرته، وأقام بها، فزاد النبى ﷺ فى كل ركعتين ركعتين، إلا صلاة المغرب، فإنها وتر النهار، وإلا صلاة الغداة لطول القراءة، وإلاَّ

---

(١) سقط أول هذا الجزء، وفيه أسماء روايات هذا الكتاب، كما هو معروف عن هذا الكتاب من أول جزء فيه، وقد يكون سقط قبله أجزاء أخرى، والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو داود فى «الأدب» باب إذا رأى الهلال، الطبرانى فى الكبير (٤/٣٢٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٣٩)، التبريزى فى المشكاة (٢٤٥١)، عبد الرزاق فى المصنف (٧٣٥٣، ٢٠٣٣٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٠٤٠، ١٨٠٤٧)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٣٦)، الزبيدى فى الإتحاف (٥/١٠٢).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (قيام الليل ب١)، الإمام أحمد فى المسند (٥/١٨٦)، البخارى فى الأدب المفرد (١/٢٩٢).

الجمعة للخطبة، فافترضها الله على الناس، فكان إذا سافر صلى الصلاة التى افترضها، وإذا قام صلى أولئك ركعتين ركعتين، وافترضها على الناس[(١)].

تفرد به على بن عاصم، عن داود بهذا الإسناد.

٢٢٢٠ - حدثنا إسماعيل بن العباس، حدثنا القاسم بن العباس الجفرى، حدثنا إسماعيل بن أمية، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن مسروق، قال: قال عبد الله بن مسعود: إن النبى ﷺ آلى من نسائه، وحرم، فأما الحرام فأحله الله، وأما الإيلاء، فأمره بكفارة اليمين[(٢)].

تفرد به إسماعيل بن أمية، عن حماد أسنده عن ابن مسعود.

٢٢٢١ - حدثنا على بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبى طيبة أبو علاثة [٦٣٢] الفرضى، حدثنا محمد بن سلمة المرادى، حدثنا يونس بن تميم، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألبسه الله، عز وجل، نعمة فليكثر من الحمد، ومن كثرت همومه، فليستغفر الله، عز وجل، ومن أبطأ عنه الرزق، فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن نزل مع قوم فلا يصم إلا بإذنهم، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمروه، فإن القوم أعلم بعورة دارهم، وإن من الذنب المسخوط على صاحبه الحضر فى الحد، والكسل عن العبادة، والضنك فى المعيشة»[(٣)].

تفرد به يونس بن تميم[(٤)]، عن الأوزاعى، وتفرد به عنه محمد بن سلمة المرادى.

٢٢٢٢ - حدثنا على بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أبو علاثة محمد بن أحمد بن عياض، حدثنا إسماعيل بن يحيى المدنى، حدثنى سليمان بن الجنيد، عن إبراهيم بن أبى يحيى، عن صالح، مولى التوأمة، عن عبد الله بن عباس، قال: كان فرس رسول الله ﷺ

---

(١) انظر: النسائى فى المجتبى (٢٢٥/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى مواضع عديدة منها (٢٠١/٣)، وقال: رواه الطبرانى فى الصغير (٧٢/٢)، والأوسط، وهو طويل يأتى بتمامه فى البر والصلة إن شاء الله، وفيه يونس بن تميم ضعفه الذهبى بهذا الحديث.

(٤) ضعفه الذهبى، وذكر هذا الخبر، وقال: إنه خبر باطل وعزا الخبر إلى الطبرانى، وساق هذا الإسناد. انظر: ميزان الاعتدال (٤٧٨/٤).

يقال له: السكب، وناقته القصواء، وجمله المُدَك، وحماره يعفور، وبغلته دكدك، وسوطه مليس، وسنانه بركة، وغلامه أنجشة، وخادمته بريرة، وعصاه نبعة، وقدحه الغمر، ولواؤه الزنون، وعمامته السحاب، ورايته العقاب، وسيفه ذو الفقار، ودرعه ذو الصول، وقلنسوته الواصلة، ونعله اليافعة، وكانت محصره لها زمامان(١).

تفرد به أبو إبراهيم عن شيخه، هذا بهذا الإسناد.

٢٢٢٣ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق، حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا أبو أحمد، أنبأنا حبيب بن أبى حبيب، عن عمرو بن هرم، عن عكرمة، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أرادت ضباعة الحج، فأمرها رسول الله ﷺ أن تشترط، ففعلت ذلك عن أمر رسول الله ﷺ(٢).

٢٢٢٤ - حدثنا إبراهيم بن حماد، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا أبو سفيان المعمرى، عن معمر [٦٣٣]، عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة، يزيد أحدهما عن الآخر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبى ﷺ، قال: «رحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم»، أو قال: «لم تغرف من الماء، لكانت زمزم عينًا معينًا»(٣).

لم يجمع بينهما غير معمر.

٢٢٢٥ - حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو داود بن مهران، حدثنا أبو هشام الكرمانى حسان بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، ونافع، عن ابن عمر، قال: كانت تلبية النبى ﷺ: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»(٤).

---

(١) انظر: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦/١٠)، الزبيدى فى الإتحاف (١٣٣/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨١٣٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٣٥٢/١)، والدارمى فى سننه (١٨١٨)، وأبى داود فى سننه (١٧٧٦)، والترمذى فى صحيحه (٩٤١)، والنسائى (١٦٧/٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن عطاء، عن ابن عباس، أخرجه مسلم فى الصحيح (٢٦/٤)، وعن طاووس، وعكرمة، عن ابن عباس، أخرجه أحمد فى المسند (٣٣٧/١)، ومسلم (٢٦/٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٩٣٨)، والنسائى (١٦٨/٥)، وعمن سمع ابن عباس، أحمد فى المسند (٣٣٠/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٦٠/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٤١١/٤)، النووى فى رياض الصالحين (٦٨٠).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٠/٢، ٢٠٩/٧)، مسلم فى الحج=

٢٢٢٦ - حدثنا أبو حامد محمد بن هارون، حدثنا محمد بن هشام بن عيسى المروذى، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا يزيد بن زياد بن أبى الجعد، عن عاصم الجحدرى، عن عقبة بن ظهير، عن على بن أبى طالب، فى قوله عز وجل: ﴿**فصل لربك وانحر**﴾، قال: وضع اليمين على الشمال فى الصلاة.

٢٢٢٧ - حدثنا محمد بن منصور بن أبى الجهم، حدثنا النضر بن إسماعيل، حدثنا أبى، حدثنا أبو بلال الأشعرى، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن شنطير، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم، ويظهر الجهل، وتكثر الفواحش، والهرج»، قيل: يا أبا هريرة، وما الهرج؟ قال: القتل[(١)].

هذا حديث غريب من حديث شنطير، عن المقبرى، تفرد به حفص بن سليمان المقبرى عنه.

٢٢٢٨ - حدثنا محمد بن نوح الجندنيسابورى، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، حدثنا عبد الله بن داود، عن عُريف بن درهم، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر فى المسح على الخفين؟ قال: وَقَّت لنا ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم[(٢)].

هذا حديث غريب من حديث جبلة بن تميم، عن ابن محمد، تفرد به عُريف بن درهم، ويكنى أبا هريرة.

٢٢٢٩ - حدثنا محمد بن جعفر المطيرى، حدثنا محمد بن سعد بن محمد العوفى، قال: وجدت فى كتاب أبى، عن روح بن مسافر، عن أبى إسحاق، عن مسروق بن الأجدع، والأسود بن يزيد، وعمرو بن ميمون أنهم زعموا أن عائشة، رضى الله عنها، قالت: إن رسول الله ﷺ كان يصلى بعد العصر ركعتين، وأنه كان يصليهما حتى قبضه الله، عز وجل[(٣)].

=(ب٣رقم١٩، ٢٠، ٢١، ب١٩رقم ١٤٧)، أبى داود فى سننه (١٨١٢، ١٨١٣)، الترمذى فى صحيحه (٨٢٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٩١٥، ٢٩١٨، ٣٠٧٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢٨).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٢٨٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٥٨)،=

تفرد به روح بن مسافر، عن أبي إسحاق، عن الثلاثة، عن عائشة، وتفرد به سعد بن محمد العوفي عنه.

٢٢٣٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن موسى بن علي بن عيسى الدولابي، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا جعفر بن عدي، حدثنا أبو عميس، أخبرناه، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: جاء قوم إلى عمر يشكون الجهد، فأرسل بأربع، ثم رفع يديه، ثم قال: اللهم لا تجعل هلكتهم على يدي، ثم أمر لهم بطعام.

تفرد به عميس، عن عون.

٢٢٣١ - أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا محمد بن موسى بن علي، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو عميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أنه سمع عليًا، رضي الله عنه، يقول: خير هذه الأمة أبو بكر، وعمر، ثم الله أعلم بخياركم[1].

تفرد به جعفر بن عون، عن أبي عميس.

٢٢٣٢ - حدثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن عنتير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ، قال: «نعم الإدام الخل»[2].

تفرد به ابن عنتير، عن ابن لهيعة.

٢٢٣٣ - حدثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين، حدثنا سعيد بن عنتير، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، وأبي واقد الليثي، أن رسول الله ﷺ صلى بالناس يوم الفطر، والأضحى، فكبر في الأولى ستًا، وفي الآخرة خمسًا.

=عبد الرزاق في المصنف (٣٩٦٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٢٤٨٨)، الألباني في الإرواء (١٨٩/٢)، وفي الضعيفة (٩٤٥).

(١) أطرافه عند: المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٦٨٤، ٣٦١٣٩)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١١٤/١٠)، العقيلي في الضعفاء الكبير (١٨١/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٨٢٠)، الترمذي في صحيحه (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائي في الإيمان (ب٢١)، ابن ماجه في سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد في المسند (٣٠١/٣، ٣٠٤، ٣٥٣).

وتفرد الإسناد، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ [٦٣٥] قرأ في الركعة الأولى من صلاة العيد: ﴿ق والقرآن المجيد﴾ [ق: ١]، وفي الآخرة: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ [القمر: ١].

تفرد ابن لهيعة، عن أبي الأسود.

٢٢٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا محمد بن عمران بن جندب الهمداني، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمارة، عن أبي الزبير، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، وعن عمرو بن دينار، عن طاوس، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، بالمدينة من غير خوف حاجة ولا مطر. قال أبو الزبير: سألت سعيد بن جبير لم فعل ذلك؟ فقال: سألت ابن عباس، فقال: لكيلا يحرج أمته(١).

تفرد به الحسن بن عمارة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس.

٢٢٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا محمد بن المغيرة الهمداني، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمارة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان أكثر انصراف رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة عن يساره(٢).

٢٢٣٦ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمارة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»(٣).

تفرد به الحسن بن عمارة، عن يعلى بن عطاء، بهذا الإسناد، والمحفوظ عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حدير، عن صخر الغامدي.

٢٢٣٧ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٣/١)، (٢٨٣/١)، الحميدي في مسنده (٤٧١)، مالك في الموطأ (١٠٩)، ومسلم في الصحيح (١٥١/٢)، وأبي دواد في سننه (١٢١)، والنسائي (٢٩٠/١)، وابن خزيمة في صحيحه (٩٧/١).

(٢) انظر: مسند الإمام أحمد (٤٥٩/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٢١٢)، أبي داود (٢٦٠٦)، ابن ماجه في سننه (٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨)، الإمام أحمد في المسند (٤١٦/٣، ٤١٧، ٤٣٢، ٣٨٤/٤، ٣٩٠، ٣٩١)، البيهقي في السنن الكبرى (١٥١/٩).

الحسن بن عمارة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يبق من النبوة الأولى، إلا إذا لم تستحيي، فافعل ما شئت»[(١)].

٢٢٣٨ - وبإسناده، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخلاق النبوة تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع الأيدي في الصلاة»[(٢)].

تفرد بهما الحسن بن عمارة، عن نعيم بن أبي هند، عنه.

٢٢٣٩ - [٦٣٦] حدثنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد، حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا زمعة، عن ابن أبي مليكة، أن أم سلمة، سمعت الصرخة على عائشة، فقالت لجاريتها: اذهبي فانظري، فقالت: قبضت، فقالت: والذي نفسي بيده، لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ[(٣)].

هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة، تفرد به زمعة ابن صالح عنه.

٢٢٤٠ - حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم السبيعي، حدثنا أبي منصور بن النضر بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو بلال، حدثنا قبيس بن الربيع، عن عبد الله بن عمران المدائني، عن عمرو بن عبيد البصري، عن الحسن البصري، قال: قال علي بن أبي طالب، قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: «أيُّ شيء خير للمرأة»؟ قال: فلم يكن عندنا لذلك جواب، فلما رجعت إلى فاطمة عليها السلام، قلت: يا بنت محمد إن رسول الله ﷺ سألنا عن مسألة، فلم ندر كيف نجيبه، فقالت: وعن أيُّ شيء سألكم؟ فقلت: قال: «أي شيء خير للمرأة»؟ فقالت: فلم تدروا ما الجواب؟ فقلت لها: لا، فقالت: ليس خير للمرأة من أن لا ترى رجلاً، ولا يراها، فلما كان العشي جلسنا إلى رسول الله ﷺ، فقلت له: يا رسول الله، إنك سألتنا عن مسألة فلم نجبك فيها، قال: فقلت له: ليس للمرأة شيء خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فقال: «ومن قال ذلك»؟ فقلت:

---

(١) أطرافه عند: ابن أبي حاتم في العلل (٢٤٣٨)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/٢٠٠)، الذهبي في الميزان (٧٩٧٢)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢/١٣٦)، الطبراني في الكبير (١٧/٢٣٧).

(٢) انظر: المتقي الهندي في كنز العمال (٨/٢٣٨٨٩).

(٣) لم أقف عليه.

فاطمة، عليها السلام، فقال: «صدقت إنها بضعة منى»(١).

هذا حديث غريب من حديث الحسن البصرى، عن على، عن فاطمة، عليهما السلام، تفرد به أبو بلال الأشعرى، عن قيس، بهذا الإسناد.

٢٢٤١ - حدثنا القاضى أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثنى أبى، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يقول: بين السجدتين: «اللهم اغفر لى وارحمنى [٦٣٧] واهدنى وعافنى وارزقنى وأخبرنى»(٢).

تفرد به كامل بن العلاء، عن حبيب بن ثابت.

٢٢٤٢ - حدثنا القاضى أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثنى أبى، حدثنى أبى، عن عمران بن أبى عثمان العدوى، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يقول فى دعائه: «اللهم خذ بنواصى هذه الأمة إلى طاعتك، وطاعة رسولك، وحط من ورائهم برحمتك»(٣).

هذا حديث غريب من حديث ثابت، عن أنس، تفرد به عمران بن أبى عثمان، ولم يرده عنه غير البهلول بن حسان.

٢٢٤٣ - حدثنا القاضى أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثنى أبى، رحمه الله، مناولة، عن المسيب بن الشريك(٤)، عن دهثم، عن يحيى بن أبى كثير، عن عبد الله بن أبى قتادة، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعًا، ولا البسر والرطب جميعًا، وانتبذوا كل واحد منهما على حدة»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٥٥)، (٩/٢٠٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٦٠١١، ٤٦٠١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم (٢٠٣٧)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٨٥، ٣/٤٧٢، ٦/٢٩٤)، الحاكم فى المستدرك (١/٢٦٢)، ابن خزيمة فى صحيحه (٧٤٤، ٨٤٨)، الطبرانى فى الكبير (٨/٣٧٩)، النووى فى الأذكار (٣٤٥).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) جاء بهامش المخطوط كلام غير مقروء عنه، قلت: وهو المسيب بن الشريك أبى سعيد التميمى الشقرى الكوفى، عن الأعمش. قال يحيى: ليس بشىء، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخارى: سكتوا عنه، وقال مسلم وجماعة: متروك، وضعفه الدارقطنى.

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٥٢٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٣٩)، المتقى=

هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن أبى كثير، وهو غريب من حديث دهثم بن قُران عنه، تفرد به المسيب بن شريط[(١)] عنه.

٢٢٤٤ - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمى، حدثنا العباس ابن يزيد، حدثنا عمر بن عمران، قال: حدثنا دهثم بن قران، عن يحيى بن أبى كثير، عن عمرو بن عثمان، عن ابن عباس، أن النبى ﷺ، قال: «من كان عليه دين فَقُضِىَ دينه، فقد أجزأ عنه»، وقال فى الحج والصيام مثل ذلك[(٢)].

تفرد به دهثم، عن يحيى بن أبى كثير، ولم يروه عنه غير عمر بن عمران الطفاوى.

٢٢٤٥ - حدثنا[(٣)] محمد بن أحمد بن صالح الأزدى، وأبو شيبة عبد العزيز بن جعفر قالا: حدثنا العباس بن زيد النجرانى، حدثنا عمر بن عمران، حدثنا دهثم بن قران، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستئذان ثلاث الأولى: يسمعون، والثانية: يستصلحون، والثالثة: يأذنون، أو يردون»[(٤)].

٢٢٤٦ - حدثنا أبو شيبة، حدثنا عمرو بن على، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى، عن [٦٣٨] عبد ربه بن الحكم، عن عثمان بن بشر، سمعت عثمان بن أبى العاص يقول: شكوت إلى رسول الله ﷺ نسيان القرآن فضرب صدرى، وقال: «ياشيطان اخرج من صدر عثمان»[(٥)]. قال: فما نسيت شيئًا قط بعد.

تفرد به عبد الله بن عبد الرحمن بن نفلى الطائفى.

٢٢٤٧ - أخبرنا أبو شيبة، حدثنا عمرو بن على، حدثنا أبو داود، حدثنا الحكم ابن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: كان النبى ﷺ يخرج إلى المسجد والمهاجرين والأنصار ما منهم أحد يرفع رأسه عن حبوته، إلا أبو بكر، وعمر فإنه كان يبتسم إليهما

=الهندى فى كنز العمال (١٣٢٩٠).

(١) كذا بالمخطوط، وأظنه تصحيف، أو سهو من الناسخ.

(٢) انظر: الدارقطنى فى سننه (١٢١/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٩/٤)، السيوطى فى الدر المنثور (١٩٢/١)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٢٠٦/٢)، القرطبى فى التفسير (٢٨١/٢).

(٣) جاء بهامش المخطوط: الكنونى سمع ابن حصن ومن هنا على أبى الفضل قراءة فى الأول على ابن العربى، وسمعه من يذكر فى الطبقة.

(٤) أطراف الحديث عند: الغزالى فى الإحياء (١٩٣/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٥٢٠٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣٧/٩)، البيهقى فى دلائل النبوة (٣٠٨/٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٣).

ويبتسمان إليه(١).

تفرد به الحكم بن عطية، عن ثابت بن أنس.

٢٢٤٨ - حدثنا أبو شيبة، حدثنا على بن مسلم، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا يحيى ابن عمير، عن المقبرى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يأخذ الرجل أحبله وفأسه، أو فأسه وأحبله فيذهب فيأتى الجبل فيحتطب خير له من أن يسأل بنى آدم»(٢).

تفرد به يحيى بن عمير المدنى، عن سعيد المقبرى.

٢٢٤٩ - حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدثنا زيد بن أحزم، حدثنا عبد الصمد، حدثنى أبى، حدثنا داود بن أبى هند، عن عاصم، وهو الأحول، عن صفوان ابن محرز، عن أبى موسى أنه قال: أبرؤ إليك ممن برئ منه رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ برئ ممن خلق وسلق وحرق.

٢٢٥٠ - حدثنا أحمد إبراهيم بن حبيب الزراد، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا عياش بن طالب أبو عمرو، حدثنا الليث، حدثنى عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من اليمن تضئ لها أعناق الإبل ببصرى»(٣).

[**٦٣٩**] هذا حديث غريب من حديث الزهرى، عن عروة، عن عائشة، تفرد به عياش بن طالب، عن الليث، عن عقيل.

٢٢٥١ - حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى، حدثنا بقية، حدثنا الحسن ابن على بن خلف الدمشقى، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة،

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (١٥٠/٣).

(٢) أطرافه عند: البخارى فى الصحيح (٧٥/٣)، ابن ماجه فى سننه (١٨٣٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٧/١)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٥٢٢/٢)، النسائى فى الزكاة (ب٨٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٥/٤، ١٥٣/٦)، الطبرانى فى الكبير (٨٥/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٤/٣)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٢٠٩/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٣/٩)، مسلم فى الفتن (ب١٤رقم٤٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٨٨٣)، البغوى فى شرح السنة (٤٦/١٥)، التبريزى فى المشكاة (٥٤٤٦)، ابن حجر فى الفتح (٧٨/١٣).

قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا فإنه الله عز وجل لا يستحيى من الحق لا تأتوا النساء فى أدبارهن»[١].

غريب من حديث الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، وهو غريب من حديث عبد العزيز، عن الزهرى، تفرد به سليمان بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن محمد عنه.

٢٢٥٢ - حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد، حدثنا طاهر بن عيسى التميمى، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثورى عن ابن أبى ذئب، ومحمد ابن عمرو بن علقمة، عن نافع بن أبى نافع، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «لا سبق إلا فى خف، أو حافر أو نصل»[٢].

هذا حديث غريب من حديث محمد بن عمرو، عن نافع بن أبى نافع، تفرد به الثورى عنه، وتفرد به مصعب بن ماهان، عن الثورى.

٢٢٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفى، حدثنا بكر بن محمد بن مكرم، حدثنا إبراهيم بن نافع، حدثنا، عمر بن موسى بن وجيه، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ قال: «السجود على الجبهة والكعبين والركبتين وصدور القدمين، من لم يكن شيئًا منه من الأرض، أحرقه الله بالنار»[٣].

هذا حديث غريب، تفرد به عمر بن موسى، عن أيوب بن موسى، عن نافع.

٢٢٥٤ - حدثنا[٤] أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا أبو الحسين محمد بن عبيد البلخى، حدثنا سعيد بن يعقوب، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «أول ما يرفع عن هذه الأمة الخشوع»[٥].

---

(١) أطراف الحديث عند: الدارقطنى فى سننه (٣/٢٨٨)، الطبرانى فى الكبير (٤/١٠٢)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٣/٢٨٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٩٨)، المتقى الهندى (٤٤٨٧٠، ٤٤٨٧١، ٤٤٨٨٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/١٩٧).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٥٧٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٢)، النسائى فى المجتبى (٦/٢٢٧)، ابن ماجة فى سننه (٤٤، ٢٨٧٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٠/٣٨٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٨١٨).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) جاء بهامش المخطوط: عبارة من هنا سمع شمس الدين الفارسكورى على الكنونى.

(٥) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٧/٣٥٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٦/١٧٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٣٦)، أبى نعيم فى تاريخ أصفهان (٢/٣٣٤).

٢٢٥٥ - حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ ابن أميلة، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا أبو النضر، حدثنا الأشجعي، عن شيبان، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي [٦٤٠] هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله»(١).

هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن عبيد الله، ما كتبته إلا عن هذا الشيخ، وغيره لا يذكر فيه الثوري.

٢٢٥٦ - حدثنا إبراهيم بن خنيس بن دينار، المعدل من كتابه، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إسحاق بن بشير الكاهلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى عفى لأمتي عن ثلاث عن الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»(٢).

هذا حديث غريب من حديث عاصم، عن زر، عن عبد الله، تفرد به إسحاق بن بشر الكاهلي، عن أبي بكر بن عياش، وما كتبه إلا عن هذا الشيخ.

٢٢٥٧ - حدثنا علي بن عبد الله بن عبد البر الفريابي، حدثنا أبو طالب عبد الله ابن أحمد بن محمد بن سوادة القطان، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يصل فلا دين له»(٣).

هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن عاصم، ما كتبته مرفوعًا إلا عن هذا الشيخ.

٢٢٥٨ - حدثنا علي بن عبد الله بن عبد البر، حدثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد، حدثنا عبد الله بن حسن، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس، عن عائشة قالت: ما رأيت فرج رسول الله ﷺ قط.

كذا قال لنا الثوري، وما كتبته إلا عنه.

---

(١) أطراف الحديث عند: السيوط في الدر المنثور (٣٠٢/٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (١١٢٥٩)، ابن كثير في التفسير (١٥٨/٣)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣١٦/٨)، ابن حبان في المجروحين (١٢٢/٣)، العجلوني في كشف الخفا (٢٦٢/٢، ٢٦٦).

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٣) انظر: السلسلة الضعيفة للألباني (٢١٤)، الإيمان لابن أبي شيبة (٤٧).

٢٢٥٩ - وبإسناده عن أنس، أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه.

٢٢٦٠ - حدثنا عبد الصمد بن على المكرمي، حدثنا الفضل بن العباس الصوافي، حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم، حدثنا أيوب بن سليمان أبو اليسع، حدثنا زكريا بن حكيم، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخل»(١).

٢٢٦١ - وعن الشعبي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتغسلوا صبيانكم [٦٤١] بالماء الذى يسخن بالشمس فإنه يورث البرص»(٢).

٢٢٦٢ - وعن الشعبي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا بها موتاكم»(٣).

تفرد بهذه الأحاديث زكريا بن حكيم، عن الشعبي، ولم يروها عنه غير أبي اليسع أيوب بن سليمان.

٢٢٦٣ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: أتى نفر من اليهود رسول الله ﷺ، فقالوا: إن أخبرنا عما نسأل عنه فإنه نبي، فقالوا: من أين يكون الشبه يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ: «نطفة الرجل بيضاء غليظة، ونطفة المرأة صفراء رقيقة، فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له فإن اجتمعتا كان منها ومنه»، قالوا: صدقت فأخبرنا

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (١٦٢٢، ١٦٢١)، أبي داود في سننه (٣٨٢٠)، الترمذي في الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائي في المجتبى (الإيمان ب ٢١)، ابن ماجه في سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد في المسند (٢٠١/٣، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠)، البيهقي في السنن الكبرى (٦٣/١٠)، الدارمي في سننه (١٠١/٢)، الحاكم في المستدرك (٥٤/٤)، الطبراني في الكبير (١٩٩/٢، ١٨٩/٧، ١٥٣/١١)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٥٦٩).

(٢) أطرافه عند: الزيلعي في نصب الراية (١٠٢/١)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢١/١)، الألباني في الإرواء (٥٢/١)، ابن الجوزي في الموضوعات (٧٩/٢)، الفتني في تذكرة الموضوعات (٣٢)، الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٨).

(٣) أطرافه عند: ابن ماجه في سننه (١٤٧٢، ٣٥٦٦)، أحمد (٢٧٤/١، ٣٥٥)، الطبراني في الكبير (٤٥/١٢)، الحاكم في المستدرك (٣٥٤/١)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٦٩/٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٢٢٤٧)، الحميدي في مسنده (٥٢٠)

عن الروح؟ قال: «ذلك جنود من جنود الله ليسوا بملائكة لهم رؤوس وأيد وأرجل يأكلون الطعام، ثم قرأ: ﴿**يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا**﴾ [النبأ: ٣٨]، وقال: هؤلا جند وهؤلاء جند».

تفرد به مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، ولم يروه عنه غير إبراهيم بن طهمان.

٢٢٦٤ - حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي، حدثنا عيسى بن أبي جندب، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو الأحوص، عن طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فأتاه أعرابي بأرنب قد سواها، فقال: هلم، فقال: «إني صائم» فقال: هلا أيام البيض.

هذا حديث غريب من حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، تفرد به أبو الأحوص، عن طلحة بن يحيى، وتفرد به عيسى بن أبي جندب، عن يحيى بن أبي بكير.

٢٢٦٥ - حدثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن نافع، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر، حدثني ابن أبي فديك، عن سليمان بن داود بن قيس، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ خطب القوم يوم النحر فقال: «لتأخذ أمتي مناسكها [**٦٤٢**] فإني لا أدري لعلي غير حاج بعد عامي»(١).

هذا حديث غريب من حديث الزهري، ومن حديث موسى بن عقبة عنه، تفرد به سليمان بن داود بن قيس، عن أبيه، وتفرد به عبيد الله بن المنكدر، عن ابن أبي فديك.

٢٢٦٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعد، حدثنا مورع بن عبد الله بن صفوة أبو دهبل، حدثنا عمر بن يزيد السياري، حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن زياد بن علاقة، عن جرير، وحدثنا عثام بن علي، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن زياد بن علاقة، تفرد به عثام بن علي عنه.

---

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٩٧٥)، مسلم في الحج (ب٥١ رقم ٣١٠)، أحمد في المسند (٣/٣١٨، ٣٣٧، ٣٧٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٥/١٣٠)، البغوي في شرح السنة (٧/١٧٩).

٢٢٦٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، حدثنا محمد بن شعبة بن جواب، حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن بشر، حدثنا زياد بن علاقة، حدثنا أسامة بن شريك، سمعت النبى ﷺ والناس يسألونه، فقال رجل: ذبحت قبل أن أحلق؟ قال: «لا حرج»، وكان يقول: «لا حرج» فقال رجل: يا رسول الله ما خير ما أعطى الناس؟ قال: «خلق حسن» قالوا: أنتداوى؟ قال: «نعم إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شيئًا غير السام»(١).

تفرد به أبو عاصم، عن محمد بن بسر بن بشير الأسلمى.

٢٢٦٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، حدثنا محمد بن شعبة بن جواب، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان الثورى، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بنى سليم، عن أبيه، عن جده، أنه أتى النبى ﷺ بعضه من معدن، فقال: «إنها ستكون معاون يأتيها شرار الناس»(٢).

تفرد به الثورى عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد، وخالفه سعيد بن الحمس فرواه عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، وقول الثورى أصح.

٢٢٦٩ - حدثنا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى، قالا: حدثنا خلف بن محمد بن عيسى، حدثنا معلى بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتى أبو بكر، وأشدهم فى دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت، وأقرأوهم أبى بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أمينا، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»(٣).

٢٢٧٠ - حدثنا أبو عبيد، وأبو القاسم المروزى، قالا: حدثنا خلف بن محمد، أنبأنا

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٤٣٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٨/٤، ٣٨٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٣/٩، ٢٤٦/١٠)، الحاكم فى المستدرك (١٢١/١، ٩٩/٤، ٣٩٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧٨/٣)، الطبرانى فى الصغير (١٥٣/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٠٨٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٤٧/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨٤/٣)، ابن أبى عاصم فى السنة (٥٨٨/٢)، ابن ماجه فى سننه (١٥٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢١٠/٦)، الحاكم فى المستدرك (٤٢٢/٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٣٨٧).

المعلى، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبى قلابة، عن أنس، عن النبى ﷺ مثله.

تفرد به معلى، عن الثورى، عن خالد، عن أبى قلابة، عن ابن عمر، وخالفه قبيصة فرواه عن الثورى، عن خالد، وعاصم، عن أبى قلابة، عن أنس.

حدثنا به إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا عياش بن محمد، حدثنا قبيصة، عن الثورى بذلك.

٢٢٧١ - [٦٤٣] **حدثنا** أبو عبيد، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق، قالا: حدثنا خلف بن محمد، حدثنا معلى، حدثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الزبذى، عن القاسم بن مهران، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يحب عبده المؤمن الفقير المنفق أبا العيال»[(١)].

تفرد به معلى بن عبد الرحمن عن الثورى، عن موسى بن عبيدة.

٢٢٧٢ - **حدثنا** أبو ذر أحمد بن محمد بن أبى بكر من كتابه، حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائى، حدثنا أحمد بن منصور بن إسماعيل الحرانى، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ كان يكبر فى العيدين فى الأولى سبعًا قبل القراءة، وفى الآخرة خمسًا قبل القراءة. قال إسماعيل: قلت لعبد الله: يا أبا عبد الرحمن إنما تروى هذا الحديث عن ابن عمر من فعله؟فقال: حدثنى نافع، قال: سألت ابن عمر، فقال: كان رسول الله ﷺ يكبر.

هذا حديث غريب من حديث عبيد الله بن عمر إن كان محفوظًا، تفرد به أحمد بن منصور الحرانى، عن إسماعيل بن عياش عنه.

٢٢٧٣ - **حدثنا** أبو سعيد الأصطخرى القاضى، حدثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا حريث بن أبى مطر، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وفى يدى قلب من ذهب[(٢)]، قالت: فرميت به من يدى فرأيته بعد ذلك مطروحًا فى المسجد لا يأخذه أحد.

تفرد به حريث ابن أبى مطر، عن الشعبى بهذه الألفاظ.

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/ ٨٠، ١٠٣)، السيوط فى جمع الجوامع (٥٢٢٩)، التبريزى فى المشكاة (٢٣٥٩)، الدولابى فى الكنى (٢/ ٦٢)، الألبانى فى الضعيفة (٩٦).

(٢) انظر: مسند الإمام أحمد (٤/ ٤٢٨).

٢٢٧٤ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى الشوك الرباب، حدثنا أحمد بن العلاء [٦٤٤] بن هلال أبو عبد الرحمن أخو هلال بن العلاء، حدثنا عبيد بن حماد، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن صالح مولى التوأمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: الحمد لله الذى هدانى للإسلام، الحمد لله الذى علمنى القرآن، الحمد لله الذى رحمنى بمحمد ﷺ، الحمد لله الذى أطعمنى الخبز بعد الشعير، وزوجنى بنت عتبة بن غزوان بعد أن كتب لها أخيرًا، ويل للعرب من شر قد اقترب(١).

تفرد به يوسف بن محمد بن المنكدر، عن صالح بن أبى صالح مولى التوأمة.

٢٢٧٥ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا عبيد بن جناد، عن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن أبى رافع، عن سعيد بن أبى سعيد، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «المشاؤون فى الظلمات إلى المسجد هم الخواضون فى رحمة الله عز وجل»(٢).

تفرد به إسماعيل بن أبى رافع عن المقبرى.

٢٢٧٦ - حدثنا أبو محمد بن أبى الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا سعيد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن حمدان، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقتص من جرح حتى يبرأ منه صاحبه(٣).

تفرد به محمد بن حمدان، عن ابن جريج.

٢٢٧٧ - حدثنا ابن أبى الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، حدثنا سلام بن أبى خبزة، حدثنا أبان بن تغلب، عن صلة بن زفر، عن شتير بن شكل، عن على بن أبى طالب، أن رسول الله ﷺ قال: «المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٦٨، ٢٤١، ٩/٦٠، ٧٦)، مسلم فى الفتن (١،٢)، الترمذى فى الصحيح (٢١٨٧)، أبى داود فى سننه (٤٢٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٧٧٩)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (١/٢١٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٢٣٦)، ابن عدى فى الكامل (١/٢٧٩)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٤٠٩).

(٣) انظر سنن الدارقطنى (٣/٨٨، ١٨٨).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٥٧)، البغوى فى شرح السنة (١/٤٦٣)، الزيلعى=

غريب من حديث شتير بن شكل، عن على، وغريب من حديث أبان بن تغلب تفرد به إسماعيل بن زرارة، عن سلام بن أبى خبزة عنه.

٢٢٧٨ - حدثنا أبو محمد بن أبى الشوك، حدثنا هلال بن العلاء أبو عمر، حدثنى أبى أَمَيَّة عَلىٌّ، وجدى من خطبه، حدثنا عبيد الله بن نوفل، عن على بن أبى طالب، عليه السلام، عن النبى ﷺ، قال: «إن الله، عز وجل، يقول: الصوم لى، وأنا أجزى به [٦٤٥]، وللصائم فرحتان عند الفطر، وحين يلقى ربه، عز وجل، والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، عز وجل من ريح المسك»[(١)].

هذا حديث غريب من حديث أبى إسحاق السبيعى، عن عبد الله بن الحارث، عن على تفرد به العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبى أنيسة، وتفرد به زيد بن أبى أنيسة، عن أبى إسحاق.

٢٢٧٩ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى الشوك، حدثنا أبو فروة الرهاوى يزيد بن محمد، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الحرانى، حدثنا محمد بن هلال، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، أن أباه حدثه عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا المنبر»، فلما ارتقى درجة، قال: «آمين»، ثم ارتقى الثانية، قال: «آمين»، ثم ارتقى الثالثة، فقال: «آمين»، فلما نزل عن المنبر، قلنا: يا رسول الله، سمعنا منك اليوم شيئًا لم تفعله قبل اليوم، قال: «وقد سمعتموه»؟ قلنا: نعم، قال: «إن جبريل عرض لى حين ارتقيت الدرجة الأولى، فقال: بعدًا يا محمد من أدرك رمضان فمات، فلم يدخل الجنة، ثم ارتقيت الثانية، فقال: بعد[(٢)] أدرك أبوه، أو أحدهما، فمات، فلم يدخل الجنة، فلما ارتقيت الثالثة، قال: بعدًا لمن ذكرت عنده فلم يصل عليك»[(٣)].

=فى نصب الراية (١/١٧٥) الطبرانى فى الكبير (١٢/٤٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٦/٣٨٢).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصيام (١٦٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/١٨٨)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٣٠٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٥٧٦).

(٢) جاء بالهامش (د - من).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٤/١٠٣، ١٥٣)، البخارى فى التاريخ (٧/٢٢٠)، السيوط فى الدر المنثور (١/١٨٥)، الطبرانى فى الكبير (١٩/١٤٤).

هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة، تفرد به محمد بن هلال المدني، عن سعيد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده.

٢٢٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشوك، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني يحيى بن سعيد، أن نافعًا حدثه، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قام رجل، فقال: يا رسول الله، من أين أهلّ؟ قال: «مهلُّ أهل المدينة من العقيق، ومهلُّ أهل الشام من الجحفة، ومهلُّ أهل نجد من قَرْن»(١).

هذا حديث غريب من حديث يحيى ين أبي كثير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، تفرد به يزيد بن سنان عنه، ولم يروه عنه غير أبيه محمد بن يزيد.

٢٢٨١ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور بن أبي راشد، حدثنا علي بن الحسين [٦٤٦] بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من منح ورقًا، أو ذهبًا، أو هدى زقاقًا، فهو كعدل رقبة»(٢).

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

٢٢٨٢ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، أو الصفوف الأُوَل»(٣).

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الحج (١٨)، ابن ماجه في سننه (٢٩١٥)، الإمام أحمد في المسند (٢/١١، ٤٧، ٨٢، ٩١٣، ٣/ ٣٣٣، ٣٣٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٧)، الدارقطني في سننه (٢/٢٣٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤/٢٧٢، ٣٠٠، ٣٠٤)، ابن أبي شيبة في المصنف (٧/٣١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٨٥)، الترمذي في الصحيح (١٩٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤/٢٦٩، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤، ٥/٢٦٢)، الدارمي في سننه (١/٢٨٩)، البيهقي في السنن الكبرى (٣/١٠٣، ١٠/٢٢٩)، الطبراني في الكبير (٨/٢٠٥).

٢٢٨٣ - حدثنا أبو بكر النيسابورى، حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، حدثنا على بن الحسين، أنبأنا الحسين بن واقد، سمعت النعمان بن بشير يخطب على هذا المنبر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما المؤمنون كرجل واحد، إذا اشتكى عضو من أعضائه، اشتكى جسده أجمع، وإذا اشتكى مؤمن اشتكى المؤمنون»(١).

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

٢٢٨٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى، حدثنا أحمد بن منصور المروزى، حدثنا على بن الحسن، أنبأنا الحسين بن واقد، حدثنى سماك بن حرب، حدثنى النعمان بن بشير، قال: كان رسول الله ﷺ يُسَوِّى الصف، حتى يدعه مثل القدح، أو الرمح، قال: فرأى صدر رجل بانيًا من الصف، فقال: «عباد الله لتسوُّن صفوفكم فى صلاتكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم»(٢).

٢٢٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا دهثم بن قران، حدثنا عقيل بن دينار، مولى حارثة بن ظفر، عن حارثة بن ظفر، أن دارًا كانت بين أخوين فخطوا(٣) خطًّا فى وسطها، ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقبًا، فادعى عقب كل واحد منهما، أن الخص له من دون صاحبه، فاختصم عقباهما إلى النبى ﷺ [٦٤٧] فأرسل حذيفة بن اليمان، فقضى بالخص لمن وجد معاقد القمط يليه، ثم رجع، فأخبر النبى ﷺ، فقال النبى ﷺ: «أصبت»، قال دهثم، أو قال: «أحسنت»(٤).

تفرد به دهثم بن قُران، ورواه أبو بكر بن عياش عنه فخالف مروان فى إسناده.

٢٢٨٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبى البلح، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا دهثم بن قران، عن نمران بن حارثة، عن أبيه، أن قومًا اختصموا إلى النبى ﷺ فى خص كان بينهم، فبعث حذيفة يقضى بينهم، فقضى للذى

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى البر والصلة (٦٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٧٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٥٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (١٢٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢١)، التبريزى فى المشكاة (١٠٨٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٦٠٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: خطأ.

(٤) أخرجه ابن ماجه فى سننه، «الأحكام» باب الرجلان يدعيان فى خص، برقم (٢٣٤٣).

يليهم القمط، فلما رجع إلى النبي ﷺ أخبره، فقال: «أصبت، أو أحسنت»(١).

٢٢٨٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان، حدثنا دهثم، حدثنا نمران بن حارثة بن ظفر، عن أبيه، أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمه، يقال له: حنظلة بن قيس، فقال: في مسرج كذا، وأن حنظلة قطع يد حارثة بن ظفر، وسط ذراعه اليمنى، فاختصما فيها إلى النبي ﷺ بالمدينة، فسأل رسول الله ﷺ حارثة أن كد يده، فقال: يا رسول الله إنها يميني، قال: «خذ ديتها بورك لك فيها»، قال: فلما اصطلحا، قال حارثة للنبي ﷺ: ما ترى في غلام ابتعته من سبي العنبر لم ألتمس بأمنه لا يكثر من القوم حيث كان بيني وبين حنظلة الذي كان، فادعيت أنه ابني، قال رسول الله ﷺ: «أرى أن تنحله، وتحسن نحله، وتعتقه، فإن مات ورثته، وإن مت ورثك»، قال: ففعل أعتقه، ونحله(٢).

تفرد به دهثم بن قران، ورواه أبو بكر بن عياش مختصرًا.

٢٢٨٨ - حدثنا به محمد بن أحمد بن أبي البلح، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا دهثم بن قران، حدثني نمران بن حارثة، عن أبيه، أن رجلاً ضرب رجلاً بالسيف على ساعده فقطعها من غير مقصل، واستعدا عليه النبي [٦٤٨] ﷺ، فأمر له بالدِّية، فقال: يا رسول الله، إني أريد القصاص، قال: «خذ الدية بارك الله لك فيها»، ولم يقض له بالقصاص(٣).

٢٢٨٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان، عن دهثم بن قُران اليمامي، عن نمران بن حارثة بن ظفر، عن أبيه، أن عبدًا مملوكًا خرج، فلقي رجلاً، فقطع يده، ثم لقي آخر فشجه، فاختصم مولى العبد، والمقطوع والمشجوج، إلى النبي ﷺ، فبدأ المقطوع فتكلم، فأخذ النبي ﷺ العبد فدفعه إلى المقطوع، ثم استعدى المشجوج، فأخذ النبي ﷺ العبد من المقطوع فدفعه إلى المشجوج، فذهب المشجوج بالعبد، ورجع المقطوع لا شيء له(٤).

تفرد به دهثم بن قران بهذا الإسناد.

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه، «الديات» باب ما لا قود فيه (رقم ٢٦٣٦)، الألباني في الإرواء (٧/٢٩٥)، ابن كثير في التفسير (٣/١١٤)، القرطبي في التفسير (٤/١٦٣، ٥/٣٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

(٤) انظر: الحديث السابق.

٢٢٩٠ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن زنبور، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث بن أبى سليم، وفطر، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنه كان يسجد فى الآية الآخرة من حم السجدة.

آخر الجزء

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

على الأصل المنقول منه كان في الأصل ما نصه:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، عن البشاري، عن الدارقطني، بقراءة الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني جماعة، وأبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ أبي منصور علي بن علي الأمين، ومسعود بن علي بن عبيد الله بن المناذر الصفار، وكتب السماع في يوم السبت ثامن رجب سنة (٥٣٣)، نقلته من خط ابن المناذر مختصرًا، والأصل في وقف الزيدي، نقله كما نقله أحمد بن مكتوم القيسي، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

[٦٤٩] وسمع جميع هذا الجزء، وهو الثالث والثمانون من أفراد الدارقطني على الإمام العالم صدر المعالي ضياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة السيد الإمام العالم نجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن القنفل الحراني، وولده أبو المفرج عبد اللطيف وعبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان، بقراءته، وهذا خطه وذلك في مجلسين أحدهما يوم الأحد ثامن عشر من شهر الله الأصم، رجب من سنة (٥٩٩)، نقله من الأصل بنصه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ابن أحمد القيسي، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

وسمعه على النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، بقراءة قاضي القضاة أبي الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري بن دقيق العيد بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي، وشمس الدين محمد بن محمد بن جبريل الدريبدي، وابنته أم الحسن فاطمة، وموسى بن محمد بن موسى الأنصاري البغوي، وكتب السماع في الأصل، وجماعة وصح بمنزل المسمع من القاهرة في يوم الأحد لسبع بقين من شعبان سنة (٦٦٦)، وأجاز لهم رواية ما يجوز له روايته، وتلفظ بذلك بشوال كاتب السماع اختصره من الأصل أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي، ومنه نقل مختصرًا يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

سمعه عليه بقراءته الشيخ الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، رحمه الله، وكافور بن عبد الله الصفوي، وكتب السماع في الأصل، وجماعة، وصح بسطح جامع دمياط في يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة في الثاني والعشرين من صفر سنة

(٦٤٣)، واختصره من الأصل أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسى، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه.

[٦٥٠] وسمعه على الشيخة الصالحة أم الحسن فاطمة بنت الشيخ المحدث أبى الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربيدى أبوها، بسماعها من أبى الفرج عبد اللطيف الحرانى، وعبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغُرانى، وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن المقرئ، بقراءته، وكتب فى الأصل ومنه لخصت، صح فى يوم عاشوراء من سنة (٧٣٥)، بمنزل المسمعة بحارة الديلم من القاهرة، وأجازت، لخصه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

وسمعه بقراءة أبى الفضل أحمد بن على بن محمد العسقلانى الشهير بابن حجر على رواية الشيخ الإمام المسند المكثر زين الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن العرنى بسماعه أعلاه أصلاً نور الدين على بن حسين بن حسن الصالحى، وسمع الميعاد الثانى منه عمر بن عمر بن الحصين المكنونى، وابنه محمد، وآخرون، وصح فى الثامن والعشرين من شعبان، انتهى المجلس الثانى سنة (٧٩٧)، والحمد لله كثيرًا لخصه من خط جدى شيخ الإسلام ابن حجر، قاله يوسف بن شاهين العسقلانى، عفى الله تعالى عنه[1].

* * *

---

(١) هذه هى السماعات التى جاءت بآخر الجزء، وقد سبق أن أشرنا إلى أنه قد سقطت بداية الجزء، والله المستعان.

٤٨ - [٦٥١] كتاب نزهة الحفاظ

للإمام الحافظ أبى موسى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبى عيسى المدينى الأصبهانى، رحمه الله.

رواية أبى عبد الله محمد بن مكى عنه.

رواية الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى عنه سماعًا.

رواية القاضى تقى الدين سليمان بن حمزة.

رواية أم الحسن فاطمة بنت محمد بن المنجا التنوخية عنه، إجازة.

رواية الحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى، عنها[١].

قرأت هذا الكتاب على الشيخ شهاب الدين السنباطى عن شيخ الإسلام بسنده فيه، وأجاز مرويه بتاريخ سابع شعبان سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتب محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى[٢].

* * *

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت بأول الجزء.

(٢) هذا ما جاء على هامش الغلاف أسفل العنوان.

[٦٥٣] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام الإمام العلامة شيخ الإسلام حافظ العصر، أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى الشافعى، رحمه الله تعالى.

[...][(١)].

قالا: أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن المنجا، قال الأول: قراءة عليها بصالحية دمشق سنة (٨٠٣)، وقال [....][(٢)] إجازة مكاتبة، قالت: أنبأنا القاضى تقى الدين سليمان بن حمزة المقدسى، إجازة، قال: أنبأنا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى سماعًا، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مكى سماعًا، أنبأنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبى عيسى المدينى الأصبهانى سماعًا، قال الضياء: وأنبأنا به الحافظ أبو موسى الأصبهانى إجازة مكاتبة، رحمه الله تعالى، قال:

الحمد لله الموفق المثبت الداعى المجيب المدعو القريب، وصلواته الأولى الأوفى الأيمن على الخليل الحبيب المخلص المنيب، والموفق اللبيب محمد المصطفى المعلى، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وسلم كثيرًا.

أما بعد فقد أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد المقرئ، حدثنا بإنتقاء والدى، وقرأته عليه، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروى قدم علينا سنة ست وثلاثين، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بنيسابور، حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدويه، قال: سمعت أبا بكر الأبهزى الفقيه، يقول: سمعت أبا بكر بن أبى داود يقول لأبى على النيسابورى: يا أبا على إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم من هم؟ فقال أبو على: إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن عامر البجلى، عن إبراهيم النخعى.

قال: أحسنت يا أبا على، ثم قرأته على الإمام الحافظ قوَّام السنة أبى القاسم إسماعيل بن محمد، رحمة الله عليه، قلت له: أخبركم أحمد بن على بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، قال: سمعت الفقيه أبا بكر الأبهزى، وذكر مثله سواء.

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى المخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى المخطوط.

قال الشيخ: فلما وجدت ذلك كتبت أحاديث عن حديثه ونوعه إذ لم أجد من سبقنى إلى تصدره وجمعه، واستخرت الله، عز وجل، وبه أستعين [....][1] الذى ذهب إليه الحافظان المذكوران [٦٥٤] تغمدهما الله سبحانه بالغفران، وهو ما قرأته على الإمام الذى لم أر مثله فى طريقته أبى طاهر عبد الكريم بن أبى الفتح الحسن أبادى بفضل الله عليه بمغفرته، قلت له: أخبركم ابن أبى الحسن الحافظ، فيما أذن لك فى روايته، قال:

٢٢٩١ - أخبرنى أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، حدثنا محمد ابن جعفر بن حفص المغازلى، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا يحيى بن الفضل، حدثنا أبو عامر العبدى، حدثنا إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، عن أبيه، والحارث بن سويد، قالا: رجعنا من مكة، فمررنا بأبى ذر، رضى الله عنه، فقال: من أين أقبلتما؟ قلنا: من الحج، قال: لعلكما تمتعتما؟ قلنا: لا، قال: فلا تفعلا، فإنها لم تكن لأحد غيرنا.

قال أبو بكر، يعنى ابن أبى داود: إبراهيم الأول ابن طهمان، والثانى ابن مهاجر، والثالث التيمى. قال: وهذا الصواب دون ما ذكر فى الحكاية، فإنه وهم وتصحيف رواه الجم الغفير عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر، رضى الله عنه.

٢٢٩٢ - وأخبرناه أبو على الحداد فى كتابه، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سليمان، حدثنا أسلم بن سهل، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى، حدثنا بشر بن السرى، عن إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، والحارث ابن سويد، قالا: حججنا، فقفلنا، فمررنا بأبى ذر، رضى الله عنه، فقال: من أين أقبلتم؟ قلنا: حججنا، قال: فتمتعتم؟ قلنا: لا، قال: أحسنتم إنما كانت المتعة لنا خاصة، قال: ولا أعرف لابن مهاجر، عن التيمى غير هذا الحديث، وله عن النخعى أحاديث كثيرة، وقوله فى الحكاية: إبراهيم بن عامر، فعامر تصحيف مهاجر، ويدل على ذلك أيضًا أن البجلى هو ابن مهاجر، وابن عامر جمحى لا بجلى، والله أعلم.

ومما يؤيد ذلك ما:

٢٢٩٣ - أخبرنا غانم بن الفضل أبو الخير، وسعيد بن أبى الرجاء، قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا محمد بن إبراهيم المقرى، حدثنا أحمد بن جعفر البغدادى،

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى المخطوط.

حدثنا محمد بن عبد الله المحرمى، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل بن مهلهل، عن بيان، عن عبد الرحمن بن أبى الشعثاء، قال: كنت مع إبراهيم التيمى، وإبراهيم النخعى، فقلت له: لقد هممت أن أجمع العام الحج، والعمرة، فقال إبراهيم النخعى: لو كان أبوك لم يهتم بذلك، وقال إبراهيم التيمى: عن أبيه، عن أبى ذر، كانت المتعة لنا خاصة.

ضبط الآن بإسناد اجتمع فيه المحمدون تبركًا باسم المصطفى ﷺ، ثم تبعته بأحاديث من جلسة على بترتيب حروف المعجم فى أسامى الأسماء الذين وقفت رواياتهم بعضهم، عن بعض ونسبتهم إلى الآخرين أقل [٦٥٥] من ثلاثة فصاعدًا لأن ما دون الثلاثة يكثر وقوعه فى الأسانيد، فلا ضيق فى جمعه.

رواية أحد عشر من المحمدين

بعضهم عن بعض

٢٢٩٤ - حدثنى أوحد وفيه فى الحفظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى، رحمه الله، لفظًا سنة (٥٥٥)، وقدم علينا، قال: إن أبا طاهر محمد بن عبد الواحد البزاز بالرى، أخبرنا قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن على بن حمدان، أنبأنا أبو الهيثم محمد بن المكى، أنبأنا محمد بن يوسف الفربرى، حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدى، أنبأنا الزهرى، واسمه محمد بن مسلم، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبى سلمة، رضى الله عنها، أن النبى ﷺ رأى فى بيتها جارية فى وجهها سعفة، قال: «استرقوا لها، فإن بها النظرة»[١].

رواية عشرة من المحمدين أيضًا

بعضهم عن بعض

٢٢٩٥ - أخبرنا أبو رجاء محمد بن أحمد فى كتابه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الصواف الهمذانى بها، حدثنا محمد بن أحمد بن على بن ماجلة الأصبهانى، حدثنا محمد ابن عبد الله بن صالح الصوفى، ومحمد بن على بن أحمد بن العباس، وقرأته على الشيخ أبى العباس أحمد بن الفضل بن أبى الفتح المؤذن فى الجامع العتيق مقامًا، قلت له: أخبركم أبو منصور بن أبى الحسن، قالوا: أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن

---

(١) أطرافه عند: البخارى فى الصحيح (١٧١/٧)، الحاكم فى المستدرك (٢١٢/٤)، البغوى فى شرح السنة (١٦٣/١٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٧٦٩)، التبريزى فى المشكاة (٤٥٢٨).

محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن حمزة بن عمارة، ومحمد بن عمرو بن البخترى، قالا: حدثنا محمد بن عيسى بن جناب، حدثنا محمد بن الفضل، هو ابن عطية، عن محمد بن واسع، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ، قال: «يحرم على النار كل هين لين سهل قريب»(١).

رواه جويبر بن سعيد، عن محمد بن واسع، عن أبى صالح الحنفى، عن أبى هريرة.

رواية عشرة آخرين ممن يسمون محمدًا

٢٢٩٦ - أخبرنا أبو الرجاء محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الصواف الهمذانى، بها، حدثنا محمد بن أحمد بن على بن ماجلة الأصبهانى، حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، وكتبه إلى عاليًا، أبو بكر بن أبى الحسن الناصر، رحمه الله، من نيسابور، أن أبا سعيد محمد بن أبى عمرو بن الفضل أخبرهم، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموى، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك، حدثنا ابن أبى ذئب، واسمه محمد بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب الزهرى، وهو محمد بن مسلم، عن السائب الأذان يوم الجمعة كان أوله إذا خرج [٦٥٦] الإمام فى زمان رسول الله ﷺ، وفى زمان أبو بكر، وفى زمن عمر، رضى الله عنهما، إذا خرج الإمام، وإذا قامت الصلاة، حتى كان زمان عثمان، رضى الله عنه، فكثر الناس، فزاد النداء الثالث على الزورقانات حتى الساعة.

رواية عشرة آخرين منهم

٢٢٩٧ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل المؤذن، فيما قراءته عليه، وغيره قراءة عليه، قالا: أنبأنا منصور بن أبى الحسن، أنبأنا محمد بن أبى يعقوب الحافظ، وأخبرنا أبو الرجاء محمد بن أحمد فى كتابه، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الصواف الهمذانى بها، حدثنا محمد بن أحمد بن على بن ماجلة الأصبهانى، حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح، حدثنا محمد بن أبى يعقوب، أنبأنا محمد بن عيسى أبو حاتم الرازى، حدثنا محمد بن إدريس بن المنذر، وهو أيضًا أبو حاتم الرازى، الإمام المشهور، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، عن محمد بن عمر، وعن محمد بن المنكدر، عن ربيعة بن عباد، رضى الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤٧/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٢٤٧)، ابن عدى فى الكامل (٢١٧٣/٦).

عنه، قال: رأيت النبى ﷺ يخطب، يعنى بمنى.

رواية أربعة ممن يسمون إبراهيم بعضهم عن بعض سوى المتقدمين

٢٢٩٨ - قرأت على الأستاذ الإمام أبى القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، رحمه الله، أخبركم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الطناب النقال بقراءتك عليه، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن بطحاء المحتسب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدى، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن آمر رجلاً يصلى بالناس، ثم آمر برجال لا يشهدون الصلاة نشعل عليهم بيوتهم نارًا»(١).

٢٢٩٩ - وأخبرنا الإمام أبو القاسم، رحمه الله، أنبأنا إبراهيم بن محمد، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن بطحاء، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى، بالكوفة، أنبأنا وكيع، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم عن شىء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم»(٢).

٢٣٠٠ - وأخبرنا الإمام أبو القاسم، رحمه الله، أنبأنا إبراهيم بن محمد أبا محمد خورشيد، قوله: حدثنا إبراهيم بن محمد بن على بن إسحاق الصواف بالكوفة، حدثنا أبو حفص عمر بن أبى رُوبا، قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الملك بن الحر، يذكر عن أبيه، عن طلحة، عن خيثمة، قال: كنت عند عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، إذ جاء مهرمان له، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، فقال: فأعطهم، ثم قال: قال رسول الله [٦٥٦] ﷺ: «كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦١/٣)، مسلم فى المساجد (ب٤٤ رقم٥٢)، أبى داود فى سننه (٥٤٨)، ابن ماجه فى سننه (٧٩١)، الإمام أحمد فى المسند (٥٣٩/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥٥/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (ب٢٢ رقم ٩٣، ٩٤)، الإمام أحمد فى المسند (٣٩١/٢، ٤٩٥)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٦٣/٤)، التبريزى فى المشكاة (٤٦٣١).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزكاة (٤٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٦٧/٨، ٢٥/٩)،=

رواية أربعة آخرين من الأبارهة

بعضهم عن بعض

٢٣٠١ - أخبرنا أبو الخير المؤذن، وزوجته، قالا: أنبأتنا عائشة العالمة، قالت: أنبأنا أبو الحسين بن محمد الشيرازى، حدثنا عبد الواحد بن بكر، حدثنا إبراهيم بن أبى نعيم، هو القُفْصى بغدادى، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا إبراهيم بن بشار الخراسانى، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: مررت ببعض بلاد الشام، فرأيت مقبرة، فإذا قبر عال مشرف عليه مكتوب، فقرأته فإذا فيه غيره، وكلاهما حسن، وكان يقوله كثيرًا في مجلسه، قال: وكان إبراهيم بن أدهم يقول كثيرًا: داؤنا أمامنا وجامنا بعد موتنا، إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

رواية جماعة آخرين من الأبارهة

بعضهم عن بعض

٢٣٠٢ - أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن أبى نصر الحافظ، أنبأنا محمود بن جعفر، أنبأنا أحمد بن موسى، أنبأنا إبراهيم بن أبان بن رستة، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن يسار الرمادى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من سأل وله أربعون درهمًا، أو قيمتها، فهو ملحف، وهو مثل سف المَلَّة»[(١)].

رواية إسماعيل عن إسماعيل عن إسماعيل

٢٣٠٣ - قرأت على أبى عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر، قلت له: أخبركم أبو القاسم، أنبأنا إسماعيل بن يعقوب، وهو البغدادى، يعنى بمصر، حدثنا إسماعيل بن

=أبى داود فى سننه (١٦٩٢)، الألبانى فى الإرواء (٤٠٧/٢)، ابن كثير فى التفسير (٤٦٢/٢)، القرطبى فى التفسير (١٩٠/٥)، الحاكم فى المستدرك (٤١٥/١، ٥٠/٤)، الحميدى فى مسنده (٥٩٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٨١٠، ٤٤٤٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٥٤/١، ٦٥/٣).

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٩٨/٥)، ابن خزيمة فى صحيحه (٢٤٤٨)، الزبيدى فى الإتحاف (١٦١/٤، ٣٠٩/٩)، ابن حجر فى الفتح (٢٠٣/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٧١٧، ١٦٧٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤/٧) الطبرانى فى الكبير (١٥٩/٣).

إسحاق، هو القاضى، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس، حدثنا أبى، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، وعطاء بن يسار أيُّهما، أنبأنا أبو سعيد الخدرى، رضى الله عنه، فسألاه عن الحرورية، فقالا: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكرها؟ فقال: لا أدرى ما الحرورية، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من هذه الأمة قوم، ولم يقل منها قوم، تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم، أو حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، ينظر الرامى إلى سهمه، ثم إلى نصله، ثم إلى رصافه، ويتمارى فى النوق هل على من الدم شىء»(١).

جماعة آخرون منهم

٢٣٠٤ - **أخبرنا** محمد بن أبى نصر التاجر، أنبأنا أبو منصور المسعرى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أنبأنا على بن أحمد بن نصر، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبى [٦٥٧] أويس، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد ابن أبى مريم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت أبا مالك الأشعرى، رضى الله عنه، يقول: إن رسول الله ﷺ قال فى حجة الوداع، فى وسط أيام الأضحى: «أليس هذا يوم حرام»؟ قالوا: بلى(٢).

٢٣٠٥ - **أخبرنا** به عاليًا أبو على الحداد، حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان ابن أحمد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس.

رواية جماعة آخرين منهم

٢٣٠٦ - **أخبرنا** الإمام الأجلّ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، قراءة عليه، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن حزم، أنبأنا موسى بن سهلان أبو عمران بتستر، حدثنا أحمد بن على البرنهارى، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسماعيل بن زكريا، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عمران بن حصين الخزاعى، رضى الله عنه، قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبته قط إلا أمرنا فيها

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٩)، مسلم فى الزكاة (١٤٧)، ابن حجر فى الفتح (٢٨٣/١٢)، ابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٦/٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦٠/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٩٦٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٠١/٧)، مالك فى الموطأ (٢٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣٣٣/٣، ٣٣٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٨/٣).

بالصدقة، ونهانا عن المثلة[(١)].

رواية جماعة اسم كل واحد منهم إسحاق بعضهم عن بعض

٢٣٠٧ - أخبرنا إبراهيم بن محمد البنانى، أنبأنا أبو عبد الله النفالى، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سُنين الخُتلى، حدثنا إسحاق بن بهلول، حدثنا إسحاق بن الطباع، عن سفيان، عن مجالد، عن الشعبى، قال: قيل للمهاجرين: ممن أخذتم الكتابة؟ قالوا: من أهل الحيرة، قيل لأهل الحيرة: ممن أخذتم الكتابة، قالوا: من أهل الأنبار.

خمسة من المسمين بأحمد يروى أولهم عن آخرهم

٢٣٠٨ - قرأت على أبى الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الطوسى، أخبركم أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن شهريار، سنة تسع وستين، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن السرى التميمى، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الكوفى، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب النمرى البصرى، حدثنا مطرف بن عبد الله، عن مالك بن أنس، عن عمه أبى سهيل بن مالك، عن سعيد ابن المسيب، عن سعيد بن أبى وقاص، رضى الله عنه، قال: بينما رسول الله ﷺ فى سوق الخيل بالمدينة يجز بقباء، إذا أقبل العباس بن عبد المطلب، رضى الله عنه، فلما نظر إليه النبى ﷺ قال: «هذا العباس بن عبد المطلب عم نبيكم، هذا أجود العرب كفًا، وأوصلهم للرحم»[(٢)].

رواية خمسة آخرين منهم

٢٣٠٩ - قرأت على أبى الفضل أحمد بن محمد الطوسى هذا، أخبركم أبو الفضل أحمد، أنبأنا أحمد بن أبى عمران القطان، حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا أحمد

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٢٩، ٤٣٦، ٤٣٩، ٥/٢٠)، الطبرانى فى الكبير (١٨/١٥٠، ١٦٠، ١٧١، ١٧٦، ١٧٨)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٥٢).

(٢) أطرافه عند: الحاكم فى المستدرك (٣/٣٢٨، ٣٢٩)، السيوطى فى اللآلئ (١/٢٢٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٧/٢٣٨)، الدولابى فى الأسماء والكنى (٢/٦٠)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٧/١٦١)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٨٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٢٦٨).

ابن يونس الضبى، [٦٥٨] حدثنا محاضر بن المورِّع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه كان يقول: لا يغرَّنك صيام رجل، ولا صلاته، من شاء صام وصلى، لا دين لمن لا أمانة له.

جماعة أخرى ممن يُسمون بأحمد

٢٣١٠ - قرأت على القاضى أبى سهل عبد الله بن محمد الشيخ الجليل الإمام الجامع، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنى أحمد بن محمد ابن سليمان المالكى، حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الراملى، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصى، حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، حدثنا سعيد الجريرى، عن أبى بصرة، عن أبى سعيد، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «مَنْ عزَّى مصابًا كان له مثل أجره»[1].

رواية ستة آخرين من الأحامد

٢٣١١ - أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن أحمد الكسائى، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الوَرْوَانى[2]، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن الحسين الأنصارى، حدثنا أحمد بن شيبان الرملى، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا مجالد، قال: سمعه الشعبى يقول: العلم أكبر من عدد القطر، فخذ من كل شىء أحسنه، ثم قال: ﴿**فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه**﴾ [الزمر: ١٨]، قال ابن شيبان: هذا رخصة فى الانتخاب.

رواية أبان عن أبان عن أبان

٢٣١٢ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبو القاسم وعبد الوهاب، أنبأنا محمد بن أبى يعقوب، قالا: قال والدنا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة، حدثنا على بن سعيد بن بشير، حدثنا أبان بن محمد الكوفى، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبى إسحاق، عن عمرو ذى مُرّ، عن على، عن النبى ﷺ، قال: «من كنت

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٠٧٣)، ابن ماجه فى سننه (١٦٠٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٦٠٨)، التبريزى فى المشكاة (٣٠٧، ١٣٣٧)، الألبانى فى الإرواء (٢١٧/٣، ٢١٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١١٠).

(٢) جاء فى هامش المخطوط: قرية من قرى أصبهان.

مولاه، فعليٌّ مولاه»[1]. رواه الطبرانى عن على هذا.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم أسامة

أولهم عن الآخر منهم

٢٣١٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أبى نصر الحافظ، أنبأنا نافع بن محمد بن أبى عونة، حدثنا أبو عقدة، وهو أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن أسامة الكلبى، قال: وحدث النخعى، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن رسول الله ﷺ تختم فى يمينه[2].

رواية الحسن عن الحسن عن الحسن

٢٣١٤ - كتب إلىّ أبو القاسم بن بيان يخبرنى، أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد السمسار إملاءً عليه، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير الكوفى، فى [٦٥٩] طاق الحرانى لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة (٣٤٨)، حدثنا أبو محمد، وأبو جعفر الحسن، ومحمد بن على بن عفان العامرى الكوفيان، قالا: حدثنا الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح، عن أخيه أبى محمد، عن أبى إسحاق، عن عاصم، يعنى ابن ضمرة، عن على، رضى الله عنه، أنه سئل عن تطوع النبى ﷺ، فقال: ومن يطيق ذلك، كان يمهل حتى إذا كانت الشمس عن يساره مقدارها عن يمينه فى العصر صلى ركعتين، فإذا كانت عن يساره، مقدارها عن يمينه فى الظهر صلى أربعًا، فإذا زالت الشمس صلى أربعًا، ويصلى بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربعًا[3].

رواه ابن السنى عن الحسن بن على بن عفان.

أربعة آخرون يُسمون الحسن يروى بعضهم عن بعض

٢٣١٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن، وإسماعيل بن الفضل، قالا: أنبأنا أحمد بن الفضل بن محمد، حدثنا محمد بن على المذكر، حدثنا أبو الفوارس أسد بن أحمد

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٧١٣)، الإمام أحمد فى المسند (١/٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢) الهيثمى فى الموارد (٢٢٠٢)، الطبرانى فى الكبير (٣/١٩٩، ٤/٢٠٧، ٢٠٨، ٥/١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣١، ١٢/٩٩، ١٩/٢٩١).

(٢) لم أقف عليه، وإن كان قد جاء أنه ﷺ كان له خاتم.

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٥٠، ٥١)، عبد الرزاق فى المصنف (٤٨٠٦)

ابن الحسن بالبصرة، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، وعبد العزيز بن يحيى، ومحمد بن أحمد البزاز، قالوا: حدثنا محمد بن زكريا اللؤلؤى، حدثنا الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن، قال: من أحسن الحسن حسن الخلق.

ثم قال محمد بن زكريا: تدرى من الحسن؟ قلت: لا، فقال: الحسن بن مهران، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصرى، عن الحسن بن على، رضى الله عنهما.

طريق آخر مرفوع لهذا الحديث وفيه ستة ممن اسمهم الحسن

٢٣١٦ - قرأت على مؤدبى أبى بكر أحمد بن على المؤدب، جزاه الله عنى خيرًا، فى منزلى هنا، قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن على الحافظ، حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروى، قدم بأصبهان، أنبأنا أبو على الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى ابن دينونة الخواشى، حدثنا أبو الحسن على بن الحسن الصوفى النيسابورى، بهراة، حدثنى عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الحافظ، بسمرقند، حدثنا أحمد بن موسى أبو الحسن، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا الحسن بن المثنى العنبرى، حدثنا الحسن بن ذكوان، حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى، عن الحسن بن على، رضى الله عنهما، قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن من أحسن الحسن الخلق الحسن».

رواية خمسة ممن يسمون خلفًا يروى أحدهم عن الآخر منهم

٢٣١٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر، قراءة منى عليه، أنبأنا أبو القاسم المحدث، أنبأنا أبو عاصم عبد الواحد بن محمد بن يعقوب الواعظ الهروى، حدثنا سعد، وأخبرناه عاليًا، أبو طاهر الحسن آبادى، أنبأنا أبو عثمان الإمام الصابونى كتابة، قالا: أنبأنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد، حدثنا خلف بن محمد البخارى، حدثنا خلف بن سليمان النسفى، حدثنا خلف [٦٦٠] بن محمد كردوس، حدثنا خلف ابن موسى العمى، حدثنا أبى موسى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل بنى آدم حسود وبعض الناس أفضل فى الحسد من بعض، ولا يضر حاسدًا حسده ما لم يتكلم بلسان، أو يعمل بيد»(١).

---

(١) لم أقف عليه.

٢٣١٨ - وأخبرنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنبأنا أحمد بن على بن خلف أبو بكر، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنى خلف، حدثنا خلف، حدثنا خلف، حدثنا خلف، حدثنا خلف.

قال الحاكم: الأول منهم الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد السجزى، والثانى أبو صالح خلف بن محمد البخارى، والثالث خلف بن سليمان النسفى صاحب المسند، والرابع خلف بن محمد بن كردوس الواسطى، والخامس خلف بن موسى بن خلف، ولم يزد الحاكم على هذا ولم يذكر الحديث، وفى بعض النسخ، ولا أدرى فى السماع هذا أم لا؟.

قال الحاكم: وحدثنا بالحديث أبو صالح خلف بن سليمان، حدثنا خلف بن محمد، حدثنا خلف بن هشام البزاز، هكذا فى كتابى لا أدرى وقع الخلل فى نسختى، أو أخطأ فيه الحاكم.

رواية خالد عن خالد عن خالد

٢٣١٩ - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن يوسف النصيبى، ببغداد، حدثنا الحارث بن محمد أبو محمد، حدثنا خالد بن القاسم، حدثنا خالد وهشيم، عن خالد الحذاء، أنه أخبرهم عن أبى قلابة، عن أبى مليح بن أسامة، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: أصابنا مطر ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية لم نبل أسفل بغالنا، فنادى منادى رسول الله ﷺ: «إن الصلاة فى الرِّحال»(١).

خالد بن القاسم مدائنى، وخالد الثانى هو ابن عبد الله واسطى، وخالد الحذاء، هو ابن مهران بصرى، يُعرف بالحذاء، ليرو له وسطهم.

ذكر إسناد اجتمع فيه ثمانية من الزيود

يروى بعضهم عن بعض

٢٣٢٠ - أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، ببغداد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على الحافظ، أنبأنا أبو العلاء الواسطى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن على بن أيوب العنبرى، بها، وأبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق السيوطى، ببغداد.

---

(١) أطرافه عند: أبى داود فى الجمعة (ب٨)، أحمد فى المسند (٦٣/٢، ١٣/٥، ١٥، ١٩، ٢٢، ٧٤، ٧٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٧/٢)، الطبرانى فى الكبير (٢٤١/٧)

(ح) قال أبو بكر: وحدثنى هناد بن إبراهيم النسفى، بلفظه، حدثنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن موسى الباقلانى، بتكريت، قالوا: حدثنا محمد بن الفرُّخان بن روزية الدورى، حدثنا زيد بن محمد الطحان الكوفى، حدثنا زيد بن أخزم الطائى، حدثنا زيد ابن الحباب العقيلى، حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، حدثنا زيد بن ثور بن يزيد، حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، حدثنا زيد بن أسامة بن زيد، عن جده زيد بن حارثة، عن زيد ابن أرقم، رضى الله عنهما [٦٦١] قال: أتى النبى ﷺ أعرابى، وهو شاد عليه رداءه، أو قال: عباءة، فقال: أيكم محمد؟ فقالوا: صاحب الوجه الأزهر، فقال: إن كنت نبيًّا فما معى؟ قال: «إن أخبرتك فهل تقرُّ بالشهادة»؟ وقال أبو العلاء: «فهل أنت مؤمن»؟ قال: نعم، قال: «إنك مررت بوادى آل فلان، أو قال: شعب آل فلان، وإنك تضرب فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها، وإنك أخذت الفرخين من وكرها، فلم تر فرخيها، فصفقت فى البادية، فلم تر غيرك فزقزقت عليك، ففتحت لها بردتك، أو قال: عباءتك، فانقضت فيه، فهاهى ناشرة جناحين مقبلة على فرخيها».

ففتح الأعرابى رداءه، أو قال: عباءته، فكان كما قال له النبى ﷺ، فعجب أصحاب رسول الله ﷺ منها، وإقبالها على فرخيها، فقال: «أتعجبون منها وإقبالها على فرخيها، فالله، عز وجل، أشد فرحًا وأشد إقبالاً على عبده المؤمن فى حين توبته من هذه بفرخيها»، ثم قال: «الفروخ فى أسر الله، عز وجل، ما لم تطير، فإذا طارت فانصب لها حبالك».

وسياق الحديث لأبى العلاء، وقال: قال أبو الحسن، يعنى ابن أيوب، قال: ابن صاعد هذا زيد بن ثور بن يزيد المكى، قليل الحديث، قليل الشهرة، قال أبو بكر الحافظ: وهذا الحديث منكر جدًا عجيب الإسناد، لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وما أنكر أن يكون من وضع ابن الفرُّخان، والحكاية فيه عن ابن صاعد مستحيلة، ويروى شىء من هذا المعنى عن عامر الرامى، أخى الخضر، وعن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه.

رواية أربعة اسم كل واحد منهم سليمان

يروى أحدهم عن سميه

٢٣٢١ - أخبرنا الحسين بن أحمد أبو على بقية المشايخ، حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى، حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عن أبى إدريس، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ أنه سئل على ما نعمل على شىء

قد فرغ منه، أو شيء مستأنف؟ فقال: «على أمر قد فرغ منه»(١).

رواية ثلاثة من العبادلة يروى بعضهم عن بعض

٢٣٢٢ - قرأت على أبى سهل عبد الله بن محمد الإمام، أخبركم أبو عمرو بن منده، أنبأنا أبى، أنبأنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا بشر بن أبى عاصم، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن عبد الله بن شبرمة، قال: سمعت شقيقًا أبا وائل، أو قال: شقيق بن سلمة، يقول: جاءنا مصدِّق رسول الله ﷺ على الماء، فأخذت [٦٦٢] بأذن شاة لنا، ما لنا شاة غيرها، فقلت: يا مصدق رسول الله، ما لنا غير هذا الشاة، فقال: ما لك غيرها، ليس عليها شيء. رواه جماعة، عن ابن شبرمة.

ثلاثة آخرون من العبادلة

٢٣٢٣ - قرأت على عبد الله بن محمد بن عُزيزه، أخبركم محمد بن أحمد بن على، أنبأنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنى عبد الله بن محمد بن زيد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن محمد السعدى، حدثنا على بن حميد، حدثنا خالد بن لَبطِةَ ابن الفرزدق، عن أبيه، عن جده، قال: لقيت أبا هريرة، رضى الله عنه، فقال: إنك ستلقى قومًا يقولون: الله لا يغفر لك فلا تقبل منهم، وأحسن بالله، عز وجل، الظن، فإن الله تعالى عند ظن عبده، إن خيرًا، فخير، وإن شرًا، فشر.

ذكر رواية ثلاثة آخرين من العبادلة بعضهم عن بعض

٢٣٢٤ - قرأت على الإمام أبى سهل عبد الله بن محمد بن عمر المعدل، رحمه الله، قلت: أخبركم محمد بن أحمد بن على، أنبأنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد ابن محمد بن السرى، حدثنا يحيى بن إسماعيل الجريرى، حدثنا جعفر بن على الجريرى، حدثنا معلى بن هلال، عن عبد الله بن زبيد، عن عبد الله بن أبى الحسين، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «البائع أحق بالسوم من المشترى»(٢).

عبد الله بن زبيد، هو أخو عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليمامى الكوفى، وقد روى هذا الحديث الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر.

---

(١) انظر: مجمع الزوائد (١٩٤/٧).

(٢) لم أقف عليه.

رواية ثلاثة آخرين من العبادلة

٢٣٢٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن أبى الفتح الحداد، رحمه الله، أخبركم عبد الله بن محمد الهروى، فيما كتب إليك فأقر به، أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، حدثنا البغوى، حدثنا محمد بن حميد، إملاءً من كتابه، حدثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبى بكر، عن عبد الله بن جعفر، قال: كنت فى حجر أبى بكر، رضى الله عنه، وكان قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر، رضى الله عنهما، فأمر أبو بكر بقتل الكلاب، وكان لى كلب ألعب به، فبكيت، فقال أبو بكر: اتركوا كلب ابنى، وأشار إليهم، إذا نام، فاقتلوه، فلما نمت قتل الكلب.

اسم أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، عبد الله بن عثمان.

جماعة آخرون

٢٣٢٦ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبو القاسم العبدى، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد الإسفرايني، أنبأنا يوسف القاضى فى [.....][1]، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن أبى مليكة، قال: لقى عبد الله بن الزبير [٥٦٣] عبد الله بن جعفر، فقال: تذكر يوم تلقنا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا وتركك.

ثلاثة آخرون منهم

٢٣٢٧ - قرأت على أبى سهل بن عُزيزه، أخبركم أبو منصور القاضى، أنبأنا أبو بكر بن مردويه، حدثنى محمد بن على، حدثنا عبد الله بن الحسين بن معبد، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة من غزواته، فنزل فذهب لحاجته، وكان إذا ذهب لحاجته أبعد[2]، فتبعته بإداوة من ماء.

عبد الله بن كثير، هو ابن جعفر بن أبى كثير ابن أخى إسماعيل بن جعفر.

رواية خمسة من العبادلة بعضهم عن بعض

٢٣٢٨ - أخبرنا حبيب بن محمد، إذنًا وكتابةً، أن أحمد بن الفضل المقرئ أخبرهم،

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١)، النسائى فى المجتبى الطهارة (ب١٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٣١)، ابن خزيمة فى صحيحه (٥٠)، الألبانى فى الصحيحة (١١٥٩).

أنبأنا محمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يونس، حدثنا العباس بن محمد البصرى، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، وهو عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة، واسمه عبد الله، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن معتب، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال الرجل ومسح ذكره بالجدار ثلاثًا، ثم توضأ، فإن خرج منه شيء، فلا وضوء عليه».

قال ابن يونس: الصواب مرسل.

خمسة آخرون منهم

٢٣٢٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر البخارى، بمكة حرسها الله، وراء الحجر، وهو إمام الجانب، حدثنا الأديب أبو الرضى محمد بن على بن يحيى النسفى، ببغداد، حدثنا أبو منصور عبد المحسن بن محمد، حدثنا على بن محمد الرازى، حدثنا على بن محمد المستملى، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا حميد، عن أنس، رضى الله عنه، قال: كان نبى الله ﷺ فى طريق من طرق المدينة، وصبى على ظهر الطريق، فخشيت أمه أن يوطأ الصبى، وسعت، وقالت: ابنى ابنى، فاحتملت ابنها، فقالوا: يا رسول الله، ما كانت هذه لتلقى ابنها فى النار، قال: فقال: «والله، عز وجل، لا يلقى حبيبه فى النار»(1).

قال الشيخ أبو بكر: عبد الله الأول أبو محمد عبد الله بن إبراهيم القصار، والثانى أبو سعيد عبد الله بن محمد الكرخى، والثالث أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن الخراسانى، والرابع عبد الله بن الحسن الهاشمى، والخامس عبد الله بن بكر السهمى.

[٦٦٥] خمسة آخرون سوى المتقدمين

٢٣٣٠ - أخبرنا غانم بن محمد بن عبد الله أبو القاسم سنة (٥٥٧)، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو على الصواف، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبى حسان، حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع أمهات الأولاد، قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٠٦٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٦٩/٢)، ابن أبى الدنيا فى الأولياء (٤١).

«لا تبعن ولا توهبن ولا تورثن، ويستمتع بها سيدها ما بدا له، فإذا مات فهى حرة»[(١)].

٢٣٣١ - وقرأت على إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، أخبركم أبو طاهر بن عبد الرحيم سنة (٤١٦)، قال: أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد الأدنى، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائنى، فى جمادى الأولى سنة (٣١١)، حدثنا عبد الله ابن مطيع، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، رضى الله عنهما، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته. ورسول الله ﷺ يروى أنه قال: «إنما أنا عبد الله، فقولوا: عبد الله ورسوله»[(٢)]. فيصير سادسهم ﷺ.

ثلاثة اسمهم عبد الرحمن بعضهم عن بعض

٢٣٣٢ - أخبرنا السراج، أنبأنا الناظر، [.....]، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الرحمن عبد الله البجلى، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، هو أبو زرعة، حدثنى عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله، حدثنى إبراهيم بن أبى شيبان، قال: مات إسماعيل بن عبد الله سنة (١٣٦).

رواية ثلاثة يسمى كل واحد منهم عبد الواحد

بعضهم عن بعض

٢٣٣٣ - كتب إلىَّ الحسن بن أحمد، أن أبا بكر العطار، أذن له، أنبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن الشاه الشيرازى، حدثنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر بن محمد الورشانى، حدثنى عبد الواحد بن محمد الصوفى، حدثنى على بن قيس الصوفى، قال: قال ذو النون المصرى: ما شبعت من الطعام إلا عصيت، أو هممت بمعصية.

ذكر رواية عمر بن أحمد بن عمر عن عمر بن أحمد بن عمر

عن عمر بن أحمد بن عمر

٢٣٣٤ - قرأت على الإمام والدى، رحمه الله، أبى بكر عمر بن أحمد بن عمر أبى عيسى المدينى، نور الله ضريحه، من أصل سماعه القديم، قلت له: أخبركم أبو حفص

---

(١) أطرافه عند: الدارقطنى فى سننه (١٣٤/٤، ١٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣٠٦/٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٩/٢، ٧٩، ١٠٧)، الحميدى فى مسنده (٦٣٩).

عمر بن أحمد بن عمر بن عبدويه الفقيه السمسار، قراءة عليه سنة (٤٨٥) ربيع الأول يوم الأربعاء، قيل: أخبركم أبو سهل عمر بن أحمد بن عمر الصفار، قراءة عليه، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا أبو [٦٦٥] العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبى، حدثنا يعلى، يعنى ابن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبد الكريم، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: نهيت أن أصلى وراء المتحدثين، والنيام.

رواية أبى الحسن على عن أبى الحسن على عن أبى الحسن على عن أبى الحسن على

٢٣٣٥ – قرأت على عبد الله بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر المعدل، أخبركم أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الحسن آبادى كتابة، حدثنا أبو الحسن على ابن القاسم النجاد البصرى، حدثنا على بن إسحاق بن محمد البحترى المادرى سنة (٣٣٤)، حدثنا على بن حرب الطائى، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا يونس بن أبى إسحاق، عن العيزار بن حريث، حدثتنا أم الحصين الأحمسية، فيما أحسب، رضى الله عنها، قالت: رأيت رسول الله ﷺ تحت إبطيه، فسمعته يقول: «يقول الله، عز وجل: وإن أُمِّر عليكم عبد حبشى، فاسمعوا له، وأطيعوا مهما أقام لكم كتاب الله، عز وجل».

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم عمرو

٢٣٣٦ – أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس بن محمد الكوشيذى سنة (٥٠٥) فى المحرم، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن أبان الواسطى، حدثنا أبو شهاب الحناط، عن عمرو بن قيس، وسفيان، عن أبى إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله، عن عمرو بن غالب، أن رجلاً وقع فى عائشة عند علىّ، فقال عمار، رضى الله عنهم: اسكت مقبوحًا منبوحًا، أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ.

رواية ثلاثة آخرين من العمور

٢٣٣٧ – كتب إلىّ الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، أن أباه وعمه أخبراه، عن أبيهما أبى عبد الله بن منده، أنه ذكر فى تاريخه، قال: عمرو بن مقسم بصرى حدث عن عمرو بن شعيب، روى عنه عمرو بن الحارث، ولم يذكر له حديثًا.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم هشام

٢٣٣٨ – قرأت على الإمام الأوحد أبى القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، أستاذ العصر، رحمه الله، أخبركم أبو مسعود الوراق، حدثنا أحمد بن عبد الله عاليا أبو الفتح العطار فى كتابه، أن أحمد بن عبد الله كتب إليه، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن خزيم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا هشام بن يحيى بن يحيى، هو الغسانى، [٦٦٦] عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: راح الناس الجمعة، فوجد منهم ريح العرق، فأمسك لهم الذى يحدثهم، فأمرهم النبى ﷺ أن يغتسلوا.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم يحيى

٢٣٣٩ – رواية إبراهيم أبو نصر الجوال، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، حدثنا على بن عبد الرحمن البزاز، حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى، حدثنا يحيى بن حسان التنيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا يحيى بن الحارث الذمارى، عن أبى أسماء الرحبى، عن ثوبان، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «صيام ستة»، يعنى صيام رمضان، وستة أيام بعده.

رواه عن يحيى بن حسان جعفر بن مسافر، ورواه عن يحيى بن الحارث غير واحد، قال الإمام الجليل إسماعيل، رحمه الله: لا يعلم فى الحديث يحيى، عن يحيى، عن يحيى، غير هذا، وهو حديث شامى الطريق غزير جدًا.

رواية ثلاثة آخرين منهم

٢٣٤٠ – أخبرنا الشريف أبو الحسين بن طباطبا العلوى، وأبو غالب أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر بن ربدة، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى، حدثنا يحيى بن عثمان، وأبو الدماغ روح بن الفرج، وأحمد زين رشد، عن المصريين، قالوا: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا يحيى بن صالح الأبلى، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كان فيما دعى به رسول الله ﷺ فى حجة الوداع: **«اللهم إنك تسمع كلامى، وترى مكانى، وتعلم سرى وعلانيتى، لا يخفى عليك شىء من أمرى، أنا البائس الفقير المستجير الوجل المستغيث المقر المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته، وخشعت لك عيناه، وذلَّ لك جسده، ورغم أنفه لك، اللهم لا**

تجعلني بدعائك شقيًا، وكن بى رؤوفًا رحيمًا يا خير المسؤلين، ويا خير المعطين»(١).

ثلاثة آخرون منهم

٢٣٤١ – **قرأت** على محمد بن إبراهيم الجنزى، أخبركم عمر بن على الليثى فى كتابه، حدثنا أبو.... ابن محمد بن عيسى اليَرْبُورثونى، حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا بن حميد سنة (٣٨٩)، بنهروان، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يحيى بن معلى بن منصور الرازى، [٦٦٧] حدثنا يحيى بن يوسف الزمى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد الكندى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إذا اعترف الرجل بالزنا، فأمر به ليرجم فهرب ترك»(٢).

ذكر رواية ثلاثة من الفواطم بعضهن عن بعض

٢٣٤٢ – **أخبرنا** محمد بن أبى نصر الخياط، أنبأنا أبو زيد المسهرى، أنبأنا محمد بن إسحاق الحافظ، قال: أُخبِرتُ عن محمد بن عمرويه الهروى، عن الواقدى، عن فاطمة بنت مسلم الأشجعية، عن فاطمة الخزاعية، عن فاطمة بنت الخطاب، رضى الله عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتى بخير ما لم يظهر حب الدنيا فى علماء فُسَّاد، وقُرَّاءٍ جُهَّال وجبابرة، فإذا ظهر ذلك خشيت أن يعمهم الله بعقاب»(٣).

ثلاث أخريات منهن

٢٣٤٣ – **قرأت** على عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، عن كتاب أبى مسلم عمر بن على الليثى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحى، حدثنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف، عن أبى عبيدة السرّى بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر الأسدى التميمى، عن سليمان بن المغيرة، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت على، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الأنبياء تخرج أنفسهم بالرشح»، وبعد أن أغمى عليه، قال: «بل

---

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٦٣١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦١٤)، الألبانى فى الضعيفة (٩٨٩٠)، العلل المتناهية لابن الجوزى (٢/٣٦٠)، الطبرانى فى الكبير (١١/١٧٤)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٥/١٧٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/٢٦٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١١).

(٣) انظر: كنز العمال (٦٣٢٦).

الرفيق الأعلى»، كأن الخيرة تعاد عليه، فإذا طاق الكلام، قال: «الصلاة الصلاة، إنكم لم تزالوا متماسكين ما صليتم جميعًا الصلاة الصلاة»[1]، يوصى بها، حتى مات، فهى آخر ما سمع منه.

رواية ست فواطم إحداهن عن الأخرى

٢٣٤٤ - أخبرنا ابن عم والدى القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدينى بقراءتى عليه فى منزلى هنا، أنبأنا ظفر بن داعى العلوى باستراباذ، حدثنا والدى، وأبو أحمد بن مطرف المطرفى، قالا: أنبأنا أبو سعيد الإدريسى إجازة فيما أخرجه فى «تاريخ استراباذ»، حدثنى محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيد من ولد هارون الرشيد بسمرقند وما كتبناه إلا عنه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلوانى، حدثنا على بن محمد بن جعفر الأهوارى، مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد المصرى، حدثتنا فاطمة بنت على بن موسى الرضى، حدثتنى فاطمة، وزينب، وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر قلن، حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، قالت: حدثتنى فاطمة [٦٦٨] بنت محمد بن على، حدثتنى فاطمة بنت على بن الحسين، حدثتنى فاطمة، وسكينة بنتا على، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: أنسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلى مولاه» وقوله عليه السلام: «أنت منى بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام»[2].

وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروى عن عمة لها فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمتها.

أربعة يكنون أبا إسحاق يروى كل واحد منهم عن كنيته

٢٣٤٥ - أخبرنا الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد الطلحى، رحمه الله، أنبأنا أبو إسحاق الطنان، أنبأنا أبو إسحاق بن خورشيد، قوله: أنبأنا إبراهيم بن محمد على بن بطحاء، ويكنى أبا إسحاق، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا حشرج بن نباتة، عن أبى جناب الكلبى، عن عطاء بن أبى رباح، قال: انطلقت أنا وعبد الله بن عمر، رضى الله عنهما، وعبيد بن عمر

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (ب١٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٩٠، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١)، الحاكم فى المستدرك (٣/٥٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٣٢٣)، البغوى فى شرح السنة (١/٥٣٤).

(٢) سبق.

فدخلنا على عائشة، رضى الله عنها، وبيننا وبينها حجاب، فقالت: يا عبيد، ما ينفعك من زيارتنا؟ قال: قول الشاعر: زر غبا تزدد حبًا.

رواية خمسة كل واحد يكنى أبا بكر بعضهم عن بعض

٢٣٤٦ - أخبرنا محمد بن إسماعيل الصيرفى، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله من شاذان الأديب، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب المقرئ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل القاضى، حدثنا أبو بكر، هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم بن خلف، عن عدى بن حاتم، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى خيرًا منها فليدع يمينه وليأت الذى هو خير وليكفر»(١).

٢٣٤٧ - وأخبرنا محمود بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد ابن سهل بن عسكر، حدثنا عبد الرزاق، يعنى ابن همام، ويكنى أبا بكر، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن ابن عمر، عن عمر، رضى الله عنه، قال: سمعنى رسول الله ﷺ وأنا أحلف بأبى فقال: «يا عمر، لا تحلف بأبيك واحلف بالله عز وجل، ولا تحلف بغيره عز وجل»(٢).

ثلاثة يكنى كل واحد أبا جعفر

٢٣٤٨ - [٦٦٩] حدثنا والدى سنة (٥٠٨) لفظًا، أنبأنا أبو عيسى بن زياد.

(ح) وأخبرنا أبو على الحداد، أنبأنا على بن محمد بن إبراهيم، وأبو الفرج محمد بن محمد بن عبد الله فودويه، وأبو سهل محمد بن أحمد بن عمر، وأبو عيسى، وابن ماجه، وأخبرنا عبد الكريم بن عبد الرزاق، أنبأنا شجاع، وأحمد، أنبأنا على، وابن ماجه قالوا: حدثنا أبو جعفر، حدثنا أبو جعفر، حدثنا أبو جعفر، الأول: هو أحمد بن محمد بن المزربان، والثانى: محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم أصبهانى، والثالث: محمد ابن سليمان بن حبيب المصيصى، قدم أصبهان، حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن السائب ابن بركة، عن أمه قالت: كنت مع عائشة، رضى الله عنها، فى الطواف فذكروا حسان، رضى الله عنه، فوقعوا فيه فنهيتهم عنه، وقالت: أليس هو الذى يقول:

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١١، ١٢، ١٣، ١٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢١١/٢، ٢١٢، ٥٦/٤، ٢٥٧، ٣٧٨).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٦٥٤١).

هجوت محمدًا فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
أتهجوه ولست له بكفوء ... فشركما لخيركما الفداء
فإن أبي ووالدتي وعوضي ... لعرض محمد منكم وقاء

قد ذكرنا رواية أربعة كل واحد يكنى أبا الحسن فيما تقدم فأغنى عن الإعادة، وهذا نوع من المسلسلات، وهذه الأحاديث كتبتها قديمًا فسألنى الشيخ أبو بكر محمد بن أبى نصر الواعظ المعروف بقل هو الله أحد، خوان أن أكتبها مرتبًا، وأسمعها، ثم سألنى الحافظ أبو بكر اللتوانى، رحمه الله، أن أرويها له ولأولاده، فسمعها منى سنة (٣٨) وهى قاعدة استقيناها، وطريق أوضحنا بها لمن يتبع هذا الفن وربما وجد سوى ما أوردناه، فرحم الله تعالى امرأً أنصف من نفسه وعرف الحق لمن أذكر وعرف فترحم عليه.

آخر كتاب نزهة الحفاظ

للإمام الحافظ أبى موسى المدينى، رحمه الله، الحمد لله وحده.

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

حسبنا الله ونعم الوكيل[1].

* * *

(١) بهذا نكون قد فرغنا من كتاب «الفوائد» وأجزائه التى بلغ عددها ستة وأربعون جزءًا، ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

فهرس الموضوعات